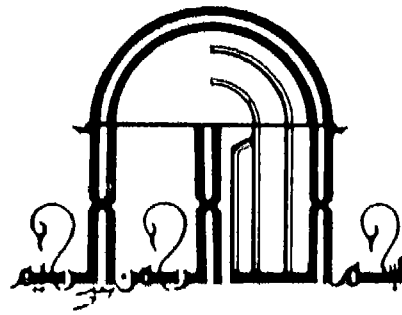


# أنماط التوثيق في المخطوط العربي في القرن التاسع الهجري

الدكتور / عابد سليمان المشوخي  
خبير مخطوطات في مركز الملك فيصل  
للبحوث والدراسات الإسلامية

١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م



**مطبوعات  
مكتبة الملك فهد الوطنية  
السلسلة الثانية ( ٢٠ )**

**تهتم هذه السلسلة بنشر الدراسات والبحوث  
في إطار علم المكتبات والمعلومات بشكل عام**

ح) مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤١٤هـ.

٠٩١،١

المشوخي ، عابد سليمان

م ٥٣٩

أنماط التوثيق في المخطوط العربي في القرن التاسع الهجري /  
عابد سليمان المشوخي - ط ١ - الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ،  
١٤١٤هـ / ١٩٩٤م.

٤٢٥ ص: ٢٤ سم - ( السلسلة الثانية : ٢٠ )

ردمك . - ٢٣ - . - . - ٩٩٦

١ . المخطوطات العربية - توثيق . أ . العنوان .

ب . السلسلة

رقم الإيداع : ١١٢٣ - ١٤

٩٩٦ - . - . - ٢٣ - . : ٣٣٣

المملكة العربية السعودية الرياض : ١١٤٧٢ ص.ب : ٧٥٧٢ هاتف : ٤٦٢٤٨٨٨ ناسوخ : ٤٦٤٥٣٤١

## الفهرس

الصفحة	الموضوع
٩	المقدمة .....
٢٥	نمهد .....
٢٧	أهمية الكتاب عند المسلمين .....
٣٥	عناية المسلمين بالتوثيق .....
٤٥	الفصل الأول - المقابلات والتصحيحات .....
٤٧	أولاً - المقابلات .....
٤٧	- تعريف المقابلة .....
٤٨	- أهمية المقابلة .....
٥٢	- صيغ المقابلة وعلاماتها .....
٦٠	ثانياً - التصحيحات .....
٦٠	- تعريف التصحيح .....
٦٠	- أسباب الأخطاء وأهمية تصحيحها .....
٦٥	- الزيادة والحق .....
٧٠	- التضييب .....
٧١	- البديل .....
٧٢	- التقديم والتأخير .....
٧٣	- الضبط .....

٧٥	..... التعليق
٧٩	..... الفصل الثاني - السماعات والقراءات والمطالعات
٨١	..... المقصود بالسماعات والقراءات
٨١	..... إثبات السماع أو القراءة وأهميتهما في توثيق المخطوط
٨٤	..... أضرب السماع وكيفية إثباته
٨٤	..... عناصر السماع
٩٢	..... القراءة
٩٧	..... المطالعة
١٠١	..... الفصل الثالث - الإجازات
١٠٣	..... أولاً - تعريف الإجازة
١٠٤	..... ثانياً - عناصر الإجازة وشروطها
١٠٩	..... ثالثاً - بواعث الإجازة
١١٢	..... رابعاً - أنواع الإجازة وتطورها وتنوع أساليبها وصيغها
١٢٩	..... خامساً - أهمية الإجازة في توثيق المخطوط والاحتجاج بها
١٣٥	..... الفصل الرابع - تسلسل النص
١٣٧	..... أولاً - التعقيبات
١٣٧	..... - تعريف التعقيبة
١٣٨	..... - نشأة التعقيبات
١٣٣	..... - أهمية التعقيبات
١٣٨	..... - أنواع التعقيبات
١٤٣	..... ثانياً - الترقيم
١٤٣	..... - الأرقام العددية
١٤٧	..... - علامات الترقيم

## الفصل الخامس - اختلال التوثيق في المخطوط العربي

- ١٦١ ..... وأسبابه
- ١٦٥ ..... - اختلال نسبة المخطوط وأسبابه
- ١٧٢ ..... - اختلال تاريخ النسخ وأسبابه
- ١٧٤ ..... - اختلال الملامح المادية للمخطوط العربي وأسبابه
- ١٨٦ ..... - دور النساخ في اضطراب التوثيق
- ١٩٣ ..... الخاتمة
- ١٩٥ ..... أولاً - نتائج الدراسة
- ١٩٧ ..... ثانياً - التوميات
- ١٩٩ ..... قائمة المصادر
- ٢٠١ ..... أولاً - المصادر المخطوطة
- ٢٢٠ ..... ثانياً - المراجع العربية والمعربة
- ٢٣٢ ..... ثالثاً - المراجع الأجنبية
- ٢٣٣ ..... الملاحق





## المقدمة

تهتم الأمم الحية بالحفاظ على استمرار حضارتها وتطورها، وتعمل دوماً على تأصيلها من خلال الرجوع إلى أسسها ومكوناتها لربطها بواقعها المعاصر.

وتعد المخطوطات العربية تاريخ أمة ونتاج حضارة كبرى ، وثروة فكرية إنسانية ؛ لما تتصف به من مزايا كثيرة يصعب إحصاؤها ويطول سردها .

ويعد توثيق النصوص من الأمور التي عني بها علماء المسلمين عناية شديدة، منذ أن نونت العلوم الإسلامية ، وكان لهم في هذا المجال مناهج واضحة المعالم، يدفعهم إلى ذلك حرصهم الشديد على أمانة النقل وصدق الرواية . وقد تجلت في كتبهم المخطوطة التي وصلت إلينا عدة ظواهر تضافرت للحفاظ على النصوص من التحريف والتصحيف والتبديل ، من ذلك مانجده في كثير من المخطوطات العربية من قيد أو تنوين للسماعات والقراءات والإجازات بأنواعها ، وما نشاهده في الحواشي من تصحيح أو استدراك نقص ، وغير ذلك من الوسائل التي اتبعوها لتحقيق النصوص ، ونقلها بدقة وأمانة .

وقد ترك لنا العرب - خلال القرون السابقة - تراثاً فكرياً ضخماً قد لانجده عند أية أمة من الأمم ، وفي أية لغة من لغات البشر ، ويتمثل هذا التراث أكثر ما يتمثل في مئات الآلاف من المخطوطات التي يحتوي بعضها على بيانات توثيقية مهمة تتمثل في السماعات والقراءات والإجازات والمقابلات والتصحيحات ، وهذه كلها تعد من المصادر التي لا يستغني عنها الدارس للحركة الثقافية والثروة الفكرية والتراث الإنساني ، أو المؤرخ لتطور الحياة العلمية لعالمنا الإسلامي .

وتعد البيانات التوثيقية المصدر الذي يستعين به الباحث ويلجأ إليه الم فهرس لدحض فكرة معينة ، أو تصحيح تاريخ نسخ ، أو تاريخ وفاة مؤلف ، أو نسبة كتاب ، أو غير ذلك . فالسماعات ، والقراءات ، والإجازات ، وغيرها من بيانات التوثيق التي نجدها في بعض المخطوطات العربية تقدم لنا حلقات مترابطة من الرواة الذين عن طريقهم نقلت هذه المصنفات ، فكل سماع أو قراءة أو إجازة يحتوي على أسماء الأشخاص الذين تلقوا هذا الأصل عن سابقينهم حتى نصل إلى مصنف الكتاب ، فهي بمثابة شهادات توثيقية لنقل هذه المادة مصنونة مضمونة ، محررة مضبوطة كما وضعها مؤلفها .

ولقد اهتم العلماء بالسماعات ، والقراءات ، والمقابلات والتصحيحات ، لما لها من فوائد توثيقية قيمة ، تضبط الأصول ، وتصونها من أيدي العابثين ونزوات المتطفلين ، وتحيطها بسياج دقيق من الضوابط المختلفة . كما أن الالتزام بأصول الرواية والتحمل ، واشتراط الأخذ فيها طبقة عن طبقة لم يترك فرصة لمنتحل أو مدع أن يدعي ما ليس له . فكتب التراجم والتواريخ والطبقات ضببت لنا تاريخ هؤلاء الرجال ، وأحوالهم ، وشيوخهم ، وتلاميذهم ، وولادتهم ، ووفياتهم ، ومكانتهم من العلم ، ومن حاول أن يندس بينهم انكشف حاله وظهر ، ولم يخف أمره عليهم . وكما عرفت تلك الكتب بالرواية ، أكدت لنا السماعات والقراءات والإجازات عناوين الكتب ، وأسماء مصنفاتها ، وحددت منازل النسخ المختلفة للكتاب الواحد بحيث لا يستطيع أحد أن يدس بينها كتاباً منتحلاً ، ومن حاول ذلك فإنه لايجرؤ على التصريح باسمه ، فيبقى الكتاب مبتور النسب ، مجهول الأصل .

ورغم الضبط والدقة والحرص ، لم يخل الأمر من رصد بعض الظواهر التي أخلت بالتوثيق على نطاق ضيق ، كالاختلال في تاريخ النسخ ومكانه ، والخلط بين اسم الناسخ والمؤلف في نهاية المخطوط ، والكشط والشطب ، وما إلى ذلك من مظاهر الاختلال التي لاتخفى على نوي الخبرة بالمخطوطات .

ويتصدى هذا الكتاب لدراسة أنماط التوثيق في المخطوط العربي في القرن التاسع الهجري على ضوء نماذج من المخطوطات الموجودة بمكتبات مصر وسوريا والسعودية .

ويقصد بالتوثيق هنا التثبت من صحة المخطوط ، وصحة نسبه إلى مؤلفه ،  
ويتم ذلك بالطرق الآتية :

### أولاً - الإسناد :

بمعنى أن يكون المخطوط مسنداً إلى المؤلف عن طريق تلامذته ، أو الرواة  
بالسند الصحيح إليه .

والإسناد - الذي يعد عماد التوثيق - قديم في الإسلام ، فقد روي أن  
الشعبي ( المتوفى سنة مائة وأربع هجرية ) قال للربيع بن خثيم حين حدث  
بحديث : " من حدثك بهذا الحديث ؟ فقال : عمرو بن ميمون الأودي . فلقيت  
عمراً بن ميمون فقلت : من حدثك بهذا الحديث ؟ فقال : عبدالرحمن بن أبي  
ليلى . فلقيت ابن أبي ليلى فقلت : من حدثك ؟ قال أبو أيوب الأنصاري صاحب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال يحيى بن سعيد : " وهذا أول من فتش  
عن الإسناد " (١).

### ثانياً - القراءة :

أي أن تكون النسخة مقرومة على المؤلف وعليها خطه ، أو أن تكون مقرومة  
على ثقة عرف بإتقانه للكتاب .

### ثالثاً - السماع :

أي أن تكون على النسخة سماعات ممن قرأ على المؤلف ، أو ممن عرف  
بإتقانه للكتاب وتصحيحه .

رابعاً - معرفة مصادر المؤلف ، وعزو النص إلى مصدره .

خامساً - تتبع النقول التي نقلت عن المؤلف للتثبت من صحة  
النص .

سادساً - مراجعة مختصرات النص والشروح والتقييدات  
والحواشي التي عملت عليه .

(١) محمد عجاج الخطيب : السنة قبل التنوين - القاهرة : مكتبة وهبة ، ١٩٦٣ م - ص ٢٢٢ - ٢٢٣ .

## أسباب اختيار الموضوع :

ويرجع السبب في اختيار موضوع البحث إلى ما لاحظته المؤلف خلال عمله في فهرسة المخطوطات<sup>(١)</sup> من دقة المسلمين وحرصهم الشديد على توثيق ما ينقلونه في مختلف العلوم بصفة عامة ، وعلم الحديث بصفة خاصة ، وماقابه في المخطوطات العربية من سماعات وقراءات وإجازات ومقابلات وتصحيحات ، وكلها مظاهر لتوثيق النصوص .

ولقد دفع هذا بالمؤلف إلى تتبع جهود العلماء المسلمين في هذا الجانب ، للوقوف على القواعد التي كانوا يسيرون عليها في توثيق المادة العلمية ، سواء بالأمانة في تنوينها ونقلها أو بالاستعانة بالمقابلات والسماعات والقراءات ، وشجعه على ذلك أن هذا الجانب لم ينل بعد العناية اللازمة من الباحثين .

## الدراسات السابقة :

وقد تتبع المؤلف الإنتاج الفكري العربي لمعرفة ما يمكن الوصول إليه من دراسات سابقة حول موضوع أنماط التوثيق في المخطوط العربي ، فلم يعثر على دراسة أكاديمية تناولت الموضوع بشكل رئيس مفصل، ولكنه وجد دراسات تناولت جزءاً من الموضوع ، ودراسات تناولت المخطوط بصفة عامة، وأخرى ثالثة مسته مسأ خفيفاً وتناولته عرضاً .

فمن الدراسات التي تناولت الموضوع جزئياً " إجازات السماع في المخطوطات القديمة " - صلاح الدين المنجد - مجلة معهد المخطوطات - مج ١، ج ٢ ( ربيع الأول ١٣٧٥هـ، نوفمبر ١٩٥٥م ) - ص ٢٣٢-٢٥٢ .

(١) عمل المؤلف في قسم المخطوطات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض منذ سنة ١٩٨٠م ثم نقل إلى مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية مفرساً للمخطوطات منذ عام ١٩٨٤م حتى الآن، وقد ازدادت سلته بالمخطوطات خلال اشتراكه في إعداد معرض الخط العربي بمدينة الرياض بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية عام ١٤٠٦هـ، ومعرض الزخرفة الذي أقيم أيضاً بمدينة الرياض بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية عام ١٤٠٨هـ/١٤٠٩هـ بالإضافة إلى عمله عضواً في لجنة تقويم المخطوطات بالمركز.

تناول المنجد في هذه الدراسة إجازات السماع ، وبداية ظهورها ، والشروط التي يجب أن يتضمنها نص إجازة السماع ، وقيمة السماع وفائدته ، ثم ذيل دراسته بنماذج من السماع ، بعضها مؤرخ في القرن الخامس ، وبعضها الآخر في السادس والسابع والثامن ، وقد استشهد بمثال واحد من القرن التاسع الهجري . وبعض الأمثلة بدون تاريخ .

وقد استفدت من هذه الدراسة عند حديثي عن السماع في الفصل الثاني من الكتاب .

ومن الدراسات التي تناوت المخطوط بصفة عامة :

١ - المخطوط العربي منذ نشأته إلى آخر القرن الرابع الهجري .  
عبدالستار الحلوجي - القاهرة : ١٩٦٩ م . - رسالة الدكتوراه - قسم الوثائق والمكتبات بكلية الآداب جامعة القاهرة .

وقد طبعت مرتين الطبعة الأولى سنة ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م بجامعة الإمام والطبعة الثانية في جدة : مكتبة مصباح ، ١٩٨٩ م .

وهذه الرسالة الجامعية مقسمة إلى قسمين أساسين : أولهما عن ظروف نشأة المخطوط العربي وعوامل تطوره ، والقسم الثاني عن صناعة المخطوط خلال القرون الأولى . وقد تحدث الباحث عن بعض أنماط التوثيق في القرون الأولى .

وقد استفدت من هذه الدراسة في مواضع عدة من الكتاب .

٢ - المخطوط العربي من بداية الحكم العثماني حتى ظهور الطباعة في المشرق العربي . عدنان محمود عبدالهادي - القاهرة : ١٩٨٧ ، ١٩٨٨ م . - رسالة ماجستير غير منشورة - قسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب جامعة القاهرة .

وهذه الدراسة أيضاً رسالة جامعية تناوت الفترة التي تلي القرن التاسع الهجري ، وقد قسم الباحث رسالته إلى ثلاثة أبواب : خصص الأول منها للحديث عن المخطوط العربي منذ بداية القرن العاشر الهجري إلى بداية ظهور

الطباعة في المشرق العربي ، وهي دراسة تمهيدية ، وفي الباب الثاني تحدث الباحث عن الملامح المادية للمخطوط العربي ، أما الباب الأخير فخصصه للحديث عن توثيق المخطوط في العصر العثماني .  
ومن الدراسات الأخرى التي مست الموضوع مسأً خفيفاً واستفاد منها المؤلف :

١ - أصول نقد النصوص ونشر الكتب . برجستراسر . إعداد وتقديم محمد حمدي البكري - ط ٢ - الرياض : دار المريخ للنشر ، ١٩٨٢ م .

والكتاب مقسم إلى ثلاثة أبواب :

الأول عن نُسخ المخطوطات والدلائل الباطنة ، والإبرازات ووظيفة الناشر والاقتناس وجمع الرواية وترتيبها .

والباب الثاني خصصه للنص ، وتحدث فيه عن النقد ومعرفة اللغة والاسلوب ، وإصلاح الشكل ، وأخطاء النساخ ، والتحريف والخطأ .

والباب الأخير عن العمل والإصلاح .

وقد استفاد المؤلف من بعض المباحث التي تناولها المؤلف ، كحديثه عن أخطاء النساخ والتحريف والأخطاء .

٢ - تحقيق التراث . عبدالهادي الفضلي - جدة : مكتبة العلم ، ١٩٨٢ م .

تناول المؤلف في هذا الكتاب نشأة تحقيق المخطوطات وتطورها في أوروبا والبلاد العربية ، ثم عرّف بالتحقيق وشروطه ومقدماته وخطواته ، وتوثيق نسبة المخطوط إلى مؤلفه ، ثم تطرق في حديثه إلى السماعات ، وعلامات الترقيم ، وضبط عنوان المخطوط ، واسم مؤلفه ، والمقابلة ، وتقويم النص ، والتصحيح والتحريف والخطأ ، وغير ذلك من الموضوعات الفرعية . وقد استفاد المؤلف من بعض المباحث التي تطرق إليها المؤلف بشكل عام .

٣ - تحقيق النصوص ونشرها . عبدالسلام هارون - القاهرة : مكتبة الخانجي ، ١٩٧٧ م .

تحدث فيه المؤلف عن الورق والوراقين ، وأصول النصوص والتحقيق ، والتصحيح والتحريف ، ومعالجة النصوص ، وقد تطرق المؤلف إلى موضوع تصحيح الأخطاء ، والزيادة والحذف ، والتغيير والتبديل ، والضبط والتعليق ، وبعض الموضوعات الأخرى التي استفاد منها المؤلف .

٤ - قواعد تحقيق المخطوطات . صلاح الدين المنجد -٠ بيروت : دار الكتاب الجديد ، ١٩٧٦ م .

تحدث المؤلف في هذا الكتاب عن جمع نسخ المخطوطات ، وترتيبها ، وغاية التحقيق ومنهجه ، والنقط والفواصل والإشارات ، وغيرها من الموضوعات الأخرى ، وتطرق إلى السماعات والإجازات بشكل مختصر .

٥ - مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين . رمضان عبدالنواب -٠ القاهرة : مكتبة الخانجي ، ١٩٨٦ م .

قسم المؤلف كتابه إلى تمهيد وثلاثة أبواب عالج في الباب الأول : مناهج التحقيق عند القدماء فتحدث فيه عن تاريخ علم تحقيق النصوص عند العرب ، وجهود علماء العربية القدامى في التحقيق ، ثم أورد بعض الأمثلة .

وفي الباب الثاني تناول مناهج التحقيق عند المحدثين ، فوضح فيه كيفية تحقيق النص ، والوسيلة التي تساعد على ذلك ، وكيفية إعداد النص للنشر ، ومكملات التحقيق والنشر .

أما الباب الأخير فخصصه لنشر مقالات في نقد تحقيق التراث . وقد استفاد الدارس من الموضوعات التي تطرق لها المؤلف في الباب الأول من الكتاب .

وهذه الدراسات وضعت في الأصل لتناول تحقيق المخطوطات ، ولكنها تعرضت أحياناً إلى جزئيات من موضوع البحث فأفاد منها الدارس ، وكانت من الروافد التي أغنت الدراسة .

## حدود الدراسة :

وقد اختير القرن التاسع الهجري ؛ لأنه شهد نبوغ كثير من العلماء في شتى العلوم والفنون ، أمثال الحافظ ابن حجر العسقلاني مؤلف " الإصابة في تمييز الصحابة " و " تهذيب التهذيب " و " الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة " و " فتح الباري في شرح صحيح البخاري " و " لسان الميزان " ، وابن تغري بردي مؤلف " البحر الزاخر في علم الأوائل والأواخر " و " حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور " و " الدليل الشافي على المنهل الصافي " و " المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي " و " مورد اللطافة فيمن ورد السلطنة والخلافة " و " النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة " ، وعبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي الذي ألف كثيراً من الكتب الضخمة ، نذكر منها على سبيل المثال:

" الإتقان في علوم القرآن " و " الجامع الكبير في الحديث " و " حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة " و " الدر المنثور في التفسير بالمأثور " و " المزهري في علوم اللغة " .

ومن علماء القرن التاسع الهجري أيضاً : محمود بن أحمد بن موسى العيني صاحب " زين المجالس " و " عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان " و " عمدة القاري " ( شرح صحيح البخاري ) ، والمقرئ صاحب " الخطط والسلوك " والقلقشندي صاحب " صبح الأعشى في صناعة الإنشا " ، وابن خلدون صاحب التاريخ المشهور ومؤسس علم الاجتماع .

ومن العلماء الذين ولدوا في النصف الثاني من القرن التاسع الهجري وكان لهم مؤلفات موسوعية أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني ، مؤلف " إرشاد الساري إلى صحيح البخاري " و " الفتح الداني في شرح حرز الأمانى " و " منهاج الابتهاج بشرح مسلم بن الحجاج " و " المواهب اللدنية بالمنح الحمديّة " .



والكتب الضخمة التي ألفت في هذا القرن كثيرة لا يتسع المقام لذكرها ، ولايستغني عنها طلاب العلم ، ولايستطيع أن يقض من شأنها باحث . فالعصر الذي ظهر فيه القلقشندي بصبحه ، وابن حجر بفتحه وتهذيبه ، وابن تغري بردي بكتبه المتعددة هذا العصر جدير بالدراسة ، وكل ما قيل ويقال من أنه كان عصر انحطاط وتخلف ، لا يعدو أن يكون محض اتهامات باطلة ، يدحضها ماتحتويه مكتبات العالم من آلاف المخطوطات العربية المؤرخة في هذا القرن ، والتي حاول بها أصحابها لم شتات ما اندثر من آثارنا الفكرية ، وتسجيل ما كان مهدداً بالزوال من أدبنا .

وبالإضافة إلى ذلك يعد القرن التاسع الهجري نهاية العصر المملوكي الذي يمثل مرحلة ثقافية لها ملامحها التي تختلف عن العصر العثماني الذي أعقبها .

أما الحدود المكانية للبحث ، فلامعنى لها ، لأن المخطوطات العربية لاوطن لها ، ولأن السمات الحضارية والثقافية كانت واحدة في تلك الفترة، وكان من عادة العلماء أن ينتقلوا بين ربوع العالم الإسلامي، وكان من عادة الطلاب أن يرحلوا في طلب العلم لئلا يفتقروا في وجوههم حدود أو سدود، ومع هذا فقد كان علينا أن نضع حدوداً للعينة التي اخترناها لدراسة مختلف صور التوثيق حتى لا تتشعب بنا السبل، فوقع اختيارنا على مجموعات المخطوطات المتاحة في مصر وسوريا والسعودية؛ وذلك لأنها من أهم مواطن المخطوطات العربية ، حيث توجد بها جملة من المكتبات الرئيسة التي تحتوي على آلاف المخطوطات . فدار الكتب المصرية - التي وقع عليها الاختيار من بين مكتبات جمهورية مصر العربية - تعد من أكبر المكتبات التي تحتوي على مخطوطات على مستوى العالم . وقد قامت بنشر العديد من الفهارس لمخطوطاتها التي تتجاوز ستين ألفاً .

وبالنسبة لسوريا تشكل مكتبة الظاهرية بدمشق والتي يطلق عليها الآن "مكتبة الأسد" المركز الرئيس للمخطوطات العربية في الجمهورية العربية السورية ، إذ تحتوي على أحد عشر ألف مخطوط .

أما المملكة العربية السعودية فقد اهتمت اهتماماً بالغاً بتجميع المخطوطات العربية على مستوى الجامعات والمراكز العلمية ، وقد اختار المؤلف منها : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وجامعة الملك سعود ، ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية . بصفتها أكثر المراكز المتخصصة اختياراً وشراءً للمخطوطات فهي تضم نحو خمسين ألف مخطوط ، وما زالت تستقبل المخطوطات الأصلية من مختلف أنحاء العالم .

### المنهج والادوات :

اقتضت طبيعة البحث في تقصي نشأة التوثيق وتطوره ، والتعرف على بداية الاهتمام به ، ومعرفة الأسباب والنوافع وراء ذلك ، والمراحل التي مرت بها صور التوثيق ، وجهود العلماء المسلمين في هذا المجال ، ودراسة " أنماط التوثيق في المخطوط العربي في القرن التاسع الهجري " بصفة خاصة - اقتضى كل ذلك استخدام منهجين في البحث :

١ - منهج البحث التاريخي : وهو المنهج الذي يتيح دراسة الموضوع بحسب المراحل التاريخية التي مرَّ بها <sup>(١)</sup> ، ومن ثم حاول المؤلف جمع النصوص المتعلقة بالتوثيق من المصادر الأساسية سواء كانت مخطوطة أم مطبوعة، فابتدأ بما يتصل بكتابة القرآن الكريم وتوثيقه ، وكذلك الأحاديث النبوية، ثم اتبع ذلك بما يتصل بتدوين العلوم الأخرى وتوثيقها ، وتتبع ما دخل عليها من تغير واختلاف إلى أن وصلت إلى الصيغة التي كانت عليها في القرن التاسع الهجري .

---

(١) حسن عثمان : منهج البحث التاريخي - القاهرة : دار المعارف بمصر، ١٩٦٥ م - ص ٢٠.

٢ - المنهج الوصفي التحليلي : وهو المنهج " الذي يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً " (١) .

وفي إطار هذا المنهج قام المؤلف بجمع أنماط التوثيق في مخطوطات القرن التاسع ، في كل من دار الكتب المصرية ، ومكتبة الأسد ، وجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية ، وجامعة الملك سعود ، ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ووصف هذه الأنماط وحللها بعد أن استبعد المتشابه منها ، للوقوف على مدى عناية المسلمين بالتوثيق واقترح التوصيات الموجبة للتأسي بنهجهم والإفادة من توجيهاتهم ، وضم ذلك إلى ما أتاحه لنا هذا العصر من مناهج وسبل في هذا المجال .

ولتطبيق هذا المنهج تم اختيار عينة الدراسة بعد إجراء مسح شامل لفهارس المخطوطات العربية في كل من المراكز العلمية المذكورة آنفاً ، وذلك لرصد مخطوطات القرن التاسع الهجري .

ولم يكن الطريق ممهداً ، ولا الحقائق جاهزة ميسورة ، فبعض المخطوطات أوراقها ملتصقة ، وبعضها مبتور من أوله أو من آخره كما أن بعض الفهارس بياناتها مختصرة، وبعضها يجمع بين المخطوطات والمطبوعات (٢) .

وقد حرص المؤلف على ذكر نماذج لكل حالة من حالات التوثيق ، واضطر إلى استبعاد كثير من النماذج تخفيفاً على القارئ ، واكتفاءً بما يوصل الفكرة الأساسية . وقد تم وضع هذه النماذج في ملاحق ، وأحيل إليها في مواضعها من البحث .

---

(١) عبدالباسط محمد حسن : أصول البحث الاجتماعي - ٠ - ط ١ - القاهرة : مكتبة وهبة ، ١٩٧٧ م - ص ٣٠٤ .

(٢) لا نستطيع أن نضمن إلى كل ما ورد في الفهارس المنشورة عن تواريخ نسخ المخطوطات ، فبعض النساخ قد ينقل تاريخ إتمام الكتاب ، أو تاريخ النسخة التي نقل عنها دون أن يشير إلى ذلك .

وقد روعي في اختيار عينة الدراسة مايلي :

١ - أن يكون تاريخ نسخ المخطوطات في الفترة ما بين إحدى وثمانمائة وتسعمائة هجرية . فليس بالضرورة أن يكون مؤلفو هذه المخطوطات من علماء القرن التاسع الهجري .

٢ - أن تمثل النماذج تواريخ متعددة ، من بداية القرن ونهايته ووسطه .

٣ - أن تحتوي النماذج على أكثر من صورة من صور التوثيق من حيث المضمون والفكرة والأسلوب .

٤ - أن تكون نماذج السماعيات والقراءات والإجازات وغيرها من صور التوثيق الأخرى من موضوعات متنوعة . مع أن أكثر بيانات التوثيق موجودة في مخطوطات مصطلح الحديث والحديث ، وهذا راجع لسبق علماء الحديث في العناية بالتوثيق ، وشدة اهتمامهم به منذ بداية ظهور الأحاديث الموضوعية .

٥ - أن تتنوع النماذج بحيث يحتوي بعضها على بيانات مفصلة ، ويقتصر البعض الآخر على بيانات مختصرة .

ويبلغ عدد مخطوطات القرن التاسع الهجري الموجودة في دار الكتب المصرية، ومكتبة الأسد ، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وجامعة الملك سعود ، ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، سبعين ألفي مخطوط ، تم رصدتها من خلال الفهارس المنشورة والفهارس البطاقية ، وذلك على النحو التالي :

- دار الكتب المصرية ٨٠٠ مخطوط
- مكتبة الأسد ٦٠٠ مخطوط
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٩٧ مخطوطاً
- جامعة الملك سعود ١٤٤ مخطوطاً
- مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ٣٢٩ مخطوطاً

وبلغ عدد المخطوطات التي تحتوي على بيانات توثيقية منها نحو خمسمائة مخطوط موزعة على النحو التالي :

#### النسبة المئوية

٢٦٫٢٥ %	٢١٠ مخطوطات من دار الكتب المصرية .
٢٠٫٠٠ %	١٢٠ مخطوطاً من مكتبة الأسد .
٢٢٫٨٤ %	٤٥ مخطوطاً من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
١٨٫٧٥ %	٢٧ مخطوطاً من جامعة الملك سعود .
٢٩٫٧٩ %	٩٨ مخطوطاً من مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

وبعد استبعاد النماذج المتشابهة في المخطوطات المشار إليها تم اختيار ١٥٢<sup>(١)</sup> مخطوطاً منها . وهذا بيان بتوزيعها مع ذكر النسبة المئوية لكل مكتبة مقارنة بمجموع المخطوطات المتاحة :

النسبة المئوية	عدد المخطوطات	
٢٧٫١٤ %	٥٧	١ - دار الكتب المصرية
١٦٫٦٧ %	٢٠	٢ - مكتبة الأسد
٤٠٫٠٠ %	١٨	٣ - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٢٥٫٩٣ %	٧	٤ - جامعة الملك سعود
٥١٫٠٢ %	٥٠	٥ - مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

(١) انظر الملحق الثاني الذي يوضح توزيع عينة الدراسة جغرافياً وتاريخياً وموضوعياً بالأرقام والرسم البيانية.

وقد تم استخلاص ١٨٣ أنموذجاً منها لتمثل مختلف أنماط التوثيق في المخطوط العربي وبعض العوامل البشرية والطبيعية المؤثرة فيه .

أما تفاوت نسب عينات الدراسة في المخطوطات المحفوظة في كل من مصر وسوريا والسعودية فقد فرضته ظروف معينة أهمها صعوبة الاطلاع على العدد الهائل من المخطوطات في مصر وسوريا في زمن محدد ، إضافة إلى خلو فهارس المخطوطات من الوصف الشامل ، أو المعلومات التي تعين على تحديد ما ينبغي الاطلاع عليه منها مسبقاً ، وهذا النقص هو الذي دعا إلى التركيز على المخطوطات الموجودة في السعودية لسهولة الوصول إليها ، وعلى النماذج التي تم الحصول عليها من كل من مصر وسوريا في أثناء الرحلة إليهما .

### فصول الكتاب :

ويشتمل الكتاب على مقدمة ، وتمهيد ، وخمسة فصول ، وخاتمة .

عالجت المقدمة أهمية الموضوع ودواعي اختياره وحدوده ومنهجه وأدواته .

وتناول التمهيد أهمية الكتاب عند المسلمين وعنايتهم بالتوثيق ، أما الفصول فبيانها كالآتي :

**الفصل الأول :** تناول " المقابلات والتصحيحات " حيث تم بيان معنى المقابلات، وفوائدها ، وصيغها ، وعلاماتها ، مع ذكر بعض الأمثلة لها . وكذلك التصحيحات وأهميتها ، وصورها ورموز التصحيح، والزيادة واللحق ، والتضبيب ، والبدل ، والتقديم والتأخير ، والضبط والتعليق، مع ذكر بعض الأمثلة .

**الفصل الثاني :** تناول " السماعات والقراءات والمطالعات " حيث يحدد المقصود بها ، ويبين صيغها وطرق إثباتها ، وأهميتها ، وعناصرها ، مع الاستشهاد ببعض الأمثلة .

**الفصل الثالث :** تناول " الإجازات وأهميتها في توثيق المخطوطات " ، وفيه: تعريف الإجازة ، وعناصرها، وشروطها ، ودوافعها، وأنواعها ، وتطورها ، تنوع أساليبها ، وصيغها ، وأهميتها في توثيق المخطوط والاحتجاج بها .

**الفصل الرابع :** ناقش أسلوب " تسلسل النص " بنظام التعقيبات ثم بنظام الترقيم .

**الفصل الخامس والأخير:** يتناول " اختلال التوثيق في المخطوط العربي وأسبابه" واختلال تاريخ النسخ ، واختلال الملامح المادية للمخطوط ، وأسباب ذلك ودور النساخ فيه .

وأما **الخلاصة** فتلخص "النتائج" التي تم التوصل إليها ، وتقدم بعض التوصيات.

وقد زود الكتاب بملاحق تضمنت جداول للنماذج المختارة للدراسة وتوزيعها الموضوعي والمكاني والزمني ، بالإضافة إلى صور ونماذج توضيحية لبيان مختلف أنماط التوثيق التي ترد في المخطوطات العربية .

ولقد اجتهدت قدر المستطاع في أن تكون الدراسة على الصورة التي كنت أرنو إليها من حيث تلافي النقص وسد الخلل ولكني مع ذلك لا أدعي الكمال ، فإنما أنا بشر في من ضعفهم ونقصهم ما لا أدفعه ، وحسبي أنني اجتهدت ، ولكل مجتهد نصيب ، والله أدعو أن يجعل عملي خالصاً لوجهه إنه سميع مجيب.





## **تمهيد**

- **اهمية الكتاب عند المسلمين**
- **عناية المسلمين بالتوثيق**



## أهمية الكتاب عند المسلمين :

إن المتأمل في تاريخ الأمة الإسلامية يلحظ مدى التقدم والازدهار الذي ساهم به في بناء الحضارة الإنسانية في شتى المجالات العلمية، ويعود الفضل في ذلك إلى ديننا الحنيف الذي يحث على طلب العلم وإكرام العلماء ، فقد كانت أولى الآيات التي نزلت على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هي : [ اقرأ باسم ربك الذي خلق . خلق الإنسان من علقٍ . اقرأ وربك الأكرم . الذي علم بالقلم . علم الإنسان ما لم يعلم ] (١) . ورفع القرآن الكريم من شأن العلماء فقال تعالى : [ ... يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير ] (٢) .

ومن توجيهات الرسول عليه الصلاة والسلام قوله : [ من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة ] (٣) .

وفي سبيل نشر الكتابة بين أبناء الأمة الإسلامية جعل فداء أسرى بدر أن يُعلم الواحد منهم عشرة من أبناء المسلمين القراءة والكتابة . وفي ذلك يقول ابن سعد في طبقاته : " كان فداء أسارى بدر أربعة آلاف إلى ما دون ذلك ، فمن لم يكن عنده شيء أمر أن يعلم غلمان الأنصار الكتابة " (٤) .

وفي ضوء هذه التوجيهات الكريمة بدأت القراءة والكتابة وطلب العلم تنتشر بين أوساط المسلمين ، وكان الاهتمام أولاً منصباً على كتابة القرآن الكريم، إذ لقي من العناية والاهتمام ما جعله محفوظاً في الصدور ، ومكتوباً في الرقاع

(١) الطلق : ٩٦ : ١ - ٥ .

(٢) المجادلة : ٥٨ : ١١ .

(٣) ابن حجر العسقلاني : فتح الباري بشرح صحيح الإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري - الرياض : رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد ، - ١٩ - ٠ - ج ١ - ص ١٧٤ .

(٤) ابن سعد : الطبقات الكبرى ؛ تقديم إحسان عباس - ٠ - بيروت : دار صادر ، - ١٩ - ٠ - مج ٢ - ص ٢٢ .

والسعف والحجارة وغيرها . فعن زيد بن ثابت أنه قال : " كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤلف (١) القرآن من الرقاع " (٢) .

وهذا الاهتمام بالقرآن الكريم لا يمنع أن يكون قد كتب في عصر الرسول شيء من السنة . ومن الآثار التي تدل على ذلك ما أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب العلم عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلاً من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه ، فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فركب راحلته ، فخطب ، فقال : " إن الله حبس عن مكة القتلى - أو الفيل شك من البخاري - وسلط عليهم رسوله والمؤمنين . ألا وإنما لم تحل لأحد قبلي ، ولاتحل لأحد من بعدي ، ألا وإنما أحلت لي ساعة من نهار ، ألا وإنما ساعتني هذه حرام لا يُختلى شوكها ، ولا يعضد شجرها ، ولا يلتقط ساقطتها إلا منشد . ومن قتل له قتيلاً فهو بخير النظرين : إما أن يُؤدى (٣) وإما أن يقاد (٤) . فقام رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه فقال : اكتب لي يا رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اكتبوا لأبي شاه (٥) .

وقد كان للنبي - صلى الله عليه وسلم - كتبة يقومون بكتابة معاملات الناس، وما يتعلق بشئون حياتهم ، فكان المغيرة بن شعبة والحسين بن نمير يكتبان ما بين الناس ، وكان عبدالله بن الأرقم بن عبد يغوث والعلاء بن عقبة يكتبان بين القوم في قبائلهم ومياهم ، وكان حذيفة بن اليمان يكتب خُرم (٦)

(١) أي ترتب السور والآيات وفق إشارة النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢) السيوطي : الإقتان في علوم القرآن - ٣ ط - القاهرة : مطبعة حجازي ، ١٩٤١ م - ١ ج - ص ٩٩ .

وانظر : الزركشي : البرهان في علوم القرآن : تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - ٢ ط - ١٩٩٠ م - بيروت : دار المعرفة للطباعة والنشر ، ١٩٧٢ م - ١ ج - ص ٢٣٧ .

(٣) أي يأخذ الدية .

(٤) أي يقاد لهم من القاتل .

(٥) ابن حجر العسقلاني : فتح الباري بشرح صحيح البخاري - ١٢ ج - ص ٢٠٥ .

(٦) الخرم : التقدير الطني لما على النخل من الرطب وما على الكرم من العنب زيبياً .

ثمار الحجاز ، وكان معيقب بن أبي فاطمة يكتب مغانم - النبي صلى الله عليه وسلم (١) .

وشاعت الكتابة بين الصحابة ، فكانت لبعضهم صحف يدونون فيها بعض ماسمعه عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كصحيفة عبدالله بن عمرو ابن العاص التي كان يسميها بالصادقة . روي عن مجاهد قوله : " أتيت عبدالله ابن عمرو ، فتناولت صحيفة من تحت مفرشه ، فمنعني ، قلت ماكنت تمنعني شيئاً ، فقال : " هذه الصادقة ، هذه ماسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ) ، ليس بيني وبينه أحد .. " وفي رواية أخرى يقول عبدالله بن عمرو : " مايرغبني في الحياة إلا خصلتان : الصادقة والوهطة . فأما الصادقة فصحيفة كتبتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ) ؛ وأما الوهطة فأرض تصدق بها عمرو بن العاص كان يقوم عليها " (٢) .

وفي عهد أبي بكر الصديق تم جمع القرآن الكريم في مصحف واحد ، فقد كانت العناية الكبرى موجهة نحو القرآن الكريم .

وأما السنة النبوية فتكاد تجمع الروايات على أن أول من فكر في جمعها وتدوينها رسمياً هو الخليفة الراشد عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه ، إذ كتب إلى أبي بكر بن عمرو بن حزم عامله وقاضيه على المدينة : " انظروا ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ) فاكتبوه ، فإنني قد خفت دروس العلم وذهاب العلماء .. " (٣) .

كما أرسل إلى سائر الولاة في الأمصار المختلفة وكبار العلماء يطلب منهم مثل ذلك .

(١) الجهشيارى : الوزراء والكتاب ؛ تحقيق مصطفى السقا وآخرين - ط ٢٠ - القاهرة : مكتبة مصطفى البابي الحلبي ، ١٩٨٠ - ص ١٢ . وابن عبد ربه الأندلسي : العقد الفريد - بيروت : دار الكتاب العربي ، ١٩٨٢ م - ج ٤ - ص ١٦١ .

(٢) الخطيب البغدادي : تقييد العلم ؛ تحقيق يوسف العش - ط ٢٠ - دمشق : دار إحياء السنة النبوية ، ١٩٧٤ م - ص ٨٤ - ٨٥ .

(٣) المصدر نفسه - ص ١٠٦ .

وبعد ذلك شاع تدوين السنة النبوية على أيدي علماء المسلمين ، كابن جريج ( المتوفى سنة ١٥٠ هـ ) ، وشعبة بن الحجاج ( المتوفى سنة ١٦٠ هـ ) ، والإمام مالك ( المتوفى سنة ١٧٩ هـ ) .

ثم جاء القرن الثالث الهجري ، فكان من أزهى العصور لخدمة السنة النبوية؛ إذ حفل بأئمة المحدثين من أصحاب الصحاح والسنن والمسانيد .

لهذا نستطيع القول : إن حركة التدوين والاهتمام بالكتابة بدأت بالقرآن الكريم ، ثم بالسنة النبوية المطهرة ، ثم بالكتب التي تخدم هذين المصدرين ككتب السير والمغازي . ثم توالى المؤلفات ، فظهرت كتب اللغة والشعر والتاريخ. وبدأ التأليف يأخذ بعداً جديداً ، حيث ظهر عدد من العلماء الذين لم يقتصرُوا في التأليف على موضوع محدد ، بل أخذوا يصنفون في مختلف الموضوعات كالقراءات والتفسير والحديث والبلاغة والنحو وغير ذلك .

وكان من ثمار حلقات العلم ومجالس الإملاء التي عرفت في القرون الهجرية الأولى ظهور كتب كثيرة باسم الأمالي <sup>(١)</sup> ، ولعل من أشهر ما وصل إلينا " أمالي أبي يوسف الأنصاري " ( المتوفى سنة ١٨٣ هـ ) ، و " أمالي ثعلب " المطبوع باسم مجالس ثعلب ( المتوفى سنة ٢٩١ هـ ) ، و " أمالي ابن دريد " ( المتوفى سنة ٣٢١ هـ ) ، و " أمالي الزجاجي " ( المتوفى سنة ٣٣٩ هـ ) <sup>(٢)</sup> ، و " الأمالي لأبي علي القالي " ( المتوفى سنة ٣٥٦ هـ ) و " أمالي المرتضى " ( المتوفى سنة ٤٣٦ هـ ) ، و " أمالي ابن الشجري " ( المتوفى سنة ٥٤٢ هـ ) ، وغيرها كثير <sup>(٣)</sup> .

(١) حاجي خليفة : كشف الظنون -٠ بيروت : دار العلوم الحديثة، -١٩ -٠ ج ١ . ع ١٦١ - ١٦٦ .  
(٢) يوجد اختلاف في تاريخ وفاته فبعض كتب التراجم ذكرت أنه توفي قبل سنة ٣٣٩ هـ وبعضها الآخر ذكر تاريخ وفاته سنة ٣٤٠ هـ. انظر السيوطي : بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة؛ تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم -٠ ط ٢ -٠ بيروت : دار الفكر، ١٩٧٩ م -٠ ج ٢ -٠ ص ٧٧ .  
(٣) لمزيد من التفصيل انظر : حاجي خليفة : كشف الظنون -٠ ج ١ -٠ ع ١٦٤ .

وإلى جانب حث القرآن الكريم والسنة النبوية على التعلم والكتابة في أكثر من موضع وأكثر من أثر تطالعنا ظاهرة شغف كثير من العرب بالقراءة ، فالجاحظ لم يقع بيده كتاب قط إلا استوفى قراءته كائناً ما كان ، حتى إنه كان يكتري دكاكين الوراقين ويبيت فيها للنظر <sup>(١)</sup> . والخطيب البغدادي كان " يمشي وفي يده كتاب يطالعه " <sup>(٢)</sup> .

وكان ابن الرقعة لا يفارقه الكتاب حتى في أثناء المرض . يقول ابن حجر العسقلاني في ترجمته : إنه " كان مكباً على المطالعة حتى عرض له وجع المفاصل بحيث كان الثوب إذا لمس جسده ألمه ، ومع ذلك معه كتاب ينظر إليه ، وربما انكب على وجهه وهو يطالع " <sup>(٣)</sup> .

وكان الفيروزآبادي " .. لا يسافر إلا وصحبته كتبه عدة أحمال ، ويخرج أكثرها في كل منزلة ، ينظر فيها ، ويعيدها إذا رحل " <sup>(٤)</sup> .

وكان الزهري " إذا جلس في بيته وضع كتبه حوله فيشتغل بها عن كل شيء من أمور الدنيا ، فقالت له امرأته يوماً : " والله لهذه الكتب أشد علي من ثلاث ضرائر " <sup>(٥)</sup> .

وقد أدى هذا الشغف بالقراءة والمثابرة على الكتابة إلى دفع عجلة التأليف ، وإمدادها بأسباب القوة والانطلاق <sup>(٦)</sup> .

(١) ياقوت الحموي : معجم الأدياء - بيروت : دار إحياء التراث ، - ١٩ - ص ٥٦ .

(٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ - بيروت : دار إحياء التراث العربي ، - ١٩ - ص ٢ - ج ٢ - ص ١١٤١ .

(٣) ابن حجر العسقلاني : الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة - بيروت : دار الجبل ، - ١٩ - ج ١ - ص ٢٨٧ .

(٤) السيوطي : بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة - ج ١ . ص ١١٧ .

(٥) ابن خلكان : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : تحقيق إحسان عباس - بيروت : دار الثقافة ، - ١٩ - ج ١ - ص ٤٥١ .

(٦) عبدالستار الطلوجي : المخطوط العربي - ط ٢ - جدة : مكتبة مصباح ، ١٩٨٩ م - ص ١٠٤ - ١٠٥ .

ومن العوامل التي شجعت على التأليف :

## ١ - تشجيع الخلفاء :

فقد اهتم الخلفاء المسلمون بجمع المخطوطات ، فطلبوها من مصادرهما ، وأنفقوا الأموال الطائلة في سبيل البحث عنها والتقاطها . وأنشأوا لها في حواضرهم ومدنهم خزائن فاخرة ، وحبسوا عليها أوقافاً وافرة ، وعينوا لها قوَّاماً وأمناء ، وحشدوا فيها نساخاً ومترجمين ومجلدين ومذهِّبين ، ثم استنهضوا رعاياهم لتحصيل المعارف والآداب . فنبغ منهم علماء أعلام .

وقد أولت الدولة العباسية العلم والمعرفة الكثير من اهتمامها ، فكثرت المصنفون والعلماء والنقلة والشعراء من الموالي والأعاجم .

وكان الخلفاء يقربون العلماء ، ويقتربون منهم ، ويجزلون لهم العطاء ، ويرقونهم إلى أعلى المناصب ، وكذلك فعلوا مع المترجمين . وقد أدى هذا إلى تنافس العرب والعجم في تأليف الكتب في مختلف الفنون، حتى إنهم ما تركوا باباً من أبواب المعارف العقلية والنقلية إلا طرَّقوه ، وألَّفوا فيه .

## ٢ - وفرة الورق :

انتشر استعمال الورق عند العرب منذ أواسط المائة الثانية للهجرة ، وبدأت صناعة الورق في القسم الشرقي من الإمبراطورية الإسلامية منذ عصر الرشيد وقد وفر الورق للكتابة مادة رخيصة الثمن يسيرة التناول ، فساعد ذلك على ازدهار الحركة العلمية وانتشار التأليف والنقل بدرجة لم تعهد من قبل .

" ولم يكد يمضي قرنان على نشأة تلك الصناعة في العراق وبلاد ماوراء النهر حتى انتقلت إلى الشام وفلسطين ، ثم إلى المغرب العربي والأندلس ، وبخاصة في شاطبة ، ولم تلبث أن عبرت البحر إلى صقلية وإيطاليا . وكانت النتيجة الطبيعية لذلك هي انتشار الورق في شتى أرجاء الدولة الإسلامية ، ورخص أسعاره ، ورواج سوق النسخ في تلك الحقبة من التاريخ " (١) .

(١) عبدالستار الطوجي : " تراثنا المخطوط : دراسة في تاريخ النشأة والتطور " الدارة . ع ٤ ، سنة ١ .  
(نو الحجة ١٣٩٥هـ / ديسمبر ١٩٧٥م) - ص ١٧٠ .



### ٣ - صناعة الوراقة :

كان من جراء توافر الورق وكثرة المؤلفات نشوء مهنة الوراقة ، وظهور طبقة الوراقين الذين كانوا يقومون بمهمة نسخ الكتب وتصحيحها وتجليدها وبيعها ، وهو ما يعرف اليوم بصناعة النشر والتحقيق والتوزيع (١) . وقد عُرف ابن خلدون الوراقة بأنها معاناة الكتب بالانتساخ والتجليد (٢) .

وقد كان العديد من العلماء يشتغلون بالوراقة ، مثل مالك بن دينار المحدث الزاهد ( المتوفى سنة ١٣١ هـ ) ، والإمام الجليل أحمد بن حنبل ( المتوفى سنة ٢٤١ هـ ) ، وأحمد بن طيفور الأديب المؤرخ ( المتوفى سنة ٢٨٠ هـ ) ، ومحمد ابن عبدالله الكرمانى العالم اللغوي ( المتوفى سنة ٣٢٩ هـ ) ، ويحيى بن عدي رئيس علم المنطق في عصره ( المتوفى سنة ٣٦٤ هـ ) ، والقاضي أبي سعيد السيرافي إمام أهل النحو في عصره ( المتوفى سنة ٣٦٨ هـ ) ، وأبي حيان التوحيدي الأديب الفيلسوف ( المتوفى سنة ٤٠٠ هـ ) .

لقد كانت صناعة هؤلاء العلماء الوراقين مذهلة بحق ، فالحسن بن عبدالله بن المرزبان السيرافي ( المتوفى سنة ٣٦٨ هـ ) كان لا يأكل إلاّ من كسب يده (٣) حيث كان ينسخ الكتب قبل أن يجلس للقضاء ، وكان يتقاضى عشرة دراهم لكل كراسة يقوم بنسخها ، وكتب ما يزيد على " ٣٧٥٨٠ صفحة " (٤) . وابن حزم ( المتوفى سنة ٤٥٦ هـ ) له نحو " أربعمائة مجلد تشتمل على قريب من ثمانين ألف ورقة " (٥) .

(١) عبدالستار الحلوجي : "تراثنا المخطوط : دراسة في تاريخ النشأة والتطور" - ص ١٧١ .

(٢) ابن خلدون : مقدمة ابن خلدون؛ تحقيق حجر عاصي - بيروت: دار مكتبة الهلال، ١٩٨٣ م - ص ٣٦٨ .

(٣) ابن خلكان : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان - ١٠ مج ٢ - ص ٧٨ .

(٤) PEDERSEN, JOHANNES: THE ARABIC BOOK NEW JERSEY; PRINCETON UNIVERSITY PRESS, 1984, P.46.

(٥) ياقوت الحموي: معجم الأدباء - ١١ ج - ص ٢٣٩ .

وممن اشتغل بالوراقة من علماء القرن التاسع الهجري محمود بن أحمد بن موسى العيني (المتوفى سنة ٨٥٥هـ) ، ويقال إنه كتب كتاب القدوري في ليلة ، وإنه كتب الحاوي في ليلة أيضاً<sup>(١)</sup> .

وقد أدت هذه الصناعة وجهود الوراقين في هذا المضمار إلى ظهور آلاف النسخ المخطوطة في مختلف ميادين المعرفة : من حديث وتفسير وفقه وطب وهندسة وفلك وعلوم وأدب .

ومجمل القول أن تشجيع القرآن الكريم وحثه على التعليم والكتابة، وكذلك السنة النبوية ، وظهور مجالس الإملاء ، وتشجيع الخلفاء للعلم وأهله، واختراع الورق ومهنة الوراقة وظهور طبقة الوراقين ، كل هذه العوامل وغيرها أدت إلى غزارة الإنتاج وظهور آلاف المخطوطات .

---

(١) السخاوي : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع - بيروت : دار مكتبة الحياة، -١٩- ج ٧ - ص ١٤٣ - ١٤٤ .

## عناية المسلمين بالتوثيق :

### توثيق القرآن الكريم :

اهتم المسلمون بالتوثيق منذ نزول الوحي ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل عليه من القرآن شيء دعا بعض من يكتب له ، فيأمر بكتابته ، ويقول : ضعوا هذه الآيات في السورة التي يعينها لهم (١) .

وقد تمت كتابة القرآن الكريم في وقت نزوله ، لكنه كان مفترقاً في الكرائيف (٢) والعسب (٣) ، ولم يجمع في مصحف واحد إلا في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه فقد روي عن علي رضي الله عنه قوله : رحم الله أبا بكر هو أول من جمع بين اللوحين " (٤) .

ونقل عدد من المحدثين والمؤرخين رواية توضح لنا مقدار عناية الرسول صلى الله عليه وسلم بكتابة القرآن الكريم ، ومدى حرصه على ضبط ما يكتبه كتبة الوحي ، وتوثيق ما يكتب ، فقد جاء في تلك الرواية عن زيد بن ثابت أنه قال " كنت أكتب الوحي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهو يملي عليّ فإذا فرغت قال : اقرأه ، فأقرأه فإن كان فيه سقط أقامه ، ثم أخرج به إلى الناس " (٥) .

ونقل الطبري في تفسيره روايتين تكشفان مدى دقة الصحابة - رضوان الله عليهم - في كتابة آيات القرآن الكريم والجهد الذي بذل في نسخ المصاحف .

(١) ابن حنبل: المسند ؛ تحقيق أحمد محمد شاكر - ط ٢٠٠٢ - القاهرة : دار المعارف للطباعة والنشر، ١٩٤٩م - ص ٢٣٠ - ٢٣١ ، ٢٧٦ .

(٢) الكرائيف: جمع كرافة وهي أصل السعفة الغليظة الملتصقة بجذع النخلة. انظر: ابن منظور: لسان العرب - بيروت: دار لسان العرب، - ١٩٠٠ - مادة (كرف).

(٣) العسب: جمع عسيب: وهي السعفة أو جريدة النخل حين تجف وينزع خوصها. انظر: لسان العرب لابن منظور مادة (عسب).

(٤) السجستاني: المصاحف - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٥ - ص ١١ .

(٥) اليسوي: المعرفة والتاريخ ؛ تحقيق أكرم ضياء العمري - ط ٢٠٠٢ - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨١م - مج ١، ص ٢٧٧ .

جاء في الرواية الأولى أن هانئاً البربري مولى عثمان قال : " كنت عند عثمان ، وهم يعرضون المصاحف ، فأرسلني بكتف شاة إلى أبي بن كعب ، فيها (لم يتسن) ، و (فأمهل الكافرين ) ، و ( لا تبديل لخلق الله ) ، و ( فأمهل ) وكتب ( فمهل الكافرين ) ، وكتب ( لم يتسنه ) ألحق فيها الهاء .

ونقل عن سليمان بن عمير : قال حدثني هانيء مولى عثمان قال : كنت الرسول بين عثمان وزيد بن ثابت ، فقال زيد : سله عن قوله ( لم يتسن ) أو ( لم يتسنه ) ، فقال عثمان اجعلوا فيها ( هاء ) (١) .

" وهاتان الروايتان توضحان أنه كانت هناك مراجعة واستشارة في إثبات صورة كلمة ما ، وتبينان مدى الحرص على أن يأتي المصحف دقيقاً في رسمه ، حين يتوقف الكتبة عن إلحاق لام أو هاء ، أو حذف ألف ، حتى يستشار كبار الصحابة من كتبة الوحي وحفظة القرآن في إثبات ذلك أو حذفه " (٢) .

### توثيق الحديث النبوي :

كذلك انكب السلف الصالح من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم على السنة النبوية المطهرة ، المصدر الثاني للتشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم ، فانتشر الرواة والمحدثون في أروقة المدارس وعرصات المساجد ، وأخذوا يبحثون في أسانيد الأحاديث النبوية ومتونها ، فنشأ علم مصطلح الحديث ، وطبقات الرجال ، والجرح والتعديل ، والتراجم توخياً للدقة ، وحرصاً على سلامة السنة من أي تحريف .

(١) الطبري: تفسير الطبري؛ تحقيق محمود محمد شاكر - ط٠ - ٢٠ - القاهرة : مكتبة ابن تيمية، ١٩٠٠ - ٤٦٣-٤٦٤ .

(٢) غانم قنوري الحمد: رسم المصحف - دراسة لغوية تاريخية - بغداد : اللجنة الوطنية للاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر الهجري، ١٩٨٢ م - ١٢٧ .

ولقد " عاصرت علوم الحديث مرحلتين متميزتين في نقل السنة ، والعناية بها ،  
وهما :

- مرحلة ما قبل تدوين المصنفات، وجمع الأحاديث في دواوينها المعروفة  
المشهوره .

- مرحلة ما بعد تدوين المصنفات .

ففي المرحلة الأولى : كانت العناية منصبة على نقله الآثار ، والبحث عن  
أحوالهم ، والتفتيش في مروياتهم ، بعد جمعها ، ومعارضتها ، وفحصها ،  
وأثمرت هذه الغريبة تمييز الرجال ، ومعرفة الثقة ، والصدوق ، ومن يتحمل عنه ،  
ومن لا يكتب عنه . وكانت مروياتهم أحد العوامل المهمة في معرفة درجاتهم من  
الضبط والإتقان ، أو الخلل والنسيان ، أو التساهل وعدم الدقة والاهتمام .  
وصنف هؤلاء الرواة بذلك في مراتب ودرجات ، ووضعوا في دواوين تنفرد  
بعضها بالثقات ، ويحوي البعض منها الضعفاء والمجروحين ، ويضم البعض  
الأخر الثقات وغيرهم .

وقد واكب ذلك حصر المرويات ، وجمعها في دواوين ومصنفات على مناهج  
مختلفة أيضاً ، ولم ينته القرن الرابع إلا وقد ظهرت معظم تلك المصنفات ،  
وأصبح الاعتماد على ما فيها من أحاديث .

المرحلة الثانية : ضبط المرويات بعد مرحلة التدوين ، وانقطاع مرحلة الرواية،  
والاعتماد على المصنفات بعد أن استقرت معظم الأحاديث النبوية في دواوين  
السنة المختلفة ، وأصبحت هذه الدواوين هي المصادر التي يعتمد عليها في أخذ  
الأحاديث النبوية (١) .

---

(١) أحمد محمد نور سيف: عناية المحدثين بتوثيق المرويات وأثر ذلك في تحقيق المخطوطات - - دمشق:  
دار المأمون للتراث، ١٩٨٧م - - ص ٨-٩ .

وكانت أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم تنقل - أول الأمر -  
بالمشافهة " ولا تعرف صحتها إلا بالإسناد الصحيح ، والصحة في الإسناد  
لاتعرف إلا برواية الثقة عن الثقة والعدل عن العدل " (١) .

قال عبدالله بن المبارك : مثل الذي يطلب أمر دينه بلا إسناد كمثل الذي  
يرتقي السطح بلا سلم . وقد ورد عنه أيضاً قوله : " الإسناد من الدين ، لولا  
الإسناد لقال من شاء ماشاء . قال عبدان : ذكر هذا عند ذكر الزنادقة  
وما يضعون من الأحاديث " (٢) .

وهكذا لم يقتصر طلاب العلم على السماع فقط بل عدوا الإسناد أمراً مهماً .  
ومع أن ظاهرة السند كانت مرتبطة بالرواية الشفهية إلا أنها استمرت بعد  
التدوين ولم تقتصر على الحديث والعلوم الشرعية ، وإنما تعدتها إلى العلوم  
الأخرى كالتاريخ والأدب وغيرهما كما نراه عند الطبري في تاريخه ،  
والأصبهاني في أغانيه ، والقالي في أماليه وغير ذلك .

وهذا السند (٣) يقوم مقام المراجع المطبوعة في العصر الحاضر . وعن طريق  
الجرح والتعديل يمكن الحكم على السند .

وقد اهتم علماء الحديث بالسند من حيث صدق الرواة وضبطهم وحسن  
سماعهم لما يروونه ، وحقيقة لقائهم بشيوخهم ، وعدم طرؤ شيء على المروري  
من زيادة أو نقص ، أو تحريف أو تصحيف ، أو مخالفة في الرواية ، وإلى جانب  
هذا حرص علماء الحديث على معرفة اتصال السند أو انقطاعه ، وعلوه ونزوله ،  
وغير ذلك مما فصلته علوم الحديث في ميدان معرفة الأسانيد ورواتها ،

(١) السمعاني: أدب الإملاء والاستملاء -٠ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨١ م -٠ ص ٤.

(٢) المصدر نفسه -٠ ص ٤ - ٦.

(٣) السند في اللغة : المعتمد، كما يطلق على ما ارتفع من الأرض، وكل شيء أسندته إلى شيء فهو  
مسند. انظر: ابن منظور: لسان العرب -٠ مادة: (سند).

والسند في اصطلاح المحدثين: هو سلسلة الرواة الذين ينقلون ما أضيف إلى الرسول صلى الله عليه  
وسلم، وسمي سنداُ إما لأن المسند يعتمد عليه في نسبة ما ينقله إلى مصدره، أو لاعتماد الحفاظ على  
السند في معرفة صحة الحديث وضعفه -٠ انظر: محمد عجاج الخطيب: المختصر الوجيز في علوم  
الحديث -٠ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥ م -٠ ص ٢٢.

والغوص في دقائق أحوالها، إلى جانب علوم السنة الأخرى التي تضافرت للحفاظ على السنة وصيانتها .

فما نقل من الأحاديث نقلاً متواتراً لا يحتاج إلى دراسة أسانيدِهِ ، لأنه رواه جمع لايتوهم تواطؤهم على الكذب ، في جميع طبقاته . وما لم يبلغ حد التواتر فلا بد من إسنادِهِ ، ليعرف مخرجه وطريقه وأحوال رجاله ، من صدق وضبط وعدالة .

ولقد حفظ الله تعالى للأمة دينها ، بما هياً من علماء انبروا إلى ضبط المنقول عن الرسول صلى الله عليه وسلم وتوثيقه .

قال الإمام الحافظ أبو حاتم الرازي : " لم يكن في أمة من الأمم منذ خلق الله آدم أمة يحفظون آثار نبيهم غير هذه الأمة . قيل له : ربما روى أحدهم حديثاً لا أصل له . قال : علماؤهم يعرفون الصحيح من غيره .. " (١) .

وكان لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم عناية شديدة بمعرفة الحديث وينقله لمن لم يبلغه ؛ فقد ذكر أن جابر بن عبدالله رحل مسيرة شهر إلى عبدالله ابن أنيس في حديث واحد<sup>(٢)</sup> . وذكر الحافظ الذهبي في ترجمة أبي بكر الصديق أنه : " كان أول من احتاط في قبول الأخبار : فروى ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب أن الجدة جاءت إلى أبي بكر تلتمس أن تورث ، فقال : ما أجد لك في كتاب الله شيئاً ، وما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر لك شيئاً ، ثم سأل الناس ، فقام المغيرة فقال : حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعطيها السدس ، فقال له : هل معك أحد ؟ فشهد محمد بن مسلمة بمثل ذلك ، فأنفذه لها أبو بكر رضي الله عنه " (٣) .

(١) المناري: فيض التقدير شرح الجامع الصغير - ٢٠ - ط٢ - بيروت: دار المعرفة، ١٩٧٢م - ج١ - ص٤٣٤ .

(٢) الخطيب البغدادي: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ؛ تحقيق محمد رأفت سعيد - الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨١م - ج٢ - ص٢٨٣ .

(٣) الذهبي: تذكرة الحفاظ - مج١ - ج١ - ص٢ .

وهذا دليل على حرص الصحابة رضوان الله عليهم على توثيق ما ينسب إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - وعلى حرص أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - على أن يعلم أصحابه التثبت .

وقال الذهبي في ترجمة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب : " وهو - أي عمر - الذي سن للمحدثين التثبت في النقل ، وربما كان يتوقف في خبر الواحد إذا ارتاب : فروى الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد : أن أبا موسى سلم على عمر من وراء الباب ثلاث مرات ، فلم يؤذن له فرجع ، فأرسل عمر في أثره ، فقال : لم رجعت ؟ قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : إذا سلم أحدكم ثلاثاً فلم يجب فليرجع . قال : لتأتيني على ذلك بيينة أو لأفعلن بك . فجاءنا أبو موسى ممتقناً لونه ، ونحن جلوس ، فقلنا ما شأنك ؟ فأخبرنا وقال : فهل سمع أحد منكم ؟ فقلنا : نعم كلنا سمعنا ، فأرسلوا معه رجلاً منهم حتى أتى عمر فأخبره (١) .

وحقيقة الأمر أن أبا موسى الأشعري رجل اختاره عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليكون قاضياً وأميراً على البصرة ، وقد استقضاءه من قبل النبي - صلى الله عليه وسلم - أي أنه كان في غاية من الفضل والنبل والعقل والضبط والأمانة والثقة ، ولكن عمر أراد تعليم الناس التثبت والتوثيق .

وربما لجأ بعض الصحابة إلى استحلاف ناقل الخبر كنوع من التوثيق . فقد ورد عن علي بن أبي طالب قوله : " كنت إذا سمعت من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حديثاً نفعني الله بما شاء منه ، وإذا حدثني عنه محدث استحلفته ، فإن حلف لي صدقته " (٢) .

وقد ازداد حرص الصحابة على توثيق كل ما ينسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أكثر وأكثر بعد وفاته ، وكان هذا شأن التابعين أيضاً بعد أن وقعت

(١) الذهبي: تذكرة الحفاظ - ج ١ - ص ٦٠٠ .

(٢) الخطيب البغدادي: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع - ج ١ - ص ٥٨ .



الفتن وتحزب الناس شيعاً وفرقاً ، واتسع نطاق هذا الأمر بعد القرن الأول الهجري .

روى مسلم في صحيحه بسنده إلى مجاهد قال : " جاء بشير بن كعب العدوي إلى ابن عباس ، فجعل يحدث ويقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فقال : فجعل ابن عباس لا يأذن لحديثه ، ولا ينظر إليه ، فقال : يا ابن عباس مالي لا أراك تسمع لحديثي؟ أحدثك عن رسول الله ولا تسمع ، فقال ابن عباس : إنا كنا مرة إذا سمعنا رجلاً يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدرته أبصارنا وأصغينا إليه بأذاننا ، فلما ركب الناس الصعب والذلول لم نأخذ من الناس إلا ما نعرف " (١) .

وقد سار على النهج نفسه علماء الحديث من التابعين، حيث قاموا بتوثيق الأحاديث النبوية ، وتأكدوا من صحة كل حديث وكل حرف " ونقدوا الرجال وأحوالهم ورواياتهم ، واحتاطوا أشد الاحتياط في النقل ، فكانوا يحكمون بضعف الحديث لأقل شبهة في سيرة الناقل الشخصية ، مما يؤثر في العدالة عند أهل العلم . أما إذا اشتبهوا في صدقه ، وعلموا أنه كذب في شيء من كلامه فقد رفضوا روايته ، وسموا حديثه ( موضوعاً ) أو ( مكنوباً ) وإن لم يعرف عنه الكذب في رواية الحديث ، مع علمهم بأنه قد يصدق الكنوب .

وكذلك توثقوا من حفظ كل راو ، وقارنوا رواياته بعضها ببعض ، وبروايات غيره ، فإن وجدوا منه خطأ كثيراً وحفظاً غير جيد ضعفوا روايته ، وإن كان لامطعن عليه في شخصه ولا في صدقه ، خشية أن تكون روايته مما خانه فيها الحفظ .

وقد حرروا القواعد التي وضعوها لقبول الحديث ، وهي قواعد هذا الفن ، وحققوها بأقصى ما في الوسع الإنساني ، احتياطاً لدينهم . فكانت قواعدهم

(١) مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم بشرح النووي - الرياض : رئاسة إدارات البحوث والإفتاء والدعوة والإرشاد، - ١٩٠ - مج ١ - ج ١٠ - ص ٨١ - ٨٢ .

التي ساروا عليها أصح القواعد للإثبات التاريخي وأعلىها وأدقها<sup>(١)</sup>. وقد تم لهم بذلك ما أرادوا من معرفة درجة كل حديث وصل إليهم ، على قدر الوسع والإمكان .

ولم يقتصر أمر التثبت من صحة المرويّات على علماء الحديث ، وإنما امتد إلى مختلف الموضوعات " فقلدهم علماء اللغة وعلماء الأدب ، وعلماء التاريخ ، وغيرهم ، فاجتهدوا في رواية كل نقل في علومهم بإسناده ، كما تراه في كتب المتقدمين السابقين ، وطبقوا قواعد هذا العلم عند إرادة التوثيق من صحة النقل في أي شيء يرجع فيه إلى النقل " (٢) .

وهكذا يمكن القول بأن كثيراً مما كتب في أصول التفسير والحديث والفقهاء واللغة ومناهج البحث وأداب البحث والمناظرة والمنطق كان خدمة لتحقيق النصوص وتوثيقها .

### الاعتماد على المصادر الأصلية :

وكان من منهج العلماء المسلمين الرجوع إلى المصادر للتثبت منها ، وهو جانب من الجوانب المهمة لأداء الأمانة العلمية .

وكانوا يشددون على ضرورة الأمانة والدقة في النقل ، ففي مقدمة كتاب " معجم البلدان " ذكر ياقوت أنه كان ينقل عن المصادر بكل دقة وأمانة . وسواء أكان المنقول حقاً أم باطلاً ، فإن الصدق في إيراده له أهميته في البحث العلمي عند العلماء<sup>(٣)</sup> ، لأنه ييسر للطالب اطلاعه على آراء أهل الخبرة في ذلك العلم .

والذي عايش المخطوطات وتعامل معها يلاحظ إشارات المؤلفين إلى عناوين الكتب التي استفادوا منها في مقدمة كتبهم .

(١) أحمد محمد شاكر: الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث -٠ بيروت: دار الكتب العلمية، -١٩٠ ص ٨.

(٢) أحمد محمد شاكر: الباعث الحثيث... -٠ ص ٨.

(٣) ياقوت الحموي: معجم البلدان -٠ بيروت: دار صادر، ١٩٨٤م -٠ مج ١ -٠ ص ١١-١٢.

وكان السلف الصالح من علمائنا يحرصون على انتقاء أصح النسخ وأقربها إلى النص الأصلي عند اعتمادها في النقل . فنسخة المؤلف التي كتبها بخطه تأتي في الدرجة الأولى، تليها نسخة أحد طلاب المؤلف وعليها إجازته ، أو نسخة قام بنسخها عالم ثقة (١) .

ومما يدل على قيمة النسخ الأصلية عندهم ما يروى عن الجاحظ أنه لما قدم من البصرة إلى بغداد في بعض أسفاره " أهدى إلى محمد بن عبد الملك الزيات في وزارته نسخة من كتاب سيبويه ، وأعلم بإحضارها صحبته قبل أن يحضرها مجلسه ، فقال له ابن الزيات : أوظننت أن خزائننا خالية من هذا الكتاب ؟ فقال: ما ظننتُ ذلك ؛ ولكنها بخط الفراء ، ومقابلة الكسائي ، وتهذيب عمرو بن بحر الجاحظ . فقال له ابن الزيات : هذه أجل نسخة توجد وأغربها . فأحضرها إليه فسر بها ، ووقعت منه أجمل موقع " (٢) .

ونجد كثيراً من النساخ ينبهون على أن ما نقلوه هو من خط المؤلف ، أو أنهم كتبوا نسختهم عن نسخة تمت مقابلتها على نسخة المؤلف (٣) ، أو نسخة كتبت بخط عالم ثقة متقن صحيح النقل ، جيد الضبط ، ولاشك أن غايتهم من كل ذلك هي توثيق النص .

وكانوا ينسبون القول إلى قائله ، مراعين الدقة في ذلك ، فإذا نقلوا النص وفيه تصحيف أو تحريف نقلوه كما هو ، ثم نوهوا عنه بعبارة ( كذا وجدته ) وذكروا وجه الصواب فيه .

وكان العلماء يتوخون الأمانة العلمية فيما يكتبون منذ عرفت مجالس الإماء، وكان بعضهم يحرص على الكتابة عن فم المحدث ، ولايلتفت للمستلمي، وما هو

(١) برجستراسر: أصول نقد النصوص ونشر الكتب ؛ إعداد وتقديم محمد حمدي البكري - الرياض:

دار المريخ للنشر، ١٩٨٢م - ص ١٦-١٧ .

(٢) القفطي: إنباء الرواة على أنباء النحاء ؛ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة: دار الفكر

العربي، ١٩٨٦م - ج ٢ - ص ٣٥١ .

(٣) انظر اللوحتين ٢٤١ .

محمد بن عبدالله الموصللي يقول : " ماكتبت قط من في المستملي ، ولا التفت إليه ، ولا أدري أي شيء يقول ، إنما أكتب عن في المحدث" (١) .

وكذلك كان طلاب العلم يهتمون بالأخذ المباشر من الشيوخ ، ولم يكن بعضهم يكتفي بدراسة الكتاب على شيخ واحد . فمجير الدين الحنبلي - مثلاً - قرأ كتاب " المقنع " في الفقه الحنبلي على عدد من الشيوخ ، وحصل على الإجازات منهم ، فقد قرأ فيه على شهاب الدين أبي العباس أحمد بن عمر العميري ( المتوفى سنة ٨٩٠ هـ ) ، وشمس الدين أبي مساعد محمد بن عبدالوهاب ، وبرهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمن الأنصاري ( المتوفى سنة ٨٩٣ هـ ) ، وحصل على الإجازة من كل منهم (٢) ، وقرأ فيه على شيخ الإسلام كمال الدين بن أبي شريف وحضر مجالسه العلمية بالمسجد الأقصى ، والمدرسة الصلاحية ، وحصل منه على الإجازة (٣) وقرأ فيه على قاضي القضاة نور الدين علي بن إبراهيم المالكي المصري ، وذكر مجير الدين الحنبلي أن قراءته كانت " قراءة بحث وفهم " (٤) .

---

(١) الخطيب البغدادي : الكفاية في علم الرواية - المدينة المنورة: المكتبة العلمية، -١٩- ص٧٠ .  
(٢) مجير الدين الحنبلي: الأئمة الجليل بتاريخ القدس والخليل - عمان: مكتبة المحتسب ، ١٩٧٣ م - ج ٢ - ص١٩١-١٩٢ و ٢٠٦-٢٠٧ .  
(٣) المصدر نفسه - ج ٢ - ص ٣٨٢ .  
(٤) عبدالجليل حسن عبدالمهدي: الحركة الفكرية في ظل المسجد الأقصى في العصرين الأيوبي والملوكي - عمان: مكتبة الأقصى، ١٩٨٠ م - ص١٠٣-١٠٤ .

# الفصل الأول :

## المقابلات والتصحيحات

### أولاً - المقابلات

- تعريف المقابلة
- أهمية المقابلة
- صيغ المقابلة وعلاماتها

### ثانياً - التصحيحات

- تعريف التصحيح
- أسباب الأخطاء وأهمية تصحيحها
- الزيادة والحق
- التضبيب
- البديل
- التقديم والتأخير
- الضبط
- التعليق



## الفصل الأول المقابلات والتصحيحات

أولاً - المقابلات :

تعريف المقابلة :

أورد صاحب لسان العرب معنى المقابلة فذكر أنها من : " قابل الشيء بالشيء مقابلة وقبالاً : عارضه .. ومقابلة الكتاب بالكتاب وقبالهُ به : معارضته " (١) .

ومعنى هذا أن المقابلة والمعارضة لفظان يعبران عن معنى واحد ، وقد أطلق مصطلح المقابلة منذ أواخر القرن الثاني الهجري (٢) للدلالة على عمل علمي في غاية الأهمية ، يتم بعد انتهاء الطلبة من الاستماع إلى شيوخهم أو الرواة الذين يردون إلى الحواضر الإسلامية ، لاسيما في مواسم الحج ، فينقل عنهم طلبة العلم ما يروون من علوم مختلفة ، ثم يقومون بعد هذا بمقابلة هذه النصوص التي كتبوها فيما بينهم ؛ ليصحح بعضهم نسخته إن وجد فيها خطأ ، أو يضيف إليها ما فاتته تدوينه . ويؤيد القول السابق ما رواه أبو الفرج الأصفهاني

(١) ابن منظور: لسان العرب -٠- مج ٥ -٠- من ٢٥١٩ -٠- مادة (قبل).

(٢) سبقت الإشارة إلى أن الجاحظ قال لمحمد بن عبد الملك الزيات أن النسخة المهداة إليه من كتاب سيبويه مكتوبة بخط الفراء ومقابلة الكسائي (المتوفى سنة ١٨٠هـ) وفي هذا دليل على أن مصطلح المقابلة قد عرف في القرن الثاني الهجري.

من أن " .... أحمد بن عبيد الله بن عمار قال : كنا نختلف إلى أبي العباس المبرد ، ونحن أحداث ، نكتب عن الرواة ما يروونه من الآداب والأخبار .. فانصرفنا يوماً من مجلس أبي العباس المبرد ، وجلسنا في مجلس نتقابل بما كتبناه ، ونصح المجلس الذي شهدناه .. " (١) .

### أهمية المقابلة :

تعد المقابلات أو المعارضات المظهر الأول من مظاهر التوثيق في المخطوطات العربية ؛ لأنها الوسيلة التي يتم بها التحقق من سلامة النص وصحته بمطابقته على النسخة الأصل المعتمدة ، رغبة في إثباته كما كتبه مؤلفه . وإحالة الشيء إلى أصله ، ونسبة الكلام إلى قائله هو زيادة التوثيق .

ومن فوائد المقابلة : تقويم النص ، واكتشاف الخطأ الذي قد يحدث من المؤلف تارة ومن النساخ تارة أخرى ، بالإضافة إلى اكتشاف السقط إن وجد واستكماله . والسقط قد يكون نتيجة للسهو أو وهم بعض النساخ أو انتقال النظر .

ولقد عني العرب عناية فائقة بهذا الجانب ، فكان الوراق أو الناسخ يقوم بمقابلة نسخته التي انتسخها بنسخة أخرى كتبها المؤلف أو أحد العلماء لكي يصححها ويستدرك ما فاته من سقط ، ويصلح ما فيها من خطأ .

ويلحظ أن فن المقابلة والتصحيح - وبقيّة صور تحقيق المخطوطات وضبطها - يعود إلى ريادة المحدثين في العناية بضبط الحديث النبوي الشريف ، ثم صار من بعدهم تبعاً لهم .

ويستدل المحدثون على أهمية المقابلة بمعارضة جبريل عليه السلام للقرآن مع الرسول - صلى الله عليه وسلم - مرة كل عام ، وقد عارضه مرتين في عامه الأخير . ففي الحديث الشريف عن عائشة عن فاطمة رضي الله عنهما أن النبي

(١) الأصفهاني: الأغاني -٠- بيروت: مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، -١٩٠ ج٦- ص١٥٢.



صلى الله عليه وسلم قال : " إن جبريل يعارضني بالقرآن كل سنة ، وإنه عارضني العام مرتين " (١).

ومن هنا اتخذ علماء الحديث مصطلحاتهم في العرض والمقابلة أساساً لتوثيق الأحاديث النبوية ، وقلدهم العلماء الآخرون كل في مجال علمه وفنه .

وقد ذكر برجستراسر : أن المقابلة كانت " في العصور الإسلامية الأولى عبارة عن مقارنة دقيقة لنسخة بعينها مع مخطوط آخر للكتاب نفسه . وكانوا يعدون أفضل المقابلات التي تتم بمعاونة عالم ، فقد نسخ الحسن بن محمد بن الحسن ، ابن حملون ( المتوفى سنة ٦٠٨ هـ ) بخطه الجميل كثيراً من الكتب المهمة في الحديث ، وقابلها مقابلة دقيقة على الشيوخ " (٢) .

ويعد هذا المنهج - الذي أخذ به العلماء المسلمون في مقابلة النصوص بعضها ببعض بكل عناية ودقة - ذا دلالة واضحة على اهتمامهم بتوثيق النصوص، وفي ذلك يقول روزنتال : " إن أسلم طريقة ، لا بل الطريقة الوحيدة، للتثبت من صحة نص مخطوطة ما هي معارضة المخطوطة المراد التحقق من صحتها بمخطوطة أو مخطوطات آخر من نوعها معارضة دقيقة " (٣) .

وقد بلغت عناية العلماء بالمقابلة والمعارضة إلى الحد الذي عدوا فيه النص المنقول بدون معارضة كأنه لم يكتب ، يؤكد هذا ما رواه هشام من أن والده عروة بن الزبير قال له : " كتبت ؟ قال : نعم . قال : عارضت ؟ قال : لا . قال : لم تكتب " (٤) .

(١) البخاري: الجامع الصحيح -٠ بيروت: دار إحياء التراث العربي، -١٩ -٠ ص٢٢٩.

(٢) برجستراسر: أصول نقد النصوص ونشر الكتب -٠ ص٩٦.

(٣) روزنتال: مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي/ ترجمة أنيس فريجة -٠ ط٤ -٠ بيروت: دار الثقافة، ١٩٨٣ م -٠ ص٧٢.

(٤) السمعاني: أدب الإملاء والاستملاء -٠ ص٧٩.

ويروي عن يحيى بن أبي كثير أنه قال : " الذي يكتب ولا يعارض مثل الذي يدخل الخلاء ولا يستنجي " (١) .

وقد تأثر النساخ من علماء المسلمين بهذا المنهج رغبة منهم في الوصول إلى أصوب الروايات وأصحها ، وبالتالي كانوا يقابلون ما ينسخونه على الأصل ثم على النسخ الأخرى إذا ما توافرت ، أو يقرأونه على الشيخ إن كان حياً . ولهذا يشير بعض النساخ في نهاية المخطوط إلى أن نسختهم قد تم نقلها عن نسخة المؤلف ، أو عن نسخة كتبت عن نسخة المؤلف ، أو من نسخة قرئت على المؤلف .

قال الحميدي عن الحكم المستنصر ( المتوفى سنة ٣٦٦ هـ ) : " .. أخبرني أبو الحسن علي بن محمد بن أبي الحسين ، قال : .. أمرنا الحكم المستنصر بالله - رحمه الله - بمقابلة كتاب ( العين ) للخليل بن أحمد ، مع أبي علي إسماعيل بن القاسم البغدادي ( القالي ) وأحضر من الكتاب نسخاً كثيرة من جملتها نسخة القاضي منذر بن سعيد ( البلوطي ) التي رواها بمصر عن ابن ولاد ، فمررت لنا صور من الكتاب بالمقابلة ، فدخل علينا الحكم في بعض الأيام ، فسألنا عن النسخ ، فقلنا نحن : أما نسخة القاضي التي كتبها بخطه فهي أشد النسخ تصحيفاً وخطأً وتبديلاً ، فسألنا عما نذكره من ذلك فأنشدنا أبياتاً مكسورة ، وأسْمَعناه ألفاظاً مصحفة ، ولغات مبدلة ، فعجب من ذلك " (٢) .

فهذا النص ذو دلالة واضحة على أثر المقابلة في اكتشاف التصحيف والتغيير ، و ذو دلالة على معرفة القوم بالنسخ المعتمدة التي يعتمد عليها محققو المخطوطات ، ويقارنون عليها .

ونسخة القاضي منذر هذه لو انتسخها ناسخ جاهل وأضاف إليها تغييراً وتصحيفاً وتحريفاً لبعدت عن أصلها خطوتين .

(١) ابن عبد البر الترمذي: جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧٨ م - ج ١ - ص ٧٧.

(٢) الحميدي: جنوة المقتبس في تاريخ الأندلس؛ تحقيق إبراهيم الإبياري - ط ٢ - القاهرة - بيروت: دار الكتاب المصري - دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٢ م - ص ٩١-٩٢.

وهكذا لو تناول النسخة الثانية ناسخ ثالث بتلك المثابة فإنها حينئذ تستعجم  
وتصبح كأنها كتاب آخر .

يقول امتياز أحمد : ولما كانت المقابلة من المصطلحات الحديثية التي  
اصطنعها طلاب الحديث في استنساخ الأحاديث النبوية إما سماعاً من  
شيوخهم أو نقلاً من مصنفات هؤلاء الشيوخ، ومن ثم مقابلتهم لهذه الأحاديث  
على هؤلاء الشيوخ، فقد جرت العادة في ذلك أن يقوم الطلاب باستعارة  
مخطوطات شيوخهم ويقومون بنسخها لاستخدامها أثناء الدرس أولاً ومن ثم  
توثيقها بالمقابلة (١) .

ولم يُحَلِّ امتياز أحمد هذه المعلومة إلى مصدر ولكن هناك نصاً آخر يؤكدها  
وهو ما ذكره ابن حجر العسقلاني في مقدمة كتابه : " انتقاض الاعتراض" (٢)  
حيث قال " ... وقد اجتمع عندي من طلبة العلم المهرة جماعة وافقوني على  
تحرير هذا الشرح بأن أكتب الكراس ثم يحصله كل منهم نسخاً ثم يقرأه  
أحدهم ويعارض معه رفقته مع البحث في ذلك والتحرير ، فصار السفر لا يكمل  
منه إلا وقد قوبل وحرر من ذلك النظر في ذلك الزمن " .

وكما تكون المقابلة تصحيحاً على النسخة التي كتبها المؤلف أو أملاها فإنها  
تكون أيضاً على مسودة المؤلف نفسه ، وذلك في النصوص المضطربة حينما  
يكون كتاب المؤلف مسودة لم يصححها مثل كتاب ( الجيم ) للشيباني ، أو  
يكون مؤلفوها ماتوا قبل الانتهاء من إتمامها ، فآتمها التلاميذ أو غيرهم .

ومن العلماء المسلمين من عدّ المقابلة وسيلة للتوصل إلى معرفة مختلف  
القراءات ، لا وسيلة أولية لإثبات النص الصحيح (٣) .

(١) امتياز أحمد: دلائل التوثيق المبكر للسنة والحديث / ترجمة عبدالمعطي أمين قلعجي -٠ - كراتشي:

جامعة الدراسات الإسلامية، ١٩٩٠ م -٠ - ص ٣٣٥.

(٢) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٣٦٣ حديث تيمور.

(٣) روزنتال: مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي -٠ - ص ٧٤.

## صيغ المقابلة وعلاقتها :

هناك العديد من العبارات الخاصة التي استخدمها النساخ والوراقون أنفسهم في إشاراتهم إلى المقابلة . والمقابلات التي وردت في مخطوطات القرن التاسع الهجري متنوعة من حيث صياغتها ومادتها العلمية . وسوف أشير إليها بدءاً بأكثرها ذكراً وانتهاءً بأقلها وروداً ، إذ الغالبية العظمى من المقابلات تقتصر على كلمة واحدة مثل " بلغ " (١) ، " قويل " (٢) ، " مقابلة " (٣) ، " قويلت " (٤) ، .. وهكذا أو كلمتين أو أكثر مثل : " بلغ مقابلة " (٥) ، " بلغ مقابلة وتصحيحاً " (٦) ... الخ .

ومثل هذه الإشارات ترد في الغالب في حواشي المخطوط بجوار النص في مواضع يحددها الشخص المقابل عندما يتوقف ، ليواصل فيما بعد إجراء المقابلة وإكمالها من حيث انتهى .

وهناك نمط آخر من الإشارة إلى عملية المقابلة يتكون من عبارة موجزة توضح الصفة التي تمت عليها المقابلة مثل :

- " بلغ مقابلة على شيخنا " (٧) .
- " بلغ بأصل مؤلفه " (٨) .
- " بلغ مقابلة على نسخة المؤلف " (٩) .
- " بلغ مقابلة من أوله إلى آخره على أصل مؤلفه .. " (١٠)

(١) انظر اللوحة ٣ .

(٢) انظر اللوحة ٤ .

(٣) انظر اللوحة ٥ .

(٤) انظر اللوحة ٦ .

(٥) انظر اللوحة ٧ .

(٦) انظر اللوحة ٨ .

(٧) انظر اللوحة ٩ .

(٨) انظر اللوحة ١٠ .

(٩) انظر اللوحة ١١ .

(١٠) انظر اللوحة ١٢ .

- " بلغ مقابلة حسب الطاقة على نسخة قرئت على المؤلف " (١) .. وهكذا  
وقد تكون الإشارة إلى المقابلة أكثر تحديداً ، وذلك بذكر تاريخها بالسنة أو  
باليوم والشهر والسنة . ومن ذلك المثالان الآتيان :

١- ورد في ج ٢ من مخطوط " خزانة الأدب وغاية الأرب " لابن حجة  
الحموي (٢) مقابلة نصها : " الحمد لله . بلغ هذا الجزء مقابلة على نسختين:  
إحدهما بآثر المؤلف مع مراجعة ثالثة ، فصح حسب الوسع والطاقة بالجهد مع  
الجهد والله الحمد سنة خمسة عشر [ خمس عشرة ] وثمانمائة . "

٢- في نهاية مخطوط " فتح المغيث بشرح ألفية الحديث " للعراقي (٣) وردت  
مقابلة نصها : " بلغت المقابلة بنسخة صحيحة بقدر الوسع من أوله إلى آخره  
في رابع عشر من شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وثمانمائة " (٤) .

ففي هذين المثالين ذكر لتاريخ المقابلة بالسنة أو باليوم والشهر والسنة كما  
في المثال الثاني ، بالإضافة إلى مقابلة المخطوط على أكثر من نسخة في بعض  
الأحيان حيث نجد الناسخ ( أو المقابل ) قد قابل النسخة في المثال الأول على  
ثلاث نسخ أخرى؛ لضبط النص وزيادة توثيقه .

وقد يضاف اسم المكان الذي تمت فيه المقابلة كما نجد في المثالين  
التاليين:

### المثال الأول :

ورد في نسخة مخطوطة من كتاب " الهداية في علم الرواية " لابن  
الجزري (٥) " بلغت هذه النسخة مقابلة وتحريراً في تاسع عشر شوال سنة

(١) انظر اللوحة ١٢ .

(٢) انظر مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٤٣٧ أدب (ف ١١٣٠٢) ، ج ٢ . ق ٢٣٠ . اللوحة ١٩ .

(٣) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢١٨ مصطلح الحديث - طلعت (ف ٦١٠٩) .

(٤) انظر اللوحة ١٥ .

(٥) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٥١ - مصطلح تيمور (ف ١١٩٦٤) - ص ٩٦ . انظر اللوحة ١٦ .

ستين وثمانمائة بمدرسة الصالحية بالقاهرة على نسخة منقولة من أصل مقروء على المصنف رحمه الله .

### المثال الثاني :

ورد في نسخة مخطوطة من كتاب " مكارم الأخلاق ومعاليها " للخراطي<sup>(١)</sup>:  
" بلغ كاتبه فتح الله المذكور فيه مقابلة بالأصل المنقول منه إلى هنا بإمساك الشيخ عبدالقادر الدروي، وإذا جئنا للفظ مشكل يكشف عليه الشيخ عبدالقادر المذكور صحاح الجوهرى - رحمه الله تعالى - مقابلة جيدة محررة حسب الطاقة والإمكان، بجامع الأزهر المعمور بذكر الله تعالى "

ففي هذا المثال الأخير تحديد للمكان الذي تمت فيه المقابلة وهو : الجامع الأزهر بالقاهرة ، ولم تقتصر المقابلة على القراءة فقط ، بل كان هناك نوع من التحقيق، فقد ذكر أن الشيخ عبد القادر كان يرجع لأحد المصادر أثناء المقابلة وهو كتاب : " الصحاح " للجوهري للكشف عن الألفاظ المشككة وكتابتها . ونفهم من هذه المقابلة أنها تمت على يد اثنين .

وقد يقوم بالمقابلة شخص واحد مع إغفال تاريخ المقابلة كما هو الحال في مخطوط " كنز الوصول إلى معرفة الأصول " للبزبوي<sup>(٢)</sup> ، حيث ورد نص المقابلة على النحو التالي :

" بلغ المقابلة على يد العبد الفقير إلى الله تعالى أحمد بن علي بن يوسف البغدادي - غفر الله له وللمسلمين يارب العالمين - وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم "

وقد يحدد الجزء الذي تمت مقابله من المخطوط كما في المقابلة التي وردت بالجزء الثاني من كتاب " خزنة الأدب وغاية الأرب " ومخطوطة " فتح المغيـث بشرح ألفية الحديث " التي سبق ذكرها<sup>(٣)</sup> .

(١) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢١١٧٦ ب ( ف ، ٢٥٤١١ ) ، ق ١١٢ . انظر اللوحة ١٧ .

(٢) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض رقم ٥٥٦٥ . انظر اللوحة ١٨ .

(٣) انظر ص ٥١ - ٥٢ .

وأحياناً تعطى المقابلات أرقاماً ، كما ورد في مخطوط " الاكتفا بسيرة  
المصطفى والثلاثة الخلفا " لسليمان بن موسى بن سالم الكلاعي (١) حيث  
رقت بلاغات المقابلة (أي محطات التوقف) التي وردت في الحواشي (٢) .

وبعض المقابلات تحتوي على معلومات مفصلة مثل : عنوان المخطوط الذي  
تمت مقابله ، واسم مؤلفه ، وتاريخ المقابلة باليوم والشهر والسنة ، واسم  
الناسخ والشخص المقابل عليه (٣) ، بالإضافة إلى ذكر عدد أجزاء المخطوط  
التي تمت مقابلتها، ومكان المقابلة، واسم كاتب المقابلة . ومن أمثلة هذا النوع  
من المقابلات التي وردت في مخطوطات القرن التاسع الهجري المثالان التاليان:

#### المثال الأول :

ورد في مخطوط " النجم الوهاج في شرح المنهاج " للدميري (٤) : " الحمد لله  
بلغ مقابلة هذا الجزء وثلاثة قبله وهو جميع الشرح المسمى بالنجم الوهاج في  
شرح المنهاج ، للشيخ كمال الدين الدميري، على نسخ معتمدة ، بعضها مقابلة  
على نسخة قوبلت على نسخة المصنف ، فصح إن شاء الله ، وذلك في مجالس  
آخرها نهار الاثنين رابع عشر من صفر الخير سنة تسع عشرة وثمانمائة على  
يد كاتبه الفقير عيسى البلقاوي ، نفعه الله به أمين " بشفاعة " سيد المرسلين  
والمسلمين أجمعين، والحمد لله رب العالمين " .

ففي هذا المثال ذُكرت المعلومات التالية :

- عنوان المخطوط .
- اسم المؤلف .
- اسم الشخص المقابل .
- عدد أجزاء المخطوط .

(١) مخطوط دار الكتب المصرية. رقم ٣٠٧٤ - تاريخ طلعت (ف ١٩٥٤٣).

(٢) انظر اللوحة ١٩ .

(٣) انظر اللوحة ٢٠ .

(٤) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض رقم ٧٩٦ . واللوحة ٢١ .

- تاريخ الانتهاء من المقابلة .

- مقابلة المخطوط على نسخ أخر معتمدة .

### المثال الثاني :

ورد في مخطوط " جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم " لابن رجب الحنبلي<sup>(١)</sup> النص التالي : " الحمد لله رب العالمين، بلغ مقابلة وتصحيحاً - بحمد الله تعالى وعونه حسب الطاقة في مجالس متفرقة آخرها السادس من شهر الله المحرم الحرام عام ثمانية وخمسين وثمانمائة بمدرسة الضيائية تغمد الله تعالى واقفها بالرحمة والرضوان بسفح جبل قاسيون ، بإمساك نسخة مع مالك هذه النسخة المباركة الفقير إلى الله تعالى العالم علاء الدين البغدادي ، والنسخة المسكدة مقابلة على قريب من عشر نسخ، منها نسخة عليها خط المصنف - تغمده الله تعالى برحمته ورضوانه - ومع ذلك :

### إن تعبد عيباً فسد الخلالا فجل من لا عيب فيه وعلا

وكتب الفقير إلى الله - تعالى سبحانه - عبدالرحمن بن أحمد بن يوسف الحنبلي حامداً لله ، ومصلياً على رسوله محمد ، محوقلاً يغفر الله تعالى له ولوالديه ، ولما لك هذه النسخة ، ولذوي الحقوق علينا ، ولجميع المسلمين ، الحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيدنا خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه وسلم ."

وكما نلاحظ فإن هذا المثال يشتمل على المعلومات التالية :

- الإشارة إلى مقابلة المخطوط في مجالس متفرقة .

- تاريخ آخر جلسة للمقابلة باليوم والشهر والسنة .

- مكان المقابلة .

---

(١) مخطوط مكتبة الأسد رقم ٥٨٥٢ . انظر اللوحة ٢٢ .



- اسم مالك المخطوط المقابل به .

- مقابلة المخطوط على نسخة صحيحة ومتقنة كثيرة المقابلات .

- اسم كاتب المقابلة .

وتختلف الأصول التي تعتمد في المقابلة وكذلك يختلف عددها وفقاً لما يتيسر للناسخ ، فبعضها يعتمد فيه على نسخة المؤلف كما في اللوحة رقم (٢٣) وقد يقابل المخطوط مراراً على المصنف نفسه<sup>(١)</sup> أو على نسخ متعددة له<sup>(٢)</sup> . وفي بعض الأحيان يقابل المخطوط على نسخة قرئت على المؤلف<sup>(٣)</sup> ، أو على نسخة قويت على نسخة المؤلف<sup>(٤)</sup> ، أو نسخة منسوخة من أصل مقروء على المصنف<sup>(٥)</sup> ، أو نسخة بخط ولد المؤلف<sup>(٦)</sup> ، أو نسخة مكتوبة بخط أحد العلماء<sup>(٧)</sup> ، أو على نسختين<sup>(٨)</sup> أو ثلاث ، بل قد يزيد العدد عن ذلك ، ففي المثال السابق تمت مقابلة المخطوط بنحو عشر نسخ .

وبعض المقابلات توثق بتوقيع أحد الحضور بصحتها<sup>(٩)</sup> .

وقد ترد الإشارة إلى المقابلة مع أنماط التوثيق الأخرى ؛ ومثال ذلك ما ورد في نهاية "إرشاد المحتاج إلى توجيه المنهاج" لابن قاضي شهبه<sup>(١٠)</sup> ، إذ ذكر المؤلف أن ناسخ المخطوط قابله عليه بعد سماعه منه في منتصف شعبان سنة ٨٧٩ هـ ، وبعد المقابلة والسماع أجاز له رواية الكتاب حيث يقول : " بلغ كاتب

(١) انظر اللوحة ٢٤ .

(٢) انظر اللوحة ٢٥ .

(٣) انظر اللوحة ٢٦ .

(٤) انظر اللوحة ٢١ .

(٥) انظر اللوحة ١٦ .

(٦) انظر اللوحة ٢٧ .

(٧) انظر اللوحة ٢٨ .

(٨) انظر اللوحتين ٢٩ ، ٣٠ .

(٩) انظر اللوحة ٢٠ .

(١٠) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٠ فقه شافعي ( ف ٢٩٨٦٠ ) ج ١ ، ق ٢٥٢ . انظر اللوحة ٣١ .

هذه النسخة ومالكها سماعاً وتحريراً ومقابلة من أولها إلى ها هنا وهو المولى  
الفاضل العالم الكامل تاج الدين حسن بن المولى الفاضل خليل الدين إبراهيم  
الصالحي الكيلاني نفع الله به، وأجزت له أن يروي عني ، ويسنده إلي ، وأن  
يقيده لمن كان يرغب في استفادته ، وذلك في منتصف شهر شعبان المكرم سنة  
تسع وسبعين وثمانمائة ، كتبه مؤلفه محمد بن قاضي شعبة الشافعي<sup>(١)</sup>.

فهذا المثال اشتمل على :

- ١- اسم الشيخ المجيز وهو مؤلف المخطوط .
- ٢- اسم ناسخ المخطوط .
- ٣- الجزء الذي تمت مقابلته ، وهو الجزء الأول من " إرشاد المحتاج إلى  
توجيه المنهاج " .
- ٤- إجازة المؤلف للناسخ برواية الكتاب وتدرسه .
- ٥- تاريخ الإجازة .

وكان بعض النساخ والوراقين إذا وقفوا في مقابلة نسخهم عند نقطة معينة  
أو انتهوا من مراجعة نسخهم على الشيوخ يضعون نقطة داخل الدائرة هكذا  
( ⊙ )<sup>(٢)</sup>.

فقد ذكر الخطيب البغدادي أنه رأى في كتب للإمام أحمد بن حنبل ،  
وإبراهيم الحريبي ، وابن جرير - بخطوطهم - الدائرة الأتفة الذكر بين كل  
حديثين، إلا أنها مرة تكون منقوطة ومرة غير منقوطة .

ثم فسر سبب النقط بقوله : " فاستحب أن تكون الدارات غُفلاً ، فإذا عورض  
بكل حديث نقط في الدارة التي تليه نقطة ، أو خط وسطها خطأ ، وقد كان  
بعض أهل العلم لا يعتد من سماعه إلا بما كان كذلك أو في معناه"<sup>(٣)</sup> .

(١) انظر اللوحة ٣١.

(٢) انظر اللوحة ٣٢.

(٣) الخطيب البغدادي: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع - ج ١ - ص ٢٠٢.

وذكر ابن دقيق العيد ( المتوفى سنة ٧٠٢ هـ ) أن النقطة في الدائرة أو الخط علامة للفراغ من القراءة أو العرض (١) .

وقال العراقي ( المتوفى سنة ٨٠٦ هـ ) في ألفيته :

وتنبغي الدارة فصلاً وارتضى إغفالها الخطيب حتى يعرضاً (٢) .

وذكر الخطيب البغدادي أن من علامات المقابلة وضع علامة (ع) وهي اختصار عورض ، فقد أسند إلى يحيى بن معين قوله : " كل حديث من حديث شعبة ليس عليه علامة عين لم يعرضه غندر (٣) على شعبة بعدما سمعه فلا يقول فيه حدثنا" (٤) .

ونخلص من هذا إلى أن علامات المقابلة ، هي :

( ⊙ ) ( ٥ ) أو ( ⊖ ) ( ٦ ) أو ( ع ) اختصار كلمة عورض .

---

(١) ابن دقيق العيد: الاقتراح في بيان الاصطلاح وما أضيف إلى ذلك من الأحاديث المعنودة من الصحاح؛ تحقيق قحطان النوري - بغداد: مطبعة الإرشاد، ١٩٨٢م، ص ٢٨٩.

(٢) العراقي: ألفية الحديث؛ تحقيق أحمد محمد شاكر - ط ٢٠٠٠ - بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٨م - ص ٣٣.

(٣) هو: محمد بن جعفر الهذلي (المتوفى سنة ١٩٣ هـ)، كان من خيار أصحاب الحديث ومجوديه.

(٤) الخطيب البغدادي: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع - ج ١ - ص ٢٠٢.

(٥) انظر اللوحة ٣٣.

(٦) انظر اللوحة ٣٤.

## ثانياً - التصحيحات :

### تعريف التصحيح :

يراد بالتصحيح في المخطوطات شيئان :

الأول : ما قاله التهانوي و "هو تفعيل من الصحة التي هي ضد السقم ، فيكون المعنى إزالة السقم من السقيم " (١) ويتأتى ذلك بأن يكتب الناسخ أو القارئ في الهامش : " صوابه كذا " أو " لعله كذا " (٢) .

الثاني : تثبيت الصحيح ، وهو ما ذكره ابن الصلاح ؛ حيث عرّف التصحيح بقوله : " ... أما التصحيح ، فهو كتابة " صح " على الكلام أو عنده ، ولا يفعل ذلك إلا فيما صح رواية ومعنى ، غير أنه عرضة للشك أو الخلاف ، فيكتب عليه " صح " ليعرف أنه لم يغفل عنه ، وأنه قد ضبط وصح على ذلك الوجه " (٣) .

وقد عرف ابن خلدون التصحيح بقوله : " ضبط الدواوين العلمية وتصحيحها بالرواية المسندة إلى مؤلفيها ، لأنه الشأن الأهم من التصحيح والضبط ، فبذلك تسند الأقوال إلى قائلها ، والفتيا إلى الحاكم بها المجتهد في طريق استنباطها ، وما لم يكن تصحيح المتون بإسنادها إلى مدونها فلا يصح إسناد قول لهم ولا فتيا " (٤) .

### أسباب الأخطاء وأهمية تصحيحها :

بالرغم مما بذل في نسخ المخطوطات من دقة وإتقان وتحرر للصواب ، فقد خلت بعض المخطوطات من هذه الدقة وذلك الإتقان، وهذا يرجع إلى أسباب منها:

(١) التهانوي: كشف اصطلاحات الفنون - كلكتة: طبعة اشياك، ١٨٦٢ - ص ٨١٩.

(٢) انظر اللوحة ٣٥.

(٣) ابن الصلاح: مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧٨ م - ص ٩٥.

(٤) ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون - بيروت: مؤسسة جمال الطباعة والنشر، ١٩٧٩ م - ج ١ - ص ٣٥٢.

١ - ضعف معرفة الناسخ بقواعد الإملاء ، وجهله بمعاني الكلمات التي يتولى نقلها إلى نسخته ، فقد ينقل عن نسخة بها تصحيف وتحريف ، أو بها محو أو سقط ، فلا يتنبه إلى كل ذلك .

٢ - سهو الناسخ في أثناء كتابته ، فيقع منه الخطأ في النقط أو الشكل ، وقد يغفل ، فتسقط منه كلمة أو كلمات .

٣ - تأثر الناسخ باللغة الدارجة فقد يبدل بعض النساخ الصحيح في الأصل بالدارج في لغتهم " : وكان أكثر خطئهم في الأعداد ، لأن العادة كانت جارية على أن ينطقوا بالأعداد طبق اللغة الدارجة ، ولهذا السبب فإن النسخ التي لا خطأ فيها في الأعداد نادرة " (١) .

وقول برجستراسر هذا فيه تعميم غير مقبول ، فقد يحدث في مخطوط أو مخطوطين ، ولا يقع إلا من النساخ الجهلة ، ولا يصح تعميمه على الغالبية منهم ، وبخاصة في القرون الثمانية الأولى من التاريخ الإسلامي . فإن العناية بالضبط كانت أعلى ، والثقة في نقلهم أسمى .

٤ - عدم دقة سماع الناسخ للكلام المملى عليه ، فيكتب غير ما قيل ، وإلى هذا يشير الخطيب البغدادي بقوله : " وربما وقعت الأخطاء في النسخ المتعددة نتيجة لوفرة عدد الطلبة الذين كانوا يستملون ، وإغلاق فهم بعض عبارات النص عليهم ، إما لضعف صوت العالم ، أو لما كان يحدث خلال مجالس الأمالي من جلبة وضوضاء . فالفراء أبوزكريا يحيى بن زياد مؤدب ولدي المأمون العباسي وصاحب " كتاب الحدود في النحو " عندما خرج إلى الناس ، وأخذ يملي كتابه " المعاني في اللغة " أرادوا أن يحصوا الناس الذين اجتمعوا إليه ، فلم يفلحوا لكثرتهم ، فعنوا القضاة منهم فكانوا ثمانين قاضياً ، واستمر يجلس إلى هذا العدد الكبير من النساخ حتى أتمه " (٢) .

(١) برجستراسر: أصول نقد النصوص ونشر الكتب - ص ٨٤.

(٢) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد - بيروت: دار الكتاب العربي، - ١٩ - مج ١٤ - ص ١٥٠.

ونتيجة لعدم سماع النساخ للشيخ أو الملمي ، بسبب كثرة الحضور في بعض مجالس العلم ، وبعد المسافة ، بالإضافة إلى الضوضاء في بعض الأحيان ، وتفاوت سلامة السماع وقوته بين النساخ ، كانت تقع الأخطاء ويحصل التصحيف والتحريف في نسخ المخطوط الواحد .

هـ - سرعة بعض النساخ في إنجاز النسخ ، وهذا أدى في كثير من الأحيان إلى وقوع الناسخ في الخطأ دون تعمد أو إصرار (١) .

وقد نبه الصفدي صاحب كتاب " تصحيح التصحيف وتحريف التحريف إلى هذه الظواهر ، فقال : " ... ولقد كان غلط الأوائل قليلاً معدوداً ، وسبباً باب اقتحامه لا يزال مردوماً مردوداً ، تجيء منه الواحدة النادرة الغدّة ، وقل أن تتلوها أخت لها في اللحاق بها مغدّة ، فأما بعد أولئك الفحول ، والسحب الهوامع التي أقلعت ، وعمت رياض الأدب بعدهم نوازل المحول ، فقد أتى الوادي قَطْمٌ على القَرِي (٢) ، وتقدم السقيم على البري (أي البري) .

فليت أن زماناً مرُّ دَام لنا      وليت أن زماناً دَام لم يسلم (٣)

وعادة ما يقع التصحيف في المخطوطات العربية في الحروف المتشابهة مثل: الباء والتاء والثاء ، والنون والياء ، والجيم والحاء والخاء ، والذال والذال ، والراء والزاي ، والسين والشين ، والصاد والضاد ، والطاء والظاء ، والعين والغين .

وتظهر المشكلة بوضوح في المخطوطات غير المنقوطة ، فقد ينقل الناسخ عن مخطوط غير منقوطة (٤) ، أو قليل النقط ، ويستخدم النقط في أثناء نسخه

(١) أشار برجستراسر إلى بعض الأخطاء التي يقع فيها بعض النساخ بسبب السرعة كسقوط ورقة أو ورقات أو سطر نتيجة لتكرار كلمتين في سطرين متتالين فيسقط الناسخ سطرًا. ولزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع، انظر: كتابه " أصول نقد النصوص ونشر الكتب " ص ٢٤ وما بعدها حيث أعطى المؤلف أمثلة عديدة لذلك.

(٢) القرى: مجرى الماء في الروض، وقيل مجرى الماء في الحوض. انظر: لسان العرب. مادة (قرا).

(٣) الصفدي: تصحيح التصحيف وتحريف التحريف ؛ تحقيق السيد الشرقاوي - القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٨٧ م - ص ٤ - ٥.

(٤) انظر على سبيل المثال اللوحة ٣٦.

فيؤدي ذلك إلى الوقوع في الخطأ - وبخاصة في ذكر الأسماء - والابتعاد عن المعنى الذي يقصده المؤلف وهذا دفع بالكثير من المؤلفين المسلمين إلى نسخ أعمالهم بأنفسهم ضماناً لسلامتها . - وبخاصة رجال الحديث - الذين يعنون بتوثيق أسماء الرجال والرواة في المتون ونصوص الأحاديث ، كما يظهر ذلك في كتب الضبط والمتشابه ، مثل : كتاب " المختلف والمؤتلف في أسماء الرجال " للدار قطني ( المتوفى سنة ٢٨٥ هـ ) و " الإكمال في رفع الارتياح عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب " لابن ماكولا ( المتوفى سنة ٤٧٥ هـ ) ، و " مشتببه النسبة " للذهبي ( المتوفى سنة ٧٤٨ هـ ) .

ومن الكتب التي ألفت في هذا الجانب في القرن التاسع الهجري: "توضيح المشتبه" لابن ناصر الدمشقي ( المتوفى سنة ٨٤٢ هـ ) و "تبصير المنتبه في تحرير المشتبه " لابن حجر العسقلاني ( المتوفى سنة ٨٥٢ هـ ) .

ولما كان وقوع الأخطاء في النسخ أمراً لا مفر منه بسبب ما ذكر كان لابد من مراجعة ماتم نسخه حتى يتم تصحيح هذه الأخطاء .

ولقد كان بعض النساخ شديدي الحرص على صحة ما يكتبون من مخطوطات ، توخياً للأمانة العلمية ، وكان بعضهم من العلماء الأجلاء في مختلف العلوم، فمنهم المحدثون والأدباء ، ومنهم الشعراء والنحاة والرواة، وهؤلاء كانوا يعلمون أن الناسخ مهما أوتي من قدرة على النسخ، ومهما أوتي من حسن الدقة والأمانة ، لا بد أن يقع في بعض الأخطاء (١) . من أجل هذا كانوا يقومون بعملية المقابلة والتصحيح ، للتأكد من صحة النص ، وتصحيح ما وقع فيه من خطأ أو سهو أو تكرار ، وإضافة ما سقط من كلمات أو عبارات أثناء النسخ .

وقد نبه ابن الصلاح إلى ذلك ، فقال : " إن على كتبة الحديث وطلبته صرف الهمة إلى ضبط ما يكتبونه أو يحصلونه بخط الغير من مروياتهم ، على الوجه الذي روه ، شكلاً ونقلاً يؤمن معهما الالتباس ، وكثيراً ما يتهاون بذلك الواثق

(١) روزنتال: مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي - ص ٦٢.

بذهنه وتيقظه، وذلك وخيم العاقبة ، فإن الإنسان معرض للنسيان ، وأول ناسٍ أول الناس " (١) إشارة إلى قوله تعالى : ( ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزماً ) (٢) .

وكانوا يعتمدون في تصحيح مخطوطاتهم على النسخ الموثقة فكان "العالم المسلم يعلم أن هناك مخطوطات أقرب إلى النص الأصلي من غيرها من المخطوطات . ولذلك كانوا يحرصون على الحصول على أوثق النسخ لاستنساخها . وكانت أعظم النسخ قيمة تلك التي كتبها المصنف نفسه وعليها توقيع ، ثم تأتي في الدرجة الثانية وتكاد تحل محل المخطوطة الموقعة المخطوطة التي نسخها أحد طلاب المصنف كما سمعها منه إملأً في حلقة الدرس أو بإشراف المصنف نفسه ، أو تلك التي يكون المصنف قد صححها وأجازها . وإذا لم يستطع المستنسخ الحصول على واحدة من هاتين المخطوطتين فإنه كان يسعى للحصول على نسخة من ذلك المصنف كتبها عالم شهير، أو كانت في حوزة رجل عالم ، أو كان قد تداولها أكثر من عالم واحد . فإن نسخة كهذه كانت أحرى أن تكون موثوقة النص . وكانوا يعتبرون أن في قدم المخطوطة نوعاً من الضمان لصحتها واعتمادها " (٣) .

ويعد تصحيح الكتب من أشق الأعمال التي يقوم بها المصحح ، ولقد وضع لنا الجاحظ ذلك في كتابه ( الحيوان ) بقوله : " ولربما أراد مؤلف الكتاب أن يصلح تصحيحاً ، أو كلمة ساقطة ، فيكون إنشاء عشر ورقات من حر اللفظ وشريف المعاني أيسر عليه من إتمام ذلك النقص ، حتى يرده إلى موضعه من اتصال الكلام ؛ فكيف يطبق ذلك المعارض المستأجر ، والحكيم نفسه قد أعجزه هذا الباب " (٤) .

(١) ابن الصلاح: علوم الحديث؛ تحقيق نور الدين عتر - دمشق: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، ١٩٨٦م. ص١٨٣.

(٢) سورة طه، الآية ١١٥.

(٣) روزنتال: مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي - ص٦٣.

(٤) الجاحظ: الحيوان؛ تحقيق عبدالسلام هارون - ط٢ - القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ١٩٠٠ - ج١ - ص٧٩.



" أما كتابة " صحح " على الحرف فهو إثبات لصحة معناه وروايته ، ولا يكتب " صحح " إلا على ما هذا سبيله ، إما عند لحقه ، أو إصلاحه (١) أو تقييد مهمله ، وشكل مشكله ، ليعرف أنه صحيح بهذا السبيل ، وقد وقف عليه عند الرواية (٢).

## الزيادة واللحق :

### أولاً : الزيادة :

المقصود بالزيادة هو : إدخال ما ليس من أصل الكتاب في الأصل . وهناك عدة أنواع للزيادة منها :

١ - أن تكون الزيادة بسبب إملاء المؤلف كتابه أكثر من مرة وفي أوقات متفاوتة (٣) .

٢ - أن يقوم أحد التلاميذ بإكمال كتاب شيخه . كما فعل أبو القاسم النويري عندما أكمل كتاب شيخه ابن مقدم البساطي ( المتوفى سنة ٨٤٢ هـ ) المسمى " شفاء الغليل على مختصر الشيخ خليل " (٤) . وكما أكمل بعض تلامذة أبي بكر أحمد بن محمد الأسدي ( المتوفى سنة ٨٥١ هـ ) عندما أكمل كتابه " التاريخ الكبير " (٥) .

٣ - أن يموت المؤلف قبل أن يهذب كتابه فيأتي من يبيضه فيزيده فيه .

فأحمد البوصيري (المتوفى سنة ٨٤٠ هـ ) له كتاب " تحفة الحبيب للحبيب بالزوائد في الترغيب والترهيب " مات قبل أن يهذبه ويبيضه ، فبيضه من مسودته ولده على خلل كثير فيه ، فإنه ذكر في خطبته أنه يقتفي أثر الأصل في

(١) انظر اللوحة ٣٧.

(٢) القاضي عياض: الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع؛ تحقيق السيد أحمد صقر - ط٢ - القاهرة: دار التراث، ١٩٧٨ - ص١٦٦.

(٣) انظر اللوحتين ٣٨ و ٣٩.

(٤) السخاوي: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع - ج ٤ - ص ٧.

(٥) المصدر نفسه - ج ١١ - ص ٢٣.

اصطلاحه وسرده، ولم يوف بذلك، بل أكثر من إيراد الموضوعات وشبهها بدون بيان " (١) .

٤ - أن تكون الزيادة بسبب اختلاط الحاشية بالنص على الناسخ ، فقد ينقل بعض النساخ الحاشية أحياناً على أنها من أصل النص ، لأنه لم يستطع التفريق حين النسخ بين الحاشية والأصل ، وإن كان بعضهم يشير إلى أنها حاشية (٢) .

٥ - أن تكون الزيادة تعويضاً للسقط في بعض المخطوطات ، فقد ذكر السخاوي عن محمد بن محمد بن علي بن صلاح المجد ( المتوفى سنة ٨٦٤ هـ ) " أنه ربما يقع له الكتاب المخروم فيوالي بين أوراقه أو كراريسه بكلام يزيد من عنده أو بتكرير تلك الكلمة بحيث يتوهمه الواقف عليه قبل التأمل تاماً ، وقد يكون الخرم من آخر الكتاب فيلحق ما يوهم به تمامه " (٣) .

#### وسائل حذف الزيادة :

ولحذف الزيادة من النص استخدم النساخ ما يأتي :

أ - تعيين الزائد من النص بكتابة لفظة " من " في أوله أو لفظة " لا " وكتابة لفظة " إلى " في آخره (٤) .

#### ب - الضرب :

وهو ما يعرف في عصرنا الحاضر بالشطب (٥) ويعد من أجود الأمور عند المحدثين وأفضلها (٦) ، والضرب عدة أنواع منها :

(١) السخاوي: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع - ج ١ - ص ٢٥٢.

(٢) انظر على سبيل المثال: "كتاب في البلاغة" لمؤلف مجهول - مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢١٦٩-٣٥. حيث خلط الناسخ الحاشية مع النص وأشار في آخر عبارة "أه بهامش الأصل". انظر اللوحة ٤٠.

(٣) السخاوي: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع - ج ٩ - ص ١٤٨.

(٤) انظر اللوحة ٤١.

(٥) انظر اللوحة ٤٢.

(٦) ابن الصلاح: مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث - ص ٩٦.

١- أن يخط فوق المضروب عليه خطأً مختلطاً بالكلمات المضروب عليها<sup>(١)</sup>.  
ويسمى هذا " الضرب " عند أهل المشرق ، " والشق " عند أهل المغرب .

٢- أن يخط فوق المضروب عليه خطأً لا يكون مختلطاً بالكلمات المضروب عليها ، بل يكون فوقها مع عطف طرفي الخط على أول المضروب عليه وآخره<sup>(٢)</sup>.

٣ - إحاطة النص الزائد بخط حوله<sup>(٣)</sup> .

٤ - إذا بلغت الزيادة عدة سطور أو صفحة كاملة فيضرب على سطورها بخطوط أفقية أو عمودية أو بالخطوط الأفقية والعمودية معاً<sup>(٤)</sup> .

### ج - المحو :

والمقصود به الإزالة ، أو مسح الكلمة بغير سلخ إن أمكن . وهو أولى من الكشط .

وقيل إن المحو يسود الورق . ولا يمكن استعمال المحو إلا إذا كانت الكتابة في لوح رق أو ورق صقيل جداً ، وكان المكتوب في حال الطراوة .

وتتنوع طرق المحو ، فتارة يكون بالإصبع ، وتارة يكون بالخرقة . ومن أمثلة المحو في مخطوطات القرن التاسع ما لاحظته في بعض أوراق مخطوط " المختار للفتوى " لعبدالله بن محمود البلدي<sup>(٥)</sup> من محو لبعض الكلمات والعبارات<sup>(٦)</sup> . وتاريخ نسخه سنة ٨٤٩ هـ .

### د - الكشط :

ويقصد به سلخ الورق بسكين ونحوها ، وهو مأخوذ من قولهم : كشط البعير إذا نزع جلده ، ومرادهم بالكشط الحك والبشر ، والبشر مأخوذ من قولهم

(١) انظر اللوحة ٤٣ .

(٢) انظر اللوحة ٢٦ .

(٣) انظر اللوحتين ٤٤ ، ٤٥ .

(٤) انظر اللوحة ٤٦ .

(٥) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٣٨٢٦ .

(٦) انظر اللوحة ٤٧ .

بشورت الأديم إذا قشرت وجهه ، والأكثر في الاستعمال لفظ الحك لإشعاره بالرفق بالقرطاس .

والكشط أقل الوسائل استخداماً ، والعلة في ذلك أنهم كانوا يكرهون حضور السكين مجلس السماع (١) .

قال القاضي عياض : " سمعت شيخنا أبا بحر سفيان بن العاص الأسدي يحكي عن بعض شيوخه أنه كان يقول : كان الشيوخ يكرهون حضور السكين مجلس السماع حتى لا يبشر شيء ؛ لأن ما يبشر منه قد يصح من رواية أخرى ، وقد يسمع الكتاب مرة أخرى على شيخ آخر يكون ما بشر وحك من رواية هذا صحيحاً في رواية الآخر ، فيحتاج إلى إلحاقه بعد أن بشره ، وهو إذا خط عليه وأوقفه من رواية الأول ، وصح عند الآخر اكتفى بعلامة الآخر عليه بصحته " (٢) .

ومن مخطوطات القرن التاسع التي تعرضت للكشط " فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد " لمحمود بن أحمد بن موسى العيني (٣) (المتوفى سنة ٨٥٥هـ) حيث كشط جزء من النص (٤) .

ويجدر بالذكر أنه يصعب التفريق بين المحو والكشط في بعض المخطوطات بسبب العوامل الطبيعية التي مرت عليها مع مرور الزمن .  
وبعض النساخ يستخدم كلمة " سهو " (٥) في حذف الزيادة الناتجة عن التكرار أو كلمة " مكرر " (٦) .

---

(١) شرف الدين علي الراجحي: مصطلح الحديث وأثره على الدرس اللغوي عند العرب - بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٣ - ص ١٧٢.

(٢) القاضي عياض: الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع - ص ١٧٠.

(٣) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢٦٠٦.

(٤) انظر اللوحة ٤٨.

(٥) انظر اللوحة ٤٩.

(٦) انظر اللوحة ٥٠.

## ثانياً : اللحق :

واللحق " في اصطلاح أهل الحديث والكتابة ما سقط من أصل الكتاب فألحق بالحاشية ، وهو بفتح اللام والحاء وهو في اللغة : الشيء الزائد ، وكل شيء لحق شيئاً ، وقد استعمل اللحق بالمعنى الاصطلاحي بعض الشعراء ، فقال :

### كأنه بين أسطرٍ لَحَقُّ (١) .

فأما إلحاق ما هو نص من الكتاب ، فإن الناسخ يخط من موضع سقوطه من السطر خطأ صاعداً إلى فوق ثم يعطفه بين السطرين عطفة يسيرة إلى جهة الحاشية التي يكتب فيها اللحق (٢)، ويبدأ في الحاشية بكتابة اللحق مقابلاً للخط المنعطف ويكتب اللحق صاعداً إلى أعلى الورقة ، لئلا يخرج بعده نقص آخر ، فلا يكون ما يقابله من الحاشية فارغاً له لو كتب الأول نازلاً إلى أسفل ، وإذا كتب الأول صاعداً ، فما يوجد بعد ذلك من نقص يجد ما يقابله من الحاشية فارغاً له .

وتعطف علامة تخريج اللحق إلى جهة اليمين ، لأنه لو عطفها إلى جهة الشمال فربما ظهر بعده في السطر نفسه نقص آخر ، فإن خرج أمامه إلى جهة الشمال أيضاً وقع بين التخريجين إشكال ، حيث يشتهر موضع هذا السقط بموضع ذاك السقط ، وإن خرج الثاني إلى جهة اليمين تقابلت عطفة التخريج إلى جهة الشمال وعطفة التخريج إلى جهة اليمين ، وربما تلاقتا ، فأشبهه ذلك الضرب على ما بينهما بخلاف ما إذا خرج الأول إلى جهة اليمين ، فإنه حينئذ يخرج الثاني إلى جهة الشمال ، فلا يلتقيان ، ولا يلزم إشكال ، إلا أن يتأخر النقص إلى آخر السطر ، فلا وجه حينئذ إلا تخريجه إلى جهة الشمال ، لقرب التخريج من اللحق وسرعة لحاق الناظر به ، وللأمن من نقص يحدث بعده ، نعم إن ضاق ما بعد آخر السطر ، لقرب الكتابة من طرف الورق لضيقه أو لضيقه

(١) طاهر الجزائري: توجيه النظر إلى أصول الأثر - بيروت: دار المعرفة، - ١٩ - ص ٣٥٥.

(٢) انظر اللوحة ٥١ .

بالتجديد - بأن يكون السقط في الصحيفة اليمنى - فلا بأس حينئذ بالتخريج إلى جهة اليمين .

ويكتب عند انتهاء اللحق " صح " (١) . ومنهم من يكتب " انتهى " (٢) في نهاية الحاشية .

ومنهم من يكتب في آخر اللحق الكلمة المتصلة به داخل الكتاب في موضع التخريج ، ليؤذن باتصال الكلام .

وفيما يأتي بعض الرموز التي استخدمها النساخ في القرن التاسع للتنبيه على مواضع الإلحاق :

[ √ ، \ ، ك ، نا ، شا ، شا ، شا ] (٣) .  
التضييب :

التضييب أو التمرريض علامة توضع فوق العبارة التي هي صحيحة في نقلها ولكنها ضعيفة في معناها (٤) .

والعلامة هي بعض كلمة " صح " - هكذا : ص (٥) - تكتب على شيء فيه شك ، لبيحث عنه ، فإذا تبين له صحته أتمها بضم الحاء إليها ، فتصير صح ، ولو جعل لها علامة غيرها لتكلف الكشط لها وكتب صح مكانها (٦) .

وقال ابن الصلاح : " وأما تسمية ذلك ضبة فقد بلغنا عن أبي القاسم إبراهيم بن محمد اللغوي المعروف بابن الإفليلي ( المتوفى سنة ٤٤١ هـ ) أن ذلك لكون الحرف مقفلاً بها لا يتجه لقراءة ، كما أن الضبة التي تجعل على كسر أو خلل استعير لها اسمها ، ومثل ذلك غير مستنكر في باب الاستعارات " (٧) .

(١) انظر اللوحة ٥١ .

(٢) انظر اللوحة ٥٢ .

(٣) انظر اللوحات ٥١ ، ٥٣ - ٥٥ .

(٤) القاضي عياض: الإلحاق إلى معرفة أصول الرواية وتقبيد السماع - ص ١٦٦ - ١٦٧ .

(٥) انظر اللوحة ٥١ .

(٦) طاهر الجزائري: توجيه النظر إلى أصول الأثر - ص ٣٥٥ .

(٧) ابن الصلاح: مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث - ص ٩٦ . وعلوم الحديث / لابن الصلاح - ص ١٩٧ .

وقد علق العراقي على هذا الكلام بقوله : " ٠٠٠ وفي هذا نظر وبعد ، من حيث إن ضبة القدح وضعت جبراً للكسر ، والضبة على المكتوب ليست جابرة ، وإنما جعلت علامة على المكان المفلق وجهه ، المستبهم أمره ، فهي بضبة الباب أشبه ، كما تقدم نقل المصنف عن أبي القاسم الإفليلي ، وقد حكاه أبو القاسم هذا عن شيوخه من أهل الأدب " (١) .

وكلا الكلامين صحيح ، كلام ابن الإفليلي وكلام ابن الصلاح ، لأن الضبة روعي مدلولها وشكلها ، فمدلولها الإغلاق ، وشكلها أن تحيط بموضع اللبس إحاطة الضبة ، وكونها لجبر الكسر معنى استجد بعد التسمية ، وإنما المراعى في التسمية الإحاطة بالعيب وإغلاقه .

وفي المخطوطات العربية وجدت كلمة ( كذا ) تكتب فوق الخطأ المحض الذي لا شك فيه مع إيانة الصواب في الحاشية .

وأحياناً يكتب حرف ( ع ) رأس العين أو كلمة "لعله" (٢) إشارة إلى "لعله كذا" . وقد يكتب الحرف ( ظ ) (٣) في الحاشية أيضاً ويقصد به عبارة " فيه نظر" .

### البدل :

وهو أن يكون في النص كلمة أو عبارة كتبت بخط غير واضح ، بحيث إنها قد تشكل على القارئ ، فيعمد إلى وضع إشارة عليها ، ثم يكتب في الهامش الكلمة أو العبارة الواضحة ، ثم تعقب بكلمة بدل أو يكتب فوقها حرف الباء هكذا: (ب) كما ورد في مخطوط " شرح المواقف " لعلي الجرجاني (٤) ( المتوفى

(١) الترمذي: الجامع الصحيح؛ تحقيق أحمد محمد شاكر - بيروت: دار احياء التراث العربي، -١٩٠ ج ١ - ص ٣٤.

(٢) انظر اللوحة ٥٦.

(٣) انظر اللوحة ٥٧.

(٤) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١٣٧٢.

سنة ٨١٦هـ) حيث كتب الناسخ عبارة في الحاشية ووضع فوقها حرف الباء وفي الورقة نفسها كتب الكلمة المراد إبدالها وكتب فوقها لفظة بدل (١) .  
**التقديم والتأخير :**

وهو أن يسهو الناسخ فيكتب كلمة أو عبارة قبل أخرى ، ولئلا يضطر إلى الضرب أو المحو أو الكشط يعمد إلى وضع إشارة تبين ما ينبغي تقديمه وما ينبغي تأخيره ، فإذا كان التقديم والتأخير في عبارة طويلة وضع إشارة في بداية العبارة المتقدمة، وكتب : ( يؤخر من ) ، ثم حدد بداية العبارة المتأخرة التي ينبغي تقديمها وكتب : ( يقدم ) ، كما ورد في مخطوط : " المستفاد من مبهمات المتن والإسناد " لأحمد بن عبد الرحيم العراقي (٢) - وهو من مخطوطات القرن التاسع - حيث قدم الناسخ عبارة على سابقتها . ففي السطر الخامس من اللوحة ( ٥٩ ) وضع الناسخ تنبيهاً لبداية العبارة المتقدمة بقوله : " يؤخر من " ثم حدد نهاية العبارة بكتابة لفظة " إلى " فوق الكلمة الثانية من السطر السادس . ثم حدد بداية العبارة المتأخرة ، والتي ينبغي أن تقدم على سابقتها بقوله : " يقدم " فوق الكلمة الرابعة من السطر السادس ، ووضع لفظة " إلى " فوق الكلمة قبل الأخيرة من السطر الثامن ، وبذلك حدد العبارة التي ينبغي تقديمها عن سابقتها (٣) .

أما إذا كان التقديم والتأخير واقعاً في كلمتين فقط فيكتب على كل منهما حرف ( م ) للدلالة على وجوب تقديم الكلمة الثانية على الأولى كما ورد في مخطوط : " أربعون حديثاً منتقاة من سنن أبي داود " لعبدالله بن موسى الزرندي (٤) ، حيث ورد في السطر الخامس قبل نهاية السماع المؤرخ سنة

(١) انظر اللوحة ٥٨ .

(٢) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٤٩٤ ( ف ٤٦٣٩٤ ) .

(٣) انظر اللوحة ٥٩ .

(٤) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٤٣٠ حديث تيمور ( ف ١١٧٦٨ ) .



٨٥٣ هـ علامة التقديم والتأخير " م م " فوق الاسم هكذا : " إبراهيم ٢ برهان ٢ الدين" (١) والفرض من ذلك هو تقديم برهان الدين على إبراهيم ، ليصبح الاسم برهان الدين إبراهيم .

وقد وجدت مثلاً نادراً للتقديم والتأخير وقع في مخطوط : " فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد " لمحمود بن أحمد بن موسى العيني (٢) ( المتوفى سنة ٨٥٥ هـ ) . حيث إن الناسخ كتب الشرح بالمداد الأسود أولاً وترك فراغاً للأبيات الشعرية لكتابتها بمداد أحمر ، وعندما فعل ذلك نسي أن يكتب البيت الأول في الفراغ المخصص له فوضع بيت الشعر في فراغ يتبعه شرح البيت الثاني وهكذا ، وقد أشار الناسخ في الحاشية لذلك ووضع الإشارات الدالة على التقديم والتأخير (٣) .

وهذا يدل على أن النساخ في بعض الأحيان يتركون بعض الفراغات لكتابة الأبيات الشعرية أو بعض العناوين البارزة بألوان وأقلام مختلفة وذلك بعد الانتهاء من نسخ المخطوط .

### الضبط :

" ضَبَّطَ " الكتاب ونحوه : أصلح خَلَّه ، أو صححه وشكَّه " (٤) .

وضبط الكتاب بمعنى تقويمه وتصويبه مأخوذ من الضبط في الرواية الشفوية (٥) .

واللناية بالضبط أدخل على الخط العربي النقط منذ بداية عصر التدوين، ويسمى نقط الإعجام . أما نقط الإعراب فتحول إلى علامات الضمة والكسرة

(١) انظر اللوحة ٦٠ .

(٢) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢٦٠٦ . تاريخ النسخ: سنة ٨٦٣ هـ .

(٣) انظر اللوحة ٦١ .

(٤) المعجم الوسيط - القاهرة: دار المعارف بمصر، ١٩٧٣ م - ج ١ - ص ٥٣٣ .

(٥) عبدالهادي الفضلي : تحقيق التراث - جده مكتبة العلم، ١٩٨٢ م ص ١٧ .

والفتحة والسكون عبر القرون ، ووجد في بعض العصور نقط الإهمال زيادة في توكيد الفرق بين الحروف المعجمة والمهملة .

ومن خلال دراسة علامات الضبط في مخطوطات القرن التاسع وجد أن بعضها خالية من نقط الإعجام ومن علامات الضبط ومثال ذلك مخطوط " الحاوي الكبير في الفروع " لعلي بن محمد بن حبيب الماوردي (١) ( تاريخ النسخ : سنة ٨٧٥ هـ ) كتب النص بدون تنقيط (٢) .

وبعضها مضبوط الشكل كما في مخطوط " أساس التوحيد في علم الكلام " ليحيى بن قاسم العلوي (٣) . تاريخ النسخ : سنة ٨٠٤ هـ . حيث ضبط الناسخ النص بحركات الإعراب (٤) المعروفة الآن .

ومثال آخر لضبط النص ورد في مخطوط " مفتاح العلوم " ليوسف بن أبي بكر بن محمد السكاكي (٥) وتاريخ نسخته سنة ٨٧٤ هـ (٦) .

ومن رجال القرن التاسع الهجري الذين عرفوا بدقتهم وضبطهم وتوثيقهم لما يكتبون : شرف بن أمير السرائي المارديني الكاتب ( المتوفى سنة ٨٥١ هـ ) قال عنه السخاوي : " كان مجيداً للكتابة في طريقتي ياقوت وابن البواب بحيث فاق" (٧) . نسخ مخطوط " شرح الجامع الصحيح " (٨) سنة ٨٢٥ هـ وضبط نصه وشكله . وأحمد بن محمد بن علي المقرئ ( المتوفى سنة ٨٧٥ هـ ) نسخ مخطوط " شرح الألفية " لمحمد بن محمد بن عبدالله ، ابن الناظم (٩) سنة ٨٦٩ هـ وضبط نصه بالشكل .

(١) مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٢١٦ .

(٢) انظر اللوحة ٣٦ .

(٣) مخطوط جامعة الملك سعود رقم ١٥٥٥ .

(٤) انظر اللوحة ٦٢ .

(٥) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٨٦٢٧ .

(٦) انظر اللوحة ٦٢ .

(٧) السخاوي: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع - ج ٣ - ص ٢٩٨ .

(٨) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٥٥٦٤ .

(٩) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١٥١٥ .

## التعليق :

يقال " علق على كلام غيره : تعقبه بنقد أو بيان أو تكميل أو تصحيح أو استنباط " (١) .

أو أنه بعبارة أخرى : " ما يدون أو يعلق على حاشية الكتاب من شرح أو إضافة أو استدراك أو فائدة " (٢) .

فالتعليق هو أن يتبع أحدهم مؤلفاً في جزئياته ، وليس استثناءً للتأليف من جديد . ويهدف بالدرجة الأولى إلى دفع كل إبهام عن النص ، ورفع كل غموض وإبهام فيه .

وبدراسة التعليقات التي وردت في عينة الدراسة من مخطوطات القرن التاسع الهجري وجدت أنها على أنواع وأشكال متنوعة بحسب الغاية منها:

أ - تعليقات لتفسير أو توضيح بعض الكلمات الغريبة أو الغامضة ، أو المصطلحات المجهولة لإفهام القارئ المعنى المراد منها (٣) .

ب - لتصحيح خطأ وقع فيه المؤلف (٤) .

ج - لبسط قضية أشار إليها المؤلف بإجمال ، أو ورود نص أو ما إليه المؤلف، ولا تتم الفائدة منه إلا بتوضيحه (٥) .

د - لتكميل النقص (٦) .

(١) المعجم الوسيط - مادة: علق - ص ٦٢٢ .

(٢) جبور عبدالنور: المعجم الأدبي - بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٩ م - ص ٧٣ .

(٣) انظر اللوحتين ٦٤ ، ٦٥ .

(٤) انظر اللوحة ٦٦ .

(٥) انظر اللوحة ٦٧ .

(٦) انظر اللوحة ٦٨ .

- هـ - لعنونة الموضوعات المتداخلة ، كقوله : مطلب في كذا<sup>(١)</sup> .  
و - لتسجيل الفوائد من قبل الناسخ أو المتملك من باب تداعي الخواطر<sup>(٢)</sup> .  
ز - لإثبات نصوص مقتبسة من كتاب آخر تدور حول موضوع يتناوله  
المخطوط<sup>(٣)</sup> .

أما عن أشكال التعليقات التي ترد في مخطوطات القرن التاسع الهجري،  
فقد جاءت على وجوه متعددة على النحو التالي :

- ١ - تعليقات حول النص<sup>(٤)</sup> .
  - ٢ - تعليقات في جذاذات ( طيارات ) بين أوراق المخطوط<sup>(٥)</sup> .
  - ٣ - تعليقات بين الأسطر<sup>(٦)</sup> .
  - ٤ - تعليقات في بداية المخطوط<sup>(٧)</sup> .
  - ٥ - تعليقات في نهاية المخطوط<sup>(٨)</sup> .
- وقد تكتب بعض التعليقات - وبخاصة تلك الموجودة في حواشي النص -  
بأشكال زخرفية<sup>(٩)</sup> ، تضيف على الصفحة جمالاً ورونقاً ، إذا أحسن المعلق  
تقييدها وهندستها .

- 
- (١) انظر اللوحة ٦٩ .
  - (٢) انظر اللوحة ٧٠ .
  - (٣) انظر اللوحة ٧١ .
  - (٤) انظر اللوحة ٧٢ .
  - (٥) انظر اللوحة ٧٣ .
  - (٦) انظر اللوحة ٧٤ .
  - (٧) انظر اللوحة ٧٥ .
  - (٨) انظر اللوحة ٧٥ .
  - (٩) انظر اللوحتين ٧٤ ، ٧٦ .

وقد تكثر التعليقات والإضافات في الحواشي إلى درجة قد تدفع بعضهم إلى أفراد هذه التعليقات بمصنفات مستقلة .

وتكمن أهمية هذه التعليقات بضرورها المختلفة في أنها توضح مدى العناية بتوثيق صحة النص ، ومدى تداوله بين القراء ، ومدى اهتمام العلماء بجزئياته أو كلياته ، ويمكن أن تلعب الاقتباسات نوراً مهماً في معرفة شروح بعض الكتب التي لم تصل إلينا ، وفي معرفة بعض المصادر الأخرى المشابهة التي فقدت أيضاً كما تعين المفهرس والمحقق معاً على تحديد تاريخ المخطوط إذا لم يكن مؤرخاً ، وبخاصة إذا كانت هذه التعليقات مؤرخة أو مقتبسة من كتاب نعرف تاريخ تصنيفه ، أو منسوبة إلى مؤلفين نعرف تواريخ وفياتهم .



## الفصل الثاني :

### السماعات والقراءات والمطالعات

- المقصود بالسماعات والقراءات.
- إثبات السماع أو القراءة وأهميتهما في توثيق المخطوط.
- اضرب السماع وكيفية إثباته.
- عناصر السماع.
- القراءة.
- المطالعة.





## الفصل الثاني

### السماعات والقراءات والمطالعات

المقصود بالسماعات والقراءات :

عرّف المحدثون السماع من الشيخ بقولهم : أن يحدث المحدث الراوي بحديث أو خبر ، سواء أكان ذلك التحديث شفاهاً من الصدر أم قراءة من كتاب (١) . فإما أن يقرأ الشيخ الحديث من حفظه ، أو من كتاب والحضور يسمعون لفظه ، سواء أكان المجلس للإملاء أم لغيره ، وهذه الطريقة تعد أرفع أنواع التحمل ، وهي طريقة الرعيل الأول من رواة الحديث ، حيث رأى بعض العلماء أن السماع من الشيخ والكتابة عنه أرفع من السماع وحده .

أما القراءة على الشيخ - ويطلق عليها ( العرض ) أيضاً - فتكون بالقراءة على الشيخ من حفظ القارئ ، أو من كتاب بين يديه . قال القاضي عياض : " وسواء كنت أنت القارئ ، أو غيرك وأنت تسمع ، أو قرأت في كتاب ، أو من حفظ ، أو كان الشيخ يحفظ ما يقرأ عليه ، أو يمسك أصله " (٢) . فكل هذا يسمى قراءة .

إثبات السماع أو القراءة وأهميتهما في توثيق المخطوط :

استعمل المحدثون مصطلح السماع أو التسميع والقراءة بعد أن أصبح الاعتماد في نقل السنة على المصنفات التي يراد منها جمع ما تفرق في الصحف والأجزاء والنسخ ، فأنصرفت همة العلماء إلى ضبط هذه المصنفات ،

( ١ ) الطيبي : الخلاصة في أصول الحديث ؛ تحقيق صبحي السامرائي - بيروت : عالم الكتب ، ١٩٨٥ - ص ١٠٠ . والسيوطي : تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ؛ تحقيق عبد الوهاب

عبد اللطيف - ط ٢ - بيروت : دار احياء السنة النبوية ، ١٩٧٩ - ج ٢ - ص ٨ .

( ٢ ) القاضي عياض : الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع - ص ٧٠ .

والتحري في نقلها ، واستخدمت مجالس التحديث وسائل لهذا الضبط ببيان من قرىء الكتاب عليه أو تلقى منه ، ومن تولى ضبط ذلك المجلس ، ومن شارك فيه ، ومن تولى القراءة ، وأين كان ذلك ومتى ، وما القدر المقروء أو المسموع ، وهل شارك الجميع في هذا القدر . . إلى غير ذلك مما يعد وثيقة تاريخية .

ويتحقق بإثبات السماع والقراءة على المخطوط ما يلي :

**أولاً :** الإفادة بأن مضمونها قد سمع في حلقة سماع على شيخ معروف بتخصصه في فن يتعلق بموضوع النسخة ، وهذا يمنح المخطوط ثقة في صحة مادته ونصه وذلك بقراءته على الشيخ ومذاكرة الأقران ، وتصحيح السامع سواء كان ناسخاً أم مقابلاً . والسماعات والقراءات المثبتة بعد كل ذلك تعين المعنيين بتواريخ المخطوط على تحديد تاريخه في حالة إغفاله ، وهي بعد ذلك تكشف لنا عن قيمة المخطوط ، ومدى اهتمام الناس به في عصره وبعد عصره ، بل ومدى الثقة به وبمؤلفه . وهي آخر الأمر تعطينا صورة للحركة العلمية ، ومدى انتشار الثقافة ، بل ومدى عمقها في عصر من العصور (١) .

**ثانياً :** تشكيل " حلقات مترابطة من الرواة الذين عن طريقهم نقلت آلاف المخطوطات ، فكل سماع أو قراءة يحتوي على أسماء الأشخاص الذين تلقوا هذا الأصل عن سابقهم حتى ينتهي ذلك إلى مصنف الكتاب ، فهي بمثابة شهادات على شهادات بنقل هذه المادة مصونة مضمونة محررة مضبوطة كما وضعها مؤلفها " (٢) .

**ثالثاً :** إثبات أن للأطراف التي شاركت في سماع هذا الأصل وتلقته من مصدر موثوق به الحق في روايته ، وإجازته للآخرين .

**رابعاً :** توثيق النص المنقول . والشهادة على صحته وسلامته ، وكلما كثرت السماعات والقراءات على المخطوط كان ذلك أدعى للوثوق بصحته من ناحية ضبط النص ، وبخاصة إذا شارك في تلك السماعات حفاظ أو أئمة مبرزون ،

(١) عبدالستار الحلوجي : المخطوط العربي - ص ١٧٣ .

(٢) أحمد محمد نور سيف : عناية المحدثين بتوثيق الروايات وأثر ذلك في تحقيق المخطوطات - ص ١٦ .

فإن ذلك يعطي المخطوط أهمية ، فيقدم على غيره من النسخ الأخرى التي لم تحظ بهذا الاهتمام (١).

خامساً : تحقيق فوائد ثقافية عامة مثل :

أ - دراسة تاريخ التدريس في الإسلام ، والتأريخ لظاهرة علمية .

ب - معرفة أسماء كثير من الرجال والشيوخ .

ج - تحديد أمكنة تلقي العلم ومدارسته .

د - معرفة بعض جوانب الحياة الاجتماعية الإسلامية (٢).

وبين السماع والقراءة عموم وخصوص كما يقول الأصوليون ، فسماع

الكتاب على الشيخ يقتضي قارئاً وسماعاً أو أكثر .

وقراءة الكتاب على الشيخ إذا جاءت بعبارة المتكلم الواحد مثل : " قرأت هذا

الكتاب على فلان " لا تقتضي وجود سامع أو سامعين غير المؤلف .

وفي مخطوطات القرن التاسع الهجري نجد العبارات التالية :

- " سمع جميع هذا الجزء على مصنفه فلان ... " (٣) .

- " قرأت هذا الجزء .. على فلان بن فلان ... " (٤) .

وعبارة " سمع هذا الجزء " يقصد بها أن أحد الحاضرين قرأ في الأصل ،

والشيخ يسمع ، وكذلك من حضر . وسماع الشيخ وإقراره أو سكوته يكون

مجيزاً لما يُقرأ ويسمع عليه .

ومجلس السماع يعد سماعاً وقراءة إذا كان أحد يقرأ على الشيخ ، وكان

آخرون يستمعون . ويعد مجلس سماع وإملاء إذا كان الشيخ يملي وآخرون

يقينون ما يمليه ، فإنه بالنسبة للسامعين يسمى سماعاً وبالنسبة للقارئ أو

القراء يسمى قراءة وعرضاً .

---

( ١ ) أحمد محمد نور سيف : عناية المحدثين بتوثيق الروايات وأثر ذلك في تحقيق المخطوطات - ص ١٧ - ١٨ .

( ٢ ) حول أهمية السماعات والقراءات انظر صلاح الدين المنجد : " إجازات السماع في المخطوطات القديمة " - مجلة معهد المخطوطات العربية - مج ١ ، ج ٢ . ( ربيع الأول ١٣٧٥هـ ، نوفمبر ١٩٥٠ ) - ص ٢٣٢ - ٢٥٢ .

( ٣ ) انظر اللوحة ٧٧ .

( ٤ ) انظر اللوحة ٧٨ .

والتعبير عن انتهاء السماع أو القراءة أو المقابلة في المجالس الخاصة بها  
تدون عادة في نهاية النص المسموع أو المقروء عبارات مثل : " بلغ سماعاً " (١) .  
أو " بلغ قراءة " (٢) . وقد ترد هذه العبارات في الحاشية .

### أضرب السماع وكيفية إثباته :

أما أضرب السماع فيمكن تقسيمها قسمين :

١ - سماع من لفظ الشيخ (٣) وذلك بأن يقرأ هو بنفسه ما يراد إسماعه  
للحاضرين ، على جهة الإملاء أو بدون قصد الإملاء . قال القاضي عياض :  
" وسواء كان من حفظه أو القراءة من كتابه " (٤) ويجوز في هذا أن يقول  
السامع : حدثنا ، وأخبرنا ، وأنبأنا ، وسمعت فلاناً يقول ، وقال لنا فلان ،  
وذكر لنا فلان .

٢ - سماع عليه بأن يقرأ أحد الموجودين على الشيخ وهو يسمعه ويقره  
على ما يقرأه (٥) ، ويسمع الحاضرون بتلك القراءة على الشيخ ، ويعد هذا  
سماعاً بإقرار الشيخ للقارئ على ما يقرأ . ويسمى أيضاً قراءة على الشيخ كما  
سيأتي .

ويتم إثبات السماع بإقرار الشيخ بخطه بأن الطالب قد سمع عليه  
كتابه (٦) .

### عناصر السماع :

تتكون السماعات عادة من جملة من العناصر التي تضم معلومات ، نفصلها  
فيما يأتي :

( ١ ) انظر اللوحة ٧٩ .

( ٢ ) انظر اللوحة ٨٠ .

( ٣ ) انظر اللوحة ٨١ .

( ٤ ) القاضي عياض : الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع - ص ٦٩ .

( ٥ ) انظر اللوحة ٨٢ .

( ٦ ) انظر اللوحة ٨٣ .

## أولاً - اسم المُسمع :

ويراد به الشيخ إذا كان راوياً للنسخة أو المؤلف إذا كان يقرأ في نسخته فهو يُسمع غيره الكتاب ، وفيما يأتي صور من سماعات المُسمع :

أ - إذا كان المسمع هو مصنف الكتاب ، وكتب بنفسه الإقرار بالسماع ، وردت العبارة كما يلي :

" سمع جميع هذا الكتاب عليّ أو مني . . . فلان وفلان " [أسماء السامعين] وينتهي السماع بقوله : " كتبه مؤلفه فلان " [ اسم المسمع ] (١) .

ب - إذا كان المسمع مصنف الكتاب وهو لم يقرأ الكتاب على السامعين ولم يكتب السماع بخطه وردت العبارة كما يأتي :

" سمع جميع كتاب ( اسم الكتاب ) على مؤلفه " ( اسم المؤلف ) ، ويذيل السماع عادة بخط المؤلف ، فيقول : " هذا صحيح ، وكتب فلان " (٢) ، يلي ذلك اسم المؤلف .

ج - إذا كان المسمع غير مصنف الكتاب ، وكتب السماع بخطه ، ترد العبارة كما يلي : " سمع كتاب ( اسم الكتاب ) ، فقرأ عليّ ( اسم القارئ ) بحق روايتي إياه ( سند المقرئ ) (٣) ، فسمعه بقراءته ( أسماء السامعين ) ، وينتهي السماع بقوله : " وكتب فلان . . . " (٤) . ( اسم المسمع ) .

د - إذا كان المسمع غير مصنف الكتاب ، ولم يكتب السماع بخطه ، تكون عبارة الابتداء كالفقرة السابقة ، وينتهي السماع بخط المسمع بقوله : " هذا صحيح " ، أو " هذا صحيح على ما شرح ووصف " ، أو " السماع والإجازة صحيحان " ، أو " سماع صحيح " ، أو " صحح وثبت " (٥) .

( ١ ) انظر : اللوحة ٨٤ .

( ٢ ) انظر اللوحتين ٨٥ ، ٨٦ .

( ٣ ) وهو ما يسمى بحق القراءة أما إذا سمع السامع المخطوط قراءة على المؤلف أو الراوي فله أن يروي الكتاب، ويسمى ذلك بحق الرواية أو حق السماع .

( ٤ ) انظر اللوحة ٨٢ .

( ٥ ) انظر اللوحة ٨٧ .

وقد يكون المسمعون أكثر من واحد في أوقات مختلفة ، ومثال ذلك : " رسالة الحسن البصري ... " (١) ، ففيها سماع على ثلاثة شيوخ في أوقات مختلفة ، وهم :

- ١ - محمد بن محمد بن عبدالله الخضيرى .
- ٢ - عبدالله بن محمد بن خلف المحلى الشيشنى .
- ٣ - يوسف بن عبدالهادى (٢) .

### ثانياً - أسماء السامعين :

تسرد أسماء الذين سمعوا الكتاب فرداً فرداً . مع أسماء الأب والجد الأول والأعلى أحياناً ، ويسبق الاسم صفة السامع ، فيقال مثلاً : " الشيخ الرحالة شهاب الدين " ، أو " المقرئ " ، أو " التاجر " ، أو " الشيخ العلامة الفقيه " (٣) . . . وهكذا .

وإذا كان أحد السامعين يعرف باسم شهرة نص عليه ، فيقال : " فلان الشهير بكذا (٤) ، أو المعروف بأبن كذا ، ويقرن الاسم بنسبته ، فيقال : " المقدسى " ، أو الذهبى " ، أو الهاشمى " (٥) .

وجرت العادة على أن تذكر أسماء الرجال والنساء والأطفال والصغار إذا حضروا . وكانوا يبالغون في الدقة في ذكر سن من حضر السماع ؛ مثال ذلك ما جاء في سماع في مخطوط " مسائل الإمام أحمد بن حنبل " لراويهِ عبدالله ابن محمد بن عبدالعزيز البصرى (٦) : " . . . سمعه من لفظي ولدي

( ١ ) مخطوط مكتبة الأسد بدمشق رقم ٣٧٧٥ .

( ٢ ) انظر : اللوحة ٨١ .

( ٣ ) انظر اللوحتين ٧٧ ، ٨٨ .

( ٤ ) انظر اللوحتين ٨٩ ، ٩٠ .

( ٥ ) انظر اللوحة ٨٥ .

( ٦ ) مخطوط مكتبة الأسد بدمشق رقم ( ٣٨١٩ عام ) [ مجاميع ٨٣ ] .

عبدالهادي ٠٠٠ وأم ولدي بلبل بنت عبدالله ، ولدي منها أبو نعيم أحمد في ثاني يوم مولده ٠٠٠ (١) . وتاريخ السماع سنة ٨٩٧ هـ .

وذكر أسماء الصغار في السماعيات يفيد عند من أجاز رواية الصغير . وقد سمع كثير من العلماء وهم صغار في السن ، كابن عساكر الذي سمع وهو في السادسة (٢) .

وكان عدد السامعين يختلف في السماعيات . وقد يبلغون الثمانين في المجلس الواحد ويطلق عليهم طبقة السماع (٣) وقد يغفل كاتب السماع أسماء بعضهم ، فيقول : " وسمع جماعة لا أعرف أسماءهم " (٤) .

### ثالثاً - القدر المسموع من الكتاب :

وكانت أمانة العلم تدفعهم إلى النص على ما سمعه كل من الحاضرين ، فقد يتأخر أحدهم عن السماع ، فيفوته بعض الكتاب ، فيقولون : " سمعه مع فوت " أو " فاتته شيء من آخره " أو " سمع بعض هذه المجلدة " ، أو " سمع ٠٠٠ إلا قدراً يسيراً " ، وقد يحددون القدر المسموع ، فيقولون : " سمع من قوله كذا ٠٠٠ إلى آخر الكتاب " (٥) .

(١) انظر اللوحة ٩١ ، ولكن المحدثين مصطلحون على أن من كان نون سن الخامسة يقال (حضر) أو (أحضر) ومن كان في الخامسة فما فوق يقال له سمع . انظر ألفية السيوطي في علم الحديث ؛ تحقيق أحمد محمد شاكر - بيروت : دار المعرفة ، - ١٩ - ص ١١٥ .

(٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من إربد وأهلها ؛ تحقيق صلاح الدين المنجد - دمشق : المجمع العلمي العربي ، - ١٩ - ص ١ - ص ١٤ - ١٥ .

(٣) المصدر نفسه - ص ٦٤٥ . والطبقة هي الفئة من الناس الذين سمعوا قراءة النسخة أو أجزاء منها في فترات معينة فقد تسمع فئة من الحاضرين أجزاء ثم تترك المجلس ، وقد ينضم إلى المجلس فئة أخرى تسمع من مكان آخر من النسخة ، وهذا ما يسمى بالطبقات ، وقد تتعدد الطبقات مراراً نتيجة لتارك المجلس وحاضره .

(٤) انظر اللوحة ٨٧ .

(٥) انظر اللوحة ٨٤ .

#### رابعاً - اسم القارئ على الشيخ :

المراد بالقارئ من يتولى قراءة الكتاب الذي يراد تحمله من الشيخ، بعرضه عليه ويعد الشيخ هو المُسمع. ويختار القارئ عادة ممن عرف بإتقانه وحسن قراءته وعلمه ، وقد يكون من أقران الشيخ ، أو من تلاميذه المبرزين، وقد يشترك في القراءة أكثر من شخص في المجلس .

وينص على اسم القارئ قبل أسماء السامعين ، أو بعد أسمائهم ، فيقال : " بقراءة فلان ... " (١)

#### خامساً - كاتب السماع :

وهو الذي يتولى تدوين وقائع السماع، وقد يكون هو الشيخ المسموع عليه وقد يكون هو القارئ على الشيخ وقد يكون غير القارئ.

وقد يذكر اسم الكاتب في آخر السماع ، حيث يرد اسمه فيمن سمع (٢) ، ويرد به : وهذا خطه . وقد يسمى أحياناً " مثبت السماع " . أو " كاتب الطباقي " . والطباقي جمع طبقة والمراد بها من دون اسمه من الرواة المشاركين في السماع .

وقد عنوا بالتدقيق في أمانة من يكتب السماعات ؛ لذلك كانوا ينعتهون بالثقة أو غير الثقة . وقد كان الربيعي (٣) ممن يزود السماعات ، وهو مؤلف " فضائل الشام ودمشق " .

وربما كان قارئ النسخة ومثبت السماع واحداً . كما كان زكي الدين القاسم البرزالي الإشبيلي الأندلسي في كثير من سماعاته في دمشق (٤) .

(١) انظر اللوحة ٨٧ .

(٢) انظر اللوحة ٨٢ .

(٣) وهو : علي بن محمد بن صافي الربيعي ( المتوفى سنة ٤٤٤ هـ ) .

(٤) صلاح الدين المنجد : " إجازات السماع في المخطوطات القديمة " - ص ٢٣٩ .



ومثال ذلك من مخطوطات القرن التاسع الهجري ما جاء في صفحة عنوان مخطوط " حديث الضب الذي تكلم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لسليمان بن أحمد الطبراني<sup>(١)</sup> حيث ورد السماع التالي :

" الحمد لله . سمعته من لفظي ولدي بدر الدين حسن ، وأمه بلبل بنت عبدالله، ولدي عبد الهادي ، وصح ذلك ليلة الأحد ثالث عشر شهر جمادى الأولى سنة سبع وتسعين وثمان مائة ، وأجزت لهم أن يرووه عني . . . . وكتب يوسف بن عبد الهادي " (٢) .

فكاتب السماع هو يوسف بن عبد الهادي على ما هو واضح من العبارة الأخيرة ، وقارئ المخطوط هو كاتب السماع نفسه بدليل قوله (سمعته من لفظي..). يدل ذلك على أن قارئ النسخة ومثبت السماع هو يوسف بن عبد الهادي .

وكان يشترط في كاتب السماع الأمور التالية :

١ - الأهلية : بأن يكون موثقاً به " غير مجهول الخط " (٣) .

٢ - التحري والدقة : " ببيان السامع والمسموع منه بلفظ غير محتمل ، ومجانبة التساهل فيمن يثبت اسمه والحذر من إسقاط اسم واحد منهم لغرض فاسد . فإن كان مثبت السماع غير حاضر في جميعه ، لكن أثبتته معتمداً على أخبار من يثق بخبره من حاضريه ، فلا بأس بذلك " (٤) .

٣ - الأمانة : وذلك بأن يكون أميناً فيما يثبته من الأسماء ، فيحذر إسقاط أو إضافة اسم لغرض فاسد (٥) .

(١) مخطوط مكتبة الأسد بدمشق رقم ٢٨١٢ .

(٢) انظر اللوحة ٨٣ .

(٣) الشهرزودي : علوم الحديث لابن الصلاح ؛ تحقيق نور الدين عتر - المدينة المنورة : المكتبة العلمية، ١٩٦٦ - ص ١٨٣ .

(٤) المصدر نفسه - ص ١٨٣ .

(٥) المصدر نفسه - ص ١٨٣ .

وفي تلك الشروط تأكيد لأثر كاتب السماع في توثيق المخطوط .

#### سادساً - لفظ صح وثبت :

يذكر " لفظ " صح وثبت " بعد ذكر أسماء السامعين وقبل ذكر التاريخ .  
ومعنى ذلك أن الكاتب توثق من صحة الأسماء وما قرأه كل من السامعين " (١) .

ومن الألفاظ والعبارات المستخدمة في مخطوطات القرن التاسع الهجري :

- " صح ذلك " (٢) أو " صحيح ذلك " (٣) .

- " صح وثبت " (٤) .

- " ما ذكر من السماع والإجازة صحيح " (٥) .

#### سابعاً - مكان السماع :

وغالباً ما ينص على المكان الذي سمع الكتاب فيه ، وقد يذكر اسم البلد أو  
المدينة (٦) أو المدرسة (٧) أو المسجد أو المنزل (٨) الذي تم فيه السماع .

#### ثامناً - تاريخ السماع ومدته :

وينتهي السماع قبل الحمدلة أو الصلاة على النبي بذكر التاريخ محدداً  
باليوم والشهر والسنة (٩) .

---

(١) صلاح الدين المنجد : " إجازات السماع في المخطوطات القديمة " - ص ٢٤٠ .

(٢) انظر اللوحة ٩٢ .

(٣) انظر اللوحة ٨٦ .

(٤) انظر اللوحة ٨٨ .

(٥) انظر اللوحة ٨٥ .

(٦) انظر اللوحة ٨٥ .

(٧) انظر اللوحة ٧٧ .

(٨) انظر اللوحة ٩٢ .

(٩) انظر اللوحة ٨٥ .

وقد يذكرون مدة السماع فيقولون :

- " وأجاز المسمع في مجلس واحد " (١) .
- " وصح ذلك وثبت في ستة مجالس متوالية آخرها يوم الخميس خامس عشر شوال سنة ست وثلاثين وثمانمائة " (٢) .
- " صح ذلك وثبت في ٥ مجالس آخرها ليلة الحادي عشر من شوال سنة سبع وأربعين وثمانمائة " (٣) .

تاسعاً - النسخة المقرومة :

وفي بعض السماعات نجد وصفاً دقيقاً للنسخة التي قرئت وسمعتها الحاضرون ، ففي نهاية مخطوط : " الأحاديث العشاريات " لابن حجر العسقلاني (٤) سماع جاء فيه : " الحمد لله ... وبعد ، فقد سمع ... جمال الدين ابن جماعة... هذا الجزء ، وهو عشرة أحاديث عشارية... " (٥) .

وإذا نظرنا إلى السماعات التي وردت في مخطوطات القرن التاسع الهجري نجد بعضها يميل إلى الإيجاز ، وبعضها الآخر أكثر تفصيلاً .

ومن أمثلة السماعات المختصرة ، وهي كثيرة :

أ - " بلغ سماعاً " (٦) .

ب - " ثم بلغ سماعاً من لفظي في ١٢ و الجماعة كذلك " (٧) .

---

(١) انظر اللوحة ٨٢ .

(٢) انظر اللوحة ٨٥ .

(٣) انظر اللوحة ٧٧ .

(٤) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٨٩ حديث تيمور ( ف ١١٧٨١ ) .

(٥) انظر اللوحة ٨٦ .

(٦) انظر اللوحة ٩٣ .

(٧) انظر اللوحة ٧٩ ، ويقصد بالرقم المذكور هو رقم مجلس السماع وقد يكتب بالحروف فيقال: في الثاني عشر .

- ج - " بلغ السماع عليّ من ولدي من أول هذا الجزء إلى آخره . . ." (١) .  
 أما السماعات المفصلة أو المطولة ، فهي كثيرة جداً أكتفي منها بمثال ورد  
 في مخطوط " مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيتمي (٢) .  
 وقد اشتمل على البيانات التالية :
- ١ - اسم الكتاب المسموع واسم مؤلفه .
  - ٢ - أسماء من سمعوا الكتاب على المؤلف .
  - ٣ - تحديد الأجزاء المسموعة والأجزاء غير المسموعة من الكتاب لمن حضر  
 مجالس السماع .
  - ٤ - تحديد تاريخ السماع باليوم والشهر والسنة .
  - ٥ - تحديد مكان السماع .
  - ٦ - توقيع المؤلف على السماع وتصحيح ذلك (٣) .

#### القراءة :

وتثبت القراءة في كثير من المخطوطات العربية . سواء في حاشية أول ورقة  
 من الكتاب ، وهي التي تحمل عنوان الكتاب ، أو فوق سطر التسمية ، أو على  
 ظهر الكتاب ، أو في نهاية النص . وهذا هو الغالب .  
 وتدل القراءة - كما أشرت سابقاً - على أن المخطوط مقروء على عالم  
 متخصص في الفن المتعلق بموضوعها في مجالس التدريس ، كما تدل على  
 صحة المخطوط ، لأن القارئ يصحح الأخطاء في حلقات القراءة .  
 ويقوم واحد أو أكثر من الطلبة بقراءة كتاب يختاره الشيخ ، وكان الشيخ  
 يقطع القراءة من حين لآخر للتعليق على بعض النصوص ، أو لتوضيح خبر  
 غريب ، أو لفظة شاذة ، كما كان يفعل ابن كيسان في مجالسه (٤) .

(١) انظر اللوحة ٩٤ .

(٢) مخطوط دار الكتب المصرية . رقم ٤٦٩ حديث . المجلد الأول .

(٣) انظر اللوحة ٩٢ .

(٤) ياقوت الحموي : معجم الأدباء - مج ٩ - ج ١٧ - ص ١٣٧ - ١٤١ .

وفي القراءات التي وردت في نماذج الدراسة من مخطوطات القرن التاسع الهجري نجد بعض العبارات التي تصف لنا القراءة مثل : " قراءة تحقيق للمقاصد وتدقيق في بيان الفوائد (١) أو " قراءة بحث وتحريير " (٢) أو " قراءة بحث وإتقان وفهم " (٣).

وكان من نتائج طريقة قراءة الكتب على هذا النحو المصطحب للشرح أن قررت كتب معينة على الطلاب يدرسونها بمعونة الشيخ ، وبسبب ذلك ظهرت الشروح والمختصرات والحواشي التي كان لها أهمية كبيرة في مختلف العلوم . وقد يطلق على القراءة " العرض " والسبب في ذلك أن القارئ يعرض ما يقرؤه على الشيخ ، كما يعرض القرآن على القارئ ، سواء أقرأ هو أم قرأ غيره وهو يسمع ، وسواء أقرأ من كتاب أم من حفظه ، وسواء كان الشيخ حافظاً لما يقرأ الراوي عليه أم لم يكن حافظاً ، شريطة أن يمسه بيده أصله أو يمسه له ثقة غيره، والرواية على هذه الطريقة صحيحة باتفاق .

وقد اختلف العلماء في مساواتها للسمع من لفظ الشيخ في المرتبة أو كونها دونه فمنهم من يرى ترجيح القراءة على السماع ومنهم من يساويها به، ومنهم من يرى السماع أرجح، ولكل منهم حجج وأدلة مفصلة في كتب مصطلح الحديث (٤) .

وبدراسة القراءات التي وردت في العينة المختارة من مخطوطات القرن التاسع الهجري وجد أن بعضها يميل إلى الإيجاز ويقتصر على كلمة واحدة فقط ؛ مثل : " قرئت " (٥) ، أو كلمتين مثل : " بلغ قراءة " فمن ذلك ماورد في

(١) انظر اللوحة ٩٥ .

(٢) انظر اللوحة ٨٠ .

(٣) انظر اللوحة ١٦ .

(٤) انظر العراقي: التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح - ٢٠ ط٢ - بيروت: دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٨٤ - من ١٤٢ . والخطيب البغدادي : الكفاية في علم الرواية - من ٢٩٧ - ٢٩٨ . وابن حجر العسقلاني : شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر - من ٢٠ - مكة المكرمة : المكتبة الإمدادية ، ١٩ - من ٤٥ .

(٥) انظر اللوحة ٩٦ .

مخطوط "شرح العقائد النسفية" للتفتازاني<sup>(١)</sup> والمؤرخ في سنة ٨٥٧ هـ فقد كتب في حاشية ورقة (١٢٢ أ) "بلغ قراءة على الشيخ"<sup>(٢)</sup>. وفي مخطوط "مصاييح السنة" للبغوي<sup>(٣)</sup> المؤرخ في سنة ٨٧٠ هـ ورد في حاشية الورقة (١٦٦ أ) "بلغ قراءة"<sup>(٤)</sup> فحسب .

ووجدت قراءات مؤلفة من عبارة أو عبارتين ، يذكر في بعضها وصف للقراءة التي تمت ، مثال ذلك ما ورد في مخطوط : " الدرر اللوامع بتحرير جمع الجوامع " لابن أبي شريف<sup>(٥)</sup> المؤرخ في سنة ٨٨٦ هـ إذ ورد في حاشيته " ثم بلغ -أسينغ الله تعالى ظلالة - قراءة بحث وتحرير ، كتبه مؤلفه "<sup>(٦)</sup> .

وقد يذكر في القراءة اسم الشيخ المقروء عليه ، فمن ذلك ما ورد في مخطوط " القول المبتكر في شرح نخبة الفكر " لابن قطلوبغا<sup>(٧)</sup> . من مخطوطات القرن التاسع الهجري ، ونص القراءة : " الحمد لله ... وبعد فقد قرأ علي .. أبو الخير محمد بن الشيخ شهاب الدين أحمد المنوفي .. وكتب قاسم الحنفي"<sup>(٨)</sup> . ومثال آخر ورد في مخطوط "الشفاء بتعريف حقوق المصطفى" للقاضي عياض<sup>(٩)</sup> ، والمؤرخ في سنة ٨٤٦ هـ ، فقد جاء في ورقة ( ٣٠ ) من المخطوط : " بلغ قراءة على سيدي الشيخ جمال الدين ابن جماعة "<sup>(١٠)</sup> .

- 
- (١) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١١٢٨ .
  - (٢) انظر اللوحة ٩٧ .
  - (٣) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٥٤٧٥ .
  - (٤) انظر اللوحة ٩٨ .
  - (٥) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٣٢٢ أصول طلعت ( ف ٩٠٩٥ ) .
  - (٦) انظر اللوحة ٨٠ .
  - (٧) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٦٥ طلعت ( ف ٦٠٥٦ ) .
  - (٨) انظر اللوحة ٩٥ .
  - (٩) مخطوطة مكتبة الأسد رقم ٨٢٧٧ .
  - (١٠) انظر اللوحة ٩٩ .

وقد يشار إلى اسم القارئ ، ومثال ذلك ما ورد في مخطوط : " لطائف المعارف " لابن رجب <sup>(١)</sup> ، والمؤرخ في سنة ٨٧٣ هـ ، فقد جاء في ورقة ( ١٩٧ ) " بلغ كاتبه ومالكه قراءة على الشيخ عثمان الديلمي .. " <sup>(٢)</sup> ومثال آخر ورد في مخطوط " الجامع الصحيح " ( ج ١٨ ) للبخاري <sup>(٣)</sup> ، والمؤرخ في سنة ٨٦٣ هـ . ففي ورقة ( ٥٩ أ ) ورد : " الحمد لله قرأ هذا الجزء محمد بن يحيى الدين .. " <sup>(٤)</sup> .

وقد يضاف إلى ذلك تحديد الأجزاء المقروءة من الكتاب ومثال ذلك ما ورد في مخطوط " الجامع الصحيح " ( ج ١ ) للبخاري <sup>(٥)</sup> والمؤرخ في سنة ٨٠٣ هـ . ونص القراءة : " الحمد لله بلغ المحدث برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن الشيخ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن الشيخ بدر الدين محمد الحسن بن الغرس العجلوني المذكور والده أعلاه - أعزه الله تعالى وأدام النفع بهما - قراءة عليّ لجميع هذا الجزء وللأجزاء التي بعده تنمة الصحيح في مجالس بسندي المكتتب بيده ، وعلى خطي بذلك ، وأجزت له ما يجوز لي وعني روايته بشرطه .. " <sup>(٦)</sup> .

ومن المعلومات الأخرى التي تذكر أحياناً : مكان القراءة وتاريخها ، فمن ذلك ما ورد في المخطوط السابق ، حيث وردت القراءة الآتية : " بلغ قراءة عليّ ولدي العزيز أحمد - ختم الله بالصالحات أعماله ونعم في رياض المعارف الإلهية - من أول هذا الجزء إلى آخره بالضبط والتحقيق . حرره العبد الفقير إلى الله الغني محمود بن محمد بن الحسين الغزنوي السهروردي ، وكان في ... سنة ثلاث وثمانمائة بدمشق المحفوظة " <sup>(٧)</sup> .

(١) مخطوط مكتبة الأسد ٥٨٤٥ .

(٢) انظر اللوحة ١٠٠ .

(٣) مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٣٢٤٥ .

(٤) انظر اللوحة ١٠١ .

(٥) مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ١٩١٣ .

(٦) انظر اللوحة رقم ٩٤ .

(٧) انظر اللوحة ٩٤ .

وبعض القراءات تشتمل على المعلومات الآتية :

- ١ - اسم الشيخ .
- ٢ - عنوان الكتاب المقروء .
- ٣ - اسم القارئ وهو كاتب القراءة .
- ٤ - تاريخ القراءة باليوم والشهر والسنة .
- ٥ - مكان القراءة .

ومن هذه القراءات المفصلة قراءة وردت على صفحة عنوان مخطوط "أربعون حديثاً منتقاة من صحيح مسلم" لابن حجر العسقلاني<sup>(١)</sup> من مخطوطات القرن التاسع الهجري ونص القراءة : " الحمد لله ، قرأت جميع هذه الأربعين على راويها الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن عيسى الفولادي بسماعه لجميع الصحيح على المحدث تاج الدين أبي عبدالله محمد بن الحافظ إسماعيل ابن بردس البعلي ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز، أخبرنا أبو محمد القاسم بن أبي بكر بن القاسم بن غنمة الإربلي ، أخبرنا أبو الحسن المؤيد بن محمد الطوسي، أخبرنا الإمام أبو عبدالله محمد ابن الفضل الفراوي بسنده فيه . وصح وثبت في يوم السبت ثامن ربيع الآخر سنة ٨٦٦ بمسجد لله تعالى بالحدادين بالقرب من باب الجابية أحد أبواب دمشق المحروسة، وأجاز لافظاً قاله لي وكتبه يوسف بن شاهين ( سبط ) ابن حجر العسقلاني عفا الله تعالى عنه حامداً مصلياً مسلماً ) " (٢) .

وقراءة أخرى وردت في مخطوط: " أربعون حديثاً منتقاة من معجم ابن ظهيرة" (٣) ليوسف بن شاهين الكركي ونصها : " الحمد لله ، قرأت جميع العشرين حديثاً الأول من هذه الأربعين داعياً لمخرجها على الشيخ المسند المعمر

(١) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٤٢١ حديث تيمور ( ف ١١٧٥٦ ) .

(٢) انظر اللوحة ١٠٢ .

(٣) مخطوط دار الكتب المصرية . رقم ٤٢٧ حديث تيمور ( ف ١١٥٧٩ )



أبي السعود محمد بن محمد بن محمد العراقي بإجازته من الجمال ابن ظهيرة المخرُج المعجم له . وسمع ذلك بدر الدين حسن بن ... محمد الحانوتي ، وهاجر ابنة كاتبها في الأولى من عمرها ، ووالدتها فاطمة ابنة أحمد بن موسى السنجق وفتاتها ، وأم الخير ابنة عبدالله، وصح ذلك وثبت في سادس شوال المبارك سنة سبع وثمانين وثمانمائة في تاريخه سمع ما ذكر أعلاه على الشيخ الثاني مافي ترجمة الشيخ الأول ، وهو : محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبدالله ابن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي من مشيخة ابن ظهيرة الثاني تخريج الحافظ خليل بن محمد بن حجة الأقفهسي... كتبه وأفاد... والله الحمد... (١) داوود بن سليمان السحوري" (٢) .

وقد احتوت هذه القراءة على المعلومات التالية :

- ١ - اسم القارئ .
- ٢ - اسم الشيخ المقروء عليه .
- ٣ - ذكر الجزء المقروء من الكتاب .
- ٤ - ذكر أسماء من حضروا مجلس القراءة .
- ٥ - ذكر تاريخ القراءة باليوم والشهر والسنة .

### المطالعة :

أما المطالعة التي يطلق عليها أيضاً " النظر " فتعني أن يطالع عالم أو متعلم أو قارئ في الكتاب بقصد الاستفادة منه ، أو المذاكرة فيه .

وتقييدها يفيد أن عالماً طالع نسخة الكتاب خارج الدرس لينقل عنها معلومات ليستعملها في بحوثه وتدرسه .

وعادة تبدأ المطالعات بالعبارات الآتية : " طالع العبد .. " أو " طالع فيه العبد ... " أو " نظر فيه فلان بن فلان " .. وهكذا .

(١) كلمات غير مقرومة .

(٢) انظر اللوحة ١٠٣ .

وإذا نظرنا في المطالعات التي وردت في مخطوطات القرن التاسع الهجري وجدنا أن بعضها يقتصر على عبارة أو عبارتين ، ومثال ذلك ما ورد في صفحة العنوان لمخطوط : " التيسير في القراءات السبع " للداني <sup>(١)</sup> وهو من مخطوطات القرن التاسع الهجري حيث تعددت القراءات وتعددت التواريخ فبعضها مؤرخ في سنة ٨٠٧ هـ وهي مطالعة الصيداوي ونصها " طالعه يوسف ابن رجب الصيداوي في سنة سبع وثمانمائة " . وبعضها مؤرخ سنة ٨٨٧ هـ ونص المطالعة : " طالعه ابراهيم .. في سنة سبع وثمانين وثمانمائة والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ورضي الله عن كل الصحابة أجمعين " . ومطالعة أخرى في السنة نفسها ونصها : " نظر في هذا الكتاب العبد الفقير أحوج الخلق إلى عفوره القدير محمد بن عمر بن محمد الحاج إبراهيم بن عمر بن عبدالرحيم بن علي في بعلبك المحروسة سنة سبع وثمانين وثمانمائة والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ورضي الله عن كل الصحابة أجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل " . فقد أضيف في هذه المطالعة مكان المطالعة . وفي الصفحة نفسها مطالعة غير مؤرخة نصها : " نظر في هذا الكتاب المبارك علي بن رجب البريني غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين أمين .. " <sup>(٢)</sup> .

ومثال آخر ورد في نهاية مخطوط : " كشف المغطى في تبين الصلاة الوسطى " للدمياطي <sup>(٣)</sup> وتاريخ نسخه سنة ٨٧٩ هـ . فقد وجدت المطالعات الآتية:

١ - " بلغ الجزء مطالعة جميعه ٠٠٠ في ثاني جمادى الثانية سنة سبع وثمانين وثمانمائة " .

(١) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٣٠٢ تفسير تيمور ( ف ١١٢٣هـ ) .

(٢) انظر اللوحة ١٠٤ .

(٣) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٥٩٣ حديث ( ف ٣٤٤٤٦ ) .

٢ - " طالع هذه النسخة بتمامها الفقير إلى الله تعالى محمد . . الحنفي القاطن بباب الحريق بمصر المحروسة بتاريخ يوم الثلاثاء المبارك رابع عشر من جمادى الثاني سنة ٨٩٢ هـ . "

٣ - " ثم بلغ مطالعة جميعه في العشرين من رجب سنة سبع وتسعين وثمانمئة " (١) .

وتأتي بعض المطالعات أكثر تفصيلاً ومثال ذلك ما ورد في نهاية مخطوط :  
" المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز " لابن عطية الأندلسي (٢) . ونصها "  
طالع في هذا التفسير . . . (٣) يحيى بن سليمان . . . عند حضوره إلى قرية طفس . . . في عاشر من صفر الخير سنة تسع عشر، وثمانمئة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ، غفر الله له ولوالديه ولقارته ولسامعه ، والحمد لله رب العالمين " .

وفي نهاية مخطوط : " ذخائر العقبي في مناقب نوي القربى " للطبري (٤)  
وردت العبارة التالية : " الحمد لله طالعها داعياً لملكها سيدنا ومولانا القاضي عز الدين أبي البركات المشير إلى نفسه أعلاه بخطه الكريم أدام الله عزه وعلاه - فقير عفوره الغني - محمود بن إسماعيل العيني ثم الحلبي الحنفي عامله الله بلطفه الجلي والخفي في منتصف حادي عشر آخر شهر سنة ٨٦٥ هـ " (٥) .

ويتضح لنا من الأمثلة السابقة أن المطالعات تحتوي على العناصر التالية:

- أ - اسم المطالع .
- ب - الجزء أو الكتاب الذي تمت مطالعته .

(١) انظر اللوحة ١٠٥ .

(٢) مخطوط دار الكتب المصرية . رقم ١٠ تفسير ( ف ١٠٥٦٠ ) ج ١ .

(٣) النقط هنا بديل عن كلمات غير واضحة .

(٤) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢١٩٦ تاريخ تيمور ( ف ١٧٨٧٦ ) . ورقة ٢٩٦ .

(٥) انظر اللوحة ١٠٦ .

ج - تاريخ المطالعة بالسنة ، وأحياناً باليوم والشهر والسنة .

د - مكان المطالعة .

وتكمن أهميتها في أنها :

١ - تذكر أسماء بعض العلماء وطلاب العلم الذين قد لا نجد لهم ذكراً في

كتب التراجم .

٢ - تذكر أسماء بعض البلدان والمدن والقرى والأماكن العلمية .

٣ - تساعد الباحثين والمفهرسين في تحديد تاريخ تقريري لنسخ

المخطوطات في حالة عدم وجوده في المخطوط .

٤ - تعد دليلاً على أهمية الكتاب ومدى اهتمام العلماء وطلاب العلم به

وانتشار تداوله .

## الفصل الثالث :

### الإجازات

أولاً : تعريف الإجازة.

ثانياً : عناصر الإجازة وشروطها.

ثالثاً : دوافع الإجازة.

رابعاً : أنواع الإجازة وتطورها وتنوع

أساليبها وصيغها.

خامساً : أهمية الإجازة في توثيق

المخطوط والاحتجاج بها.



## الفصل الثالث الإجازات

### أولاً - تعريف الإجازة :

الإجازة في كلام العرب مأخوذة من الجواز، وهو : " الماء الذي يسقاه المال<sup>(١)</sup> من الماشية والحرث ، يقال منه استجرت فلاناً فأجازني ، إذا أسقاك ماءً لأرضك أو ماشيتك " (٢) .

وفي القاموس المحيط : " وأجاز له سوغ له ، ورأيةُ : أنفذه كَجَوَّزه ... واستجاز ، طلب الإجازة ، أي : الإذن ... " (٣) .

أما في الاصطلاح فهي إذن الشيخ في الرواية عنه ، إما بلفظه وإما بخطه . وقد استحسن المحدثون الإجازة ، إذا كان المجيز عالماً والمُجاز من أهل الفن المهرة الحاذقين ، لأنها توسع وترخيص ، يتأهل له أهل العلم لمسيس حاجتهم إليها ، حتى وصفها أحدهم بقوله : الإجازة رأس مال كبير<sup>(٤)</sup> .

والإجازة في المخطوطات العربية إقرار خطي ، يرد في كثير منها في نهاية النص ، أو على أغلفة الكتب ، أو في نهاية الأجزاء ، وربما تأتي في بداية

(١) المال هنا : هو الإبل ونحوها .

(٢) ابن فارس : معجم مقاييس اللغة ؛ تحقيق عبدالسلام هارون - ط ٢ - القاهرة : مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، ١٩٦٩ - ج ١ - ص ٤٩٤ .

(٣) الفيروزآبادي : القاموس المحيط - بيروت : دار الجيل ، - ١٩ - مادة ( جاز ) .

(٤) الخطيب البغدادي : الكفاية في علم الرواية - ص ٣١٢ .

المخطوط<sup>(١)</sup> ، ولكن الصفة الغالبة أن تكتب في نهايات الكتب التي درست على الشيوخ من التلاميذ وغيرهم من طلاب العلم .

وكانت الإجازة تكتب من قبل أحد العلماء سواء كان هو المؤلف ، أو كانت الإجازة من غيره ممن روى الكتاب عن مؤلفه ، وعرف بإتقانه ، وأتى الناس ليقرؤوه عليه . فالإجازة اعتراف من الأستاذ أو الشيخ بأن المجاز قد قرأ عليه أو سمع منه علماً من العلوم ، أو كتاباً من الكتب المشهورة <sup>(٢)</sup> ، وأنه أصبح قادراً على أن يروها لغيره عن شيوخه .

### ثانياً - عناصر الإجازة وشروطها :

تتكون الإجازة من خمسة عناصر أساسية هي :

١ - **المجيز** : وهو الشيخ العالم بالفن الذي يجيز فيه ، ونجد في كثير من الأحيان إجازة الشيخ للطالب في كتبه الخاصة به <sup>(٣)</sup> وأحياناً أخرى يجيز للطالب في كتب أخرى لعلماء آخرين <sup>(٤)</sup> .

٢ - **المجاز** : وهو الكتاب أو الجزء الذي أجزى .

٣ - **المجاز له** : وهو من أعطاه الشيخ الإجازة ، والإذن ، وغالباً ما يكون أحد تلامذته <sup>(٥)</sup> أو ممن لهم اهتمام بتخصصه .

٤ - **نوع الإجازة** : كأن تكون إجازة رواية أو إقراء أو نسخ .. الخ .

٥ - **صيغة الإجازة** : وهي العبارة الدالة على الإذن . وترد عادة بصيغتين : صيغة المجيز بأن يقول : " أجزت فلاناً " أو " أجزت لفلان " . وصيغة المجاز له بأن يقول : " أجاز لي فلان " أو أخبرني في إجازة "

(١) انظر اللوحة ٩٥ .

(٢) جبور عبدالنور: المعجم الأدبي - ص ٦٠ .

(٣) انظر اللوحة ١٠٧ .

(٤) انظر اللوحة ١٠٨ .

(٥) انظر اللوحة ١٠٩ .



وقد لخص التهانوي أركان الإجازة وعناصرها بقوله : " وأركانها المجيز، والمجاز له، ولفظ الإجازة " (١).

وإضافة إلى ما تقدم نجد بعض الإجازات تحتوي على :

- أ - تاريخ منحها باليوم والشهر والسنة.
- ب - الشروط الواجب أن يلتزم الطالب بها وهي شروط الرواية المتعارف عليها عند أهل العلم .
- ج - طلب الشيخ المجيز من الطالب الدعاء له .
- د - تحديد مكان منح الإجازة .
- هـ - ذكر اسم كاتب الإجازة .

ومثال ذلك ما نجده في إجازة من محمد بن محمد بن محمد، ابن أمير حاج إلى علي بن الخوجا شرف الدين موسى بن الخوجا نور الدين محمود الحموي<sup>(٢)</sup> ونصها : " الحمد لله الذي شرف نوع الإنسان بجميل النطق وفصيح البيان وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الواحد الديان والكريم المنان وأشهد أن محمداً عبده ورسوله سيد ولد عدنان والمخصوص بمكارم الأخلاق وطهارة الأعراق وجوامع الكلم وأكمل الشرائع والأديان صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه مصادر الفضائل وموارد العلوم والعرفان وعلى التابعين وتابعيهم بإحسان ثم على من نحا نحوهم من السادة الأعيان في كل زمان ومكان صلاة دائمة ما بقي الملوان<sup>(٣)</sup> ، وإعراب عن الضمير حالاً ولسان<sup>(٤)</sup> وبعد قد أكمل كتابي هذا قراءة عليّ قراءة بحث وتحرير واشتغال وتقرير صاحبه الولد الجليل ، والشاب النبيل نو الذهن النقاد والطبع المنقاد ، سالك منهج أولى البراعة والأدب والمقتفي في النطق آثار أرباب الفصاحة من العرب

(١) التهانوي : كشاف اصطلاحات الفنون - ص ٢١٨ .

(٢) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٦٧٥ نحو تيمور ( ف ١٦٩١٠ ) - ق ٢٢١ .

(٣) الملوان : الليل والنهار .

(٤) هكذا ورد في المخطوط وقواعد الإعراب تقتضي أن يكون " اسناً " بالنصب .

علماء الآداب والدين علي بن الخواجا شرف الدين موسى بن الخواجا نور الدين محمود الحموي أحد النجباء بمدينة حماة المحروسة نفعه الله تعالى بالعلم وزينه بالتقوى والحلم وأقر به عين والده وجمع له بين طريف المجد وتالده ولعمري أن سيما النجابة لائحة عليه وشمائل النباهة ظاهرة عليه فالله تعالى يتفضل علينا وعليه بحسن التوفيق . . . وحلاوة التحقيق وكان آخر المجالس يوم الأحد ثالث شهرالله رجب الأرحب من سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وقد أجزته أن يروي عني الكتاب المشار إليه وما يحق لي وعني روايته متلفظاً بذلك بشرائطه المعتمدة وضوابطه المقررة لدى أهل الأثر والمعتبرين من أهل النظر ملتمساً منه دعاءه الصالح . . . الناصح، واتفق ذلك أجمع بحلب المحروسة جعل الله رايات الأعادي عنها منكوسة بالمدرسة الخلاوية النورية رحم الله تعالى واقفها ، وأتابه الجنة . وسطره عجلأ قاتله العبد الفقير إلى كرم الله تعالى وسعة جوده الوفير محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الشهير بابن أمير حاج الحنفي عاملهم الله تعالى بلطفه الجلي والخفي وغفر لهم وللمسلمين أجمعين، والحمد لله رب العالمين " (١) .

ففي هذا المثال نجد المعلومات التالية :

- ١ - اسم التلميذ المجاز .
- ٢ - ثناء الشيخ على تلميذه .
- ٣ - منح الإجازة بعد قراءة جميع الكتاب على الشيخ في عدة جلسات .
- ٤ - ذكر تاريخ الانتهاء من مجالس القراءة باليوم والشهر والسنة .
- ٥ - إجازة الشيخ لتلميذه بالكتاب الذي قرأه عليه وغيره من الكتب التي يحق له روايتها .
- ٦ - طلب الشيخ المجيز من تلميذه الدعاء له .
- ٧ - وضع شروط للإجازة تتمثل في الالتزام بشروط الرواية المتعارف عليها عند أهل العلم.

(١) انظر اللوحة ١١٠ .

٨ - تحديد مكان منح الإجازة .

٩ - اسم كاتب الإجازة ، وهو الشيخ المجيز .

أما شروط الإجازة فتتمثل في " أن يكون الطالب أهلاً لها، يحسن فهم ما أجزبه ، وأن يحدد المحدث ما يجيز به ، وأن تكون نسخة الطالب معارضةً بأصل الراوي (١) .

وكان الشيوخ يتشددون في منح الإجازة " ويشترطون فيمن يجيزون له الأهلية ، . . . حتى إن بعض العلماء لم يكن يجيز أحداً إلا إذا استخبره واستمهره وسأله : ما لفظ الإجازة ؟ وما تصريفها وحقيقتها ومعناها ؟

ومنهم من يرفض إجازة المستجيز كما في امتناع الزمخشري من إجازة القاضي عياض " (٢) .

ويتبين من إجازات القرن التاسع الهجري أن بعض الطلاب كانوا يقرأون جزءاً من الكتاب على الشيخ ثم يجيز لهم الشيخ رواية بقية الكتاب بالإضافة إلى كتبه الأخرى (٣) ، في حين كان البعض الآخر لا يجيز تلميذه إلا بعد قراءة الكتاب كاملاً .

وقد تحدث الطيبي عن الشروط التي يستحسن توافرها في الإجازة فقال: " إنما تستحسن الإجازة إذا كان المجيز عالماً بما يجيزه ، والمجاز له من أهل العلم ، لأنها توسع يحتاج إليه أهل العلم ، وشرطه بعضهم وحكي ذلك عن مالك " (٤) .

لكن هذا لا يعني عدم جوازها بغير هذه الصورة ، فقد قرر غير واحد من أئمة الاصطلاح أن الإجازة تجوز وتصح للكبير والصغير منذ ولادته ، فتؤخذ له

(١) محمد عجاج الخطيب : المختصر الوجيز في علوم الحديث -- ص ٩٢ .

(٢) بهيجة الحسيني : " استجازة الحافظ السلفي الشيخ الزمخشري -- مجلة المجمع العلمي العراقي -- مج ٢٣ ، ( ١٩٧٣ ) -- ص ١٦١ .

(٣) انظر اللوحة ١١١ .

(٤) الطيبي : الخلاصة في أصول الحديث -- ص ١٠٧ .

من الشيوخ ، بواسطة ثقة غيره ، وتُثبت كتابياً ، حتى إذا بلغ مبلغ الرواة ، ببلوغ الحُكم مع الرُّشد والتمييز ، جاز له أن يروي ما أُجيز به في صغره .  
بل إن الخطيب البغدادي أُلّف كتاباً في جواز الإجازة للمعوم الذي لم يولد بعد ، وكذلك أجازوا الإجازة للغائب البعيد عن موضع إقامة الشيخ ، وذلك بمكاتبتة إياه أو بطلب ثقة غيره ، ولهذا وُجِدَتْ في نماذج الإجازات الممنوحة في القرن التاسع الهجري إجازات لبعض الأطفال وصغار السن ، والغائبين عن أجازهم (١) .

ومن أمثلة منح الإجازة للأطفال وصغار السن ما ورد في مخطوط "المرقاة في شرح أسماء النبي صلى الله عليه وسلم" لجلال الدين السيوطي (٢) حيث أجاز المؤلف من حضر مجلسه ، وكان من بينهم أحد الأطفال الصغار . إلا أنه عبر في بداية الإجازة بلفظ السماع فقال : " الحمد لله ... سمع هذا الكتاب على مؤلفه بقراءة ... القيمري ... والد كاتبه ... وولد مؤلفه محمد أبو الطيب في أواخر الأولى من عمره ، وأمه غصون الحبشية ... وصح ذلك وثبت في المجالس المذكورة... آخرها يوم الأحد ثالث عشر صفر سنة اثنين وسبعين وثمانمائة . الحمد لله . صح ذلك وأجزت لهم ، وكتبه عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي" (٣) ، ومن المعروف لدى المحدثين أن الطقل لا يوصف بالسماع إلا إذا كان فوق الخامسة من عمره فإن كان دون الخامسة كتب له أنه " حضر " وقد صرح بذلك في الأنموذج (١١٣) حيث جاء فيه : " قرأت هذه الأربعين على سيدنا الشيخ ... بسماعه لجميع المعجم أصل هذه على الشهاب ... وحضره في الثانية من عمره ابني يحيى وأمه فاطمة بنت عبدالقادر .. وكتب محمد ... " (٤) .

(١) انظر السلفي : الوجيز في ذكر المُجاز والمُجيز ؛ تحقيق محمد خير البقاعي - بيروت : دار الغرب الإسلامي ، ١٩٩٠ م - من ٥١ - ٦٨ أصل وهامش . والخلاصة للطبيبي - من ١٠٧ .  
(٢) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢٣٩٦٨ ب ( ف ٢٨٠٣٧ ) .  
(٣) انظر اللوحة رقم ١١٢ .  
(٤) انظر اللوحة رقم ١١٣ .

ومن الأمثلة الدالة على إجازة الغائبين ماورد في نهاية مخطوط " ربيع الفرع في شرح حديث أم زرع " للقيسي (١) ( المتوفى سنة ٨٤٢ هـ ) ، ونصها : " .. وأجاز أيضاً رضي الله عنه لمن أدرك حياته من المسلمين أن يرووا عنه جميع مروياته ومقروماته ومسموعاته وإجازاته ووجاداته (٢) ومناولاته (٣) وجميع مايندرج تحت الإجازة من العلوم الدينية ، وجميع مايجوز له وعنه روايته على مذهب من يرى ذلك من السادة العلماء المحدثين رضي الله عنهم أجمعين" (٤).

### ثالثاً - دوافع الإجازة :

تعد الإجازة وسيلة مهمة لضمان صحة المؤلفات العلمية وصحة نسبتها إلى مؤلفيها " وكان الدافع الأول للإجازة خشية أن يوصم الطالب بالتزيف والتزوير" (٥) .

ومن الدوافع الأخرى للحصول على الإجازة من المؤلفين أنفسهم جهل بعض الوراقين أو النساخ أو المستملين أو عدم أمانة بعضهم في النسخ فأدى هذا إلى طلب الإجازة من المؤلف نفسه توخياً للصحة واكتساباً للثقة وبعداً عن ليسوا أهلاً لذلك من النساخ والوراقين لأنهم أهل صناعة وكسب همهم الأجر مقابل

(١) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢٣٢٣٦ ب ( ف ٢٥٤٩٣ ) .

(٢) الوجادة مصدر ( وجدَّ يجدُ ) ويقصد بها العلم الذي يؤخذ من صحيفة من غير سماع ومثاله: أن يقف على كتاب شخص فيه أحاديث يرويها بخطه ولم يلقه ، أو لقيه ولكن لم يسمع منه ذلك الذي وجده بخطه، ولا له منه إجازة ولا نحوها ، فله أن يقول " وجدت بخط فلان ، أو قرأت بخط فلان ، أو في كتاب فلان بخطه : أخبرنا فلان بن فلان " انظر : ابن الصلاح : علوم الحديث -- ص ١٦٥ .

(٣) المناولة : وهي أن يعطي الأستاذ تلميذه كتاباً من سماعه ، أو من تأليفه ، أو حديثاً مكتوباً ويقول له: " أروني هذا " .

انظر الوادي أشي : ثبت الوادي أشي : تحقيق عبدالله العمراني -- بيروت : دار الغرب الإسلامي ، ١٩٨٣ -- ص ٨٢ .

(٤) انظر اللوحة ٨٤ .

(٥) قاسم السامرائي : " الإجازات وتطورها التاريخي " -- مجلة عالم الكتب -- مج ٢ -- ع ٢ -- (شوال ١٤٠١ هـ ، أغسطس ١٩٨١ ) -- ص ٢٨١ .

النسخ دون الاهتمام بسلامة النص وضبطه (١) . لذلك قال أبو عبيدة في ورأقه كيسان: " كيسان يسمع غير ما أقول ، ويقول غير ما يسمع ، ويكتب غير ما يقول، ويقرأ غير ما يكتب ، ويحفظ غير ما يقرأ " (٢) .

وقد كره المسلمون أن يأخذ الإنسان علمه بلا إجازة ولا جلوس إلى مشيخة، فينتقله عن الصحف والكتب مباشرة ، ولم يثقوا فيمن سلك هذا المسلك ، وسموا ذلك التصحيف ، يقول أبو العلاء المعري : أصل التصحيف أن يأخذ الرجل اللفظ من قراءته في صحيفة ولم يكن سمعه من الرجال ، فيغيره عن الصواب ، وقد وقع فيه جماعة من الأجلة من أئمة اللغة وأئمة الحديث... (٣) . حتى قيل لهم صحفي أو مصحفي .

ومن ثم عدوا القراءة والتحصيل من الكتب مباشرة قريناً للخطأ ، وعباباً كبيراً في حق صاحبه وسموا من يفعل ذلك " الصحفي " ، وهي كلمة كان لها في تلك الأزمان مدلول غير كريم ، وقد نعت الجاحظ أحمد بن عبد الوهاب حينما أراد هجاءه والسخرية منه بأنه " كان قليل السماع غمراً ، وصحفيّاً غفلاً... يعد أسماء الكتب ولا يفهم معانيها " (٤) .

وقد فضلوا محمد بن يزيد المبرد على أحمد بن يحيى ثعلب ، لأنه قرأ كتاب سيبويه على العلماء ، وقرأه الثاني على نفسه ، (٥) ولم يجنوا في الحسين بن أحمد النحوي - وكان من أئمة النحو في القرن الخامس - إلا أنه " كان في فهم الكتاب صحفيّاً " (٦) .

(١) قاسم السامرائي : "الإجازات وتطورها التاريخي" - ص ٢٨١ .

(٢) السمعاني : أدب الإملاء والاستملاء - ص ٩٢ .

(٣) السيوطي : المزهر في علوم اللغة وأنواعها؛ تحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرين - القاهرة : دار الفكر ، - ١٩٠٠ - مج ٢ - ص ٣٥٣ .

(٤) الجاحظ : رسائل الجاحظ ؛ تحقيق علي أبو لمحم - بيروت : دار ومكتبة الهلال ، ١٩٨٧ - ص ٤٣٢ .

(٥) ياقوت الحموي : معجم الأديب - مج ٣ - ج ٥ - ص ١٢١ .

(٦) مصطفى صادق الرافعي : تاريخ أدب العرب - ط ٤ - بيروت : دار الكتاب العربي ، ١٩٧٤ - ج ١ - ص ٢٩٩ .

وجرت مناظرة بين موفق الدين النحوي ( المتوفى سنة ٥٨٥ هـ ) - وكان من كبار علماء عصره ، ولكنه لم يأخذ علمه عن إمام - وبين عمر بن الشحنة فغلب فيها موفق الدين ، فعيرَه ابن الشحنة بقوله : " أنت صحفي . يعيبه بذلك ، فسافر موفق الدين من إربل إلى بغداد ، ولحق بها مكّي بن ريان ، فقرأ عليه أصول ابن السراج ، وكثيراً من كتاب سيبويه ، ولم يفعل ذلك حاجة إلى إفهام ، وإنما أراد أن ينتمي على عادتهم إلى إمام " (١) .

وهكذا كان حرص الطلاب والعلماء على الإجازة ، فالطالب يحرص عليها لينال علماً موثقاً لا شك في نسبه إلى مؤلفه ، وليثبت انتماءه إلى إمام ، ويثق الناس في تحصيله وعلمه ، والعالم يحرص عليها لضمان انتشار علمه سليماً صحيحاً خالياً من التحريف والتصحيف والأخطاء .

واقدم كانت الإجازة مدعاة للفخر ، وبخاصة إذا كان المصنف مشهوراً ، وكان الناس ينتهزون تنقل العلماء في البلدان ، فيطلبون منهم إجازة مؤلفاتهم ، وبلغ الأمر ببعضهم أنهم أخذوا يطوفون على بيوت الشيوخ ، ويقتفون خطاهم أينما حلوا ليحصلوا على إجازاتهم (٢) .

ولم يكن الحرص على الحصول على الإجازة وقفاً على الطلاب بل كان بعض الملوك والأمراء يسعون أيضاً للحصول عليها ، " وقد حصل السلطان العثماني عبد الحميد الأول وكبير وزرائه راغب باشا على إجازات في الحديث من المرتضى الزبيدي صاحب كتاب " تاج العروس " (٣) .

وهكذا أصبحت الإجازات بمضي الوقت أمنية محبوبة ، ومطلباً يُسعى للحصول عليه بوسائل مختلفة، فقد كان الأباء يجمعون الإجازات لأبنائهم من الشيوخ ما وجدوا إلى ذلك سبيلاً ، ومما يلفت النظر أن بعضهم استجيز له وهو صغير على ما يذكره السخاوي في مواضع كثيرة من كتابه " الضوء اللامع

(١) مصطفى صادق الرافعي : تاريخ آداب العرب - ج ١ - ص ٢٩٩ - ٣٠٠ .

(٢) عبدالله فياض : الإجازات العلمية عند المسلمين - بغداد : مطبعة الإرشاد ، ١٩٦٧ - ص ٤٢ .

(٣) دائرة المعارف الإسلامية - بيروت : دار المعرفة ، - ١٩ - مادة ( إجازة ) .

لاهل القرن التاسع " (١) . وكذلك ما ذكره مجير الدين الحنبلي في كتابه " الأئس الجليل... " (٢) .

**رابعاً - أنواع الإجازة وتطورها وتنوع أساليبها وصيغها :**

#### ١ - أنواع الإجازة :

الإجازة معناها كما تقدم إذن الشيخ لتلميذه أن يروي عنه ماتحملة عنه ويكون الإذن بالمشافهة أو بالكتابة التحريرية ، أو بالمشافهة والكتابة معاً وقد ذكر العلماء لها عدة أنواع ، ومن اعتنى بها القاضي عياض ، إذ تقصاها بما لم يسبق إليه ، وذكر لها ستة أنواع ، ثم جاء ابن الصلاح وأخص كلامه وزاد نوعاً واحداً سابغاً وبعضهم زاد على هذا العدد (٣) .

وأهم أنواعها عند العلماء مايلي :

#### أ - إجازة معين لمعين :

كقول القائل أجزتك كتاب البخاري أو أكثر . أو ما اشتمل عليه فهرستي . أو أجزتك أن تروي عني هذا الكتاب ، أو هذه الكتب . وفي هذا النوع من الإجازات التي قد تقتصر على كتاب واحد وقد تمتد إلى أكثر من كتاب يذكر اسم المجيز ، واسم الكتاب أو المادة العلمية المجازة ، والشخص المجاز له ، ولفظ الإجازة . ويعد هذا النوع أعلى أنواع الإجازات .

(١) السخاوي : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع - ج ١ - ص ٢٩٦ و مج ٤ - ج ٧ - ص ٣٠١-٣٠٢ .

(٢) مجير الدين الحنبلي : الأئس الجليل بتاريخ القدس والخليل - ج ٢ - ص ١٥٤ .

(٣) لمزيد من التفصيل حول أنواع الإجازة انظر :

أ - القاضي عياض : الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع ص ٨٨-١٠٧ .

ب - ابن الصلاح : مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث - ص ٧٢-٧٨ .

ج - الخطيب البغدادي : الكفاية في علم الرواية - ص ٣٢٦ - ٣٤٦ .

د - السيوطي : تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي - ص ٢٩ - ٤٠ .

هـ - القلقشندي : صبح الأعشى في صناعة الإنشا - القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ،

١٩٨٥ - ج ١٤ - ص ٣٣٢ - ٣٣٣ .



وقد اعتاد الشيوخ أن يكتبوا إجازاتهم على الكتاب الذي درسه عليهم أحد التلامذة ، وكان بعض الشيوخ يجيز تلميذه كامل الكتاب بعد قراءة جزء يسير منه (١) ثقةً منه بعلمه . وبعضهم لا يجيز تلميذه إلا بعد قراءة الكتاب بكامله (٢).

#### ب - إجازة لمعين في غير معين :

وهي أن يعين الشيخ الشخص المجاز ولا يعين ما أجاز به من الكتب أو الأجزاء أو الأحاديث . كأن يقول : " أجزتكم جميع مسموعاتي " أو " أجزتكم جميع مسموعاتي " .

#### ج - إجازة هامة غير معينة :

وهي إجازة " لغير معين بوصف العموم مثل أن يقول : " أجزت لجميع المسلمين (٣) ، أو أجزت لكل أحد ، أو أجزت لمن أدرك زماني " وما أشبه ذلك (٤).

وخلاصة القول في هذا النوع من الإجازة هو أن الشيخ يعمم في الذين أجازهم ، ويعمم أيضاً في الكتب أو الأحاديث أو الأجزاء أو النصوص التي أجازها . كقوله على سبيل المثال : " أجزت ... جميع مروياتي " . وهذا النوع من الإجازات على ضربين :

" أحدهما : أن يكون العموم منحصراً في طائفة . كأن يقول : " أجزت أولاد فلان " أو " أجزت طلبة العلم في الأزهر " أو أجزت طلبة العلم في الحرم المكي " .

ثانيهما : لا يخص به طائفة معينة محصورة " (٥) كما ورد في اللوحة ١١٥ .

(١) انظر اللوحة ١١١ .

(٢) انظر اللوحتين ٨٤ و ١١٤ .

(٣) انظر اللوحة ١١٥ .

(٤) ابن الصلاح : مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث - ص ٧٣ .

(٥) بهجة الحسيني : استجازة العافظ السلفي الشيخ الزمخشري - مج ٢٣ - ص ١٥٥ .

#### د - إجازة المجهول :

وهي أن يجيز الشيخ شخصاً معيناً بكتاب مجهول . أو يجيز شخصاً مجهولاً بكتاب معين . ففي هذا النوع من الإجازات لا يحدد المجيز الشيء المجاز ولا المجاز له تحديداً دقيقاً يحول لونه الوقوع في الخطأ والاشتباه مثل أن يقول : أجزت لمحمد بن خالد الدمشقي . وفي وقته ذلك جماعة مشتركون في هذا الاسم والنسب ، ثم لا يعين المجاز له منهم . أو يقول : " أجزت لفلان أن يروي عني كتاب السنن " وهو يروي جماعة من كتب السنن المعروفة بذلك ثم لا يعين " (١) ومثل هذه الإجازة في رأي الكثيرين باطلة وفاسدة .

#### هـ - الإجازة للمعدوم (٢) وللطفل الصغير :

وصيغة هذا النوع من الإجازات تأتي على النحو التالي : " أجزت لفلان ومن يولد له " أو " أجزت لك ولولدك ولعقبك ما تناسلوا " (٣) .

وقد اختلف العلماء في صحة هذا النوع من الإجازة فأجازها الخطيب وأبطلها الطبري وابن الصباغ .

والإجازة للمعدوم تنقسم قسمين :

" أحدهما أن يعطف المعدوم على الموجود كأن يقول : أجزت لفلان ولن يولد له . والثاني : أن يخصص المعدوم بالإجازة من غير عطف كأن يقول : أجزت لمن يولد لفلان . وهو أضعف من القسم الأول ، والأول أقرب إلى الجواز " (٤) .

#### و - الإجازة المعلقة بالشرط :

كأن يقول : " أجزت لفلان إن شاء فلان " وقد اختلف فيها فقال قوم لا تجوز؛ لأن ما يفسد بالجهالة يفسد بالتعليق وقال قوم هي جائزة وقد وقع ذلك من بعض أئمة الحديث ، فقد وجد بخط أبي بكر بن أبي خيثمة صاحب يحيى

(١) ابن الصلاح : مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث - ص ٧٤ .

(٢) الذي لم يخلق بعد .

(٣) المصدر نفسه - ص ٧٥ .

(٤) طاهر الجزائري : توجيه النظر إلى أصول الأثر - ص ٢٠٦ .

ابن معين : أجزت لأبي زكريا يحيى بن مسلمة أن يروي عني ما أحب من تاريخي الذي سمعه مني أبو محمد القاسم بن الاصبغ ومحمد بن عبد الأعلى كما سمعاه مني وأذنت له في ذلك ولمن أحب من أصحابه فإن أحب أن تكون الإجازة لأحد بعد هذا فأنا أجزت له ذلك بكتابي هذا وكتبه أحمد بن أبي خيثمة بيده في شوال سنة ست وسبعين ومائتين" (١) .

ز - إجازة ما لم يسمعه المميز ولم يتحملة :

كان يقول الشيخ لشخص: " أجزت لك أن تروي عني ما سأسمعه " . قال القاضي عياض : " فهذا لم أر من تكلم عليه من المشايخ . ورأيت بعض المتأخرين والعصريين يصنعونه " (٢) .

ح - إجازة المجاز :

كقول الشيخ لتلميذه أو لشخص : " أجزتك مجازاتي " أو " أجزت لك مجازاتي " أو أجزت لك رواية ما أجزيت لي روايته " أو " أجزتك كل ما أجزنيه العلماء " .

وهذه الأنواع الثمانية: قد توافر في عينة الدراسة منها أربعة أنواع هي :

أ - إجازة معين لمعين : ومثالها ما ورد في نهاية مخطوط " القول المبدع في شرح المقنع " للمارديني (٣) ( المتوفى سنة ٩١٢ هـ ) والمؤرخ سنة ٨٨٦ هـ جاء في الإجازة : " الحمد لله رب العالمين .. وبعد فقد قرأ علي .. محمد ... الغزي .. جميع هذا الشرح ... وقد أجزته ... وكتبه مؤلفه محمد سبط المارديني في سابع عشرين شعبان المكرم سنة تسع وثمانين وثمانمائة " (٤) .

ب - إجازة معين في غير معين : كما وردت في نهاية مخطوط : " مكارم الأخلاق ومعاليها " للخرائطي (٥) ( المتوفى سنة ٣٢٧ هـ ) والمؤرخ سنة ٨٩٤ هـ .

(١) طاهر الجزائري : توجيه النظر إلى أصول الأثر - ص ٢٠٥ .

(٢) القاضي عياض: الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع - ص ١٠٥ - ١٠٦ .

(٣) مخطوط جامعة الملك سعود رقم ٣١٢٨ ن .

(٤) انظر اللوحة ١١٤ .

(٥) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢١١٧٦ ب ( ف ٢٥٤١١ ) .

قال مانح الإجازة وكاتبها لمن قرأ عليه وهو الشيخ فتح الله بن عبدالرحيم المنفلوطي : " وأجزت له ... جميع مالي من مقروء ومسموع ومجاز ومجموع بشرطه . وكتب عثمان بن محمد بن عثمان الديلمي .. " (١) .

ج - إجازة عامة غير معينة: وذلك مثل ما ورد في نهاية مخطوط : " منجد المقرئين ومرشد الطالبين" لابن الجزري<sup>(٢)</sup> ( المتوفى سنة ٨٣٣ هـ ) والمؤرخ سنة ٨١٦ هـ . ونص الإجازة : " وأجزت جميع المسلمين روايته عني وجميع مايجوز لي روايته قاله وكتبه محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري " (٣) .

وإجازة أخرى وردت في نهاية مخطوط : " تقريب النشر في القراءات العشر " لابن الجزري<sup>(٤)</sup> ونصها : " وقد أجزت لجميع المسلمين روايته عني عموماً ، وأجزت لأولادي وغيرهم روايته عني ، مع جميع مايجوز لي وعني روايته وقاله وكتبه محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري " (٥)

د - إجازة المجاز : كما وردت في نهاية مخطوط : " ربيع الفرع في شرح حديث أم زرع " للقيسي<sup>(٦)</sup> ( المتوفى سنة ٨٤٢ هـ ) والمؤرخ سنة ٨٣٧ هـ . ومما جاء في نص الإجازة المذكورة : " وأجاز أيضاً ... جميع مقروءاته ومسموعاته وإجازاته ... " (٧) .

أما الأنواع الأخرى من الإجازات فلم أعثر عليها في عينة الدراسة؛ ولعل السبب يعود إلى أن هناك اختلافاً بين العلماء في صحتها ، ومن ثم لم يكتب لهذه الأنواع الانتشار مثلما كتبت لغيرها مما اتفق أكثر العلماء على صحتها .

(١) انظر اللوحة ١٧ .

(٢) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٤٧٠ - ٢ .

(٣) انظر اللوحة ١١٥ .

(٤) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١٠١٨٥ .

(٥) انظر اللوحة ١١٦ .

(٦) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢٣٢٣٦ ب ( ف ٢٥٤٩٣ ) .

(٧) انظر اللوحة ٨٤ .

## ٢ - تطور الإجازات وتنوع أهدافها وأساليبها وصيغها :

لما كان المحدثون هم أول من اهتموا بتدوين العلم في الإسلام وأكثر المشتغلين به ضبطاً وتوثيقاً له ، وعناية بمصادره وتحريماً لما أخذه ، فقد كانوا أيضاً أول من استعملوا لفظة الإجازة لغاية علمية .

ولعل أول نص وردت فيه كلمة الإجازة هو ما ذكره البخاري في صحيحه في معرض الاحتجاج بالقراءة على العالم من حديث ضمام بن ثعلبة . قال للنبي - صلى الله عليه وسلم - : أله أمرك أن تصلي ؟ قال : نعم . قال فهذه قراءة على النبي - صلى الله عليه وسلم - أخبر ضمام قومه بذلك فأجازوه " (١) .

ولعل أقدم إجازة وصلت إلينا بخط الراوي الأول إجازة سمح بها الربيع تلميذ الشافعي بنسخ كتاب الرسالة للشافعي .

ونص الإجازة : " أجاز الربيع بن سليمان صاحب الشافعي نسخ الرسالة ، وهي ثلاثة أجزاء في ذي القعدة سنة خمس وستين ومائتين وكتب الربيع بخطه " (٢) .

وجاء في كتاب " شرح التبصرة والتذكرة " للعراقي نقلاً عن الإمام أبي الحسن محمد بن أبي الحسين بن الوزان قال : ألفيت بخط أبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب الحافظ الشهير صاحب يحيى بن معين وصاحب التاريخ ما مثاله : " قد أجزت لأبي زكريا يحيى بن مسلمة أن يروي عني ما أحب من كتاب التاريخ الذي سمعه مني أبو محمد القاسم بن الأصمغ ، ومحمد ابن عبد الأعلى كما سمعاه مني ، وأذنت له في ذلك ، ولبن أحب من أصحابه ، فإن أحب أن تكون الإجازة لأحد بعد هذا ، فأنا أجزت له ذلك بكتابي هذا ، وكتبه أحمد بن أبي خيثمة بيده في شوال من سنة ست وسبعين ومائتين " ثم قال: وكذلك أجاز حفيد يعقوب بن شيبعة وهذه نسختها فيما حكاها الخطيب :

(١) البخاري: الجامع الصحيح - ج ١ - ص ٢٤ - كتاب العلم: باب ما جاء في العلم.

(٢) عبدالسلام هارون: تحقيق النصوص ونشرها - ط ٤ - القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٧٧م -

"يقول محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه : قد أجزت لعمر بن أحمد الخلال، وابنه عبدالرحمن بن عمرو... جميع ما فاته من حديثي مما لم يدرك سماعه من المسند وغيره ، وقد أجزت ذلك لمن أحب عمر ، فليرووه عني إن شأوا وكتبت لهم ذلك بخطي في صفر سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة " (١) .

وفي معجم الأدباء أشار ياقوت إلى إجازة وجدها على جزء من تفسير الطبري بخط عبدالله بن أحمد الفرغاني في شعبان سنة ٣٣٦هـ وفيها يجيز الفرغاني لعلي بن عمران وإبراهيم بن محمد أن يرويا عنه بعض مؤلفات الطبري التي سمعها منه أو أخذها إجازة (٢) .

ولقد خضعت الإجازات إلى تغيرات كثيرة ، وتطورت أساليبها ، حيث بدأت " بالإيجاز في العبارة والبساطة في الأسلوب ، وغالباً ما كانت تكتب على الكتب المراد إجازتها. ولا زالت المخطوطات العربية القديمة تحمل إجازات مؤلفيها عليها، غير أنهم أخذوا في العصور المتأخرة يتفننون في أساليب كتابتها ويعنون بتزويق عباراتها والإطالة والإسهاب فيها وتبادل عبارات المديح والثناء بين المجيز والمجاز إليه ، وذكر الأساتذة الذين تلقى عنهم المجيز علومه ، وأسماء مؤلفاته وكتبه وسائر مظاهر إنتاجه العلمي " (٣) .

وقد تطوّر نظام الإجازة بعد نهاية القرن الخامس للهجرة فصار كثير من العلماء يمنح الإجازات العامة لجميع المسلمين في عصره كما فعل السلفي في الإجازة التي منحها لمن أدرك حياته (٤) .

وصار العلماء يمنحونها لمعاصريهم بكل مصنفاتهم كتابة حتى ولو لم يقرأوا عليهم منها حرفاً. واستمر هذا النظام في منح الإجازات العامة حتى نهاية

(١) العراقي: شرح التبصرة والتذكرة؛ تحقيق محمد بن الحسين العراقي - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٠٠ - ج٢ - ص٧١ - ٧٢. وقد بحث عن هذا النص في مظانه في كتب الخطيب البغدادي فلم أجده.

(٢) ياقوت الحموي: معجم الأدباء - مج٩ - ص١٨٣ - ص٤٤ - ٤٥.

(٣) محمد غنيمه: تاريخ الجامعات الإسلامية الكبرى - تطوان: دار الطباعة المغربية، ١٩٥٣م - ص٢٢٧.

(٤) الصفدي: الوافي بالوفيات؛ تحقيق إحسان عباس - ألمانيا الغربية - فيسبادن: فرانزشتاين، ١٩٦٩م - ج٧ - ص٢٤.

القرن الثامن للهجرة ، وقد عدد ابن بطوطة الكثير من علماء دمشق وغيرها من البلدان ممن أجازوه إجازة عامة ، وقال : " كل هؤلاء أجازني إجازة عامة في سنة ست وعشرين وسبعمائة بدمشق" (١) .

وإذا نظرنا إلى بعض إجازات القرن التاسع الهجري نجد أنها تبدأ بالبسملة، والحمد وخطبة طويلة عن العلم وأهميته ، ثم الثناء من المجاز لشيخه المجيز ، وكذلك ثناء الشيخ لتلميذه وربما يذكر في الإجازة أسماء مؤلفات الشيخ المجيز وأسماء العلماء الذين تتلمذ عليهم ، ويذكر في الإجازة أسماء الكتب التي أجزى بها، وتاريخ الإجازة واسم كاتبها ومكانها .

ومثال ذلك إجازة حصل عليها أبو العباس القلقشندي (٢) أجازها بها سراج الدين أبو حفص عمر الشهير بابن الملقن. فبعد حمد الله جاء الحديث عن مكانة العلم والعلماء، مع شواهد الآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة، وبعد هذه المقدمة ذكر كاتب الإجازة اسم المجاز له وأثنى عليه وعلى علمه وخلقه وسيرته العلمية وصحبته لبعض العلماء والفقهاء، ثم ذكر إذن المجيز للطالب ووصيته له بالتقوى والتواضع وغير ذلك ، ثم حدد تاريخ الإجازة وذكر أن الشيخ المجيز كتب عليها أن " ما نسب إلي في هذه الإجازة المباركة من الإذن لفلان بتدريس المذهب الشافعي والإفتاء به لفظاً وخطاً ، صحيح" (٣) . وبين المجيز أن الطالب درس عليه عدداً من الكتب في فنون أخرى كالفقه والحديث وغيرها ، وأجاز له رواية مجازاته ومنها : الكتب الستة : البخاري ، ومسلم ، وأبوداود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، والمسانيد : مسند أحمد ، ومسند الشافعي ، وغير ذلك (٤) .

(١) ابن بطوطة: رحلة ابن بطوطة - بيروت: دار صادر، -١٩٠٠ ص ١١٠.

(٢) انظر النص الكامل للإجازة في كتاب: صبح الأعشى في صناعة الإنشا - ج ١٤ - ص ٢٢٣.

(٣) القلقشندي: المصدر نفسه - ج ١٤ - ص ٣٢٦.

(٤) القلقشندي : صبح الأعشى في صناعة الإنشا - ج ١٤ - ص ٣٢٦ وما بعدها.

وبدراسة إجازة القلقشندي . وغيرها من الإجازات المنفردة التي لم تثبت في كتاب بعينه (١) نجدها تتسم بأسلوب التكلف ، والالتزام في كثير من الأحيان بعبارات السجع ، واستعمال الطباق . والاستشهاد ببعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية عند الحديث عن أهمية العلم ومكانة العلماء وطلاب العلم ، وأنها تدعو إلى التحلي بالأخلاق ، والتقوى ، والتواضع والتثبت ، والتوثيق ، والضبط ، والتحري .

ومن خلال تتبع إجازات القرن التاسع الهجري - نماذج الدراسة - نجد أن هناك نمطين منها :

#### الأول : إجازات مختصرة :

وربما يعود سبب اختصارها لورودها في حاشية النص ، حيث لا توجد المساحة الكافية لكتابة صيغة الإجازة بكاملها ، ومن أمثلة هذه الإجازات ما يأتي :

المثال الأول : ورد في مخطوط : " أربعون حديثاً " للنووي (٢) ونص الإجازة : " الحمد لله بلغ الشيخ الصالح تقي الدين أبو بكر قراءة علي إلى هنا وأجزت له ما يجوز لي روايته كتبه عثمان . . " (٣) .

المثال الثاني : ورد في مخطوط : " الإشارة إلى سيرة المصطفى " لعلاء الدين مغلطاي (٤) الإجازة المختصرة التالية " ثم بلغ مالكة التقي أبوبكر ابن الشيخ . . . شمس الدين محمد شيخ القراء بحلب الشهير بابن الغمري سماعاً من لفظي في ٢ وغيره كذلك ، وأجزت له روايته ، كتبه عمر الشماع الشافعي ، وسمعه من الشيخ إسماعيل بن حسين بن العمري والشمس محمد بن حسين الطيبي " (٥) .

(١) انظر اللوحة ١١٧ .

(٢) مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٤٩٣٩ .

(٣) انظر اللوحة ١١٨ .

(٤) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢٢٦٥ .

(٥) انظر اللوحة ١١٩ .



المثال الثالث : إجازة جاءت على مخطوط : " تقريب النشر في القراءات العشر " لابن الجزري <sup>(١)</sup> ( المتوفى سنة ٨٣٣هـ ) وورد نصها على النحو التالي :

" وقد أجزت لجميع المسلمين روايته عني عموماً وأجزت لأولادي محمد وأحمد وأبي الخير وغيرهم روايته عني ، مع جميع ما يجوز لي وعني روايته وقاله وكتبه محمد بن محمد بن محمد ، ابن الجزري عفا الله عنهم . . " <sup>(٢)</sup> .

المثال الرابع : إجازة وردت في مخطوط : " الشفا بتعريف حقوق المصطفى " للقاضي عياض <sup>(٣)</sup> ونصها :

" الحمد لله رب العالمين أما بعد فقد روى هذا الكتاب الشريف الموسوم بالشفا بتعريف حقوق المصطفى مولانا وسيدنا قاضي القضاة شيخ الشيوخ العارفين إمام العلماء والمحدثين أبو العباس أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني الشافعي - فسح الله في أجله - عن أبي العز محمد بن عبدالرحيم ابن حسن الحنفي عن يوسف بن محمد الدلاصي عن أبي العباس أحمد بن تامتيت عن أبي الحسن يحيى بن محمد الصائغ عن مؤلفه القاضي عياض رحمه الله تعالى وجمع بيني وبينه في دار كرامته أمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين حسبنا الله ونعم الوكيل وذلك في يوم الخميس ثامن ربيع الأول سنة ثمانين وأربعين وثمانمائة " <sup>(٤)</sup> .

ومن هذه الأمثلة يتبين أن هذه الفئة من الإجازات تحتوي على المعلومات التالية أو بعضها :

- 
- (١) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١٠١٨٥ .
  - (٢) انظر اللوحة ١١٦ .
  - (٣) مخطوط مكتبة الأسد بدمشق رقم ٨٢٧٧ .
  - (٤) انظر اللوحة ١٢٠ .

- ١ - إجازة من المؤلف أو أحد الشيوخ لمن سمع الكتاب المقروء أو رواه .
- ٢ - ذكر عنوان الكتاب المجاز .
- ٣ - اسم المؤلف .
- ٤ - سند الرواية .
- ٥ - تاريخ الإجازة .

### الثاني : إجازات مطولة :

وهذا النمط من الإجازات امتداد لما كان في القرون السابقة ، حيث ترد الإجازة مشتملة على معلومات تفصيلية توضح أموراً كثيرة ، نكتفي منها بمثلين :

المثال الأول : إجازة وردت في نهاية مخطوط : " تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد " للعراقي<sup>(١)</sup> ونصها :

" بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد حمد الله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله ، فإن الأخ الفاضل المفنن شهاب الدين كاتب هذه النسخة - يسر الله له الخيرات ووقاه المكروهات - قرأ عليّ من هذا الكتاب المسمى بتقريب الأسانيد وترتيب المسانيد ، وهو النسخة الكبرى تأليف الشيخ الإمام العلامة الحافظ عبدالرحيم زين الدين العراقي تغمده الله برحمته قراءة بحث من أول البيوع إلى آخر الكتاب ، وسمع بقراءة غيره من أوله إلى البيوع وقرأ أيضاً ما لخصته على هذا الكتاب من الفوائد المكتوبة على هامش هذه النسخة ، كل ذلك مع البحث والتحرير في مجالس متفرقة آخرها في اليوم الحادي والعشرين من شهر شعبان عام تاريخه بالمدرسة النجمية البادرانية بدمشق المحروسة رحم الله واقفها - وأجزت له أن يروي هذا الكتاب عني بروايتي له من طرق متعددة ، منها قراعتي له جميعه قراءة بحث بالقاهرة المعزية على شيخنا الإمام العلامة الحافظ علاء الدين القرقيشندي<sup>(٢)</sup> - رحمه الله تعالى - بروايتيه له عن

(١) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢٢٨٤ حديث .

(٢) هكذا ورد الإسم في المخطوط ولعله " القلقشندي " .

شيخه المؤلف ، وأجزت له أيضاً أن يروي عني كتاب الجامع الصحيح ، لحافظ الإسلام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري رضي الله عنه ، وكذلك جميع ما يجوز لي وعني روايته بشرطه المعتبر . وأسأل الله تعالى من فضله أن يجعلني وإياهم من حزبه المفلحين ، ويحشرنا في زمرة الصالحين ، ويغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وأسائر المسلمين ، بمنه وكرمه . قال ذلك وكتبه فقير عفو الله محمد بن ولي الدين الشافعي عفا الله تعالى عنهما بتاريخ رابع عشرين شهر شعبان عام تسعة وخمسين وثمانمائة . الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين" (١) .

فهذا المثال يشتمل على المعلومات التالية :

- ١ - اسم ناسخ الإجازة .
- ٢ - اسم القارئ .
- ٣ - اسم الشيخ المجيز .
- ٤ - اسم الكتاب المقروء ومؤلفه .
- ٥ - تحديد الجزء الذي قرأه المجاز على الشيخ .
- ٦ - تحديد الجزء الذي سمعه المجاز على الشيخ بقراءة غيره .
- ٧ - قراءة تعليقات الشيخ المكتوبة في حاشية النسخة .
- ٨ - قراءة الكتاب في مجالس متفرقة .
- ٩ - تحديد المكان الذي تمت فيه القراءة .
- ١٠ - إجازة رواية الكتاب المقروء على الشيخ .
- ١١ - ذكر سند الشيخ في روايته للكتاب .
- ١٢ - إجازة التلميذ رواية كتاب آخر غير الكتاب المقروء ، ورواية كل ما يحق للشيخ روايته بشرطه المعتبر .

(١) انظر اللوحة ١١١ .

١٣- ذكر اسم كاتب الإجازة .

١٤- تاريخ الإجازة .

المثال الثاني : إجازة وردت في مخطوط " الشفا بتعريف حقوق المصطفى " للقاضي عياض<sup>(١)</sup> (المتوفى سنة ٥٤٤هـ) ونصها : " الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين أما بعد فقد أخبرني بجميع كتاب الشفا بتعريف حقوق النبي المصطفى - صلى الله عليه وسلم وزاده فضلاً لديه وشرفاً - بعد قراعتي عليه من أول الكتاب المشار إليه إلى أول الفصل السادس من الباب الأول وأجازني ببقية ، وأذن لي في رواية ذلك عنه سيدنا ومولانا العبد الفقير إلى الله تعالى الشيخ الإمام العالم العامل المحقق شيخ شيوخ العارفين خطيب الخطباء أبو محمد عبدالله بن سيدنا ومولانا العبد الفقير لله تعالى شيخ الإسلام نجم الدين بركة العلماء قدوة المحققين والمحدثين أبي عبدالله محمد بن جماعة الكتاني الشافعي خطيب المسجد الأقصى الشريف - فسح الله في مدته - وهو يومئذ بدار الخطابة بقبلة المسجد الأقصى الشريف ، في نهار الأربعاء سابع شهر ربيع أول سنة ثمانين وأربعين وثمانمائة قال أخبرني بسماعه على الشيخين الإمامين المسندين الشيخ تاج الدين عبدالقادر بن يحيى . الأنصاري القمني ونجم الدين يوسف بن محمد ابن محمد بن أبي الفتوح القرشي الدلاصي المؤذن بالجامع العتيق بمصر بسماعهما له من الشيخ نور الدين أبي الحسين يحيى بن أحمد بن تامتيت قال: أخبرنا الحافظ أبو الحسين يحيى بن أحمد بن محمد بن علي الأنصاري عرف بابن الصائغ بإجازته من المؤلف وبسماعه أيضاً لجميع الكتاب على الشيخ الإمام العالم شرف الدين أبي الطيب محمد بن الشيخ الإمام العالم عزالدين أبي اليمن محمد بن الكويك بحق سماعه على الشيخ نجم الدين الدلاصي المذكور بسنده المتقدم صحيح ذلك وأجزته أن يروي عني ما تحرر لي روايته كتبه عبدالله بن محمد بن جماعة الشافعي . . . " (٢) .

(١) مخطوط مكتبة الأسد بدمشق رقم ٨٢٧٧ .

(٢) انظر اللوحة ١٢٠ .

فهذا المثال احتوى على المعلومات التالية :

- ١ - تحديد الجزء المقروء على الشيخ من النص .
- ٢ - إجازة الشيخ للقارئ عليه بجميع الكتاب نون إكمال القراءة .
- ٣ - اسم الشيخ المقروء عليه .
- ٤ - وظيفة الشيخ المقروء عليه .
- ٥ - مكان القراءة .
- ٦ - تاريخ القراءة باليوم والشهر والسنة .
- ٧ - سند الشيخ المقروء عليه في روايته للكتاب .
- ٨ - توقيع الشيخ بصحة القراءة .
- ٩ - اسم كاتب القراءة .

وبدراسة الإجازات المختصرة والإجازات المطولة - في مخطوطات القرن التاسع - نجد أن الأخيرة أكثر شمولية فبالإضافة إلى العناصر التي تم استخلاصها من المثاليين السابقين نجد أن بعض الإجازات تشتمل على وظائف بعض الرجال الذين حضروا المجالس العلمية وألقابهم وأماكن عملهم وتاريخ ميلاد بعضهم بالإضافة إلى ذكر من حضر في كل مجلس وتحديد مسموع كل من حضر مجالس السماع، والأجزاء التي فاتته في بعض الأحيان وتاريخ آخر مجلس.

وفي بعض الإجازات نجد توقيع الشيخ المجيز بصحتها<sup>(١)</sup> توقيع أحد الحضور بصحة الإجازة<sup>(٢)</sup> .

وقد يحضر مجالس السماع أشخاص لا تعرف أسماءهم<sup>(٣)</sup> وقد يحضر مجالس السماع بعض الملوك والأمراء للحصول على الإجازة<sup>(٤)</sup> .

---

(١) انظر اللوحة ٨٦ .

(٢) انظر اللوحة ١٢٠ .

(٣) انظر اللوحة ٨٧ .

(٤) انظر اللوحة ١٦ .

وغالباً ما يمنح الشيخ المجيز إجازته لمن حضر المجلس للكتاب المقرء عليه، سواء كان من تأليفه أو من تأليف غيره بحق سماعه ، بالإضافة إلى منح الإجازة بمؤلفاته ومسموعاته ومروياته<sup>(١)</sup> مع وضع شروط تتمثل في الالتزام بشروط الرواية المتعارف عليها عند أهل العلم .

ولم يقتصر منح الإجازة - لطلاب العلم - على الرجال دون النساء بل هناك عالمات وشيخات كُنَّ يمنحن الإجازات لطلاب العلم<sup>(٢)</sup> .

ولم تخلُ المجالس من حضور النساء وصغار السن أيضاً<sup>(٣)</sup> .

وغالباً ما ينثي الشيخ على الطالب المجاز بل بعضهم يطلب من تلميذه الدعاء له<sup>(٤)</sup> ، وبعض الإجازات تشتمل على اسم مالك المخطوط وناسخه<sup>(٥)</sup> . وبعض الإجازات تحتوي على أسماء المدن والأماكن التي تمت فيها الإجازة<sup>(٦)</sup> .

وبعض الشيوخ يمنح إجازته لأولاده وزوجته كما ورد في مخطوط: " الأغرأب في أحكام الكلاب " ، ليوسف بن حسن بن عبد الهادي<sup>(٧)</sup> (المتوفى سنة ٩٠٩هـ) ونص الإجازة : " الحمد لله سمع مواضع متعددة منه ولدي عبد الهادي وسمع مواضع متعددة منه . . ولدي عبدالله ومواضع أخر ولدي علاء الدين حسن وأمه بلبل بنت عبدالله وأجزت لهم أن يرووه عني وجميع ما يجوز لي وعني روايته بشرطه عند أهله وصح ذلك في شهر ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وثمانمائة وأجزت لهم وكتب يوسف بن عبد الهادي " <sup>(٨)</sup> .

(١) انظر اللوحة ١٢١ .

(٢) انظر اللوحة ١٢٢ .

(٣) انظر اللوحتين ٩١ و١١٣ .

(٤) انظر اللوحة ١١٠ .

(٥) انظر اللوحة ٨٥ .

(٦) انظر اللوحة ١٢٣ .

(٧) مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ١٥٩٠ .

(٨) انظر اللوحة ١٢٤ . ولزيد من النماذج حول الإجازات المطولة انظر اللوحات ١٢٥-١٢٩ .

### ٣ - أمّا صيغ الإجازة فهي نوعان :

النوع الأول : نثر، وهو الأغلب في الإجازات ، وهذا النوع على ضربين : نثر معتاد<sup>(١)</sup> ، وهو الشائع عند المحدثين والفقهاء ، ونثر فني والمراد به كتابة الإجازة بأسلوب بليغ منمق مسجوع فيه توشية وتزيين للنص ومثال ذلك ما ورد في إجازة ذكرت في نهاية مخطوط : " تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد " للعراقي<sup>(٢)</sup> ( المتوفى سنة ٨٠٦ هـ ) .

ومما جاء فيها : " الحمد لله مانح الأغلاق وفاتح الاغلاق وصلى الله على سيدنا محمد أشرف الخلق على الإطلاق المبعوث لتتميم مكارم الأخلاق... صلى الله عليه وعلى آله الأبرار معادن العلوم والأسرار وعلى أصحابه الأماثل الأخيار صلاة دائمة ما دامت الأدوار وتقلبت الأطوار وتلاذلت الأنوار... وبعد فقد حضر لدي وقرأ علي الولد الفاضل الأوحيد الكامل ذو اللسان الفصيح والفهم الصحيح والعقل الرجيع المشكور الساعي شهاب الدين أحمد بن محمد البقاعي... من أول كتاب تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد... تأليف... أوجد الأئمة الحائز للعلوم الجمة الراقي من الفضل أعلى المراقي... عبدالرحيم بن الحسين العراقي روى الله بالرحمة ثراه وأجزل من المغفرة قرأه... وقد أجاز لي مصنفه سقى الله عهده ووطىء في الفردوس مهده... أن أروي عنه الكتاب المذكور وجميع... ما رواه من حديث ماثور وما أنشأه من منظوم ومثور... سنة خمس وثمانمائة بشرطه المعتبر عند أهل الأثر ممدأ إلي بصالح دعواته في أوقات خلواته وعقيب صلواته وذلك بمدينة دمشق حماها الله وصانها وجملها بالأمن وزانها وحبا أهلها بمزيد الكرامة وجعلها دار إسلام إلي يوم القيامة خامس شهر صفر المبارك سنة ستين وثمانمائة أحسن الله تمامها وقدر في خير وعافية ختامها قال ذلك بضمه ورقمه بقلمه الفقير إلي مولاه الشاكر ما أولاه إبراهيم بن أحمد الباعوني غفر الله زلله وأصلح خله حامدأ له على نواله... " (٣) .

(١) انظر اللحتين ١٣٠ و١٣٢ .

(٢) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢٣٨٤ ( ف ٣٦٣٦٨ ) .

(٣) انظر اللوحة ١٣٣ .

النوع الآخر : الإجازات المنظومة وهي قليلة ، ولكنها معروفة لدى العلماء والأدباء ، والشعراء ، ومن أمثلة هذا النوع من الإجازات :

١- إجازة من محمد بن محمد بن محمد ، ابن الجزري ( المتوفى سنة ٨٣٣هـ) إلى أولاد الشيخ ابن حجر العسقلاني ( المتوفى سنة ٨٥٢ هـ ) وردت في مخطوط : " الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر" للسخاوي<sup>(١)</sup> (المتوفى سنة ٩٠٢ هـ ) والمؤرخ في سنة ٨٧١ هـ ونصها :

" إني أجزت لهم رواية كل ما أرويه من سنن الحديث ومُسندٍ وكذا الصَّحاح الخَمْس ثم معاجم وجميع نظم لي ونثر والذِي قاله يحفظهم ويسط في حيا شيخ العلوم وحرها وإمامها وأنا المقصّر في الوري العبد الفقير

٢ - استجازة البلوي<sup>(٢)</sup> من الحوضي<sup>(٤)</sup> شعراً فيجيبه هذا شعراً سنة ٨٩٦هـ<sup>(٥)</sup> .

ومما جاء في طلب الإجازة قول البلوي مخاطباً الحوضي :

" يا مجيداً في كل فن مجيداً ليس شأؤ في الفضل إلا وحازه وإماماً في كل علم هماما بلغ الحد في الكمال وجازه مستفيد منكم أتاكم يرجي من هُلكم أن تسمحو بالإجازة "

(١) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢١٠٥ .

(٢) انظر اللوحة ١٣٤ .

(٣) أحمد بن علي البلوي الوادي أشي ( المتوفى سنة ٩٣٨ هـ ) صاحب الثبت . انظر ثبت أبي جعفر أحمد بن علي الوادي أشي - ص ٤٣١ .

(٤) محمد بن عبدالرحمن بن علي التلمساني ( المتوفى سنة ٩١٠ هـ ) انظر الزركلي: الاعلام - ص ١٩٥ .

(٥) بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٨٠ - ج ٦ - ص ١٩٥ .

(٥) الوادي أشي : ثبت أبي جعفر أحمد بن علي الوادي أشي - ص ٤٣٣ .



فيستجيب الحوضي لطلبه قائلاً :

" جاعني كَتَبُكَ العَزِيزُ محلاً  
ولكم قد أننت في كل ما قد من  
تأليف أو قـريـضٍ ونثر وعلى الشرط في السبيل المُجَازة  
وكذا ما أخنَّته من شيوخه - أثمفَ اللهَ جمعهم - بإجازة (١)

وطريقة الإجازة بالشعر ، عرفت في قرون عدة وكانت مألوفة قبل القرن التاسع ويعدده، ويذكر لنا المقرئ التلمساني في كتابه ( نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب) عدداً من علماء دمشق وأعلامها استجازوه شعراً ، فأجابهم شعراً ، ما نحاً إياهم إجازته لرواية كتبه التي درسها لهم، ولرواية سائر ما يرويه هو عن شيوخه(٢) .

**خامساً - أهمية الإجازة في توثيق المخطوط والاحتجاج بها :**

تُعدُّ الإجازات ذات أهمية كبيرة عند الدارسين والباحثين ، لذلك عنوا بتدوينها وتوضيحها ، والتعليق عليها ، وكثيراً ما كان يرحد الرواة والفقهاء وطلبة العلم وراء الإجازات في الأقطار الأخرى التي تأتيهم بعلو الإسناد أو تكسبهم شهرة من روايتهم عن شيخ مشهور .

وهي بحد ذاتها مؤشر كبير للتقدم الحضاري عند العرب خاصة والمسلمين عامة . تقول بهيجة الحسيني : " لقد تفنن العلماء في أساليب الإجازة والاستجازة، لذا فهي ذات قيمة حضارية كبيرة ؛ إذ بواسطتها يمكن الوقوف

(١) الوادي أشي : ثبت أبي جعفر أحمد بن علي الوادي أشي -٠ من ٤٣١ - ٤٣٢ .

(٢) انظر المقرئ التلمساني : نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب ؛ تحقيق إحسان عباس -٠ بيروت: دار صادر ، ١٩٦٨ -٠ ج ٢ -٠ ص ٤٢٤ وما بعدها .

على مبلغ رقي الحركة الأدبية والثقافية والعلمية حينذاك ، حيث تختلف إجازة عن إجازة ، واستجازة عن استجازة في الأسلوب والمضمون ، كما أن فيها فوائد لغوية، فهي بمثابة معجم لكثير من المصطلحات الفنية التي استعملت قديماً ، كما تمدنا بمعلومات وافية عن أصول الشيوخ العلماء وطلاب العلم والتعليم ، وتطلعنا على كثير من الأنظمة التي كانت متبعة في البلاد الإسلامية ، فهي وثائق صادقة لطلاب الدراسات الأدبية والاجتماعية والتاريخية " (١) .

وتعدُّ الإجازاتُ وثائقَ تاريخية قيمة؛ لما تحتويه من معلومات غزيرة تتمثل في ذكر كثير من العلماء والشيوخ والطلاب الذين لا نجد لهم ذكراً في كتب التراجم غالباً ، بالإضافة إلى ذكر عناوين الكثير من الكتب وأسماء كثير من النساء العالمات إلى غير ذلك من المعلومات ذات الدلالة الاجتماعية - وفي نظر الباحث أن هذه الإجازات المنتشرة في آلاف المخطوطات العربية لم تدرس الدراسة التي تستحقها بحيث تستخلص منها المعلومات المفيدة عن أسماء الرجال وتراجمهم وعناوين الكتب وخلاف ذلك من المعلومات المفيدة .

يقول أغابزرك الطهراني : " فهذه الإجازات برمتها كتب تاريخية رجالية، يحق علينا أن نلم شعثها ونثبتها صوتاً لها من الضياع وعوداً على الانتفاع ، بل هو تكليف لازم علينا عقلاً وشرعاً ، حيث إن فيه شكر خدمات صلحاء السلف ، وأداءً للأمانة المحتاج إليها إلى ضعفاء الخلف، ولكن مما يؤسف عليه عجزنا عن القيام بأداء هذا التكليف بما هو حقه، حيث إن جمع تلك الإجازات واستقصاها مما ليس لنا طريق عادي إليه لتشتتها في الأصقاع والبلاد النائية

(١) بهيجة الحسيني: استجازة الحافظ السلفي الشيخ الزمخشري - ص ١٦٢-١٦٣.

واندراجها غالباً في حواشي الكتب المتفرقة التي لا تصل إليها يد التنقيب إلا أن الميسور لا يسقط المعسور" (١) .

ويمكنُ إجمالُ أهمية الإجازات في النقاط التالية :

أولاً - تعد الإجازات تقليداً تعليمياً إسلامياً عاماً، تبناه شيوخ من حملة الحديث .

وبالرغم من أن الإجازة تعني مجرد شهادة الشيخ لتلميذه بالرواية عن لسانه في أمر محدد أو غير محدد ، إلا أن العلماء الأوائل أنزلوها في مقام الدرجة العلمية حيث كان الطالب بعد أن يستكمل تعليمه ينال من شيخه إجازة، قد تكون خاصة بكتاب أو موضوع يجيز له تدريسه أو روايته ، وقد تكون عامة وشاملة سائر ما قرأ عليه فتعني الدرجة العلمية .

ثانياً - لقد لعبت الإجازة دوراً مهماً في توثيق الحديث النبوي وذلك عن طريق حفظ سلسلة السند وربطها بالمصدر الأول الذي أخذ عنه الحديث . ويتم الربط المذكور حينما يذكر مانح الإجازة في إجازته طرق روايته التي تلقى عنها الحديث حتى يوصلها إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

ولم تقتصر مهمة الإجازة على حفظ سند الحديث ، بل إنها ساعدت على حفظ سند الكثير من الكتب في مختلف الفنون .

ثالثاً - تعد الإجازات التحريرية المفصلة ، وبخاصة التي لا تكتب على ظهور الكتب - بل تكون منفردة - وثائق صحيحة يمكن أن تكون دليلاً على ثقافة العلماء الماضين .

(١) الطهراني : الذريعة إلى تصانيف الشيعة - ط ٣ - بيروت : دار الأضواء ، ١٩٨٢ م - ج ١ - ص ١٢٢ - ١٢٣ .

فقد يورد الشيخ المجيز معلومات ثقافية عن شيوخه ، ومركزهم الاجتماعي والديني قد لا تتيسر في المصادر التاريخية وكتب التراجم .

وتمدنا الإجازات أحياناً بمعلومات مفيدة عن بعض التقاليد التربوية الإسلامية المرعية بين الشيخ والتلميذ في عهده كأن يذكر المجيز فضائل شيخه، ويبين تواضعه العلمي .

رابعاً - يمكن أن تعد الإجازات من بين الوسائل التي تزودنا بمعلومات جغرافية وتاريخية عن مراكز العلم في العالم الإسلامي ، وعن انتقال الأفراد نحوها .

ومن الأمثلة التي وردت فيها المعلومات المذكورة إجازة الشيخ محمد بن مكي المعروف بالشهيد الأول إلى الشيخ شمس الدين ، أبي جعفر محمد بن الشيخ تاج الدين أبي محمد عبدالعلي بن نجدة .

قال الشهيد الأول وأجزت له جميع " مصنفات شاذان بن جبرائيل نزيل مهبط وحي الله ودار هجرة رسول الله . . . " .

وقال أيضاً " وأما مصنفات القاضي الإمام الحبر المحقق خليفة الشيخ أبي جعفر الطوسي في البلاد الشامية عز الدين عبد العزيز بن البراج . . . " .

وقال أيضاً : " وأما الخلاصة المالكية الألفية ، فإنني رويتها بحق قراءة بعضها ، وإجازة الباقي على الشيخ العلامة ، ملك النحاة شهاب الدين أبي العباس أحمد بن الحسن الحنفي، فقيه الصخرة الشريفة ببيت المقدس، زاده الله شرفاً بحق قراءته على الشيخ الإمام العلامة برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري بمقام نبي الله إبراهيم .. " .

وقال أيضاً : " ومما أرويه كتاب الجامع الصحيح تأليف الإمام المحدث

أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري عن عدة من العلماء منهم الشيخ الإمام العلامة شرف الدين محمد بن بكتاش التستري ثم البغدادي الشافعي، مدرس المدرسة النظامية والشيخ الإمام القاري، ملك القراء والحفاظ، شمس الدين محمد بن عبدالله البغدادي الحنبلي، والشيخ الإمام فخر الدين محمد بن الأعرز الحنفي، والشيخ الإمام المصنف المدرس بالمدرسة المستنصرية... عن الشيخ الإمام، رحالة الأمصار، رشيد الدين محمد بن أبي القاسم عبدالله بن عمر المقرئ شيخ دار الحديث بالمستنصرية... وكتب أضعف العباد محمد بن مكِّي " (١) .

وبقراءة النصوص السابقة تبين لنا الآتي :

١ - أسماء بعض المراكز العلمية كالمدرسة النظامية ، والمدرسة المستنصرية ودار الحديث ببغداد وبيت المقدس بفلسطين .

٢ - تحديد وظيفة بعض العلماء .

٣ - انتشار ظاهرة الألقاب وشيوعها مثل : ملك النحاة ، وملك القراء ، والشيخ الإمام فالكتاب أثبت ما كان يعرف به الحاضرون ويبدو أنهم كانوا يولون هذه الألقاب عناية اجتماعية فائقة، ويتضح هذا جلياً في بعض كتب التراجم التي تتناول رجال القرن التاسع الهجري .

خامساً - تساعد الإجازة في التعرف على تاريخ المخطوط والفترة التي كتب فيها إذا لم يرد في نهايته ذكر لتاريخ النسخ .

أما بالنسبة للاحتجاج بالإجازة فتعد عند علماء الحديث في الدرجة الثالثة

---

(١) محمد باقر المجلسي : بحار الأنوار - طهران : محمد رضا الموسوي الخراساني ، ١٩٦٦ م - ج ٢٦ - ص ٤٠-٤٢ .

بعد السماع والقراءة ، وهي في مصطلح الحديث مبحث دقيق من مباحث توثيق درجة تحمل الحديث ، والرواية بها موضع خلاف عند علماء الحديث (١) . والراجع عند أكثرهم جوازها ، واختلفوا أيضاً في الصيغة التي يحدث بها الراوي بالإجازة ، والأحسن أن يقول :

" أجاز لي فلان " .

أو " أخبرني في إجازة " . . . . ونحو ذلك .

وعند المحدثين المتقدمين أنه لا يجوز لمن حمل الإجازة أن يروي بها إلا بعد أن يقابل نسخته على نسخة المؤلف أو على نسخة صحيحة مقابلة على نسخة المؤلف ويصححها .

**والخلاصة:** أن الإجازة بدأت عند علماء الحديث طريقاً لتحمله ونقله ثم توسع فيها حتى صارت أنواعاً مختلفة ذات صيغ متنوعة حملت إلينا الطابع التعليمي وكثيراً من الإشارات والمحات من سلاسل الرواية وثقافة الرواة والعلماء . وهي - قبل هذا - تعد أحد أنماط التوثيق الرئيسة في المخطوط العربي .

---

(١) لمزيد من التفصيل انظر صبحي الصالح : علوم الحديث ومصطلحه . ط ٩ - بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٧٧ . ص ٩٥ - ٩٦ .

## الفصل الرابع :

### تسلسل النص

أولاً : التعقيبات

ثانياً : الترقيم





## الفصل الرابع تسلسل النص

للحفاظ على تسلسل النص في المخطوطات العربية كان لا بد من اتباع نظام ضابط مانع من اختلاط فقرات النص أو مباحثه بتقدم المتأخر وتأخر المتقدم ، فيما لو انفردت أوراق المخطوط واختلطت ، وقد تبين من دراسة المخطوطات العربية أن النساخ والوراقين استخدموا لهذه الغاية نظامين : الأول : نظام التعقيبات ، والثاني : نظام الترقيم .

أولاً - التعقيبات :

تعريف التعقيبة :

عرف أحد الباحثين التعقيبة بأنها " . . . الكلمات التي تثبت في آخر كل صفحة لتدل على أول كلمة من الصفحة القادمة، وهي تدل على تتابع النص" (١).

كما ورد تعريفها عند باحث آخر بأنها : " . . . الكلمة التي تكتب في أسفل الصفحة اليمنى غالباً لتدل على بدء الصفحة التي تليها ، فبنتبع هذه التعقيبات يمكن الاطمئنان إلى تسلسل الكتاب " (٢) .

وبالنظر في هذين التعريفين نجد أن التعريف الأول أطلق عليها "الكلمات" والتعريف الآخر قال عنها " الكلمة " ولكن من خلال متابعة التعقيبات التي ترد في المخطوطات العربية وجد أن التعريفين السابقين لم تحالفهما الدقة في

(١) صلاح الدين المنجد : قواعد تحقيق المخطوطات - ط ٥ - بيروت : دار الكتاب الجديد ، ١٩٧٦ - ص ٢٩ .

(٢) عبدالسلام هارون : تحقيق النصوص ونشرها - ص ٤١ .

التعبير، فالتعقيبية قد تكون كلمة أو جزءاً من الكلمة أو عبارة أو رقماً<sup>(١)</sup> يكتب في آخر كل صفحة، سواء كان ذلك داخل الجدول أو الإطار - أي في حدود النص - أو تحت نهاية السطر الأخير من الصفحة اليمنى أي في الزاوية السفلى إلى يسار الصفحة اليمنى .

### نشأة التعقيبات :

لا نعرف بالضبط متى بدأت التعقيبات في المخطوطات العربية ، وعلى الرغم من أننا لا نملك سناً تاريخياً ومادياً نحدد بموجبه الزمن الذي شهد بروز ظاهرة التعقيبات بدقة ، إلا أن الواقع العملي في صناعة الكتاب المخطوط وتزويقه ومن ثم تجليده ، يفرض أن يكون لدى مصنفي الكتاب نظام يتم بموجبه الحفاظ على تسلسل أوراقه خلال مراحل التصنيع، لذلك نفترض أن نظاماً ما سائر عملية صناعة الكتاب العربي الإسلامي المخطوط منذ بدايته للحفاظ على ترتيب الأوراق وتسلسلها، وإلا كيف نفسر عدم اختلاط كراسات المخطوط على المجلد أو المزوق ، سواء كان المخطوط مصحفاً شريفاً ، أو كتاباً في ضرب من ضروب المعرفة الإسلامية ، إذا كانت الكراسات خالية من التعقيبات أو من أي نظام تسلسلي ترقيمي أو تعقيبي تعارف عليه الناسخ والمزوق والمجلد ؟ وقد لا يصح هذا الافتراض بالنسبة إلى المصحف الشريف ؛ لأن كثيراً من المسلمين يحفظون القرآن الكريم غيباً وينسب متفاوتته فيقلل هذا من احتمال الخطأ في ترتيب كراسات القرآن الكريم، بيد أن هذا الافتراض يصح تماماً في أي كتاب آخر، إلا إذا افترضنا أن الكتاب العربي كان يسطر ويجلد أو يخاط بصورة بدائية أولاً ، ثم يدفع إلى الناسخ ومن ثم إلى المزوق إذا احتاج إلى تزويق ، ثم إلى المجلد إذا ما فرغ منه .

وقد ذكر أن أبا عبيدة ( المتوفى سنة ٢٠٩ هـ ) كان يضمن بكتبه خشية من تلاعب بعض النساخ ، حيث كلف الناسخ علي بن المغيرة بن الأثرم ( المتوفى سنة ٢٣٢ هـ ) بنسخ كتبه " وجعل في دار من الدور، وأغلق عليه الباب ، وأمره بنسخها ، فجاءه أبو مسحل الناسخ هو وجماعة ، فدفع إليهم الكتاب من تحت

(١) انظر اللوحتين ١٣٥ ، ١٣٦ .

الباب ، وفرق عليهم أوراقاً ، وأعطاهم ورقاً لينسخوا عليها ، وكان يلح عليهم في الإسراع في نسخه وتعجيلهم ، ويتفق معهم على الموعد الذي يريده فكانوا يفعلون ذلك دون علم أبي عبيدة - (١) .

ومن هذه الرواية نستشف أنه من غير المعقول ألا يوجد نظام اتبعه النساخ يساعد في الحفاظ على تسلسل النص ، وبخاصة أن الأوراق كانت توزع أحياناً على أكثر من ناسخ ، فكان لا بدّ لهؤلاء النساخ من نظام يرتبون بموجبه الأوراق التي نسخوها ، فلعلهم اضطروا بدافع عملي إلى أن يكتبوا الكلمة الأولى من كل ورقة في ذيل الورقة التي تسبقها تحت آخر كلمة من السطر الأخير فيها ، لربط النص والمحافظة على تسلسله . ولكن مع القناعة بوجود نظام معين للحفاظ على تسلسل النص لم يتم الوقوف على دليل مادي يقطع بما افترض .

وقد بدأ نظاما الترقيم و التعقيب يظهران في مخطوطات مؤرخة في القرن السادس الهجري<sup>(٢)</sup> . ومثل هذا النظام لم يختص بعلم من العلوم الإسلامية دون علم ، وإنما ورد في الغالبية العظمى من المخطوطات . والسؤال الذي يفرض نفسه الآن هو : هل ظهر هذان النظامان دون أساس سابق ؟ لا أكاد أشك في أن النساخ قد طوروا هذين النظامين اعتماداً على الأسس التي سبق أن وجدوها عند أسلافهم إلى ما نعرفه الآن .

وفي مخطوط بعنوان : " أخبار الزيدية من أهل البيت " لمسلم اللحجي<sup>(٣)</sup> أو (طبقات الزيدية ) والمؤرخ في سنة ٥٦٦ هـ استعمل الناسخ نظام التعقيبات بإعادة بعض الكلمات في نهاية جملة من الصفحات وفي بداية الصفحات التي تليها ( الصفحات : ٤٩ ب - ١٥٠ ، ٩٨ ب - ٩٩ أ ، ٩٩ ب - ١٠٠ أ ، ١١٧ ب

(١) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد - ج ١٢ - ص ١٠٨ .

(٢) انظر مخطوط " جمل الفلسفة " لحمد الهندي والمحفوظ بالمكتبة السليمانية في استانبول ( اسعد أفندي رقم ١٩١٨ ) . والمؤرخ في سنة ٥٢٩ هـ حيث تظهر التعقيبات في أوراقه بصورة جلية وواضحة .

(٣) مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - رقم ٢٤٤٩ .

١١٨ أ ، ١٢٠ ب - ١٢١ أ ، ١٢٢ ب - ١٣٣ أ ، ١٣٥ ب - ١٣٦ أ ، ١٤٢ ،  
١١٤٣ (١) .

فلعل هذه العملية كانت بداية ظاهرة انتشار التعقيبات في المخطوطات العربية .

ولعل مما يلفت الانتباه أن هذه التعقيبات تظهر في كثير من المخطوطات العربية المكتوبة في القرن التاسع للهجرة وتختفي في بعض مخطوطات هذا القرن ؛ وتعليل ذلك أن النساخ أدركوا فائدة هذه التعقيبات فيما لو قص المجلد الكراسات قبل ضم بعضها إلى بعض ، فبدأوا بإثباتها قريباً من آخر سطر في الورقة كما هو الحال في مخطوط " الشفا بتعريف حقوق المصطفى " للقاضي عياض<sup>(٢)</sup> والمؤرخ في سنة ٨٤٦ هـ .<sup>(٣)</sup>

أما المخطوطات التي لانجد فيها أثراً للتعقيبات فلعل ذلك يرجع إلى أن بعض النساخ استمر في تسجيل هذه التعقيبات في أقصى الزاوية اليسرى من أسفل الورقة فلحقها القص .

وهناك الكثير من المخطوطات العربية التي لاتظهر من التعقيبات الموجودة فيها إلا أجزاء متبقية من الحروف في أوراق متفرقة نتيجة إسراف المجلد في القص . ويبدو أن بعض النساخ لم يدركوا خطورة ترك مسافة كبيرة نسبياً بين السطر الأخير من النص والتعقيبة، ففي كثير من المخطوطات نجد المسافة تتراوح ما بين ١ سم إلى ٥ سم ومثل هذه المسافات أدت إلى بتر التعقيبة وفقدانها .

ومع هذا فإن بعض النساخ أدرك هذا الأمر فحاول تلافيه والدليل على ذلك مانجده في كثير من المخطوطات من وجود التعقيبة آخر كلمة ، أو في نهاية السطر الأخير من الصفحة اليمنى ، وتكرارها في الصفحة التالية في بداية

(١) انظر اللوحة ١٢٧ .

(٢) مخطوط مكتبة الأسد رقم ٨٢٧٧ .

(٣) انظر اللوحة ١٢٨ .

السطر الأول من النص ، أي : أنها لاتوضع أسفل النص في الصفحة اليمنى كما جرت عادة النساخ في كتاباتهم للتعقيبات . ومثل هذه التعقيبات تعد أوثق من التعقيبات الأخرى التي ترد في حاشية الصفحة اليمنى ؛ والسبب في هذا أن التعقيبات الواردة في إطار النص لا يوجد أدنى شك في أنها مكتوبة بخط ناسخ المخطوط (١) . أما التعقيبات الموجودة أسفل النص - في الحاشية - فلانعرف بالتحديد هل هي من الناسخ نفسه أو من قارئ أو ممتلك ، أم أنها أضيفت في زمن صناعة الكتاب التي تلي مرحلة النسخ أو في عصر لاحق ! والاعتماد على نوع الخط قد لا يكفي للتدليل على أصالة التعقيبات، فهناك من النساخ من يتقن تقليد الخطوط ومجاراتها . وهناك أمثلة كثيرة في المخطوطات العربية تدلنا على أن التعقيبات الموجودة بها قد أضيفت إليها في عصر لاحق ، لوجود الاختلاف الواضح في نوع الخط بين النص والتعقيبات الواردة فيها ، إضافة إلى الاختلاف في نوع الحبر المستخدم في كتابة النص وذاك المستعمل في كتابة التعقيبات .

وقد ترد التعقيبية فوق أول كلمة من بداية السطر الأول من الصفحة اليسرى، بينما جرت العادة أن تكتب أول الكلمة من بداية السطر الأول في الصفحة اليسرى . انظر على سبيل المثال ورقة رقم ( ٦٤ ) (٢) من مخطوط : "الإشارة إلى سيرة المصطفى" لعلاء الدين مغلطاي (٣) وهو من مخطوطات القرن التاسع الهجري .

وقد ينفرد ناسخ باتباع نظام معين لانجده عند غيره. ففي مخطوطة كتاب: " السبعين " لجابر بن حيان (٤) والمحفوطة في مكتبة بورسة والمؤرخة في القرن التاسع الهجري يجمع الناسخ بين كلمة من آخر الصفحة الأولى وأول الصفحة الثانية ، بل قد يثبت كلمة من آخر الصفحة اليمنى وكلمة من أول الصفحة

(١) انظر اللوحة ١٣٧ .

(٢) انظر اللوحة ١٣٩ .

(٣) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٨٢٥ تاريخ طلعت .

(٤) مخطوط مكتبة حسين جلبي بتركيا رقم ٢٧٤٣ .

اليسرى دون إعادتها في الصفحة نفسها كما جرت عادة النساخ، إذ يضع الناسخ أول كلمة من أول سطر من الصفحة الجديدة في نهاية الصفحة السابقة في حاشيتها السفلى كلما انتهت صفحة وبدأت صفحة جديدة .

وفي المخطوط نفسه نجد الناسخ قد أغفل الكثير من الصفحات ولم يثبت فيها أية تعقيبات . بل إنه أحياناً كان يتبع الطريقة التي تعارف عليها النساخ ، والتي سبقت الإشارة إليها . فهو هنا لم يتبع منهاجاً موحداً في كتابة التعقيبات .

والشيء الغريب أن ترد التعقيبة في بعض المخطوطات في نهاية الصفحة اليسرى من جهة اليسار كما ورد في مخطوط : "إفاضة الأنوار في إضاءة أصول المنار " لعبد الله بن عبد الكريم الدهلوي<sup>(١)</sup> والمؤرخ في سنة ٨٢٧ هـ .

وقد استمرت التعقيبات في القرون التالية ولم تختف حتى بعد انتشار عصر الطباعة ، بل إن وجودها ظل مستمراً في الكتب المطبوعة على الحجر من المخطوطات العربية والفارسية والأردية ، والأمر لا يختلف مع المصاحف الشريفة، فإن التعقيبات ظلت باقية في بعضها إلى يومنا هذا مع ترقيم الصفحات .

أما في الكتب المطبوعة فإن التعقيبات لم تختف أيضاً ، وإنما سار الناشر على نظام المخطوطات حتى عصرنا هذا وبخاصة في منشورات دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن .

ومن الكتب المطبوعة التي تحتوي على تعقيبات :

١- الفتاوى الهندية المسماة بالفتاوى العالمرية .

( مصر : المطبعة الأميرية ببولاق ، ١٣١٠ هـ ) .

٢- العقد الفريد لابن عبدربه الأندلسي .

( مصر : المطبعة الأزهرية ، ١٣٢١ هـ ) .

(١) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٤٤٥ . انظر اللوحة ١٤٠ .

٣- تفسير القرآن العظيم . ويسمى تفسير الجلالين .

لجلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي .

( مصر : مطبعة التقدم العلمية ، ١٣٢٣ هـ ) .

ومن الأمثلة السابقة يتبين لنا أن التعقيبات استمرت في الكتب حتى العصر الحاضر، وإن كانت قد بدأت تنقرض ولم يعد لها وجود إلا في بعض المصاحف.

### أهمية التعقيبات :

وللتعقيبات فائدة آنية مقصودة للمجلد والمزوق إذا كان الكتاب في أول مراحل التكوينية وهي ألا تختلط الأوراق والكراسات على المجلد .

وفائدة أخرى إذا ما تناول بالكتاب الزمن فانقرطت كراساته أو أوراقه فإن المجلد يستطيع إعادة ترتيب أوراقه مرة أخرى بمساعدة التعقيبات .

ولم تقتصر فائدة التعقيبات على المجلد فقط ، بل لها فوائد أخرى فهي عون للقارئ أيضاً ؛ لأنها تدله على بداية النص في الصفحة التالية في حالة غياب الترقيم ، وللمفهرس في حالة تفكك الكراريس أو اختلاط الأوراق ، وهي لذلك تعد من العوامل المساعدة لمفهرس المخطوطات العربية الذي يقوم بمتابعتها ، للتأكد من سلامتها وخلوها من النقص أو السقط أو الاختلاط ، وتزداد أهمية التعقيبات عند المفهرس في المخطوطات ذات الكراريس المفروطة والأوراق المفككة . فعن طريق التعقيبات ومتابعة سياق النص يستطيع إعادة ترتيب المخطوط المفكك ومعرفة الساقط من أوراقه . وقد حرصت على ذكر متابعة سياق النص إلى جانب متابعة التعقيبات ، لأنه قد تتكرر لفظة معينة في التعقيبة في أكثر من ورقة في المخطوط الواحد .

### أنواع التعقيبات :

يمكن تصنيف التعقيبات الموجودة في المخطوطات العربية التي وصلت إلينا من القرن التاسع تحت الأنواع والأشكال التالية :

أ - تعقيبة تتألف من حرف واحد فقط :

ومثال ذلك ما ورد في الورقة الثانية من مخطوط "الكفاية في النحو"

لابن الحاجب<sup>(١)</sup> . حيث استخدم الناسخ حرف ( و ) فقط وهو يمثل الحرف الأول من كلمة ( والجر ) التي كتبها في بداية الصفحة التالية للتعقيبية (الصفحة اليسرى) .

ومثال آخر ورد في مخطوط " تلخيص المفتاح " للقزويني<sup>(٢)</sup> (المتوفى سنة ٧٣٩هـ) ففي الورقة ٢١ ب - ١،٢٢ أ استخدم الناسخ حرفاً واحداً أيضاً من الكلمة بصورة تعقيبية .

واللافت للنظر في بعض المخطوطات وجود دائرة حول التعقيبية ويحدث هذا في المخطوطات التي تكثر فيها الشروح والحواشي والتعليقات . حتى لا تختلط التعقيبية مع الكلمات والعبارات الموجودة في الحواشي السفلية للصفحة<sup>(٣)</sup> .

ب - تعقيبية تتألف من كلمة واحدة :

ومثل هذه التعقيبية موجودة في أغلب المخطوطات العربية ومنتشرة أكثر من غيرها من الأنواع الأخرى للتعقيبات ، ومن أمثلتها ما ورد في الورقة ( ١٢ ) من مخطوط "سيرة رسول الله لابن هشام"<sup>(٤)</sup> . وما ورد أيضاً في ورقة (٣٦٠) من مخطوط " الهداية شرح بداية المبتدي " للمرغيناني<sup>(٥)</sup> .

وعيب هذا النوع من أنواع التعقيبات أن كلمات بعينها قد تأتي في بداية أكثر من صفحة ، وبخاصة إذا كانت من الكلمات التي ترد بكثرة في ثنايا النصوص مثل حروف الجر : ( على ، في ، إلى ، عن ، من ... الخ ) . أو أسماء الإشارة مثل ( هذا ، هذه ، هي ، هو ... ) .

وهنا يكون السياق هو المعين على معرفة الصفحة المقصودة .

---

(١) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٨٦٤٦ ، انظر اللوحة ١٤١ .

(٢) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١٧١٩ .

(٣) انظر اللوحة ١٤٢ .

(٤) مخطوط مكتبة الأسد رقم ٧٠٤٦ .

(٥) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢٠٠٠ . انظر اللوحة ١٤٢ .



### ج - تعقيبية تتألف من كلمتين :

ومثل هذه التعقيبات ترد بكثرة أيضاً في مخطوطات القرن التاسع الهجري وما بعده . ومن الأمثلة على هذه التعقيبية ما ورد في مخطوط "السيرة النبوية" لابن هشام <sup>(١)</sup> ورقة ( ٥٢ ) ومثال آخر ورد في ورقة (٥) من مخطوط "الكفاية في الفرائض، - مؤرخ في سنة (٨٥٦هـ) - تخريج عبدالعزیز بن علي ابن عبدالعزیز الأشنهي <sup>(٢)</sup> .

ففي المثاليين السابقين استخدم الناسخ تعقيبية من كلمتين ، ففي المخطوط الأول كانت التعقيبية ( ولابن سعد ) <sup>(٣)</sup> .

وفي المخطوط الثاني استخدم الناسخ عبارة ( باب الألو ف ) <sup>(٤)</sup> .  
د - تعقيبية تتألف من ثلاث كلمات :

ومثل هذه التعقيبات نجدها في بعض المخطوطات العربية لكنها أقل وروداً من الأنواع التي ذكرت من قبل ، وربما يعود السبب في هذا إلى حرص الناسخ على عدم إضاعة الوقت في إطالة التعقيبات رغم أن مثل هذه التعقيبات أوثق من غيرها وأهم ، لأنها تبعد شبهة التشابه بينها وبين غيرها في المخطوط الواحد المفكك عندما يريد المفهرس أو المجلد مثلاً ترتيب الأوراق حسب ورود التعقيبات . ومن أمثلة هذا النوع من التعقيبات ما ورد في نسخة من كتاب " الاستدعاء " <sup>(٥)</sup> . مخطوطة في القرن التاسع الهجري ، حيث استخدم الناسخ ثلاث كلمات في الورقة الثامنة لكتابة التعقيبية ، ولم يكتب بذلك ، بل كتب كلمة "يتلوه" قبل عبارة التعقيبية، وربما يكون ذلك زيادة في تنبيه القارئ على تواصل النص وتسلسله أو هو مضطر إلى هذا لأنه في سياق ذكر رجال، فقال بعد ابن يتلوه عمه أحمد بن .

(١) مخطوط مكتبة الأسد رقم ٧٠٤٦ .

(٢) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢١٨٤٢ ب .

(٣) انظر اللوحة ١٤٣ .

(٤) انظر اللوحة ١٤٤ .

(٥) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٢٨ - مصطلح تيمور . انظر اللوحة ١٤٥ .

#### هـ - تعقيبية تزيد على ثلاث كلمات :

ومثل هذه التعقيبات قليلة ونادرة في المخطوطات العربية لحرص الناسخ على وقته . بيد أن بعض النساخ استخدم مثل هذه التعقيبات ومثال ذلك ماورد في مخطوط : " الهداية شرح بداية المبتدي " للمرغيناني<sup>(١)</sup> ( المتوفى سنة ٥٩٣هـ ) .. ففي هذا المخطوط استخدم الناسخ أربع كلمات لكتابة التعقيبية وهي : ( وهو العتق في التبعية )<sup>(٢)</sup> .

إلا أن مثل هذه التعقيبات قليلة ، وغالباً ما تكون في اسم الجلالة وصيغة الصلاة على النبي .

#### و - التعقيبية بالرقم :

وهو استخدام قليل إلا أنه عرف منذ القرن الثامن الهجري أو قبله بقليل ففي " رسالة في الحديث " لأبي الفضل نصر بن إبراهيم المقدسي<sup>(٣)</sup> كتبت بالقاهرة سنة ٧٢٩ هـ . رقمت الصفحة اليمنى من أسفلها تحت الأسطر بأرقام تسلسلية يقابلها الرقم نفسه في الصفحة التالية واستمر هذا النظام في جميع الأوراق<sup>(٤)</sup> .

ومثل ذلك ما ورد في مخطوط : " تنبيه الأنام ... " لعبد الجليل المرادي<sup>(٥)</sup> حيث استخدم الناسخ أرقاماً تسلسلية إضافة إلى التعقيبات ، فإنه كتب رقم [٥] بجوار التعقيبية، وكتب الرقم نفسه في أعلى الصفحة التالية، وهكذا في بقية أوراق المخطوط<sup>(٦)</sup> .

(١) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٣٠٠٠ .

(٢) انظر اللوحة ١٤٦ .

(٣) مخطوط مكتبة الأسد رقم ٣٧٩٩ .

(٤) انظر اللوحة ١٣٥ .

(٥) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٨٠٧٠ .

(٦) انظر اللوحة ١٣٦ .

## ثانياً - الترقيم :

يوجد نوعان من الترقيم في المخطوطات العربية :

**الأول :** الأرقام العددية الخاصة بحفظ تسلسل أوراق النص، وهذا ما يعيننا بالدرجة الأولى في هذا المبحث؛ لأنه من الوسائل المستخدمة في حفظ ترابط النص وتسلسله .

**الثاني :** علامات الترقيم وهي التي تهدف إلى ضبط سياق النص، وتوضيح ترابطه بإظهار أماكن الوقوف فيه بوضع الفواصل وعلامات الترقيم الأخرى وهي - وإن كانت لا تدل على التسلسل - تحافظ على سلامة ارتباط الجمل والفقرات في النص .

### النوع الأول - الأرقام العددية :

إن الترقيم العددي وسيلة من وسائل ضبط تتابع الأوراق في الكتابة والمحافظة على تسلسل النص بحيث لا يقع تقديم أو تأخير أو اختلاط في الأوراق .

ولا نعرف بالضبط متى بدأ الترقيم في المخطوطات العربية ، رغم أهميته للمُجلّد أو من يقوم بالزخرفة والتذهيب في تفادي اختلاط أوراق المخطوط بعضها ببعض ، أو تقديم وتأخير بعض الكراريس عن بعضها الآخر في أثناء القيام بعملية التجليد ، أو في أثناء الزخرفة والتذهيب .

ويبدو أن عملية الترقيم قد واكبت التعقيبات ، وأكملت فائدتها العملية، إلا أن هذين النظامين - على ما يبدو- لم يبرزوا سوياً في المخطوطات العربية ، إذ إن أقدم المخطوطات العربية التي وصلت إلينا والمكتوبة على البردي -على قلتها- لا تحتوي على أي منهما . وهذا واضح في كتاب ابن وهب المكتوب على ورق البردي والذي اكتشف في مدينة ادفو ويعود إلى القرن الثالث للهجرة<sup>(١)</sup> .

(١) تيمور : معجم تيمور الكبير ؛ تحقيق حسين نصار - القاهرة : د . ن ، ١٩٧٨ - ج ٢ - ص ٢٦٠ .  
يقع المخطوط في ١٠٦ صفحات ، ومحفوظ الآن بدار الكتب المصرية .

وفي مخطوط : "مغازي وهب بن منبه" المكتوب على ورق البردي أيضاً والمحفوظ في مكتبة هايدلبرج بألمانيا<sup>(١)</sup> ، وفي مجموعة قطع الكتب البردية التي نشرتها نبيهة عبود والمحفوظة الآن في متحف الفن بشيكاغو<sup>(٢)</sup> . والشيء نفسه يصدق على أوائل المخطوطات التي وصلت إلينا مكتوبة على الكاغد مثل كتاب " غريب الحديث " لأبي عبيد القاسم بن سلام<sup>(٣)</sup> والمؤرخ في سنة ٢٥٢هـ، و"صحيح مسلم" المؤرخ في سنة ٢٢٣هـ، (مكتبة البلدية بالإسكندرية ، مصر)<sup>(٤)</sup> وكتاب " غريب الحديث " لابن قتيبة<sup>(٥)</sup> المكتوب في بغداد سنة ٢٧٩هـ .

ومع هذا فإن عمليات التجليد والنسخ وكذلك التزييق والزخرفة والتذهيب تستلزم أن تكون أوراق المخطوط مرقمة بطريق أو بأخر ، وبخاصة إذا تعددت الأجزاء والمجلدات ، غير أننا لا نملك سناً مادياً مكتوباً يرقى إلى ما قبل القرن الخامس للهجرة ، ويعلل المستشرق الهولندي بيتر شوردر فان كوننكزفيلد<sup>(٦)</sup> ذلك بقوله : " إن الكراريس كانت ترقم في الزاوية العليا من أقصى اليسار خلال القرن الخامس للهجرة ، ولكن هذا الترقيم لا يظهر بسبب القطع الذي يحدثه المجلد عند التجليد " .

وهذا الرأي ترجحه بعض المخطوطات التي وصلت إلينا من ذلك القرن ، ففي مخطوطة " الكامل " للمبرد<sup>(٧)</sup> التي نسخت في سنة ٤٨٨ هـ اتبع الناسخ

(١) Khoury , R.g., Wahb b. Munabbih : Der Heidelberger Papyri, Arab. (١)

23 ( Wiesbaden: P.5. R Heid ., 1972 .

(٢) Abbott, N., Studies in Arabic literary Papyri. 3 vols chicago : uni-  
versity of chicago press, 1972 .

(٣) مخطوط مكتبة جامعة ليدن بهولندا رقم ٢٩٨ .

(٤) قاسم السامرائي : مقدمة في الوثائق الإسلامية -- الرياض : دار العلوم للطباعة والنشر، ١٩٨٣ م  
-- ص ٢٥ .

(٥) مخطوط مكتبة تشسترتي بديلن رقم ٣٤٩٤ .

(٦) في محادثة شخصية معه في مدينة الرياض أثناء زيارته لمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات  
الإسلامية سنة ١٤٠٦ هـ .

(٧) مخطوط مكتبة جامعة ليدن رقم ٢٣٨٠ .

نظام ترقيم الكراسات والأجزاء ، ففي الكراسة الثانية يظهر : ٢ من ثالث ، أي الكراسة الثانية من الجزء الثالث ، وفي الكراسة التي تليها يظهر : ٣ من ثالث ، وهكذا إلى نهاية المخطوط . ومثل هذا النظام اتبعه ناسخ مخطوطة كتاب "المجمل" لابن فارس (١) . والمنسوخة قبل سنة ٦٠١ هـ (٢) .

وقد رأينا من قبل أثر المجلد في قص حواشي المخطوط ، وما أدى إليه من ظهور بعض التعقيبات ، واختفاء بعضها الآخر ، وهذا يعود إلى إسراف المجلد في قص حواف المخطوط من جميع النواحي عدا ناحية الكعب .

ففي الحواف العلوية للصفحة اليسرى تعرض ترقيم الكراسات إلى زوال بعضها في بعض المخطوطات ، وفي الحواف أو الأطراف الجانبية تعرضت عناوين الموضوعات الفرعية للفقدان ، فقد دأب بعض النساخ على كتابة عناوين الأبواب والفصول في بعض المخطوطات بشكل طولي في أطراف الصفحات ، وبخاصة الجانب الأيمن للصفحة اليمنى والجانب الأيسر للصفحة اليسرى ، ودليلنا في ذلك ما نجده في بعض المخطوطات العربية من وجود هذه العناوين كاملة ، إلا أن غالبية هذه العناوين قد تعرضت للقص بسبب إسراف المجلد . وفي بعض المخطوطات نجد النصف الأسفل لمثل هذه العناوين قد بتر ومثال ذلك ماورد في مخطوط : " أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك " لابن هشام (٣) وتاريخ نسخته سنة ٩٠٠ هـ حيث أدى إسراف المجلد في قص حواف المخطوط إلى ظهور الأحرف العلوية فقط لبعض العناوين الجانبية (٤) . وكذلك الأمر بالنسبة للتعقيبات ، فقد أدى إسراف المجلد في قص الحواشي السفلية إلى زوال بعضها أو جزء منها . إلا أن أكثر المناطق عرضة للقص هي الأطراف الجانبية والأطراف العلوية التي يضع فيها الناسخ أرقام الكراسات والأوراق .

ولقد كُثرت التصانيف ونشطت التأليف خلال القرنين الثالث والرابع الهجريين وبعض هذه التصانيف بلغ آلاف الأوراق فياقتوت يروي - مثلاً - أن كتاب

(١) مخطوط مكتبة جامعة ليدن رقم ٤٨٥ .

(٢) انظر فهرس المخطوطات العربية بمكتبة أكاديمية ليدن - مج ١ - ص ٤١ .

(٣) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات رقم ١٥١٧ .

(٤) انظر اللوحة رقم ١٤٧ .

أبي بكر بن الأنباري (المتوفى سنة ٣٢٨هـ) في غريب الحديث كان يقع في خمسة وأربعين ألف ورقة.

فإذا كانت هذه التصانيف بهذه السعة والكثرة في عدد الأوراق فلا بد أنها كانت في مجلدات ، وهذه المجلدات كانت تتكون من كراريس حديشية ( عشر ورقات في كل كراسة ) . وكان لابد لهذه الكراسات أن ترتب بشكل أو بآخر ، وما كان لهذا الترتيب أن يكون بون اصطناع نوع معين من أنواع الترقيم العددي، أو الحرفي أو استخدام نظام التعقيبات على أقل تقدير ، وإلا اختلط الحابل بالنابل على المجلد .

وقد تميز القرن التاسع الهجري بالمؤلفات الضخمة والموسوعات العلمية .

ومن الكتب الموسوعية التي ألفت في هذا القرن " صبح الأعشى في صناعة الإنشا " للقلقشندي ويقع في سبعة مجلدات ، و" خطط المقرئزي " ويقع في مجلدين و" تهذيب التهذيب " لابن حجر العسقلاني في رجال الحديث ويقع في اثني عشر مجلداً ، و" الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة " لابن حجر ويقع في خمسة مجلدات ، و" لسان الميزان " في التراجم ويقع في ستة مجلدات ، و" الإصابة في تمييز الصحابة " ويقع في أربعة مجلدات و" فتح الباري بشرح صحيح البخاري " لابن حجر العسقلاني ويقع في ثلاثة عشر مجلداً .

كما ألف ابن تغري بردي خمسة كتب كبيرة من أشهرها كتاب في تاريخ مصر منذ الفتح الإسلامي إلى سنة ٨٤١ هـ واسمه "النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة" . ويقع في ستة عشر جزءاً .

كما وضع السخاوي (المتوفى سنة ٩٠٢ هـ) ما يناهز المائتي مصنف منها: "الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع" ، ويقع في اثني عشر جزءاً .

ولابد أن مثل هذه المصنفات الضخمة وغيرها مما ألف في القرن التاسع الهجري لم تترك بدون ربط تسلسلها النصي سواء كان ذلك بالترقيم العددي أو الحرفي أو باستخدام التعقيبات .

وإذا نظرنا في المخطوطات العربية المكتوبة في القرن التاسع الهجري نجد فيها الترقيم يسير جنباً إلى جنب مع التعقيبات، وسواء كانت هذه التعقيبات

وعلامات الترقيم أصلية أو مضافة فيما بعد فإن المرجح أن بعض هذه الأرقام كتبت أثناء نسخ المخطوط ، سواء كانت بقلم الناسخ أو المجلد وبعضها الآخر أضيف بقلم أحد القراء في زمن متأخر لاختلاف الخطوط .  
**طرق الترقيم وأشكاله :**

وخلاصة القول في الترقيم العددي أنه يأتي بطرق وأشكال متعددة ومتنوعة منها :

### ١ - ترقيم الكراسات :

وهو أن تعطي رقماً للكراسيس التي يتألف منها الكتاب حسب تتابعها من واحد إلى النهاية <sup>(١)</sup> . مثال ذلك ما ورد في نسخة من : "لطائف المعارف" لابن رجب الحنبلي <sup>(٢)</sup> الذي كتب سنة ٨٧٣ هـ .

وترقيم كراسات المخطوط شيء مهم ، فأحياناً يأتي إلى جانب ترقيم الكراسات ذكر عنوان المخطوط واسم مؤلفه ، ومثل هذه البيانات المهمة قد لا يجدها المفهرس أو المحقق في بداية المخطوط ، أو نهايته لثقوب وقعت في المخطوط قبل وصوله إلى يده . ومثال ذلك مخطوط " مباني الأخبار في شرح معاني الآثار " للعيني <sup>(٣)</sup> ( المتوفى سنة ٨٥٥ هـ ) حيث كُتِبَ رقم الجزء وعنوان المخطوط واسم مؤلفه إلى جانب رقم الكراسة <sup>(٤)</sup> . والمخطوط بخط المؤلف .

وغالباً ما ترقم الكراسات بالحروف هكذا : الأولى ، الثانية ، الثالثة ، الرابعة ، الخ . . . . . وأحياناً يربط الناسخ رقم الكراسة بعنوان المخطوط واسم مؤلفه كأن يقول : الأول من كتاب كذا ، والثاني من كتاب كذا . . . . . الخ ، ومثال ذلك ما ورد في كتاب " البسملة " ، لأبي محمد عبدالرحمن أبي شامة ، كما هو موضح في النماذج الآتية : حيث ذكر الناسخ العبارات : " الرابع من

(١) عثمان الكعاك : " المكتبات ودراسة المخطوطات العربية " - عالم المكتبات - ج ١ - ع ٥٠ -

(سبتمبر ، أكتوبر ، ١٩٦٢ ) - ص ٢٧ .

(٢) مخطوط مكتبة الأسد رقم ٥٨٤٥ .

(٣) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٤٩٢ حديث .

(٤) انظر اللوحة ١٤٨ .

كتاب البسمة لأبي شامة " " السادس من كتاب البسمة لأبي شامة رحمه الله  
تعالى " . . . . . وهكذا .

النسخ رقم ١٥١٥  
للمعهد القومي للدراسات

المعهد القومي للدراسات  
للمخطوط العربية

المعهد القومي للدراسات  
للمخطوط العربية

كتاب البسمة. لأبي شامة  
مخطوط مكتبة الأسد رقم ٢٣٥٢

## ٢- ترقيم الأوراق :

وهو ضبط الأوراق بإعطاء رقم لكل ورقة على التوالي ويكون ذلك بثلاث طرق  
هي : " ترقيم الأوراق ١، ٢، ٣، ٠٠٠٠٠ الخ ، وترقيم كل ورقة باعتبار وجهيها  
فتكون الأرقام ١، ٣، ٥ (١) ٠٠٠ الخ ، وأخيراً ترقيم الصفحات " (٢) .  
فإذا اعتبر النسخ الورقة فحسب جاء الترقيم ١، ٢، ٣، ٠٠٠ الخ ، أما إذا  
اعتبرت الورقة وجهين فيكون الترقيم ١، ٣، ٥، ٧، ٩، ٠٠٠ وهكذا ويسمى هذا  
توريق الشفع . والمألوف في المطبوعات أن يرقم وجه كل ورقة وظهرها . أما  
المخطوطات فإن الرقم يوضع على الوجه فقط ويكون للورقة لا للصفحة كما هي  
الحال بالنسبة للمطبوعات .

## ٣- ترقيم الصفحات :

وهو كتابة الأرقام صفحة تصاعدياً شفعاً وتراً بطريقة مسلسلة  
هكذا : ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٠٠٠ الخ . ومثل هذا الترقيم ورد في مخطوط "   
مصابيح السنة " للبيهقي (٣) ( المتوفى سنة ٥١٠ هـ ) والمؤرخ في سنة ٨٢٩ هـ .

(١) انظر مخطوط مركز الملك فيصل ... رقم ٣٠٤٩ وعنوانه " شرح الشافية " للجاربردي تاريخ النسج  
سنة ٨٤٣ هـ حيث رقت أوراقه على النحو الذي ذكره عبدالستار الحلوجي .

(٢) عبدالستار الحلوجي : المخطوط العربي - ص ١٦٧ .

(٣) مخطوط مركز الملك فيصل ... رقم ٧٩٨٣ .



وبالنسبة لترقيم الأوراق فقد جرت العادة أن ترقم بالأرقام العديدة إلا أننا وجدنا أن الأرقام بالحروف في بعض المخطوطات العربية تستبدل بالترقيم الحرفي مثل :

واحدة ، ثانية ، ثالثة ، رابعة ، خامسة . . . وهكذا بدلاً من ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ . ومثل هذا الترقيم لا يأتي إلا في المخطوطات الصغيرة .

ومثال ذلك ما ورد في مخطوط بعنوان : " جزء فيه أحاديث عن جماعة من مشايخ بغداد " (١) . مؤرخ في القرن التاسع الهجري .

وجرت العادة أن توضع الأرقام العديدة والأرقام المكتوبة بالحروف في أعلى الصفحة اليسرى من جهة اليسار ، إلا أن بعض المخطوطات العربية رقت على غير المألوف كما في مخطوط : " تنوير الحلك في إمكان رؤية النبي والملك " لجلال الدين السيوطي (٢) .

فقد رقت أوراقه في الطرف السفلي من الصفحة الثانية جهة اليسار ، مع وجود التعقيبات .

وبالإضافة إلى ما تقدم ذكره بالنسبة لترقيم المخطوطات العربية نجد أن بعض النساخ كان يذكر عدد الأوراق الموجودة في المخطوط ، مثال ذلك ما ورد في صفحة عنوان كتاب " فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد " للعيني (٣) ( المتوفى سنة ٨٥٥ هـ ) مؤرخ في سنة ٨٦٣ هـ حيث ذكر الناسخ عدد أوراقه (١٤٨ ورقة ) (٤) .

وقد يحدث تكرار أثناء ترقيم المخطوطات ، وإغفال لبعض الأرقام ، لذلك ينبغي على الم فهرس أو المحقق أن يتأكد من سلامة الترقيم بمتابعة جميع الأوراق؛ للوقوف على العدد الحقيقي لأوراق المخطوط .

(١) مخطوط مكتبة الأسد - رقم ٣٧٨٢ .

(٢) مخطوط مكتبة الملك عبدالعزيز العامة . رقم ٤١٧ (١) غير مؤرخ .

(٣) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢٦٠٦ .

(٤) انظر اللوحة ١٤٩ ولزيد من النماذج انظر اللوحة ١٥٠ .

**النوع الثاني : علامات الترقيم :**

**تعريف علامات الترقيم :**

جاء في " معجم المصطلحات العربية " أن الترقيم هو " وضع النقط والفواصل بين الكلمات لإيضاح مواضع الوقف والمساعدة على فهم الكلام " (١) .

وقد عرف أحد الباحثين علامات الترقيم في الكتابة بأنها " وضع رموز اصطلاحية معينة بين الجمل أو الكلمات ؛ لتحقيق أغراض تتصل بتيسير عملية الإفهام من جانب الكاتب ، وعملية الفهم على القارئ ، ومن هذه الأغراض تحديد مواضع الوقف حيث ينتهي المعنى أو جزء منه ، والفصل بين أجزاء الكلام ، والإشارة إلى انفعال الكاتب في سياق الاستفهام أو التعجب ، وفي معارض الابتهاج أو الاكتئاب أو الدهشة أو نحو ذلك ، وبيان ما يلجأ إليه الكاتب من تفصيل أمر عام، أو توضيح شيء مبهم، أو التمثيل لحكم مطلق؛ وكذلك بيان وجود العلاقات بين الجمل؛ فيساعد إدراكها على فهم المعنى ، وتصور الأفكار .

وكما يستخدم المتحدث في أثناء كلامه بعض الحركات اليدوية ، أو يعمد إلى تغيير في قسما ت وجهه ، أو يلجأ إلى التنوع في نبرات صوته ؛ ليضيف إلى كلامه قدرة على دقة التعبير وصدق الدلالة ، وإجادة الترجمة عما يريد بيانه للسامع - كذلك يحتاج الكاتب إلى استخدام علامات الترقيم لتكون بمثابة هذه الحركات اليدوية، وتلك النبرات الصوتية، في تحقيق الغايات المرتبطة بها" (٢) .

**أهمية علامات الترقيم :**

علامات الترقيم أهمية بالغة ودور كبير في ضبط الكتابة ، فهي تعين القارئ على تنظيم الفكرة ، وعلى سرعة فهمها، وعلى وصل الأفكار ، ومعرفة

(١) مجدي وهبة وكامل المهندس : معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب - بيروت : مكتبة لبنان ، ١٩٧٩ م - ص ٥٥ .

(٢) عبدالعليم إبراهيم : الإملاء والترقيم في الكتابة العربية - القاهرة : مكتبة غريب ، - ١٩ - ص ٨٧ .

ارتباطها . وعلى وصل بعضها ببعض عن طريق "الفصلة" أو "الفصلة المنقوطة"، ثم يقف القارئ عند تكامل الفكرة الواحدة حينما يجد النقطة، ليبدأ بفكرة أخرى هكذا .

كما أنها تعين القارئ على التوقف، ومن ثم التأمل في الفكرة أمام علامة " الاستفهام " أو " التعجب " أو علامة " التأثر " أو " الحزن والتأسف " ؛ ليشارك القارئ المؤلف في عواطفه وانفعالاته في المواطن التي تحتاج إلى ذلك (١) .

ويوضح أحمد زكي باشا أهمية الترقيم فيقول : " لا تقتصر فوائد الترقيم على بيان مواضع الوقف أو السكون التي ينبغي للقارئ مراعاتها في أثناء التلاوة ، ولكنه يرمي إلى غاية أبعد وإلى غرض أكبر . فهو خير وسيلة لإظهار الصراحة وبيان الوضوح في الكلام المكتوب ، لأنه يدل الناظر إلى تلك العلامات الاصطلاحية على العلاقات التي تربط أجزاء الكلام بعضها ببعض بوجه عام ، وأجزاء كل جملة بنوع خاص " (٢) .

ويستطرد أحمد زكي باشا في بيان أهمية علامة النقطة بقوله : " وكما كثرت النقط في الكلام المكتوب ، كان أكثر صراحة وأشد وضوحاً ؛ ولكنه يكون في الحقيقة مفككاً . وكلما كانت نادرة كان الإنشاء متماسكاً ؛ ولكنه يكون موجباً للتراخي وداعياً لتبرم القارئ والتثقل عليه في سهولة فهم ما بين يديه . فالإفراط في كل من الحالين مذموم ، وخير الأمور الوسط على ما هو معلوم" (٣) .

ويؤكد عبدالسلام هارون على أهمية عملية الترقيم في قوله : " وللترقيم منزلة كبيرة في تيسير فهم النصوص وتعيين معانيها ، فرب فصلة يؤدي فقدها إلى عكس المعنى المراد ، أو زيادتها إلى عكسه أيضاً ، ولكنها إذا وضعت موضعها صح المعنى واستتار ، وزال ما به من الإبهام .

(١) علي علي مصطفى صبح : " أصالة الترقيم بين دعوى المستشرقين وعراقة التراث العربي القديم " - الفيصل ، ع ٧٣ ( رجب ١٤٠٢ / إبريل - مايو ١٩٨٣ ) - ص ٤٨ .

(٢) أحمد زكي باشا الترقيم في اللغة العربية / عناية عبدالفتاح أبو غدة - بيروت : دار البشائر الإسلامية، ١٩٨٧ - ص ٢١ .

(٣) المصدر نفسه - ص ٣٢ .

مثال ذلك : " وكان صعصعة بن ناجية ، جد الفرزدق ، بن غالب عظيم القدر في الجاهلية " . فوضع فصلة بعد الفرزدق يوهم أولاً أن " ناجية " هو جد الفرزدق، ويوهم ثانياً أن " غالباً " والد ناجية ؛ وكلاهما خطأ تاريخي ، فإن الفرزدق هو ابن غالب بن صعصعة " (١) .

### نشأة علامات الترقيم :

لم تكن علامات الترقيم المستخدمة اليوم معروفة عند النساخ والوراقين في القرون الأولى للهجرة ، فهم لم يعرفوا الفصلة المتعارف عليها اليوم أو الفصلة المنقوطة ، وعلامات الاستفهام والتعجب وغيرها من العلامات الأخرى .

ولم يكن القدماء " يعنون بتنظيم الفقرات إلا بقدر يسير ، فكان بعضهم يضع خطأً فوق أول كلمة من الفقرة ، وبعضهم يميز تلك الكلمة بأن يكتبها بمداد مخالف، أو يكتبها بخط كبير " (٢) .

غير أنهم عرفوا ما يقابل النقطة ، للفصل بين الكلامين وكانت ترسم دائرة مجوفة هكذا (○) ونجد مثل هذه الدائرة في المصاحف وذلك كفواصل بين الآيات القرآنية (٣) . ثم استخدمت الدوائر بعد ذلك، لترقيم الآيات القرآنية ، بوضع رقم الآية بداخلها . ويعلق رمضان عبدالتواب على ذلك، فيقول : " ومن هنا نعرف السر في أن رقم الآية يقع بعدها ؛ لأنه يبدأ من الدائرة الأولى التي تقع بين الآية الأولى والثانية " (٤) .

وكان النساخ يضعونها كذلك للفصل بين الأحاديث النبوية ، وفي نهاية كل فقرة .

(١) عبدالسلام هارون: تحقيق النصوص ونشرها - ص ٨٦.

(٢) المصدر نفسه - ص ٨٧.

(٣) رمضان عبدالتواب: مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين - القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٨٦ - ص ٤٣.

(٤) المصدر نفسه - ص ٤٣.

وقد أشار العليموي ( المتوفى سنة ٩٨١هـ ) إلى هذه العلامة من علامات الترقيم بقوله : وينبغي أن يفصل بين كل كلامين أو حديتين بدائرة ، أو قلم غليظ، ولا يصل الكتابة كلها على طريقة واحدة ، لما فيه من عسر استخراج المقصود، ورجحوا الدائرة على غيرها ، صورتها هكذا : ( O ) (١) .

وعن وجود الدائرة السابقة في المصاحف يقول عبدالستار الحلوجي : "ففي مصاحف القرون الأولى وجدت الدائرة في أواخر الآيات كما هو الحال في المصحفين رقم ١ ، ١٣٩ مصاحف بدار الكتب بالقاهرة .. وفيما أتيت لنا أن نطلع عليه من مخطوطات القرنين الثالث والرابع وجدنا الدائرة مستعملة للفصل بين الجمل وفي ختام الفقرات ، مجردة تارة وبداخلها نقطة تارة أخرى ، وقد يخرج من وسطها خط مستقيم أو منحني يتجه يساراً ثم ينعطف ناحية اليمين مكوناً ما يشبه الميم المائة ( م ) (٢) . وفي رسالة الإمام الشافعي - التي كتبها تلميذه الربيع بن سليمان وعليها إجازة مؤرخة سنة ٢٦٥هـ أجاز فيها الربيع بنسخ كتاب الرسالة - وجدت ثلاث صور للدائرة :

دائرة مفردة O (٣) ودائرة يقطعها خط مائل م (٤) ثم دائرتان متداخلتان 8 في بعض الأحيان . ويفهم من كلام الإمام أبي زكريا النواوي أن الدائرة كانت ترسم مجردة دائماً وأن النقطة التي تراها أحياناً بداخلها كان يضعها قارئ النسخة أو صاحبها حين يقرأها على الشيخ أو يعارضها على النسخ الأخرى؛ ليدل بها على الموضع الذي انتهى إليه في مراجعته (٥) .

ولم يقتصر الاهتمامُ بعلامات الترقيم على علماء الحديث ، بل إن علماء القراءات اهتموا بوضع ضوابط الوقف والابتداء في القرآن الكريم ، وهو علم

(١) شفيق محمد زيعور: الفكر التربوي عند العليموي - بيروت: دار اقرأ ، ١٩٨٦ - ص ٢٢٥ . (نص كتاب العليموي منشور داخل هذا الكتاب ) .

(٢) انظر اللوحة ٦٨ .

(٣) انظر اللوحة ١٥١ .

(٤) انظر اللوحة ١٥٢ .

(٥) عبدالستار الحلوجي : المخطوط العربي - ص ١٥٨ - ١٦٠ .

جليل يوضح لنا كيف وأين يجب أن ينتهي القارئ لأي القرآن الكريم، وهذا يترتب عليه "فوائد كثيرة؛ واسنباطات غزيرة . وبه تتبين معاني الآيات ، ويؤمن الاحتراز عن الوقوع في المشكلات " (١) .

وقد اهتم بمواضع الفصل والوصل علماء البلاغة الذين أفردوا في مؤلفاتهم فصلاً للحديث عن الوصل والفصل .

## علماء الترتيم في مخطوطات القرن التاسع :

### ١ - الدائرة الفارغة أو المنقوطة :

وهي موجودة في مخطوطات القرن التاسع واستخداماتها على النحو التالي:

١ - توضع في نهاية أحد أجزاء الكتاب وبعد ذكر تاريخ النسخ باليوم والشهر والسنة . كما وردت في مخطوط "الجامع الصحيح" لمسلم بن الحجاج ابن مسلم<sup>(٢)</sup> ( المتوفى سنة ٢٦١ هـ ) والمؤرخ في سنة ٨١٤ هـ .

٢ - وقد استخدمها الناسخ في نهاية كل باب من أبواب المخطوط، مثال ذلك مخطوط " فتح الباري ، شرح صحيح البخاري " لابن رجب<sup>(٣)</sup> .

٣ - استخدامها في الأبيات الشعرية، مثال ذلك ماورد في الورقة (١٠٥) من كتاب "سيرة ابن هشام" <sup>(٤)</sup> .

٤ - استخدامها في بعض كتب التراجم، مثال ذلك ما ورد في مخطوط " نثر الهميان في معيار الميزان " لابن سبط العجمي<sup>(٥)</sup> ( المتوفى سنة ٨٤١ هـ ) حيث فصل الناسخ ما بين تراجم بعض النساء بدائرة منقوطة<sup>(٦)</sup> .

(١) الزركشي : البرهان في علوم القرآن - ج ١ - ص ٢٤٢ .

(٢) مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٤٠٩٨ . انظر اللوحة ٣٢ .

(٣) مخطوط مكتبة الأسد رقم ٨٨١ . انظر اللوحة ٤٣ .

(٤) مخطوط مكتبة الأسد رقم ٧٠٤٦ . انظر اللوحة ١٥٣ .

(٥) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢٣٣٤٦ ب .

(٦) انظر اللوحة ١٥٤ .

ب - دائرة في وسطها خط هكذا ( ⊖ ) :

وجدت في مخطوط : " فتح الباري شرح صحيح البخاري " لابن رجب<sup>(١)</sup> وقد استخدم الناسخ في هذا المخطوط أيضاً الدائرة المنقوطة .

ج - الدائرة المفلقة أو المصمتة هكذا ( ● ) :

وقد وردت هذه الدائرة بين عبارات النص في مخطوطة " الجامع الصحيح " للبخاري<sup>(٢)</sup> (المتوفى سنة ٢٥٦ هـ ) والمنسوخة سنة ٨٩٨ هـ<sup>(٣)</sup>.

د - استخدام الفواصل :

ونجد إلى جانب الدوائر بمختلف أشكالها في مخطوطات القرن التاسع استخدام الفواصل بين العبارات هكذا ( ، ، ) ففي مخطوط : " التيسير في علم القراءات " للداني<sup>(٤)</sup> (المتوفى سنة ٤٤٤ هـ ) والمؤرخ في سنة ٨٨٧ هـ . استخدم الناسخ الفواصل بين عبارات النص<sup>(٥)</sup> .

وإلى جانب استخدام الدوائر والفواصل، فإن بعض نساخ القرن التاسع استخدم ثلاث فواصل هكذا ( ، ، ، ) في أول أبيات الشعر وفي نهايتها أحياناً . وقد نجد هذه الفواصل قبل كتابة الأبيات الشعرية وبعدها<sup>(٦)</sup> .

هـ - استخدام الألوان :

وقد كان بعض النساخ يستخدمون المداد الأحمر في كتابة علامات الترقيم كما استخدم اللون الأزرق في رسم هذه العلامات بقلة .

(١) مخطوط مكتبة الأسد رقم ٨٨١ . انظر اللوحة ٥٦ .

(٢) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٧٣٠٠ .

(٣) انظر اللوحة ١٥٥ .

(٤) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٣٠٢ تفسير تيمور ( ف ١١٢٣٥ ) .

(٥) انظر اللوحة ١٥٦ ولزيد من النماذج انظر اللوحة ١٥٧ .

(٦) انظر اللوحة ١٥٨ .

## علامات الاقتباس :

أما بالنسبة لطريقة اقتباساتهم من المصادر الأخرى فيقول رمضان عبدالتواب : " ولا يعني أنهم لم يعرفوا أقواس الاقتباس، أنهم كانوا يتركون الاقتباسات تختلط بكلامهم ، ولكنهم كانوا يعبرون عن انتهاء الاقتباس بعبارات شتى ؛ مثل : هذا كلام فلان / هذه أَلْفَاظ فلان / هذا قول فلان / هذا ما قاله فلان / إلى هنا قول فلان / إلى هنا عبارة فلان/ انتهى ما ذكره فلان / آخر كلام فلان / انتهى .

وكانوا يختصرون الكلمة الأخيرة بالألف والهاء ( ا هـ ) ، وقد شاع ذلك في المؤلفات المتأخرة " (١)

خلاصة القول أن نظام التعقيبات والترقيم بشقيه ظاهرة واضحة في مخطوطات القرن التاسع الهجري ويعد امتداداً وتطويراً لما كان في القرون السابقة .

---

(١) رمضان عبدالتواب : مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين - ص ٤٣ .



## الفصل الخامس :

### اختلال التوثيق في المخطوط العربي وأسبابه

- اختلال نسبة المخطوط وأسبابه
- اختلال تاريخ النسخ وأسبابه
- اختلال الملامح المادية للمخطوط  
العربي وأسبابه
- دور النساخ في اضطراب التوثيق



## الفصل الخامس

### اختلال التوثيق في المخطوط العربي وأسبابه

على الرغم من الأمانة العلمية التي كان الوراقون والنساخ يراعونها في ضبط الكتب العلمية وأدائها على الوجه الصحيح ، فإن " الصورة المضيئة للحركة العلمية عند المسلمين لم تكن تخلو من جوانب معتمة ، فلم يكن كل الوراقين والنساخ من الثقات وأهل العلم والفضل ، وإنما كان منهم من يتصف بالمبالغة والكذب والاختلاق . ولقد وجدت هذه الفئة من الوراقين مجالاً واسعاً للكسب في كتب الأسمار والخرافات <sup>(١)</sup> ؛ لأنها - كما يقول ابن النديم - كانت مرغوبة " مشتتة في أيام خلفاء بني العباس ، ولا سيما في أيام المقتدر ، فصنف الوراقون وكذبوا ، فكان ممن يفتعل ذلك رجل يعرف بابن دلان ، واسمه أحمد بن محمد بن دلان ، وآخر يعرف بابن العطار وجماعة " <sup>(٢)</sup> .

وعن سرقة الكتب وانتحالها في العصور الإسلامية يقول محمد ماهر حمادة : " لم تخل دنيا الإسلام في عهدها الزاهرة من سرقات الكتب . . فقد ذكرت عدة حوادث اتهم بها أدباء ومؤلفون عظام بسطوهم على مؤلفات الآخرين ونسبتها إليهم " <sup>(٣)</sup> .

ومن يتعامل مع المخطوطات العربية يجد صوراً لاختلال التوثيق تتمثل فيما يأتي :

- (١) عبدالستار الطلجي: تراثنا المخطوط: دراسة في تاريخ النشأة والتطور. - ص ١٦٩ - ١٧٣ .
- (٢) ابن النديم : الفهرست - بيروت : دار المعرفة للطباعة والنشر ، - ١٩٠ - ص ٤٢٨ .
- (٣) محمد ماهر حمادة : " سرقات الكتب وانتحالها في العصور الإسلامية " - عالم الكتب - ص ٢٠ - مج ٢ - ع ٤ - السنة ٢ - ( ربيع الثاني ١٤٠٢هـ / يناير - فبراير ١٩٨٢م ) - ص ٧٠٨ .

- ١ - نسبة بعض المخطوطات لغير مؤلفيها (١) .
  - ٢ - شطب وطمس أسماء المؤلفين ، أو عناوين المخطوطات .
  - ٣ - طمس تاريخ النسخ في بعض المخطوطات العربية أو كشطه (٢) .
  - ٤ - شطب أو طمس أسماء النساخ (٣) .
  - ٥ - شطب وطمس التملكات (٤) ، وأختام الوقف ، والسماعات والقراءات والإجازات والمقابلات والمطالعات (٥) .
  - ٦ - فقدان بعض الأوراق التي تحتوي على عنوان المخطوط ، واسم مؤلفه وتاريخ النسخ ، واسم الناسخ ، وغير ذلك من المعلومات المهمة التي تزيد وتنقص من مخطوط لآخر .
  - ٧ - التقديم والتأخير والاختلاط في بعض الأوراق والكراسات .
  - ٨ - عدم ذكر تاريخ النسخ الحقيقي ، وإثبات تاريخ النسخة المنقول عنها (٦) .
  - ٩ - التصاق الأوراق بعضها ببعض وتحجرها نتيجة الرطوبة ، وإصابة أوراق المخطوط بالأرضة والتمزق والحرق، وماينتج عن ذلك من فقد جزء من النص أو عدم القدرة على تبين النص الموجود .
- ويعود السبب في بعض الأمور التي أدت لاختلال التوثيق إلى تلاعب بعض العلماء وانتحالهم بعض الكتب؛ وكذلك إلى بعض الوراقين والنساخ والملوك الذين زيفوا وزوروا ونسبوا بعض المؤلفات لأنفسهم أو لغيرهم ، وبعضهم قام

(١) انظر اللوحة ١٥٩ .

(٢) انظر اللوحة ١٦٠ .

(٣) انظر اللوحة ١٦١ .

(٤) انظر اللوحات ١٦٢ - ١٦٥ .

(٥) انظر اللوحات ١٦٦ - ١٦٨ .

(٦) انظر اللوحة ١٦٩ .

بطمس تواريخ النسخ ، وغير ذلك من الأمور التي أدت إلى اختلال التوثيق في المخطوط العربي .

وكانت الدوافع لارتكاب مثل هذه الأمور متعددة ومتنوعة منها :

أ - الحسد والحقد والضعف والتعصب لحزب أو رأي .

ب - حب الشهرة والظهور .

ج - الرغبة في الحصول على المكسب المادي عن طريق رواج بعض المؤلفات بعد نسبتها لمؤلفين مشهورين .

د - خطأ وجهل بعض النساخ وغيرهم من الوراقين .

وسوف يتناول هذا الفصل البحث في الموضوعات السابقة مبتدئاً باختلال نسبة المخطوط العربي وأسبابه .

### اختلال نسبة المخطوط العربي وأسبابه :

نسبت بعض المخطوطات العربية لغير مؤلفيها، إما لفقد الأوراق الأولى والأخيرة منها ، وإما لانطماس العنوان ، لإثبات عنوان عليها يخالف الواقع : إما لداع من دواعي التزييف ، وإما لجهل قارئ ما وقعت إليه نسخة مجردة من عنوانها ، فاثبت ما خاله عنوانها (١) ، وإما بسبب الخوف من العقوبة ، فقد اتهم محمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة عند أول قدومه إلى العراق بأن معه كتاب الزندقة " فبعث الرشيد بمن يهجم على بيته ، وحمل معه كتبه ، فأمر بتفتيشها ، قال محمد بن الحسن : فخشيت على نفسي من كتاب يوجد معي في الحيل فقال لي الكاتب ( المفتش ) : ما ترجمة هذا الكتاب ؟ قلت: كتاب ( الخيل ) . فرمى به ولم يحمله . صحف اسمه؛ لأن كتاب الحيل بالحاء المهملة، فصحفه بالخير ، فخلص مما أراد بنقطة واحدة " (٢) .

(١) عبدالسلام هارون : تحقيق النصوص ونشرها - ص ٤٣ .

(٢) عبدالله الحبشي : الكتاب في الحضارة الإسلامية - الكويت : شركة الريمعان للنشر والتوزيع ، ١٩٨٢ - ص ١١٩ .

ومن أسباب التزييف والتزوير والانتحال : الأمور المذهبية " فابن وحشية مثلاً - وقد كان قريباً من حركة الشعوبية في العراق - كان يأمل عن طريق كتاباته القديمة المخترعة أن يثبت تفوق البابليين ، وهم - فيما يزعم - أجداد قومه النبط . . كذلك كان ابن وحشية ينتمي على نحو ما إلى أتباع الديانة الوثنية القديمة التي استمرت في حران ٠٠٠ والتي زعم أصحابها أنهم الصابئة الذين منحوا في القرآن الكريم حق التسامح الديني على اعتبار أنهم " من أهل الكتاب " ، ويمكن بالتاكيد أن نعزو بواعث تزييف الكتابات الهرمزية في العربية إلى هذه الفئة من الصابئة، ولا زالت بعض هذه الكتابات موجودة حتى الآن<sup>(١)</sup>. وقد نسب إلى ابن وحشية العديد من الكتب المنحولة الأخرى ، منها ما ظل باقياً، ومنها ما ورد في قوائم المصنفات<sup>(٢)</sup> ، وهذه الكتب شملت الموضوعات الغيبية والعلمية أيضاً ، ولكنها لا تخلو من المادة الخرافية .

كانت الروح التي سادت مثل هذه الكتب هي التي تشيع بين غلاة الشيعة وبخاصة الإسماعيلية ، الذين روجوا كتابات علمية كانت لها أحياناً قيمة كبيرة . ويظهر التحليل الدقيق لنصوص هذه الكتابات إلى أي مدى استخدمت تلك النصوص في الوقت ذاته للدعوة لمذاهبهم الدينية السياسية . وأهم هذه النصوص كتابات " إخوان الصفا وخلان الوفا " التي بين جويار S. Guyard منذ عهد بعيد طابعها الإسماعيلي ، ومن أهمها أيضاً مجموعة الكتابات المنسوبة إلى جابر بن حيان . وقد أصبح عدد كبير من هذه الكتب معروفاً لدى الغرب ، إما كاملة أو عن طريق الاقتباسات الموجودة عنها لدى المؤلفين الآخرين ، وهذا ما يجعلها جزءاً من التراث الإسلامي<sup>(٣)</sup> .

(١) شاحت وبونورث : تراث الإسلام / ترجمة حسين مؤنس وإحسان صدقي العمدة - الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، ١٩٧٨ - ص ٩٦ .

(٢) المصدر نفسه - ص ٩٥ .

(٣) شاحت وبونورث : تراث الإسلام - ص ٩٦ - ٩٧ .

ويعزو حنين بن إسحاق سبب انتحال بعض الكتب إلى افتخار " بعض الناس وزهوم بأن في مكاتبهم كتباً لأعظم المؤلفين القدامى أكثر مما يملكه غيرهم من الناس " (١) .

وقد شكوا كثير من العلماء من سرقة كتبهم ونسبتها إلى غيرهم ، ومثل هذا الأمر كان يقع في كل عصر منذ بداية التأليف عند المسلمين .

واتهم بعض العلماء بسرقة الكتب وانتحالها ، فمحمد بن حبيب على مكانته العلمية الكبيرة قال عنه المرزباني : " ... كان يغير على كتب الناس ، فيدعيها ، ويسقط أسماءهم ، فمن ذلك ، الكتاب الذي ألفه إسماعيل بن ( أبي ) عبيدالله ، واسم أبي عبيدالله معاوية وكنيته هي الغالبة على اسمه ، فلم يذكرها لئلا يعرف ، وابتدأ فساق كتاب الرجل من أوله إلى آخره ولم يغير فيه حرفاً ولا زاد فيه " (٢) .

وقد ذكر السخاوي في كتابه " الضوء اللامع " ٠٠٠ " أن لمحمد بن عبدالدائم النعيمي " شرح العمدة " لخصه من شرحها لشيخه ابن الملقن من غير إفصاح بذلك مع زيادات يسيرة، وعابه شيخنا (ابن حجر العسقلاني) بذلك" (٣) .

ومن الأسباب التي أدت إلى نسبة بعض المخطوطات العربية لغير مؤلفيها أنها قد تكون على شكل مجاميع، فيحدث أن المؤلف الذي يعزى إليه مجموع يحتوي على أكثر من كتاب أو رسالة ويعالج مواضيع مختلفة قد ألف الرسالة الأولى فقط ، أما الرسائل الأخرى فهي لمؤلفين آخرين . وقد يحدث أن ينسخها ناسخ ما فينسب المجموع كله إلى مؤلف الرسالة الأولى، أو قد يغفل نسبة الرسائل الباقية إلى مؤلفيها .

ومن هنا يتبين أنه على الرغم من الجهود التي بذلت لتوثيق الكتب المخطوطة - بقيت بعض ظواهر الاختلال بسبب وجود فئة من الوراقين والنساخ الذين لم

(١) روزنتال : مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي - ص ١٢٦ .

(٢) الصفدي : الوافي بالوفيات - ج ٢ - ص ٣٢٦ .

(٣) السخاوي : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع - ج ٧ - ص ٢٨٢ .

يكونوا علماء ، أو من أهل الرواية ، بل كانوا أهل صناعة وتكسب ففسدوا بعض الأخبار في الكتب المنسوبة لأهل العلم ، وحاكوا رواياتهم فيها ، وقاموا بنسخ بعض الكتب ونسبوها لغير مؤلفيها من العلماء المشهورين رغبة في ترويض الكتاب وبيعه بأسعار مجزية، فأساعوا إلى مهنة الوراقة وإلى أنفسهم.

ومثال ذلك مخطوط بعنوان : " نشر العلم في شرح لامية العجم " . جاء في مقدمته : " قال الشيخ الإمام العالم العلامة البحر الفهامة الحافظ جلال الدين السيوطي . . الحمد لله الكريم المنان . . . أما بعد فإن القصيدة الفريدة المشهورة بلامية العجم، الجامعة للأمثال السائرة والحكم، نظم الفاضل الأديب مؤيد الدين الحسين بن علي الطغرائي . . . قد اعتنى الفضلاء بحفظها ، وتطلعوا إلى فهم معناها ولفظها ، وقد علق عليها شرحاً يحل غريب لغاتها ومشكل إعرابها ، ليسفر بمطالعتها وجوه أترابها . . . وتشرح صدر معانيها ، . . . واخترت من محاسن أشعاره المفيدة، واختصرت منه على ما يتعلق بشرح القصيدة" (١) . الخ .

وبالرجوع إلى كتاب كشف الظنون للتأكد من نسبة الكتاب للسيوطي ، وهل له شرح على لامية العجم ؟ تبين أن المخطوط ليس لجلال الدين السيوطي ، إنما هو لجمال الدين محمد بن عمر بن مبارك بن بحرق الحضرمي ( المتوفى سنة ٩٣٠ هـ ) حيث ذكر لنا حاجي خليفة في السطر الرابع عشر من العمود رقم ١٥٣٨ نحو اثني عشر سطرأً من مقدمة الكتاب . وبالمقارنة بين ما ورد في مقدمة المخطوط وما أورده حاجي خليفة وبالرجوع إلى المصادر الأخرى وكتب التراجم تبين للباحث أن الكتاب لمحمد بن عمر بن مبارك بن بحرق وليس للسيوطي ( المتوفى سنة ٩١١ هـ ) .

وبالنظر في وفاة السيوطي ووفاة مؤلف الكتاب الحقيقي نجد الفرق بينهما نحو تسعة عشر عاماً ، أي أنهما كانا في عصر واحد ، فنسخ الكتاب بعد وفاة السيوطي ونسبته إليه - وهو المؤلف المشهور - كان لغرض تجاري بحت وهو ترويض الكتاب ، لأن السيوطي أشهر سمعة من بحرق .

(١) انظر اللوحة ١٧٠ .



والشيء الذي يجب أن يستفاد مما سبق، أن على المفهرسين ألا يعتمدوا على المعلومات التي ترد في بداية المخطوط ونهايته ، أو حتى في المقدمة ، بل يجب عليهم الرجوع إلى المصادر وكتب التراجم في كل الأحوال لتوثيق صحة البيانات التي يكتبونها عن المخطوط .

ومن العوامل المشجعة والمسببة لاختلال نسبة بعض المخطوطات لمؤلفيها خلوها من أسماء المؤلفين وبخاصة الكتب غير المشهورة ، فإن هذا يؤدي إلى الاجتهاد في نسبة الكتاب . فأحياناً ينسب للناسخ أو المالك أو لشخص ما اجتهاداً ، وأحياناً ينسب الكتاب لغير مؤلفه عن جهل وغفلة .

#### أسئلة لاختلال نسبة المخطوط لغير مؤلفه :

نسب الكثير من الكتب لبعض المؤلفين المشهورين وهي ليست لهم . وهذه بعض الأمثلة لمؤلفين مشهورين بغزارة إنتاجهم في القرن التاسع الهجري ونسبت إليهم مؤلفات ليست لهم . ومن أشهر هؤلاء : عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ( المتوفى سنة ٩١١ هـ ) الذي نسب إليه :

١ - إتحاف الأخصاء ، بفضائل المسجد الأقصى : منه مخطوط بمكتبة الحرم المكي كتب على صفحة العنوان منه أنه من تأليف السيوطي ، لكن الصحيح أنه من تأليف كمال الدين محمد بن محمد المقدسي ( المتوفى سنة ٩٠٦ هـ ) .

٢ - أنيس الجليس : كشكول وعظي ، يذكر بقص الحكايات ، وتارة بضرب الأمثال وأحياناً بالمسألة والحوار .

طبع بتركيا منسوباً للسيوطي ، غير أن المتأمل في مبانيه ومعانيه ينكر أن يكون من عمل السيوطي ، ولا يسعه إلا أن يقضي بأنه مكنوب عليه .

٣ - برد الأكباد في الصبر على فقد الأولاد : طبع هذا الكتاب في مصر بمطبعة السعادة عام ١٣٣٢ هـ منسوباً للسيوطي . وجاء في كشف الظنون : " برد الأكباد ، عند فقد الأولاد " مختصراً أوله : الحمد لله الحاكم العادل فيما

قدره . . . الشيخ الحافظ شمس الدين محمد بن ناصر الدين الدمشقي المتوفى سنة ٨٤٢ اثنين وأربعين وثمانمائة \* (١) .

٤ - الدرر الحسان في البعث ونعيم الجنان : نسبه إليه جميل العظم في عقود الجواهر .

والكتاب قصص في أحوال الآخرة من حين الموت إلى أن يدخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار مع وصف نعيم الجنة وشقاء النار . وهو مطبوع على هامش دقائق الأخبار ، ويبدو من سياق وضعه ووهن أسلوبه أنه مكذوب على السيوطي .

٥ - دقائق الأخبار في نكر الجنة والنار : نسب للسيوطي ، وهو لعبدالرحيم بن أحمد القاضي ، وقد طبع بمصر مرات .

٦ - الرحمة في الطب والحكمة : وهو من تأليف العنبري ( المتوفى سنة ٨١٥هـ ) ، وهو مختصر رتبته على خمسة أبواب : أولها في علم الطبيعة ، والثاني في طبائع الأغذية والأدوية ، والثالث فيما يصلح البدن في حال الصحة ، والرابع في علاج الأمراض الخاصة ، والخامس في علاج الأمراض العامة ، ويوجد مخطوطاً بالتيمورية بدار الكتب المصرية والظاهرية وأوقاف بغداد والرباط . وصدرت له طبعة على هامش التذكرة في الطب لأحمد بن سلامة القليوبي .

وثمة كتاب آخر بالعنوان نفسه يتداوله المتطببون والمشعرون ، يحوي شيئاً من الطب وأشياء من الرقى والتمايم والسحر والشعوذات ، وقد طبع مراراً وتكراراً منسوباً للسيوطي ، ولا يرتاب قارئه العارف بقدر السيوطي في كونه مكذوباً عليه .

٧ - رسالة في كيفية تخلق الولد ونشأته : منسوب إلى السيوطي . وتوجد منه نسخة في دار الكتب المصرية برقم ١٤١م مجاميع .

(١) حاجي خليفة : كشف الظنون . . . . . - ١ - مج ١ - ع ٢٢٨ .

## ٨ - الفاشوش في أحكام وحكايات قراقوش : منسوب للسيوطي ، وتوجد

منه نسختان في دار الكتب المصرية برقم ١٩٤ مجاميع و٤١٦ مجاميع (١) .

وهناك العديد من المؤلفات الأخرى التي نسبت للسيوطي من حساده وهو منها بريء أو نسبها إليه بعض الوراقين والنساخ لترويجها .

وعلى الرغم من منزلة السيوطي العلمية الرفيعة وكثرة مؤلفاته، حيث يعد من أغزر المؤلفين العرب إنتاجاً في مختلف فنون المعرفة، فقد ألف في علوم القرآن الكريم والحديث الشريف والفقه والنحو والتراجم والتاريخ والطب ، وغير ذلك من العلوم ، وقد تجاوزت مؤلفاته ثلاثمائة مؤلف . بالرغم من كل ذلك لم يسلم من اتهام الناس له بالسرقاة والانتحال، وبالأخذ من بطون الدفاتر والكتب وبخاصة من كتب المحمودية بالقاهرة وغيرها من التصانيف القديمة التي لا عهد لكثير من العصريين بها في الفنون ، فغير فيها شيئاً يسيراً ، وقدم وأخر، ونسبها لنفسه (٢) .

ويقال : إن شهرته قامت على كتب ليست في الحقيقة من تأليفه ، وربما اختصر وأضاف إلى كتاب معين ، ثم أبدل عنوانه ونسبه إليه .

ومن الكتب التي انتحلها - كما ذكرها السخاوي - " جزء في تحريم المنطق " جرده من مصنف ابن تيمية و" عين الإصابة " و" النكت البديعات على الموضوعات " و" نشر العبير في تخريج أحاديث الشرح الكبير " و" كشف النقاب عن الألقاب " و" تحفة النايب بتلخيص المتشابه " و" لباب النقول في أسباب النزول " و" المدرج إلى المدرج " و" تذكرة المؤتسسي بمن حدث ونسي " ، و" ما رواه الواعون في أخبار الطاعون " و" جزء في أسماء المدلسين " (٣) .

(١) لمزيد من التفصيل حول الكتب المنسوبة للسيوطي وهي ليست له . انظر أحمد الشرقاوي إقبال : مكتبة الجلال السيوطي - الرباط : دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، ١٩٧٧ - ص ٥١-٢٩٣ .  
وأحمد الخازندار ومحمد إبراهيم الشيباني : دليل مخطوطات السيوطي - الكويت : مكتبة ابن تيمية، ١٩٨٣ - ص ١٦٨ وما بعدها .

(٢) السخاوي : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع - ج ٤ - ص ٦٦ .

(٣) المصدر نفسه - ج ٤ - ص ٦٨ .

وقد أتهم السخاوي أيضاً بالانتحال ، اتهمه السيوطي بأن غالب مؤلفاته في الحديث النبوي الشريف مسودات ظفر بها من تركة الحافظ ابن حجر ثم نسبها لنفسه في كتاب " الخصال الموجبة للظلال " ، وأخذ كلام فتح الباري بنصه ، وساقه بحروفه ، وجعله مؤلفاً لنفسه .

ومن علماء القرن التاسع الهجري الذين اتهموا بانتحال الكتب : التقي المقريني ، فقد ذكر السخاوي أن الأوحدي " كتب مسودة كبيرة لخطط مصر والقاهرة ، تعب فيها وأفاد وأجاد ، وبيض بعضها ، فبيضها التقي المقريني ، ونسبها لنفسه مع زيادات " (١) .

#### اختلال تاريخ النسخ واسبابه :

وظاهرة تزوير تاريخ المخطوط معروفة، حيث نجد حالات للتلاعب بالتواريخ المكتوبة في نهاية المخطوط التي تشتمل في كثير من الأحيان على اسم الناسخ وتاريخ النسخ ومكانه، فقد يحرف التاريخ العددي ، ليظهر أن عمر المخطوط أقدم من تاريخه الحقيقي ، بل قد يقوم بعضهم بمحو أسماء المؤلفين أو تملكات المخطوطات إذا كانت حاوية أي تاريخ .

وبعض النساخ - كما ذكر سابقاً - ينقلون عبارة التاريخ التي تثبت في نهاية المخطوط ، ينقلونها كما هي غير مراعين للفرق الزمني بينهم وبين الناسخ الأول ، فيخيل للفاحص أنه إزاء نسخة عتيقة .

وقد يحدث مثلاً أن ينقل ناسخ في القرن الثاني عشر الهجري نسخة عن أصل كتب في القرن التاسع الهجري فيسجل تاريخ نسخ الأصل ومثل هذه التواريخ لا تتكشف إلا لمن له خبرة بالتراث ومعرفة بالخطوط والأحبار وبالورق وأنواعه، وغير ذلك من الملامح المادية التي تعين على تحديد تاريخ نسخ المخطوط.

(١) السخاوي : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع - ج ١ - ص ٣٥٨ - ٣٥٩ .

وبعض النساخ يكتبون تاريخ نسخ المخطوط مختصراً على أساس أن هذا الاختصار لن يلتبس على المعاصرين، كأن يسقط الرقم الأول من اليسار فيكتب ٣٦ للهجرة أو ٩٩ مثلاً، وهو يريد سنة ١٠٣٦هـ أو سنة ١٠٩٩ هـ .

وحل هذه المشكلة يكون بمحاولة التعرف على الناسخ وتاريخ وفاته إذا كان هذا ميسوراً ، بيد أن الغالبية من النساخ لا يمكن التعرف على شيء من سيرهم ، فإذا عثر على ترجمة الناسخ - وهذا قليل - فإن الترجمة تساعد على معرفة تاريخ النسخ ، وإلا لجأ الباحث أو المفهرس في تقدير التاريخ إلى فحص الورق والحبر والخط وغير ذلك من البيانات التوثيقية كالمقابلات والسماعات والقراءات ، والإجازات وربما التصحيحات والإضافات ، والنقول في ثنايا المخطوط مما قد يكون مؤرخاً ، فهذه كلها تساعد في تحديد تاريخ المخطوط .

ومع أن النساخ كانوا عادة يذكرون أسماءهم كاملة ، إلا أن بعضهم كان لا يذكر اسمه، وبعضهم الآخر كان يكتب الاسم بحساب الجمل كما يظهر في مخطوط: " الإسراء والمعراج " للبرزنجي<sup>(١)</sup> . إذ كتب الناسخ : " تحفة الفقير ٩٢ " . وهويقابل اسم محمد في حساب الجمل: م = ٤٠ ، ح = ٨ ، م = ٤٠ ، د = ٩٢ .

وبعضهم كتب التاريخ بحساب الجمل مثال ذلك قول المؤلف في السطر الثالث قبل نهاية مخطوط " نزهة النظر في نظم نخبة الفكر " لابن حجر العسقلاني<sup>(٢)</sup> . (المتوفى سنة ٨٥٢ هـ) .

**قد تم نظمي لكتاب النخبة عام جلض<sup>(٣)</sup> . بمصر في ذي حجة**

فكلمة جلض بحساب الجمل تساوي سنة ٨٣٣ هـ إذ أن حرف ج = ٣ وحرف ل = ٣٠ وحرف ض = ٨٠٠ .

(١) مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . رقم ٢٢٩٦ والمخطوط غير مؤرخ .

(٢) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢١١٨-٣ .

(٣) انظر اللوحة ١٧١ .

## اختلال الملامح المادية للمخطوط العربي وأسبابه

بدراسة الملامح المادية لبعض المخطوطات العربية في القرن التاسع، وجد أنها لم تسلم من العوامل البشرية والطبيعية التي أدت إلى اختلال الكثير منها. فمن المخطوطات ما ضاعت أوراقها الأولى، ومنها ما ضاعت أوراقها الأخيرة، فضاقت أسماء المؤلفين والعناوين والمقدمات، وأسماء النساخ وتواريخ النسخ، ومنها ما أثرت الحرارة والرطوبة فيها .

ويمكن أن نعزو اختلال التوثيق في الملامح المادية للمخطوط العربي إلى عاملين رئيسين :

**العامل الأول :** بشري ، يشترك فيه :

- أ - الناسخ .
- ب - المالك .
- ج - المجلد .
- د - سوء الاستعمال والإهمال .

**العامل الثاني :** طبيعي يتمثل في :

- ١- الرطوبة .
- ٢- الحرارة .
- ٣- الأرضة .
- ٤- الحرائق .

**أولاً - العامل البشري :**

١ - النساخ :

١ - فقد يتصرف بعض النساخ في صفحة العنوان لأغراض في نفوسهم ، فيضعون للكتاب صفحة عنوان لكتاب آخر لا يمت بصلة للعنوان أو المؤلف أو موضوع الكتاب <sup>(١)</sup> إما قصداً أو غفلة .

---

(١) انظر اللوحة ١٥٩ .

٢ - وقد يستعمل الناسخ أكثر من نوع من الورق نتيجة ظروف مختلفة فنجد في المخطوط الواحد ورقاً ثقيلًا وآخر خفيفاً ، وبعضه مصقولاً . وقد نجد الاختلاف في لون الورق ، فبعضه أبيض ، والآخر أصفر أو داكن اللون . بل إننا قد نجد بعض المخطوطات تحتوي على ورق مشرقى وآخر أوربي، تظهر فيه العلامات والخطوط المائية ومثال ذلك مخطوطة تحرير القواعد المنطقية في شرح الرسالة الشمسية لمحمد الرازي برقم ١٣٩٨ بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

٣ - وقد يقوم بعض النساخ بتقليد الخط . فيذكر لنا التاريخ : أن بعض الحذاق من النساخ قد تمكنوا من تقليد الخطوط تقليدًا متقنًا ، ومثال ذلك ما ذكره ابن الأثير من أن علي بن محمد الأحدب ( المتوفى سنة ٣٧٠هـ ) " . . . كان يكتب على خط كل واحد ، فلا يشك المكتوب عنه أنه خطه " (١) .

وقد استعان الخليفة العباسي الناصر لدين الله ( المتوفى سنة ٦٢٢هـ ) بالخطاطة نسيم البغدادية عندما أصيب بفقد البصر واضطر أن يحتجب عن وزراء الدولة وعن الناس . وقد ساعدته نسيم البغدادية على مواصلة سياسة المملكة ؛ لأنها " كانت تقلد خطه وكتابتها لا تتميز عن كتابته قط ، وكانت إذا وصلت المراسيم إلى الوزير نفذها فوراً لجهله داء الخليفة واعتقاده أن المراسيم هي خطه لاخط الست نسيم " (٢) .

وكان الفقيه أحمد بن عبدالله بن أحمد ، ابن الحطيئة ( المتوفى سنة ٥٦٠هـ ) قد دخل مصر مع أولاده فصادف بها مجاعة، وكان لا يقبل من أحد شيئاً فانشغل بالنساخة وعلم زوجته وابنته الكتابة، فكانتا تكتبان مثل خطه ونسخ الكثير بالأجرة، فإذا شرعوا في نسخ كتاب أخذ كل واحد جزءاً وكتبوه ، فلا يفرق بين خطهم إلا الحاذق (٣) .

(١) ابن الأثير الجزري : الكامل في التاريخ - ط ٤ - بيروت : دار الكتاب العربي ، ١٩٨٣م - ج ٧ ص ١٠٦ .

(٢) فيليب دي طرازي : خزائن الكتب العربية في الخافقين - بيروت : وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة ، ١٩٤٧م - مج ٣ - ص ٨٥٢ .

(٣) الصفدي : الوافي بالوفيات - ج ٧ - ص ١٢١ .

وعن حيل النساخ وتقليدهم للخطوط وتغييرهم في الملامح المادية للمخطوط ذكر لنا الناسخ الشهير علي بن البواب، أنه قلد جزءاً من مصحف شريف كتب بخط ابن مقله وقام بتعتيق ورقه وإبدال جلده وعندما وضعه بين الأجزاء الأخرى للمصحف لم يعرف (١) وهذا يدل على حيل بعض النساخ وتلاعبهم في الملامح المادية للمخطوط العربي ويتمثل ذلك في :

أ - تقليد خطوط الآخرين .

ب - تعتيق الورق بإضافة مواد معينة .

ج - تغيير الجلود .

ومن مخطوطات القرن التاسع التي حدث فيها تقليد للخط كتاب "مشارك الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية" للحسن بن محمد بن الحسن الصاغانى (٢) وتاريخ نسخته سنة ٨١٦ هـ فقد أضيفت الكراسة الثالثة للمخطوط في وقت متأخر (٣) إلا أن ناسخ الكراسة استطاع أن يقلد نوعية الخط وشكله وعدد الأسطر في كل صفحة بحيث يصعب التفريق بينها وبين بقية الكراسات .

٤ - ومن الحيل الأخرى نسبة خط المخطوط لناسخ آخر مشهور بحسن خطه وإتقانه وضبطه وذلك لغرض تجاري . فالوراق محمد بن محمد الجزيري (المتوفى سنة ٨٦٤ هـ) " قد تعاطى التجارة بالكتب حتى صارت له براعة في معرفتها وخبرة زائدة بخطوط العلماء والمصنفين، بحيث إنه يشتري الكتاب بثمن يسير ممن لا يعلمه ثم يكتب عليه بخطه أنه خط فلان فيروج وقد يكون ذلك غلطاً لمشابهته له ، بل وربما يتعمد ؛ لأنه لم يكن بعمدة حتى إنه ربما يقع له الكتاب المخروم فيوالي بين أوراقه أو كراريسه بكلام يزيد من عنده أو بتكرير

(١) انظر ياقوت الحموي : معجم الأدياء - مج ٨ - ج ١٥ - ص ١٢٢-١٢٤ .

(٢) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٥٢٩٨ .

(٣) وقد استدلت على ذلك من خلال ظهور العلامات المائية في أوراق الكراسة .



تلك الكلمة بحيث يتوهمه الواقف عليه قبل التأمل تاماً ، وقد يكون الخرم من آخر الكتاب فيلحق ما يوهم به تماماً \* (١) .

ومن صور تحايل بعض النساخ تقليد الخطوط عن طريق الورق الشفاف ، فقد سمع الناسخ جمال الدين الشيرازي أن ربعة بخط ابن البواب في بغداد كتبها بخط عجيب فأحضر معه الورق الشفاف جملة وأخذه معه وتوجه إلى بغداد وأخذ تلك الربعة جزءاً فجزءاً وكان يضع الورق الشفاف على خط ابن البواب يشف عما تحته ويجلي الكتابة له فكتب عليها لا يخل بذرة منها (٢) .

يقول الصفدي عن هذه الربعة " وقد رأيت أنا هذه الربعة التي كتبها عماد الدين ( الشيرازي ) جزءاً وما في الورقة مكتوب إلا وجهة واحدة فكنت أتعجب لذلك فلما سمعت هذه الواقعة علمت السبب (٣) .

وقد نجد اختلافاً في نوعية الخط بين كتابة النص وعناوين الفصول والأبواب أو عنوان الكتاب؛ ويعود السبب في ذلك إلى أن بعض النساخ الذين كانوا يحرصون عند الانتهاء من نسخ كتبهم إلى كتابة عناوينها عند نساخ تخصصوا في كتابة عناوين الكتب ، فهذا الناسخ إبراهيم بن أحمد الزرعي ( المتوفى سنة ٧٤١هـ ) يقول عنه الصفدي ٠٠٠ إنه كتب الخط المنسوب المليح إلى الغاية وكان له قدرة على مجارة الخطوط ومناسباتها ويحمل إليه الناس الكتب ليكتب أسماءها بحسن خطه (٤) .

٥ - ومن الملامح الأخرى التي تأثرت بسبب أخطاء بعض النساخ وسهوهم في المخطوط العربي ترقيم الكراسات والأوراق، ففي كثير من المخطوطات نجد

(١) السخاوي : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع - ج ٩ - ص ١٤٨ .

(٢) الصفدي : الوافي بالوفيات - ج ١ - ص ٢٠٢ .

(٣) المصدر نفسه - ص ٢٠٢ .

(٤) الصفدي : الوافي بالوفيات - ج ٥ - ص ٣٠٩ .

تقديماً وتأخيراً في الترقيم رغم سلامة تسلسل النص ، لذلك لا يصح إطلاقاً لمن لهم اهتمام بالمخطوطات العربية الاعتماد على ترقيم النساخ وأخص بالذات أولئك الذين يقومون بفهرسة المخطوطات أو من يقومون بالتعامل مع الباحثين وأخذ أجور تصوير المخطوطات حيث يعتمدون على الرقم النهائي لأوراق المخطوط .

٦- قيام بعض النساخ بالضغط على القلم عند رسم الجداول أو الأطر حول النص، وهذا أدى إلى قطع الورق بين النص والحاشية في كثير من الأوراق في بعض المخطوطات مع مرور الوقت .

ومثال ذلك من مخطوطات القرن التاسع مخطوط عبارة عن مجموع أوله "الوافية في شرح الكافية" للحسن بن محمد الاسترأبادي<sup>(١)</sup> وتاريخ نسخه سنة ٨٦٨ هـ . حيث قطع الجزء المكتوب عليه النص والمحاط بالجدول عن بقية الأوراق .

#### ب - المالك :

أما بالنسبة للمتملكين فقد يقوم بعضهم بالتلاعب في خاتمة المخطوط وبخاصة تلك التي لا تحمل اسم الناسخ أو تاريخ النسخ فيحشر اسمه ويضع تاريخاً للنسخ من عنده بخط مغاير وجبر مختلف ناسباً العمل كله لنفسه، ومثال ذلك ما جاء في مخطوط "قصيدة بانث سعاد" لكعب بن زهير ( المتوفى سنة ٢٦ هـ ) محفوظ في مركز الملك فيصل ٠٠ برقم ( ٤٠٢٥ )<sup>(٢)</sup> حيث بُشر اسم الناسخ الأصلي عمداً في المخطوط ووضع اسم شاذي بك الأشرفي - مالك المخطوط - فوق الاسم المبشور .

وربما كان سبب طمس التملكات وجود عداً بين الممتلك الأول والثاني، فيقوم الأخير بطمس تملك الأول ، وبخاصة إذا كان الكتاب ملكاً لأفراد أسرة معينة، وانتقل بطريقة أو بأخرى إلى فرع آخر من فروع هذه الأسرة ، ويبسود ذلك

(١) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١٤٩٦ .

(٢) تاريخ النسخ سنة ٨٥٩ هـ .

واضحاً في الجزء السابع من مخطوط : " تاريخ الإسلام " للذهبي (١) . فإننا نجد فيه بعض التملكات التي لم تزل باقية ، بيد أن بعضها قد طمس عمداً .

وربما يكون من أسباب شطب التملكات الموجودة في المخطوطات العربية المالك الجديد الذي يهمله شطب التملكات السابقة حتى لا يكون محل شبهة (٢) ، ويتهم بسرقة الكتب واختلاسها .

ومن مخطوطات القرن التاسع الهجري التي تعرض اسم مالکها للمحو أو الكشط مخطوط : " ذيل الكاشف للذهبي " لأحمد بن العراقي (٣) ( المتوفى سنة ٨٢٦هـ ) وتاريخ نسخه سنة ٨٠٥ هـ حيث كشط اسم مالك المخطوط الذي ورد في نهايته (٤) .

وقد يحاول بعض التجار أو بعض بائعي المخطوطات أن يبشروا بعض المعلومات الواردة في نهاية المخطوط ، إذا كان جزءاً من الأجزاء ليخدعوا المشتري بأن هذا المخطوط كامل . أو يغيروا ويبدلوا في رقم المجلد ومثال ذلك : مخطوط " شرح الجامع الصحيح " (٥) لمؤلف مجهول يظهر في نهايته محاولة العبث والتلاعب في رقم المجلد (٦) .

### ج - المجلد :

ومن الأسباب التي أدت إلى اختلال التوثيق في الملامح المادية للمخطوط العربي إسراف المجلد في قص حواف الورق ، فيفقد جزء من التعقيبات أو كل التعقيبات في بعض الأحيان . ومن أمثلة ذلك :

(١) مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ١٨٢١ .

(٢) انظر اللوحات ١٦٢ - ١٦٥ .

(٣) مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٧٩٤٠ .

(٤) انظر اللوحة ١٦٢ .

(٥) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٥٥٦٤ .

(٦) انظر اللوحة ١٧٢ .

١- الكفاية في الفرائض . تخريج عبدالعزیز بن علی بن عبدالعزیز (١) .  
تاریخ النسخ سنة ٨٥٦ هـ .

٢- تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الكشاف لعبدالله بن يوسف  
الزيلعي (٢) . تاريخ النسخ سنة ٨٦٢ هـ . ففي ورقة ( ٨ ) من المخطوط نجد أن  
التعقيبية تتكون من كلمتين لم يظهر منهما إلا ثلاثة حروف فقط .

وقد يؤدي الإسراف في قص حواف الورق إلى ضياع أرقام الكراسات  
والأوراق وبعض الهوامش والتعليقات والحواشي (٣) .

ولم يقتصر أثر المجلد في المخطوط العربي على ذلك الأمر فحسب، بل كان له  
تأثيرات أخرى نجلها فيما يلي :

١ - قيام بعض المجلدين باستخدام الأوراق المكتوبة في التجليد، وذلك  
بضمها مع بعضها البعض، وقد تحتوي هذه الأوراق على وثائق أو رسائل ذات  
قيمة علمية مهمة قد لا يدركها المجلد .

يقول السخاوي عن كتب ناصر بن أحمد بن يوسف البسكري (المتوفى سنة  
٨٢٢هـ) : إنه شرع في جمع تاريخ الرواة لو قدر له أن يبيض لكان مائة مجلدة،  
جمع منه في مسوداته ما لا يعد ولا يدخل تحت حصر ولم يقدر له أن يبيضه  
ومات فتفرقت مسوداته شذر مذر ولعل أكثرها عمل بطائن لجلود الكتب (٤) .

وكان من نتيجة جهل بعض الوراقين والمجلدين ضياع " كثير من الكتب، إذ  
أغلبهم يجعلون من إصاق الأوراق ببعضها البعض ورقة واحدة غليظة تقوم

(١) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢١٨٤٢ ب ، انظر اللوحة ١٤٤ حيث ظهر الجزء العلوي للكلمتين  
بسبب إسراف المجلد في قص حاشية الكتاب .

(٢) مخطوط دار الكتب المصرية . رقم ١٣٢ حديث .

(٣) انظر اللوحتين ١٧٣ ، ١٧٤ .

(٤) السخاوي : الضوء اللامع .. ج ١٠ - ص ١٩٥ .

مقام البطانة، ومن يتأمل الجلود لتلك الكتب القديمة يجد مصداق ما قلنا ، بل إنني استطعت أن استخلص من جلد واحد الأوراق الأولى لعدة كتب نادرة<sup>(١)</sup> .

وأثناء الإعداد لمعرض " الخط العربي من خلال المخطوطات " الذي أقيم بمدينة الرياض سنة ١٤٠٦ هـ لم يعثر مركز الملك فيصل للبحوث ... على نموذج من خط السياقت<sup>(٢)</sup> إلا بمحض الصدفة حيث وجده أستاذ الخط فوزي عفيفي في أحد جلود المخطوطات<sup>(٣)</sup> .

٢ - تقديم وتأخير كراسات وأوراق بعض المخطوطات وخصوصاً التي تخلو من التعقيبات والترقيم في أثناء التجليد .

٣ - ضم بعض الكراسات والأوراق التي لا صلة لها بالمخطوط إليه .

٤ - تجليد بعض المخطوطات بجلد أقدم من تاريخ نسخ المخطوط<sup>(٤)</sup> ربما بمدة زمنية طويلة . ومثل هذا الأمر قد يدفع الباحث أو المفهرس إلى أن يعطي تاريخاً غير دقيق للمخطوط الخالي من تاريخ النسخ .

وقد تحدث ابن الحاج في كتابه " المدخل " عن عمل المجلد وما يقع فيه من أخطاء أثناء عمله بقوله : " ويتعين عليه ( أي المجلد ) أن يتحفظ على عدد كرايس الكتاب وأوراقه فلا يقدم ولا يؤخر الكرايس ولا الأوراق عن مواضعها ويتأني في ذلك ، فإنه من باب النصح وتركه من الغش . وإذا كان

(١) عبدالله الحبشي : الكتاب في الحضارة الإسلامية - ص ١٢٠ .

(٢) خط السياقت : هو أحد أنواع الخطوط التي كانت تستعمل في تركيا ، وهو خط متعدد الأنواع نو نصوص مغلقة ، وحروف هذا الخط قريبة الشبه من حروف الخط الديواني . وقد استعمل هذا الخط في الدفاتر الخاقانية والبرامات التجارية والأوقاف . أنظر خط السياقت التركي - الفيصلي - ص ٣٢ ( صفر / ١٤٠٠ / يناير ١٩٨٠ ) - ص ٦٤-٦٥ .

(٣) أنظر اللوحة ١٧٥ ولزيد من النماذج أنظر اللوحة ١٧٦ . وفي باطن جلد مخطوط " فراند القلائد في مختصر شرح الشواهد " للعيني ( المتوفى سنة ٨٥٥ هـ ) مجموعة من الأوراق المكتوبة . والمخطوط من مقتنيات مركز الملك فيصل .. برقم ٢٦٠٦ وتاريخ نسخه سنة ٨٦٣ هـ .

(٤) ومثال ذلك مخطوط في اللغة برقم ٦٩٧٥ في مركز الملك فيصل ... تاريخ نسخه سنة ٨٥٩ هـ مغلف بجلد طبيعي قديم يشبه الجلود المستخدمة في القرن السابع أو الثامن الهجري .

ذلك كذلك فيحتاج الصانع أن يكون عارفاً بالاستخراج، ليعرف بذلك اتصال الكلام بما بعده، أو تكون عنده مشاركة في العلم يعرف بها ذلك، ثم مع ذلك يحترز أن يولي عملها لمن لا يعرف تمييزها من الصناعات والصبيان، لئلا يختلط الكتاب على صاحبه . . . " (١) .

ولا يعني هذا أن كل المجلدين كانوا على هذه الشاكلة ، بل كان أكثرهم يتقن عمله ، ويدقق فيه ، فقبل أن يبدأ في قص الحواف يتفقد الحواشي من جميع الجهات ، فإذا وجد حاشية أو أكثر تجاوزت حدودها - بحيث وصل الكلام فيها إلى حافة الورق - قام بقص طرفيها ثم ثناها إلى داخل الورقة ، لكي تبقى الكتابة خارج حدود القص ، وهذا مايفسر لنا مانجده من ثني أجزاء من حواف الورق في كثير من المخطوطات .

ومثال ذلك من مخطوطات القرن التاسع كتاب " مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية " للحسن بن محمد بن الحسن الصاغاني (٢) تاريخ نسخته سنة ٨٤٣ هـ ، حيث قام المجلد بثني بعض الأوراق التي تحتوي على شروح وحواش تصل إلى أقصى الأطراف قبل تنفيذ القص (٣) ، وبذلك حافظ على كل التعليقات والحواشي الموجودة في المخطوط .

وبالإضافة إلى ذلك فقد كان بعضهم يحرص على تثبيت الجذازات -الطيارات - في أماكنها بين بعض الأوراق . وبعضهم يضيف بعض الأوراق الخالية من الكتابة في بداية المخطوط ونهايته محافظة عليه .

د - سوء الاستعمال والإهمال :

ويتمثل في :

١ - الترميم البدائي الذي نراه في بعض المخطوطات العربية والذي يؤدي أحياناً إلى طمس بعض المعلومات المهمة في صفحة العنوان أو الورقة الأخيرة

(١) ابن الحاج : المخل - القاهرة : دار الحديث ، ١٩٨١ - مج ٢ - ج ٤ - ص ٩٠ .

(٢) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٦٣٠٢ .

(٣) انظر اللوحة ١٧٧ .

من المخطوط . وقد تحوي هاتان الورقتان عنوان المخطوط واسم المؤلف ، واسم الناسخ ، وتاريخ النسخ ، ومكان النسخ ، وبعض التملكات وغير ذلك من المعلومات القيمة مثل السماعات والقراءات التي تعين الباحث والمفهرس على حد سواء على معرفة المخطوط وتوثيقه .

٢ - بعض القراء والباحثين والمفهرسين قد يسيئون معاملة المخطوطات فيكتبون على المخطوط بعض المعلومات حول النص ، أو يضعون عنواناً من عندهم لمخطوط ناقص من أوله وآخره فيصيبون أحياناً ويخطئون أحياناً أخرى . وبعضهم يقلب أوراق المخطوط بطريقة عنيفة مما يؤدي إلى تمزق بعض الأوراق وخصوصاً في المخطوطات المتحجرة التي غالباً ما تكون أوراقها متلاصقة بفعل الرطوبة<sup>(١)</sup> .

كما أن معظم قراء المخطوطات وأغلب المفهرسين يستعملون أقلام المداد السائلة ، وقد يحدث عفواً أو غفلة أنهم يشوهون نصوص المخطوط بمداد أقلامهم . ومن هنا فإن أغلب المكتبات العالمية تمنع القراء من استعمال أقلام المداد في حال قراءتهم لأي مخطوط .

### ثانياً - العوامل الطبيعية :

كذلك ساعدت العوامل الطبيعية على تلف بعض المخطوطات وتقادمها وتآكل أوراقها وتغير ألوانها وفقدان الكثير منها ومن هذه العوامل : الرطوبة ، والحرارة ، والأرضة ، والغبار ، والحرائق والفرق . بالإضافة إلى بعض الحشرات الضارة التي تركت بصماتها وأثرها المفجع في المخطوط<sup>(٢)</sup> . فضع الكثير من المعلومات المهمة المتعلقة بالعنوان واسم المؤلف واسم الناسخ وتاريخ النسخ ومكانه وغير ذلك من المعلومات التوثيقية .

وسوف نتناول بعض هذه العوامل بشيء من الإيجاز :

(١) انظر اللوحة ١٧٨ .

(٢) لمزيد من التفاصيل حول الحشرات ومدى تأثيرها في المخطوط انظر أسامة ناصب النقشبندي : " خزن وصيانة المخطوطات " - ٠٠ - ص ٣١ - ٠٠ - ١ - ٠٠ - ٢ - ٠٠ (١٩٧٥) - ص ٣١٦ - ٣١٧ .

## ١ - الرطوبة :

إن وجود المخطوطات في أماكن رطبة يعرضها للإصابة بالعفن الفطري الذي يؤدي بالتالي إلى فساد الورق وتعفنه في نهاية الأمر . فالميكروبات التي كانت خاملة تنشط وتهاجم الألياف السليولوزية وتهضم المواد المقوية فتصبح الورقة رخوة ومهترئة معرضة للتحلل والتساقط ، بالإضافة إلى تحلل الأحبار وفقدان لونها الأصلي ، وكل ذلك يعرض الكتابة للزوال أو عدم الوضوح .

ومن مخطوطات القرن التاسع الهجري التي تأثرت بفعل الرطوبة كتاب "مباني الأخبار في شرح معاني الآثار " للعيني <sup>(١)</sup> (المتوفى سنة ٨٥٥هـ) حيث أدت الرطوبة إلى طمس أجزاء من النص <sup>(٢)</sup> استحالت معه القراءة والإفادة منه.

## ٢- الحرارة :

لقد أدت الحرارة إلى جفاف أوراق المخطوطات وتكسرها وتساقط أجزاء منها، وبعض المخطوطات لاتحتمل تصفح أوراقها ، إذ سرعان ماتتكسر ، وتفتت وتؤثر الحرارة كذلك في جلد المخطوطات فيفقد طراوته ويتشقق .

ومن مخطوطات القرن التاسع التي تأثرت بالحرارة "شرح المواقف" لعلي ابن محمد الجرجاني <sup>(٣)</sup> (المتوفى سنة ٨١٦ هـ) تعرضت أوراقه للحرارة مما أدى إلى صعوبة الإفادة منه .

## ٣ - الأرضة :

وهذه الحشرة تهاجم الورق ، وتتغذى عليه ، ويترتب على ذلك حدوث ثقب تؤدي إلى ضياع كلمات وعبارات من النص .

(١) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٤٩٢ حديث .

(٢) لمزيد من الأمثلة حول تأثير الرطوبة والماء في بعض مخطوطات القرن التاسع انظر اللوحتين ١٧٩ ، ١٨٠ .

(٣) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١١٥٢٠ . مؤرخ في سنة ٨٩١هـ .



وقد ذكر السخاوي في أثناء ترجمته لمحمد بن أحمد المراغي (المتوفى سنة ٨١١هـ) أنه " خلف كتباً كثيرة جداً تلف أكثرها بالأرضة وغيرها" (١) .

وعن تأثير الأرضة في المخطوط العربي يقول ابن حجر العسقلاني: إنه رأى قطعة من مخطوط " منح الباري بالسيح المجاري " كتبت في حياة مؤلفها محمد ابن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى سنة ٨١٧ هـ) وقد أكلتها الأرضة بكاملها بحيث لا يقدر على قراءة شيء منها (٢) .

ومن مخطوطات القرن التاسع التي تأثرت بفعل الأرضة كتاب "طبقات الشافعية" للسبكي (٣) (المتوفى سنة ٧٧١هـ) والمؤرخ في سنة ٨٨٩هـ حيث أدت الأرضة إلى فقدان أجزاء من النص (٤).

#### ٤ - الحرائق :

تعرضت المخطوطات العربية ومكتبات عديدة للحريق والغرق . وكان العلماء يتحدثون عن حرق كتبهم بحسرة وألم . " ومنهم من سبب له حرق كتبه زهولاً عقلياً وخللاً في المخ فهذا العلامة أبو حفص عمر بن علي بن الملقن (المتوفى سنة ٨٠٤ هـ ) صاحب المؤلفات الكثيرة احترقت كتبه بعد أن تعب في جمعها ، وكان ذهنه مستقيماً قبل أن تحرق ، ثم تغير حاله بعد ذلك " (٥) .

وذكر السخاوي أن حسين بن محمد بن أحمد الكلابي (المتوفى سنة ٨٤٧هـ) كتب الكثير بخطه ، واحترقت له كتب كثيرة (٦).

(١) السخاوي : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع - ج ٩ - ص ٣٠ .

(٢) حاجي خليفة : كشف الظنون ... ج ١ - ص ٥٥٠ .

(٣) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٦٠٥٨ .

(٤) لمزيد من النماذج حول تأثير الأرضة في المخطوطات انظر اللوحتين ١٨١ ، ١٨٢ .

(٥) عبدالله الحبشي : الكتاب في الحضارة الإسلامية - ص ١٠٧ - ١٠٨ .

(٦) السخاوي : التبر المسبوك في ذيل السلوك - القاهرة : مكتبة الكليات الأزهرية، - ١٩ - ص

وأن محمد بن يحيى بن أحمد ، ابن زهرة (المتوفى سنة ٨٤٨هـ) صنف عدة تصانيف منها " شرح التنبيه " في أربعة مجلدات احترق في الفتنة (١) وهو صاحب كتاب " فتح المنان في تفسير القرآن " .

ومن مخطوطات القرن التاسع الهجري التي تعرضت للحريق "كتاب في التفسير" (٢) لمؤلف مجهول مؤرخ في سنة ٨٦٧ هـ حيث أدى الحريق إلى فقدان جزء من النص (٣)، وعدم التمكن من قراءة ماتبقى منه (٤).  
**دور النساخ في اضطراب التوثيق :**

كان النساخ منذ القرون الأولى يقومون بكتابة المؤلفات بأجود متفاوتة تغلو وترخص وتختلف باختلاف الأقلام وحسنها وصحة النقل والضبط ، وتزيد أو تنقص بنسبة تغير قيم النقود وصرف الدنانير بالدرهم وربما غلت أيضاً بحسب سرعة النسخ أو بطئه (٥) .

وربما يتعجل شخص ما الناسخ للحصول على كتاب معين فيؤدي ذلك إلى الوقوع في أخطاء كثيرة .

وهناك أسباب ودوافع متعددة ومتنوعة أدت إلى اختلال توثيق النص وعدم ضبط المادة العلمية من بعض النساخ ، ومن أهم هذه الأسباب :

- أ - النسخ السريع من أجل الكسب المادي، وإرضاء صاحب الكتاب .
- ب - جهل بعض النساخ .
- ج - النقل عن نسخة أخرى ساقطة .
- د - التزوير .

(١) السخاوي : التبر المسبوك في ذيل السلوك - ص ١١٣ .

(٢) مخطوط جامعة الملك سعود رقم ٢٩١٥ ز .

(٣) انظر اللوحة ١٨٣ .

(٤) لمزيد من التفصيل حول تأثير العوامل الطبيعية في المخطوط العربي انظر توشنغهام: صيانة الورق والمخطوطات - لندن : المتحف البريطاني ، ١٩٧٥ م - ص ١٤ وما بعدها ، وعبدالله الحبشي : الكتاب في الحضارة الإسلامية - ص ١٠٧ - ١٢٠ .

(٥) حبيب زيات : " الوراقة والوراقون في الإسلام " - المشرق - السنة الحادية والأربعون (تموز - ايلول ١٩٤٧ م) - ص ٣١٦ .

## أ - النسخ السريع من أجل الكسب المادي :

ربما دفعت السرعة بعض النساخ إلى إهمال ضبط الكتابة وشكلها إذا كان الهدف من وراء السرعة الكسب السريع ، ولهم في ذلك غرائب طريفة تحدثت عنها كتب التراجم ، فقليل إن الفقيه محمد بن مملاذ الكاتب ( المتوفى سنة ٦٤٣هـ ) كان يكتب في يوم واحد ست عشرة كراسة ، وكان ينشئ الرسالة معكوسة يبدأ بالحمدلة ويختم بالبسملة لفرط السرعة<sup>(١)</sup> .

ومن نساخ القرن التاسع الهجري الذين اشتهروا بالسرعة في كتاباتهم : محمد بن إسماعيل الحلبي ( المتوفى سنة ٨١٤ هـ ) يقول السخاوي: وبلغنا أنه قال: "كُتبت مصحفاً على الرسم العثماني في ثمانية عشر يوماً بلياليها في الجامع الأزهر سنة خمس وستين" ونسخ مائة وأربعة وثمانين ما بين مصحف وربعة على الرسم العثماني من صدره بالاضافة إلى كتابة ما يزيد على خمسمائة نسخة من قصيدة البردة<sup>(٢)</sup> .

وقد حكى العز التكروري أنه شاهد محمد بن حسن بن علي النواجي ( المتوفى سنة ٨٥٩ هـ ) : يكتب "صفحة في نصف الشامي في مسطرة سبعة عشر بمدة واحدة"<sup>(٣)</sup> أي أنه كتب سبعة عشر سطرأ في صفحة واحدة من حجم الورق الشامي بغطه القلم مرة واحدة في المحبرة.

وذكر السخاوي عن محمد بن أحمد بن محمد المعروف بابن رواق أنه " كثير العجلة قليل التحري في النقل والشهادة، بحيث نقل في بعض دروس شيخه ابن قاسم عن الروضة كلاماً وهمه فيه شيخه فمضى وقد كشط كلام الروضة وكتب موضعه ما وهم فيه وحضر به فعرف شيخه صنيعه فحط عليه ومقته وامتنع من الحضور عنده لذلك مدة"<sup>(٤)</sup> .

(١) الصفدي : الوافي بالوفيات - ج ٥ - ص ٦٣ .

(٢) السخاوي : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع - ج ٧ - ص ١٤٣ - ١٤٤ .

(٣) المصدر نفسه - ص ٢٢٩ ، ٢٣١ .

(٤) السخاوي : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع - ج ٧ - ص ٩٠ .

## ب - جهل بعض النساخ :

وعن جهل بعض النساخ يقول صاحب نهاية الأرب : " وقد اتسع الخرق في ذلك ودخل في الكتابة من لا يعرفها البتة ، وزادوا عن الإحصاء ، حتى إن فيهم من لا يفرق بين الضاد والطاء " (١) .

## ج - النقل من نسخ ساقطة :

وقد ينقلُ الناسخُ عن نسخة ناقصة أو بها سقط فينقل كل ما جاء في المخطوط دون أن يدرك مواطن السقط أو النقص ، ومثال ذلك ماورد في نسخة من " تريب التهذيب " لابن حجر العسقلاني محفوظة بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية تحت رقم ١٩٦١ حيث يوجد سقط بمقدار ست ورقات في الورقة ٨٢ ب بعد السطر ٢٥ غفل الناسخ عنه ولم ينتبه إليه واستمر في كتابته للنسخة .

ومثال آخر ورد في مخطوط " مبارك الأزهار في شرح مشارق الأنوار " لابن ملك (٢) ( المتوفى سنة ٨٠١ هـ ) والمؤرخ في القرن التاسع الهجري ، فقد قام الناسخ بنسخ المخطوط من نسخة أخرى ناقصة بمقدار ٢٣ ورقة ولم ينتبه لهذا النقص واستمر في الكتابة . ثم جاء شخص آخر واستدرك هذا النقص فأخذ من مخطوط آخر الأوراق الخاصة بالجزء الناقص ووضعها مكان السقط ثم أعاد ترقيم الأوراق وشطب على الأرقام القديمة ، وتقع الأوراق التي وضعت لاستكمال النقص ما بين الورقة ٥٨ و ٥٩ من الترقيم الأول .

وبعض النساخ ينقلون عن نسخ أخرى مفككة وأوراقها مفروطة وهذا يؤدي إلى الوقوع في تكرار نسخ بعض الأوراق .

وقد يترك النساخ جملة من الفراغات داخل النص لكتابة بعض العناوين أو الكلمات المهمة بخط عريض أو بمداد آخر إلا أنه يغفل عن ذلك لسبب أو آخر

(١) القلقشندي : صبح الأعشى في صناعة الإنشا - ج ١ - ص ٤٨ .

(٢) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٨٧٥٧ .

ومثال ذلك ما ورد في مخطوط : " كنز الدقائق " للنسفي<sup>(١)</sup> (المتوفى سنة ٧١٠هـ) والمؤرخ في سنة ٨٧٢ هـ حيث ترك الناسخ فراغاً في النص في مواضع متعددة منه لكتابة بعض الكلمات بالحمرة في وقت لاحق إلا أنه لم يفعل . وقد يترك الناسخ فراغاً يصل أحياناً إلى عدة أوراق لاستكمال مخطوطته من نسخة أخرى بسبب سقط وقع في النسخة التي ينسخ منها وهو لا يعلم مقدار هذا السقط إلا أنه يتركها بيضاً . ومثال ذلك ما ورد في مخطوط : " شرح الألفية " لمحمد بن محمد بن عبدالله، ابن الناظم<sup>(٢)</sup> ( المتوفى سنة ٦٨٦ هـ ) والمؤرخ في سنة ٨٦٩ هـ حيث ترك الناسخ الأوراق الواقعة ما بين ورقة ١٤٤ إلى ١٥٤ فارغة بدون كتابة ولعله كان ينسخ من مخطوطة أخرى ناقصة بمقدار كراسة وترك هذه الأوراق لاستكمالها فيما بعد من مخطوطة أخرى إلا أنه لم يفعل ذلك لسبب لانعلمه .

#### د - التزوير :

فقد اتهم الحسن بن عبدالله السيرافي النحوي - وهو ممن رغب الناس في خطه وضبطه - من بعض الوراقين بالغش وحب الكسب من غير وجهه ، وزعموا أنه كان " إذا أراد بيع كتاب - استكتبه بعض تلامذته حرصاً على الطمع منه . . . وكتب في آخره وإن لم ينظر في حرف منه : " قال الحسن بن عبدالله : قد قرئ هذا الكتاب وصح " ليشتري بأكثر من ثمن مثله " (٣) (\*).

وقد يقوم بعض النساخ بنقل طبقات السماع من المخطوطات الأصلية على النسخة الحديثة نون أن ينبه على ذلك ، وإذا كان الناسخ أميناً يقول : وجدت على النسخة الأصلية ما مثاله ، ويورد السماعات .

(١) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٣٠٥٧ .

(٢) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١٥١٥ .

(٣) ياقوت الحموي : معجم الأدباء - ج ٨ - ص ١٨٩ - ١٩٠ .

(\* ) يقول ياقوت الحموي : " وهذا ضد ما وصفه به الخطيب من متانة الدين ، وتأييه من أخذ رزق على القضاء ، وقتاعته بما يحصل من نسخه ... "

وما نجده من اختلاف في مقدمات نسخ المخطوط الواحد ناتج عن تصرف بعض النساخ وتدخلهم في النص . فمنهم من يدخل الحاشية في النص ومنهم من يضيف من عنده بعض التعليقات والشروح لئلا ينسب إلى ذلك .

وقد ينقل بعض النساخ عبارة المؤلف التي ترد في نهاية المخطوط مفيدة الانتهاء من تأليف الكتاب لئلا ينسب إلى الأصل المنقول منه ، فيظن القارئ أو الباحث أو بعض مفرسي المخطوطات أنها نسخة المؤلف فيسجل بيانات وصفية خاطئة عن المخطوط .

وقد يكون التزوير من النساخ في نسبة المخطوط إلى غير مؤلفه إما عمداً وإما غفلة. وهذا النوع من التزوير مشهور في كتب التراجم والفهارس لغرض الربح فقد " كان بعض الوراقين لا يتورعون عن أن يخلقوا الكتب ويضيفوها إلى العلماء " (١) وقد سبق ذكر جملة من هذه الانتحالات.

ولم يقتصر عبثُ بعض النساخ والوراقين على عناوين المخطوطات وأسماء مؤلفيها ، بل زيفوا وزودوا وأضافوا وحذفوا وبدلوا وغيروا في طبيعة النص ، ومثال ذلك ما ذكره حاجي خليفة في "كشف الظنون . . . . ." من أن مؤلف حاشية على أنوار التنزيل وأسرار التأويل " محمد بن مصلح الدين مصطفى القوجوي " كتبها أولاً على سبيل الإيضاح والبيان للمبتدئ في ثمانية مجلدات، ثم استأنفها ثانياً بنوع تصرف فيه وزيادة عليه فانتشرت هاتان النسختان وتلاعبت بهما أيدي النساخ حتى كاد أن لا يفرق بينهما " (٢) .

وقد جرى مجرى الأمثال القول: إن هذا النص من تصنيف الوراقين وكذب المؤلفين إذا أريد إظهار المبالغة في كذب خبر من الأخبار ومثال ذلك ما أورده ابن خلكان في " وفيات الأعيان " من أن محمد بن القاسم أبا العيناء " حضر يوماً مجلس بعض الوزراء ، فتفاوضوا حديث البرامكة وكرمهم وما كانوا عليه من الجود ، فقال الوزير لأبي العيناء - وكان قد بالغ في وصفهم وماكانوا عليه

(١) عبدالستار الطوجي : المخطوط العربي - ص ١٢٨ .

(٢) حاجي خليفة : كشف الظنون ٠٠٠ ج ١ - ص ١٨٨ .

من البذل والأفضال - قد أكثرت من ذكرهم ووصفك إياهم ، وإنما هذا تصنيف الوراقين ، وكذب المؤلفين : فقال له أبو العيناء : فلم لا يكذب الوراقون عليك أيها الوزير ؟ فسكت الوزير<sup>(١)</sup> . ونقل مثل هذه القصة عن الملك العادل أبي بكر بن أيوب قال : " وقد جرى ذكر البرامكة وأمثالهم ممن ذكر في كتاب " المستجاد في حكايات الأجواد " : إنما هذا كذب مختلق من الوراقين ومن المؤرخين ، يقصدون بذلك أن يحركوا همم الملوك والأكابر للسخاء وتبذير الأموال فقال خضير<sup>(٢)</sup> : يا خوند ، ولأي شيء لا يكذبون عليك ؟ " <sup>(٣)</sup> .

وعن خطأ النساخ وسهو بعضهم وتلاعبهم بالنص يقول برجستراسر : " . . . التغيير جنسان : تعمدى ، واتفاقي . ومعنى هذا التقسيم واضح ، فإن الناسخ ربما يسهو ويففل فيكتب غير ما هو موجود ، وربما يتقدم إلى الإيضاح ، وإلى ما يظنه إصلاحاً ، فيكتب لهذا غير ما هو موجود في الأصل . وربما اشترك جنسان من هذا الخطأ في موضع واحد ، وذلك إذا كان الناسخ الأول قد سها فصار النص غير مفهوم ، وجاء ناسخ ثان واجتهد في إصلاح الخطأ ، فإن وفق فلا ضرر ، وإن لم يوفق كان ما كتبه أبعد عن الأصل كثيراً " <sup>(٤)</sup> .

ومن الأسباب التي أدت إلى وقوع الأخطاء داخل النص أن بعض النساخ كانوا ينقلون عن مخطوطات مهمة الحروف فيقرؤها كل ناسخ حسبما يصح عنده معناها .

من كل ما تقدم يتبين أن العلماء والنساخ والوراقين وإن بذلوا جهوداً كبيرة في سبيل الحفاظ على توثيق النص وضبطه إلا أنه بقيت بعض المظاهر التي

- 
- (١) ابن خلكان : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان - مج ٤ - ص ٢٤٣ .  
(٢) صاحب البيستان المشهور قديماً عند الربوة بدمشق ومن أشهر ندماء الملك العادل محمد بن أيوب ابن شاذي (المتوفى سنة ٦١٥هـ) والذي ملك دمشق سنة ٥٩٢ هـ .  
(٣) المقري : نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب - مج ٢ - ص ٢٩٨ .  
(٤) برجستراسر : أصول نقد النصوص ونشر الكتب - ص ٧٥ .

تدل على اختلال التوثيق فقد وجدت مخطوطات نسبت لغير مؤلفيها ، وحدثت أخطاء في تواريخ النسخ ، كما شوهد اضطراب في الملامح المادية لبعض المخطوطات ، لأسباب اختلفت ما بين جهل بعض النساخ ، وحرصهم على الكسب المادي السريع، إلى ما كان بين المذاهب المختلفة من عداة وتنافس ، إضافة إلى العوامل الطبيعية التي ساعدت على وجود هذا الاختلال من تأثير الرطوبة، أو الأرضة، أو الحرائق ، وغير ذلك مما ذكر في المباحث السابقة .

على أن مثل هذا الاختلال - وإن كان سبباً في حدوث بعض الأخطاء لدى بعض الباحثين والمفهرسين - لا يخفى على المتمرس الخبير بأحوال المخطوطات العربية ، الذي لا يحكم عليها إلا بعد الفحص والتدقيق واستقراء ملامحها المادية، وتتبع ما كتب عنها في كتب المصنفات وفهارس الكتب ، كما أنه لا يشكل عقبة كبيرة ، ولا يعد عيباً يزرى بتلك الجهود الضخمة التي بذلت لصون النصوص العلمية وضبطها والحفاظ عليها لتتوارثها الأجيال على مرّ الزمان وتوالي السنين والأعوام .



## الخانمة :

اولاً : نتائج الدراسة

ثانياً : التوصيات



## أولاً - نتائج الدراسة :

الآن وقد منّ الله بإتمام هذه الدراسة في " أنماط التوثيق في المخطوط العربي في القرن التاسع الهجري " يمكن تلخيص النتائج التي توصل إليها المؤلف فيما يلي :

١- أن القرن التاسع الهجري تميز عن غيره من القرون بضخامة المؤلفات والموسوعات العلمية مثل : كتاب صبح الأعشى في صناعة الإنشا ، وخطط المقرئني ، وتهذيب التهذيب ، والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، ولسان الميزان ، والإصابة في تمييز الصحابة ، وفتح الباري في شرح صحيح البخاري .

٢ - أن الدقة والتثبت والتوثيق عن طريق المقابلات والتصحيحات وأنماط التوثيق الأخرى ، لم تكن وليدة قرن واحد من الزمان ، بل أخذت قروناً وكلفت جهوداً حتى استقرت على ما نعرفه الآن ، فإن ما وضعه علماء الحديث من ضوابط منذ القرن الأول للهجرة انتقل إلى غيره من العلوم الإسلامية ، وكان نابعاً من التجربة الرائدة التي قام بها علماء الحديث .

٣ - أن النساخ ومعهم طلاب العلم كانوا يحرصون على مقابلة مخطوطاتهم التي نسخوها على شيوخهم ، وتصحيحها على نسخ موثقة ، فمنهم من قابل نسخته على نسخة المؤلف ومنهم من قابلها على مخطوطتين ، أو ثلاث ، أو أكثر، بل إن بعضهم قابل نسخته على مخطوط سبق أن قوبل على نحو عشر نسخ أخرى .

٤ - أنهم استخدموا في التصحيح الضرب على الخطأ أو الكلمة أو العبارة المكررة، وهو ما يعرف الآن بالشطب ، وكانوا يكرهون الحك والبشر أو الكشط في التصحيح ، لذلك كرهوا إحضار السكين أو أية آلة حادة عند التصحيح . وكانوا يضيفون الكلمات أو العبارات الساقطة نتيجة السهو في مواضعها إذا تمكنوا من ذلك ، وإلا أثبتوها في الحاشية مع وضع رمز معين لربط اللحق بموقعه داخل النص .

٥ - أن السماعاءُ والقراءاتُ والإجازاتُ التي ترد في المخطوطات العربية كمظهر من مظاهر التوثيق تعد وثائق تاريخية بما حوتها من أسماء أعلام لانجد لهم ذكراً في كتب التراجم والطبقات . مما يوجب علينا أن نلم شعثها صوتاً لها من الضياع .

٦ - أن بيانات التوثيق التي ترد في المخطوطات العربية تعد دليلاً واضحاً على حجم النشاط العلمي كما أنها تبين مراكز هذا النشاط وعناية هذه الأمة بمصادرها ، حيث توضح لنا مدى الدقة في نقلها ، ومدى الصحة والضبط في نسخها .

٧ - أن هذه البيانات التوثيقية يمكن أن يستفاد بها في التعرف على طبقات الرواة والصلة فيما بينهم وفي تحديد أعمار بعض المثبتين فيها ، وفي التعرف على انتقال المصنفات من بلد إلى آخر ، وغير ذلك من الملامح العلمية والاجتماعية .

٨ - أن تلك البيانات التوثيقية تعين الباحثين والمفهرسين والمحققين على تحديد أعمار بعض المخطوطات ، أو تقريب تاريخ نسخها في حال خلو المخطوطات من تاريخ النسخ .

٩ - أن بيانات التوثيق يرد فيها أسماء كثير من المخطوطات التي لا نجد لها ذكراً في المصادر الأخرى المعنية بحصر الكتب والمؤلفين .

١٠ - أن النساخ والوراقين وطلاب العلم كانوا يحرصون على حفظ تسلسل النص عن طريق التعقيبات وترقيم الأوراق حتى لا تختلط ببعضها البعض ، وبالرغم من أنه لا يوجد تاريخ محدد لبداية التعقيبات والترقيم في المخطوطات العربية ، إلا أن مخطوطات القرن التاسع الهجري لا تكاد تخلو من هاتين الظاهرتين .

١١ - أن النساخ قد استخدموا الدوائر في الفصل بين عبارات النص ، وبين الأحاديث النبوية ، وفي نهاية كل فقرة ، وإلى جانب الدائرة استخدموا الفصلة (١) والفاصلة (٢) أيضاً في مخطوطات القرن التاسع الهجري .

١٢- أن بعض المخطوطات العربية نسبت لغير مؤلفيها ، وبعضها طمس أسماء مؤلفيها أو مالكيها ، أو تاريخ نسخها ، أو أسماء واقفيها ، ومكان الوقف حتى لا يمكن التعرف عليه . وربما كان الحسد والحقد والضعف والتعصب أو حب الشهرة والظهور أحياناً أو الدافع التجاري وراء اختلال التوثيق في المخطوط العربي .

وقد يحدث الاختلال نتيجة السهو أو الخطأ أو جهل بعض النساخ والوراقين .

وإلى جانب هذه العوامل البشرية كانت هناك عوامل طبيعية أسهمت في إتلاف المخطوطات كالرطوبة والأرضة والحرارة والغبار ، وكلها تؤدي إلى تقصف أوراق المخطوطات ، وتحجرها وضياع أجزاء كبيرة من نصوصها ، وبالتالي تقل الإفادة منها .

من أجل ذلك ينبغي على المحققين والمفهرسين وغيرهم ممن لهم اهتمام بالمخطوطات العربية أن يستوثقوا من صحة نسبة المخطوطات إلى مؤلفيها ومن سلامة نصوصها .

## ثانياً - التوصيات :

بناءً على النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يقترح المؤلف مايلي :

١ - العناية ببيانات التوثيق كالسماعات والقراءات والإجازات وجمعها ودراستها للإفادة منها .

٢ - حفظ وصيانة وترميم المخطوطات العربية لتلافي النتائج السلبية التي تؤدي إلى الإخلال بالتوثيق مثل : الرطوبة والحرارة وغيرها من العوامل الطبيعية والبشرية التي تؤدي إلى إتلاف المخطوطات .

(١) المقصود بها الدائرة منقولة أو غير منقولة.

(٢) المقصود بها الفاصلة المستعملة في وقتنا الحاضر.

- ٣ - العناية بفهرسة المخطوطات العربية فهرسة علمية دقيقة ومفصلة حتى لا تنسب الكتب إلى غير مؤلفيها وحتى لا تختلط بعض أوراق أو كراسات الكتب ببعضها البعض . وألا تقف عملية الفهرسة عند تلك الحدود الضيقة مثل : عنوان المخطوط واسم مؤلفه وعدد الأوراق والأسطر وتاريخ النسخ، بل يجب ذكر أنماط التوثيق التي ترد في المخطوط وإبرازها في حقول مستقلة .
- ٤ - توجيه القائمين على الفهرسة بأن يفحصوا أوراق المخطوط ورقة ورقة، فقد لوحظ أن بعض المجلدين قديماً وحديثاً يجمعون أوراق المخطوط للتجليد دون أن يهتموا بتتابع الأوراق وتوالي نسق الكلام .
- ٥ - الحرص على استخراج نسخ بديلة للتعامل العادي كالمصورات بأنواعها حتى لا يتعرض المخطوط الأصلي أو علامات توثيقه للتلف ، وألا يسمح باستعمال الأصل إلا في حدود معينة ولاستخدام بعض الباحثين ممن تقتضي أبحاثهم استعمال الأصل .
- ٦ - دراسة أنماط التوثيق في القرون الثمانية الأولى للهجرة لإظهار الروابط بينها واستخلاص نتائج شاملة .
- ٧ - توجيه معهد المخطوطات بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى عقد دورات خاصة لدراسة أنماط التوثيق في المخطوط العربي .
- ٨ - الاهتمام بتدريس مادة المخطوط العربي في المرحلة الجامعية والتركيز على منهج العلماء المسلمين في توثيق المخطوطات .
- وبعد : فقد بذلتُ في هذا الكتاب من الجهد ما وسعني وأنفقتُ فيه من الوقت ما وصلتُ فيه الليل بالنهار بحثاً وتنقيباً ، ووصفاً وتحليلاً، ونظراً واستدلالاً ، حتى استوى على ساقيه ، وأحسبُ أنه قد أثمر ، فما كان فيه من ثمر يانع حلو مفيد فإنه عطاءً من الله وتوفيق منه سبحانه ، وما كان فيه من ثمر فجع مرّ لا فائدة فيه فمن نفسي ، وحسبي أنني اجتهدتُ ونويتُ الخير ، ولعلّ هذه الدراسة تكون فاتحة باب لأبحاث أخرى تكمل المسير في هذا الطريق ، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل .

**والحمد والشكر لله رب العالمين**

## قائمة المصادر :

أولاً : المصادر المخطوطة

ثانياً : المراجع العربية والمعربة

ثالثاً : المراجع الأجنبية





## قائمة المصادر

### أولاً - المصادر المخطوطة (١) :

- ١ - الأثاري ، شعبان بن محمد بن داود ( المتوفى سنة ٨٢٨ هـ ) . الكفاية  
- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٥٤ نحو تيمور ( ف ١١٦٧٤ ) .
- ٢ - الأذري ، أبو بكر بن أحمد بن سليمان ( المتوفى سنة ٨٥٨ هـ ) .  
إجازة من أبي بكر بن أحمد بن سليمان الأذري إلى عبدالقادر بن  
محمد بن عبيد الحمصي الحنبلي - مخطوط دار الكتب المصرية رقم  
٣٣٥ مصطلح الحديث ( ف ٣٣٧٦٢ ) .
- ٣ - الأذري ، عبدالرحمن بن خليل ( المتوفى سنة ٨٦٩ هـ ) . بشارة  
المحبوب بتكفير الذنوب - مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود  
الإسلامية رقم ١٠٦٦ .
- ٤ - الإستراباذي ، الحسن بن محمد بن شرفشاه ( المتوفى سنة ٧١٥ هـ ) .  
الوافية في شرح الكافية - مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث  
والدراسات الإسلامية رقم ١٤٩٦ .
- ٥ - الإسنوي ، عبدالرحيم بن الحسن بن علي ( المتوفى سنة ٧٧٢ هـ ) .  
نهاية السؤل شرح منهاج الأصول - مخطوط مكتبة الأسد رقم  
٢٠٢٣ .

---

(١) رتبت هجائياً مع إهمال "ابن" و"أبو" في الترتيب.

- ٦ - الأشنهي ، عبدالعزيز بن علي بن عبدالعزيز ( المتوفى سنة ٥٥٠ هـ ) .  
الكفاية في الفرائض .- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢١٨٤٢ ب  
( ف٤٨٨٣٠ ) .
- ٧ - الأصفهاني ، محمود بن عبدالرحمن ( المتوفى سنة ٧٤٩ هـ ) . مطالع  
الانظار في شرح طوابع الأنوار .- مخطوط مركز الملك فيصل  
للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١٣٦٤ .
- ٨ - الإفقيسي ، أحمد بن عماد بن محمد ( المتوفى سنة ٨٠٨ هـ ) .  
التعقيبات على المهمات .- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٦٦ فقه  
شافعي .
- ٩ - ابن أمير حاج ، محمد بن محمد ( المتوفى سنة ٨٧٩ هـ ) . أحاسن  
المحامل في شرح العوامل .- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٦٧٥  
نحو تيمور ( ف١٦٩١٠ )
- ١٠ - الباعوني ، إبراهيم بن أحمد بن ناصر بن خليفة ( المتوفى سنة  
٨٧٠ هـ ) . إجازة من إبراهيم بن أحمد بن ناصر بن خليفة الباعوني  
إلى عبدالقادر بن محمد بن عبيد الحمصي الحنبلي .- مخطوط دار  
الكتب المصرية رقم ٣٣٥ ( ف٣٣٧٦٢ ) .
- ١١ - بحرق ، محمد بن عمر بن مبارك ( المتوفى سنة ٩٣٠ هـ ) . نشر  
العلم في شرح لامية العجم .- مخطوط مكتبة الملك عبدالعزيز العامة  
 بالرياض رقم ٥٣٦ .
- ١٢ - البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ( المتوفى سنة ٢٥٦ هـ ) .  
الجامع الصحيح .- مخطوط أحد تجار الشام [ بدون رقم ] .
- ١٣ - البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ( المتوفى سنة ٢٥٦ هـ ) .  
الجامع الصحيح . - مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود  
الإسلامية رقم ١٩١٣ .

- ١٤- \_\_\_\_\_ . رقم ٣١٥٤ .
- ١٥- \_\_\_\_\_ . رقم ٣٢٤٥ .
- ١٦- \_\_\_\_\_ . رقم ٥٤٤١ .
- ١٧- \_\_\_\_\_ .
- ١٨- \_\_\_\_\_ . مخطوط جامعة الملك سعود رقم ٣٢٦٩ ز .
- ١٩- البرزنجي ، زين العابدين بن محمد ( المتوفى سنة ١٢١٤هـ ) .  
الإسراء والمعراج . - مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود  
الإسلامية رقم ٣٢٩٦ .
- ٢٠- برهان الشريعة ، محمود بن عبيد الله بن إبراهيم الحبوبي ( المتوفى  
سنة ٦٧٣هـ ) . وقاية الرواية في مسائل الهداية . - مخطوط مركز  
الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٤١٦٩ .
- ٢١- البزنبوي، علي بن محمد بن الحسين ( المتوفى سنة ٤٨٢ هـ ) . كنز  
الوصول إلى معرفة الأصول . - مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث  
والدراسات الإسلامية رقم ٥٥٦٥ .
- ٢٢- البصري ، الحسن يسار ( المتوفى سنة ١١٠هـ ) . رسالة البصري  
إلى الرمادي . - مخطوط مكتبة الأسد رقم ( ٣٧٧٥ عام ) [ مجاميع  
٢٨ ] .
- ٢٣- البغوي ، الحسين بن مسعود بن محمد ( المتوفى سنة ٥١٠هـ ) .  
مصابيح السنة . - مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات  
الإسلامية رقم ٥٤٧٥ .

- ٢٤ - \_\_\_\_\_ . رقم ٧٩٨٣ .
- ٢٥ - \_\_\_\_\_ . معالم التنزيل في التفسير .  
مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٧٤٤٠ .
- ٢٦ - البغوي ، عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز ( المتوفى سنة ٣١٧ هـ ) .  
مسائل الإمام أحمد بن حنبل . - مخطوط مكتبة الأسد رقم ( ٣٨١٩ عام ) [ مجاميع ٨٣ ] .
- ٢٧ - البكري ، مغلطاي بن قليج بن عبدالله ( المتوفى سنة ٧٦٢ هـ ) .  
الإشارة إلى سيرة المصطفى وتاريخ من بعده من الخلفاء . - مخطوط  
دار الكتب المصرية رقم ١٨٢٥ تاريخ طلعت ( ف ٢٢٦٥ ) .
- ٢٨ - البلدي ، عبدالله بن محمود بن موبد ( المتوفى سنة ٦٨٣ هـ ) .  
الاختيار لتعليق المختار . - مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث  
والدراسات الإسلامية رقم ٦٩٥ .
- ٢٩ - \_\_\_\_\_ . - المختار للفتوى . - مخطوط مركز  
الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٣٨٢٦ .
- ٣٠ - البيهقي ، أحمد بن الحسين بن علي ( المتوفى سنة ٤٥٨ هـ ) . دلائل  
النبوة . - مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٧٠١ حديث ( ف  
٣٤٢٢٣ ) .
- ٣١ - تعليقة على صحيح البخاري . مجهول المؤلف . - مخطوط دار الكتب  
المصرية رقم ١٣٤ حديث ( ف ١٤٤٧٦ ) .
- ٣٢ - التفتازاني ، مسعود بن عمر بن عبدالله ( المتوفى سنة ٧٩٣ هـ ) .  
حاشية على شرح العضد على مختصر ابن الحاجب في الأصول . -  
مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٧٧٢ أصول ( ف ٤١٣٦٩ ) .

- ٣٣ - \_\_\_\_\_ . شرح العقائد النسفية . - مخطوط  
 مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١١٢٨ .
- ٣٤ - التقي الفاسي ، محمد بن أحمد بن علي ( المتوفى سنة ٨٣٢ هـ ) .  
 شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام . - مخطوط أحد تجار الشام [ بدون  
 رقم ] .
- ٣٥ - التميمي ، الحارث بن محمد ( المتوفى سنة ٢٨٢ هـ ) . مسند المشايخ  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . - مخطوط مكتبة الأسد رقم  
 ( ٣٧٩١ عام ) [ مجاميع ٥٥ ] .
- ٣٦ - جابر بن حيان ، جابر بن حيان بن عبدالله ( المتوفى سنة ٢٠٠ هـ ) .  
 السبعين في الصنعة . - مخطوط مكتبة حسين جلبي رقم ٢٧٤٣ .
- ٣٧ - الجاربردي ، أحمد بن الحسن بن يوسف ( المتوفى سنة ٧٤٦ هـ ) .  
 شرح الشافية . - مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات  
 الإسلامية رقم ٣٠٤٩ .
- ٣٨ - الجرجاني ، علي بن محمد بن علي ( المتوفى سنة ٨١٦ هـ ) . شرح  
 المواقف . - مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية  
 رقم ١٣٧٢ .
- ٣٩ - \_\_\_\_\_ .  
 رقم ١١٥٢٠ .
- ٤٠ - " جزء فيه أحاديث عن جماعة من مشايخ بغداد " . مجهول المؤلف .  
 - مخطوط مكتبة الأسد رقم ٣٧٨٢ .
- ٤١ - ابن الجزري ، محمد بن محمد بن محمد ( المتوفى سنة ٨٣٣ هـ ) .  
 تقريب النشر في القراءات العشر . - مخطوط مركز الملك فيصل  
 للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١٠١٨٥ .

- ٤٢ - \_\_\_\_\_ . منجد المقرئين ومرشد  
الطالبيين . - مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية  
رقم ٤٧٠ - ٢ .
- ٤٣ - \_\_\_\_\_ . الهداية في علم الرواية . -  
مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٥١ مصطلح تيمور (ف ١١٩٦٤) .
- ٤٤ - ابن الحاجب ، عثمان بن عمر بن أبي بكر ( المتوفى سنة ٦٤٦هـ ) .  
الكافية في النحو . - مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات  
الإسلامية رقم ٨٦٤٦ .
- ٤٥ - ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي بن محمد ( المتوفى سنة  
٨٥٢هـ ) . الأحاديث العشاريات . - مخطوط دار الكتب المصرية رقم  
١٨٩ حديث تيمور ( ف ١١٧٨١ ) .
- ٤٦ - ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي بن محمد ( المتوفى سنة  
٨٥٢هـ ) . أربعون حديثاً منتقاة من صحيح مسلم . - مخطوط دار  
الكتب المصرية رقم ٤٢١ حديث تيمور ( ف ١١٧٥٦ ) .
- ٤٧ - \_\_\_\_\_ . \_\_\_\_\_ . مخطوط مكتبة  
الأسد رقم (٣٧٨٧عام) [ مجاميع ٥١ ] .
- ٤٨ - \_\_\_\_\_ . انتقاص الاعتراض . - مخطوط دار  
الكتب المصرية رقم ٣٦٣ حديث تيمور .
- ٤٩ - \_\_\_\_\_ . تغليق التعليق . - مخطوط المكتبة  
الأزهرية رقم [ ٢٤٠٥ ] السقا ٢٨٥٠٢ .
- ٥٠ - \_\_\_\_\_ . تقريب التهذيب . - مخطوط جامعة  
الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ١٩٦١ .
- ٥١ - \_\_\_\_\_ . الخصال المكفرة للذنوب المقدمة  
والمؤخرة . - مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٤٨ حديث تيمور ( ف  
١١٨٠٢ ) .

- ٥٢ - \_\_\_\_\_ . فتح الباري في شرح صحيح البخاري . - مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٥٠٩٢ .
- ٥٣ - \_\_\_\_\_ . نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر . - مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٧٦ تيمور (ف٢٩١٦٦) .
- ٥٤ - ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي بن محمد ( المتوفى سنة ٨٥٢هـ ) . نزهة النظر في نخبة الفكر . - مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢١١٨ - ٣ .
- ٥٥ - ابن حجة الحموي ، أبو بكر بن علي بن عبدالله ( المتوفى سنة ٨٣٧هـ ) . خزانة الأدب وغاية الأرب . - مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٤٣٧ أدب (ف ١١٣٠٣) .
- ٥٦ - الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد ( كان حياً سنة ٨١٢هـ ) . استدعاء بطلب الإجازة . - مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٢٨ مصطلح تيمور (ف ١٠١٩٣) .
- ٥٧ - الحصني ، أبو بكر بن محمد بن عبدالمؤمن ( المتوفى سنة ٨٢٩هـ ) . قمع النفوس ورقية المأيوس . - مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٥٨٣٦ .
- ٥٨ - الحلبي ، محمد . إجازة محمد الحلبي إلى محمد بن إبراهيم الحسيني . - مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢٧٥٦ .
- ٥٩ - الحنبلي ، أحمد بن محمد بن عبادة . إجازة من أحمد بن محمد بن عبادة الحنبلي إلى عبدالقادر بن محمد بن عبيد الحمصي الحنبلي . - مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٣٣٥ (ف ٣٣٧٦٢) .
- ٦٠ - الخرائطي ، محمد بن جعفر بن محمد ( المتوفى سنة ٣٢٧هـ ) . مكارم الأخلاق ومعاليها . - مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢١١٧٦ ب (ف٢٥٤١١) .

- ٦١ - الداني ، عثمان بن سعيد بن عثمان ( المتوفى سنة ٤٤٤ هـ ) .  
التيسير في القراءات السبع . - مخطوط دار الكتب المصرية رقم  
٣٠٢ تفسير تيمور ( ف ١١٢٣٥ ) .
- ٦٢ - الدمياطي ، عبدالمؤمن بن خلف ( المتوفى سنة ٧٠٥ هـ ) . كشف  
المغطى في تبين الصلاة الوسطى . - مخطوط دار الكتب المصرية  
رقم ٥٩٣ حديث ( ف ٣٤٤٤٦ ) .
- ٦٣ - الدميري ، محمد بن موسى بن عيسى ( المتوفى سنة ٨٠٨ هـ ) .  
النجم الوهاج في شرح المنهاج . - مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث  
والدراسات الإسلامية رقم ٧٩٦ .
- ٦٤ - الدهلوي ، عبدالله بن عبدالكريم ( المتوفى سنة ٨٩١ هـ ) . إفاضة  
الأنوار في إضاءة أصول المنار . - مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث  
والدراسات الإسلامية رقم ٤٤٥ .
- ٦٥ - الذهبي ، محمد بن أحمد ( المتوفى سنة ٧٤٨ هـ ) . تاريخ الإسلام  
- مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ١٨٣١ .
- ٦٦ - \_\_\_\_\_ . المقدمة ذات النقاب في الألقاب . -  
مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم  
٤٤٩-٨ .
- ٦٧ - الرازي ، محمد بن محمد ( المتوفى سنة ٧٦٦ هـ ) . تحرير القواعد  
المنطقية في شرح الرسالة الشمسية . - مخطوط مركز الملك فيصل  
للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١٣٩٨ .
- ٦٨ - الرازي ، محمد بن محمد ( المتوفى سنة ٧٦٦ هـ ) . لوامع الأسرار  
في شرح مطالع الأنوار . - مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث  
والدراسات الإسلامية رقم ١١٦٠٨ .



- ٦٩ - ابن رجب الحنبلي ، عبدالرحمن بن أحمد ( المتوفى سنة ٧٩٥ هـ ) .  
جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم -  
مخطوط مكتبة الأسد رقم ٥٨٥٢ .
- ٧٠ - \_\_\_\_\_ . فتح الباري شرح صحيح البخاري -  
مخطوط مكتبة الأسد رقم ٨٨١ .
- ٧١ - \_\_\_\_\_ . لطائف المعارف - مخطوط مكتبة  
الأسد رقم ٥٨٤٥ .
- ٧٢ - الزركشي ، محمد بن بهادر بن عبدالله ( المتوفى سنة ٧٩٤ هـ ) .  
إعلام الساجد بأحكام المساجد - مخطوط مركز الملك فيصل  
للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١٠٢١٧ .
- ٧٣ - الزرندي ، عبدالله بن أحمد بن يوسف . أربعون حديثاً منتقاة من  
سنن أبي داود - مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٤٣٠ حديث تيمور  
( ف ١١٧٦٨ ) .
- ٧٤ - الزنجاني ، محمود بن أحمد بن محمود ( المتوفى سنة ٦٥٦ هـ ) .  
تخريج الفروع على الأصول - مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث  
والدراسات الإسلامية رقم ٤٩٠٦ .
- ٧٥ - الزيلعي ، عبدالله بن يوسف بن محمد ( المتوفى سنة ٧٦٢ هـ ) .  
تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الكشاف للزمخشري - مخطوط  
دار الكتب المصرية رقم ١٣٢ حديث ( ف ١٤٤٧٧ ) .
- ٧٦ - الزيلعي ، عثمان بن علي بن محجن ( المتوفى سنة ٧٤٣ هـ ) . تبين  
الحقائق في شرح كنز الدقائق - ج ٣ - مخطوط جامعة الإمام  
محمد بن سعود الإسلامية رقم ٥٩ .
- ٧٧ - \_\_\_\_\_ . مخطوط مركز  
الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٥٧٩ .

٧٨ - \_\_\_\_\_ .

رقم ٥٨٠ .

٧٩ - سبط ابن العجمي ، إبراهيم بن محمد بن خليل ( المتوفى سنة ٨٤١هـ ) نثل الهميان في معيار الميزان -٠ مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢٣٣٤٦ ب ( ف ٢٤٤٨٥ ) .

٨٠ - سبط ابن العجمي أحمد بن إبراهيم بن محمد ( المتوفى سنة ٨٨٤ هـ ) . التوضيح لمبهمات الجامع الصحيح -٠ مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٧٦٤٥ .

٨١ - سبط المارديني ، محمد بن محمد بن أحمد ( المتوفى سنة ٩١٢ هـ ) . القول المبدع في شرح المقنع -٠ مخطوط جامعة الملك سعود رقم ٣١٢٨ ز .

٨٢ - السبكي ، عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي ( المتوفى سنة ٧٧١ هـ ) . الأربعون من حديث تقي الدين السبكي -٠ مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٤٢٦ ( ف ١١٧٥٤ ) .

٨٣ - \_\_\_\_\_ . طبقات الشافعية الكبرى -٠ مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٦٠٥٨ .

٨٤ - السجاوندي ، محمد بن محمد بن عبد الرشيد ( المتوفى في القرن السادس الهجري ) . الفرائض السراجية -٠ مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢٩٦٦ .

٨٥ - السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن بن محمد ( المتوفى سنة ٩٠٢ هـ ) . الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر -٠ مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢١٠٥ .

- ٨٦ - السكاكي ، يوسف بن أبي بكر بن محمد ( المتوفى سنة ٦٢٦ هـ ) .  
مفتاح العلوم -٠ مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات  
الإسلامية رقم ٨٦٢٧ .
- ٨٧ - السيوطي ، عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد ( المتوفى سنة ٩١١ هـ ) .  
تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي -٠ مخطوط دار الكتب  
المصرية رقم ٤٧ مصطلح تيمور ( ف ١١٩٦٣ ) .
- ٨٨ - \_\_\_\_\_ . المرقاة في شرح أسماء النبي صلى الله  
عليه وسلم -٠ مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢٣٩٦٨ ب ( ف  
٢٨٠٣٧ ) .
- ٨٩ - \_\_\_\_\_ . النكت على الألفية والكافية والشافية  
ونزهة الطرق وشنور الذهب -٠ مخطوط دار الكتب المصرية رقم  
٣٥٩ نحو ( ف ١٣٧٢٩ ) .
- ٩٠ - شرح الجامع الصحيح . مجهول المؤلف -٠ مخطوط مركز الملك  
فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٥٥٦٤ .
- ٩١ - شرح الكافية لابن الحاجب . مجهول المؤلف -٠ مخطوط مركز الملك  
فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢٨٠٧ .
- ٩٢ - ابن أبي شريف ، محمد بن محمد بن أبي بكر ( المتوفى سنة  
٩٠٦ هـ ) . الدرر اللوامع بتحريير الجوامع -٠ مخطوط دار الكتب  
المصرية رقم ٣٢٢ أصول طلعت ( ف ٩٠٩٥ ) .
- ٩٣ - الصفاني ، حسن بن محمد بن حسن ( المتوفى سنة ٦٥٠ هـ ) .  
مشارك الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية -٠ مخطوط  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٨٨١٢ .
- ٩٤ - \_\_\_\_\_ . \_\_\_\_\_ . \_\_\_\_\_ . مخطوط مركز  
الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٥٢٩٨ .

٩٥ - \_\_\_\_\_ .

رقم ٦٣٠٢ .

٩٦ - الطبراني ، سليمان بن أحمد بن أيوب ( المتوفى سنة ٣٦٠ هـ ) .  
حديث الضب الذي تكلم بين يدي رسول الله - صلى الله عليه وسلم  
- مخطوط مكتبة الأسد رقم ٣٨١٢ .

٩٧ - الطبري ، أحمد بن عبدالله بن محمد ( المتوفى سنة ٦٩٤ هـ ) .  
نخائر العقبي في مناقب ذوي القربى - مخطوط دار الكتب المصرية  
رقم ٢١٩٦ تاريخ تيمور ( ف ١٧٨٧٦ ) .

٩٨ - أبو عبيد القاسم ، القاسم بن سلام ( المتوفى سنة ٢٢٤ هـ ) . غريب  
الحديث - مخطوط مكتبة جامعة ليدن رقم ٢٩٨ .

٩٩ - ابن العراقي ، أحمد بن عبدالرحيم بن الحسين ( المتوفى سنة ٨٢٦ هـ )  
تحرير الفتاوى . مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٤٩٤ فقه  
شافعي ( ف ٤٣٢١٥ ) .

١٠٠ - \_\_\_\_\_ . ذيل الكاشف للذهبي - مخطوط  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٧٩٤٠ .

١٠١ - \_\_\_\_\_ . شرح الصدر بذكر ليلة القدر - مخطوط  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ١٦١٠ .

١٠٢ - \_\_\_\_\_ . الغيث الهامع في شرح جمع الجوامع  
- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢٢٧ أصول ( ف ٤٠٤٥٥ ) .

١٠٣ - \_\_\_\_\_ . الاستفادة من مبهمات المتون والإسناد  
- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٤٩٤ مصطلح حديث ( ف  
٤٦٣٩٤ ) .

١٠٤ - العراقي ، عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن ( المتوفى سنة  
٨٠٦ هـ ) . تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد - مخطوط دار الكتب  
المصرية رقم ٢٣٨٤ حديث ( ف ٣٦٣٦٨ ) .

١٠٥- \_\_\_\_\_ . فتح المغيـث شرح ألفية الحديث ٠-  
مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٢٨ مصطلح الحديث طلعت  
(ف٢٦٠٢٠) .

١٠٦- \_\_\_\_\_ . \_\_\_\_\_ . - مخطوط دار الكتب  
المصرية رقم ٢١٨ مصطلح الحديث طلعت ( ف ٦١٠٩ ) .

١٠٧- العراقي ، عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن ( المتوفى سنة  
٨٠٦هـ) . فتح المغيـث شرح ألفية الحديث ٠- مخطوط دار الكتب  
المصرية رقم ٢١٩ مصطلح الحديث طلعت ( ف ٦١١٠ ) .

١٠٨- العطار ، محمد بن مخلد بن حفص ( المتوفى سنة ٣٣١ ) . أمالي  
محمد بن مخلد العطار عن شيوخه ٠- مخطوط مكتبة الأسد رقم  
(٣٧٨٧ عام) [مجاميع ٥١] .

١٠٩- ابن عظوم ، عبدالجليل بن محمد بن أحمد المرادي ( المتوفى سنة  
٩٦٠ هـ ) تنبيه الأنام في بيان علو مقام نبينا محمد عليه أفضل  
الصلاة وأزكى السلام ٠- مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث  
والدراسات الإسلامية رقم ٨٠٧٠ .

١١٠- العلوي ، يحيى بن قاسم ( المتوفى سنة ٧٥٠ هـ ) . أساس التوحيد  
في علم الكلام ٠- مخطوط جامعة الملك سعود رقم ١٥٥٥ .

١١١- العيني ، محمود بن أحمد بن موسى ( المتوفى سنة ٨٥٥ هـ ) .  
فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد ٠- مخطوط دار الكتب  
المصرية رقم ١٥٩٠ نحو ( ف ١٦٨٠٣ ) .

١١٢- \_\_\_\_\_ . \_\_\_\_\_ . - مخطوط مركز  
الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢٦٠٦ .

١١٣- \_\_\_\_\_ . \_\_\_\_\_ .  
رقم ١١١٠٨ .

- ١١٤- \_\_\_\_\_ . مباني الأخبار في شرح معاني الآثار  
 - مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٤٩٢ هـ .
- ١١٥- العيني ، محمود بن أحمد بن موسى (المتوفى سنة ٨٥٥ هـ) .  
 المستجمع في شرح المجمع "للساعاتي" - مخطوط دار الكتب  
 المصرية رقم ٧٩٠ فقه حنفي .
- ١١٦- الغزالي ، محمد بن محمد بن محمد ( المتوفى سنة ٥٠٥ هـ ) . إحياء  
 علوم الدين - مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم  
 ٩٥٨ .
- ١١٧- ابن فارس ، أحمد بن فارس بن زكريا ( المتوفى سنة ٣٩٥ هـ ) .  
 المجمل - مخطوط مكتبة جامعة ليدن رقم ٤٨٥ .
- ١١٨- \_\_\_\_\_ . مختصر سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 - مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٤٩٣٩ .
- ١١٩- الفركاح ، عبدالرحمن بن إبراهيم بن سباع ( المتوفى سنة ٦٩٠ هـ) .  
 شرح الورقات في الأصول - مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث  
 والدراسات الإسلامية رقم ٥٨٧٨ .
- ١٢٠- ابن فهد ، محمد بن محمد ( المتوفى سنة ٨٧١ هـ ) . أربعون حديثاً  
 منتقاة من معجم ابن ظهيرة - مخطوط دار الكتب المصرية رقم  
 ٤٢٧ حديث تيمور ( ف ١١٥٧٩ ) .
- ١٢١- ابن قاضي شهبه ، محمد بن أبي بكر بن أحمد ( المتوفى سنة ٨٧٤  
 هـ ) . إرشاد المحتاج إلى توجيه المنهاج - مخطوط دار الكتب  
 المصرية رقم ١٠ فقه شافعي ( ف ٣٩٨٦٠ ) .
- ١٢٢- القاضي عياض، عياض بن موسى بن عياض اليحصبي (المتوفى  
 سنة ٥٤٤ هـ) الشفا بتعريف حقوق المصطفى - مخطوط مكتبة  
 الأسد رقم ٨٢٧٧ .

- ١٢٣- ابن القباقي ، محمد بن خليل المقرئ الحلبي (المتوفى سنة ٨٤٩هـ).  
إجازة من محمد بن خليل المقرئ الحلبي الشهير بابن القباقي إلى  
محمد بن موسى بن عمران - مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٨٨٠  
مجاميع طلعت ( ف ٧١٢٦ ) .
- ١٢٤- ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم ( المتوفى سنة ٢٧٦ هـ ) . غريب  
الحديث - مخطوط مكتبة تشستريتي بديلن رقم ٣٤٩٤ .
- ١٢٥- القره حصارى ، علي بن عمر الأسود ( المتوفى سنة ٨٠٠ هـ ) .  
العناية في شرح الوقاية - ج ١ - مخطوط دار الكتب المصرية  
رقم ٩٧٩ فقه حنفي طلعت ( ف ٩٤١٩ ) .
- ١٢٦- القزويني ، محمد بن عبدالرحمن بن عمر ( المتوفى سنة ٧٣٩ هـ ) .  
تلخيص المفتاح - مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات  
الإسلامية رقم ١٧١٩ .
- ١٢٧- ابن قطلويغا ، قاسم بن قطلويغا السوداني ( المتوفى سنة ٨٧٩ هـ ) .  
القول المبتكر في شرح نخبة الفكر - مخطوط دار الكتب المصرية  
رقم ١٦٥ طلعت ( ف ٦٠٥٦ ) .
- ١٢٨- ابن قوام الحنفي ، محمد بن قوام ( كان حياً سنة ٨٥٣ هـ ) . إجازة  
من محمد بن قوام الحنفي إلى زين الدين عبدالقادر بن محمد بن  
عبيد الحمصي الحنبلي - مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٣٣٥  
مصطلح ( ف ٣٣٧٦٢ ) .
- ١٢٩- القيسي ، محمد بن أبي بكر عبدالله ( المتوفى سنة ٨٤٢ هـ ) . ربيع  
الفرع في شرح حديث أم زرع - مخطوط دار الكتب المصرية رقم  
٢٣٢٣٦ ب ( ف ٢٥٤٩٣ ) .
- ١٣٠- القيصري ، داود بن محمود بن محمد ( المتوفى سنة ٧٥١ هـ ) مطلع  
خصوص الكلم في معاني فصوص الحكم - مخطوط مركز الملك  
فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٤٢٩٧ .

- ١٣١- الكاكي ، محمد بن محمد بن أحمد ( المتوفى سنة ٧٤٩ هـ ) . عيون المذاهب -٠ مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٦٦٥ فقه حنفي ( ف ٣٧٩٨٢ ) .
- ١٣٢- كتاب في البلاغة . مجهول المؤلف -٠ مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢١٦٩-٣٥ .
- ١٣٣- كتاب في التفسير - مجهول المؤلف -٠ مخطوط جامعة الملك سعود رقم ٢٩١٥ ز .
- ١٣٤- كتاب في التفسير . مجهول المؤلف -٠ مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٣٠٠٣ .
- ١٣٥- كتاب في علم الرمي . مجهول المؤلف -٠ مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٢٧٦٦ ب ( ف ١٨٧٤٢ ) .
- ١٣٦- كتاب في اللغة . مجهول المؤلف -٠ مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٦٩٧٥ .
- ١٣٧- الكلامي ، سليمان بن موسى بن سالم ( المتوفى سنة ٦٣٤ هـ ) . الاكتفا بسيرة المصطفى والثلاثة الخلفاء -٠ مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٣٠٧٤ تاريخ طلعت ( ف ١٩٥٤٣ ) .
- ١٣٨- اللحجي ، مُسلم بن محمد بن جعفر ( كان حياً في سنة ٥٣٠ هـ ) . أخبار الزيدية من أهل البيت وشيعتهم باليمن -٠ مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٢٤٤٩ .
- ١٣٩- الليثي ، أبو القاسم بن أبي بكر السمرقندي ( متوفى بعد سنة ٨٨٨ هـ ) . شرح رسالة الوضع -٠ مخطوط مكتبة الأسد رقم ١٧١٣ .
- ١٤٠- الماوردي ، علي بن محمد ( المتوفى سنة ٤٥٠ هـ ) الحاوي الكبير في الفروع -٠ مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٢١٦ .



- ١٤١- المُبرد ، محمد بن يزيد ( المتوفى سنة ٢٨٦ هـ ) . الكامل . -  
مخطوط مكتبة جامعة ليدن رقم ٢٣٨٠ .
- ١٤٢- ابن المبرد ، يوسف بن حسن بن عبدالهادي ( المتوفى سنة  
٩٠٩ هـ ) . الاغراب في أحكام الكلاب -٠ مخطوط جامعة الإمام  
محمد بن سعود الإسلامية رقم ١٥٩٠ .
- ١٤٣- \_\_\_\_\_ . غراس الآثار وثمار الأخبار ورائق  
الحكايات والأشعار -٠ مخطوط مكتبة الأسد رقم ٣١٩٣ ( ف  
٤٥٠٤ ) .
- ١٤٤- المرادوي ، علي بن سليمان الحنبلي ( المتوفى سنة ٨٨٥ هـ ) . إجازة  
من علي بن سليمان الحنبلي المرادوي إلى عبدالقادر بن محمد بن  
عبيد الحمصي الحنبلي -٠ مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٣٣٥  
مصطلح الحديث ( ف ٣٣٧٦٢ ) .
- ١٤٥- المرادوي ، علي بن سليمان الحنبلي ( المتوفى سنة ٨٨٥ هـ ) . تحرير  
المنقول وتهذيب علم الأصول -٠ مخطوط دار الكتب المصرية رقم  
٣٠٢ أصول فقه ( ف ١٠٥٦٥ ) .
- ١٤٦- المرغيناني ، علي بن أبي بكر بن محمد ( المتوفى سنة ٥٩٣ هـ ) .  
الهداية في شرح البداية -٠ مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود  
الإسلامية رقم ١٨٩ .
- ١٤٧- المرغيناني ، علي بن أبي بكر بن محمد ( المتوفى سنة ٥٩٣ هـ ) .  
الهداية في شرح البداية -٠ مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث  
والدراسات الإسلامية رقم ٣٠٠٠ .
- ١٤٨- مسلم ، مسلم بن الحجاج القشيري ( المتوفى سنة ٢٦١ هـ ) .  
الجامع الصحيح -٠ مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود  
الإسلامية رقم ٤٠٩٨ .

- ١٤٩- مصحف شريف ٠- مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٣٨٤٣ .
- ١٥٠- ابن مفلح ، محمد بن مفلح بن محمد ( المتوفى سنة ٧٦٣ هـ ) .  
 الفروع (في الفقه الحنبلي) ٠- ج ٢ ٠- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢٠٥٦٠ ب (ف٢١٣٣٩) .
- ١٥١- المقدسي ، محمد بن محب الدين أبي عبدالله ( المتوفى سنة ٧٨٩ هـ ) .  
 صفات رب العالمين ٠- مخطوط مكتبة الأسد رقم (٣٧٩٣ عام) [مجاميع ٥٧] .
- ١٥٢- المقدسي ، نصر بن إبراهيم بن نصر ( المتوفى سنة ٤٩٠ هـ ) . أربعة  
 أحاديث مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم ٠- مخطوط مكتبة الأسد رقم (٣٧٩٩ عام) [مجاميع ٦٣] .
- ١٥٣- ابن مكي ، علي بن أحمد ( المتوفى سنة ٥٩٨ هـ ) . خلاصة الدلائل  
 في تنقيح المسائل ٠- مخطوط جامعة الملك سعود رقم ٧٣٩٠ .
- ١٥٤- ابن ملك ، عبداللطيف بن عبدالعزيز ( المتوفى سنة ٨٠١ هـ ) . شرح  
 مجمع البحرين ٠- مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٦٠٠١ .
- ١٥٥- ابن ملك ، عبداللطيف بن عبدالعزيز ( المتوفى سنة ٨٠١ هـ ) . مبارك  
 الأزهار في شرح مشارق الأنوار ٠- مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٨٧٥٧ .
- ١٥٦- ابن ناصر الدين ، محمد بن عبدالله بن محمد ( المتوفى سنة ٨٤٢ هـ ) .  
 الأربعون المتباينة الأسانيد والمتون ٠- مخطوط مكتبة الحرم المكي رقم ١٠٦ مجاميع .
- ١٥٧- ابن الناظم ، محمد بن محمد بن عبدالله ( المتوفى سنة ٦٨٦ هـ )  
 شرح الألفية ٠- مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١٥١٥ .

١٥٨- النسفي ، عبدالله بن أحمد بن محمود ( المتوفى سنة ٧١٠ هـ ) . كنز  
الدقائق -٠ مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية  
رقم ٣٠٥٧ .

١٥٩- النصيبي ، عمر بن محمد بن عمر ( المتوفى سنة ٨٧٣ هـ ) . ثبت  
مسموع حلب -٠ مخطوط جامعة الملك سعود ٣/٢٨٣ .

١٦٠- النووي ، يحيى بن شرف بن مري النووي ( المتوفى سنة ٦٧٦ هـ ) .  
أربعون حديثاً -٠ مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
رقم ٤٩٣٩ .

١٦١- \_\_\_\_\_ . حلية الأبرار وشعار الأخيار في  
تلخيص الدعوات والأذكار -٠ مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث  
والدراسات الإسلامية رقم ٢٣٧١ .

١٦٢- النيسابوري ، محمد بن محمد بن أحمد ( المتوفى سنة ٣٧٨ هـ ) .  
فوائد الحكم النيسابوري -٠ مخطوط مكتبة الأسد رقم (٣٧٩١ عام)  
[مجاميع ٥٥] .

١٦٣- الهروي ، عبدالله بن محمد بن علي ( المتوفى سنة ٤٨١ هـ ) . منازل  
السائرين -٠ مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات  
الإسلامية رقم ٧٤٦٨ .

١٦٤- ابن هشام ، عبدالله بن يوسف بن أحمد ( المتوفى سنة ٧٦١ هـ ) .  
أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك -٠ مخطوط مركز الملك فيصل  
للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١٥١٧ .

١٦٥- ابن هشام ، عبد الملك بن هشام بن أيوب ( المتوفى سنة ٢١٣ هـ ) .  
السيرة النبوية -٠ مخطوط مكتبة الأسد رقم ٧٠٤٦ .

١٦٦- الهلالي، سفيان بن عيينة بن ميمون (المتوفى سنة ١٩٨هـ). حديث  
زكروية عن ابن عيينة. - مخطوط مكتبة الأسد رقم (٣٧٨٦ عام)  
[مجاميع ٥٠].

١٦٧- الهندي ، محمد بن علي بن عبدالله ( المتوفى في القرن السادس  
الهجري). جمل الفلسفة .- مخطوط المكتبة السليمانية باستانبول -  
أسعد أفندي رقم ١٩١٨ .

١٦٨- الهيثمي ، علي بن أبي بكر بن سليمان (المتوفى سنة ٨٠٧ هـ) .  
مجمع الزوائد ومنبع الفوائد .- مخطوط دار الكتب المصرية رقم  
٤٦٩ حديث .

١٦٩- الواسطي ، أحمد بن محمد بن أبي بكر (المتوفى سنة ٩٠٥ هـ) .  
أربعون حديثاً عشارية وعشرة تساعية .- مخطوط دار الكتب  
المصرية رقم ٤٢٠ حديث تيمور ( ف ١١٥٨٠ ) .

١٧٠- اليعمري ، محمد بن محمد بن محمد ، ابن سيد الناس ( المتوفى  
سنة ٧٣٤هـ) . عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير .-  
مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٠٠٠ تاريخ تيمور .

## ثانياً - المراجع العربية والمعربة :

١٧١- ابن الأثير الجزري ، علي بن أبي الكرم محمد . الكامل في التاريخ  
. - ط ٤٠ - بيروت : دار الكتاب العربي ، ١٩٨٣م .

١٧٢- أحمد الخازندار ، إبراهيم الشيباني . دليل مخطوطات السيوطي  
وأماكن وجودها .- الكويت : مكتبة ابن تيمية ، ١٩٨٣م .

١٧٣- أحمد زكي باشا . الترقيم وعلاماته في اللغة العربية / عناية  
عبدالفتاح أبو غدة .- بيروت : دار البشائر الإسلامية ، ١٩٨٧م .

١٧٤- أحمد الشرقاوي إقبال . مكتبة الجلال السيوطي .- الرباط : دار  
المغرب للتأليف والترجمة والنشر ، ١٩٧٧م .

- ١٧٥ - أحمد محمد شاكر . الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث  
- بيروت : دار الكتب العلمية ، [ - ١٩ ] .
- ١٧٦ - أحمد محمد نور سيف . عناية المحدثين بتوثيق الرويات وأثر ذلك  
في تحقيق المخطوطات - دمشق : دار المأمون للتراث ، ١٩٨٧م .
- ١٧٧ - أسامة ناصر النقشبندي . " خزن وصيانة المخطوطات " - سومر  
- مج ٣١ ، ج ١ ، ٢ ( ١٩٧٥م ) - ص ٣١٦ - ٣١٧ .
- ١٧٨ - الأصفهاني ، علي بن الحسين بن محمد . الأغاني - بيروت :  
مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر ، [ - ١٩ ] .
- ١٧٩ - امتياز أحمد . دلائل التوثيق المبكر للسنة والحديث / ترجمة عبد  
المعطي أمين قلعجي - كراتشي : جامعة الدراسات الإسلامية ،  
١٩٩٠م .
- ١٨٠ - البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم . الجامع الصحيح -  
بيروت: دار إحياء التراث العربي ، [ - ١٩ ] .
- ١٨١ - براجستراسر . أصول نقد النصوص ونشر الكتب / إعداد وتقديم  
محمد حمدي البكري - ط ٢ - الرياض : دار المريخ للنشر ،  
١٩٨٢م .
- ١٨٢ - البسوي ، يعقوب بن سفيان . المعرفة والتاريخ / تأليف يعقوب ابن  
سفيان البسوي ؛ تحقيق أكرم ضياء العمري - ط ٢ - بيروت :  
مؤسسة الرسالة ، ١٩٨١م .
- ١٨٣ - ابن بطوطة ، محمد بن إبراهيم اللواتي . رحلة ابن بطوطة -  
بيروت : دار صادر ، [ - ١٩ ] .
- ١٨٤ - بهيجة الحسيني . " استجازة الحافظ السلفي الشيخ الزمخشري "  
- مجلة المجمع العلمي العراقي - مج ٢٣ ( ١٩٧٣م ) - ص  
١٥٧ - ١٩٥ .

- ١٨٥ - الترمذي ، محمد بن عيسى بن سوره . الجامع الصحيح / جمع  
محمد بن عيسى الترمذي ؛ تحقيق أحمد محمد شاكر . - بيروت :  
دار إحياء التراث العربي ، [ - ١٩ ] .
- ١٨٦ - التهانوي ، محمد أعلى بن علي . كشاف اصطلاحات الفنون . -  
كلكته : طبعة أسيانك ، ١٨٦٢ م .
- ١٨٧ - توشنغهام ، فرانك أ . صيانة الورق والمخطوطات . - لندن : المتحف  
البريطاني ، ١٩٧٥ م .
- ١٨٨ - تيمور ، أحمد . معجم تيمور الكبير / تأليف أحمد تيمور ؛ تحقيق  
حسين نصار . - القاهرة : دن ، ١٩٧٨ م .
- ١٨٩ - الجاحظ ، عمرو بن بحر . الحيوان / تأليف عمرو بن بحر الجاحظ ؛  
تحقيق عبدالسلام هارون . - ط ٢ . - القاهرة : مطبعة مصطفى  
البابي الحلبي وأولاده ، [ - ١٩ ] .
- ١٩٠ - الجاحظ ، عمرو بن بحر . رسائل الجاحظ / تأليف عمرو بن بحر  
الجاحظ ؛ تحقيق أبوالمحم . - بيروت : دار ومكتبة الهلال ، ١٩٨٧ م .
- ١٩١ - جبور عبد النور . المعجم الأدبي . - بيروت : دار العلم للملايين ،  
١٩٧٩ م .
- ١٩٢ - الجهشياري ، محمد بن عبدوس / تأليف محمد بن عبدوس  
الجهشياري ؛ تحقيق مصطفى السقا وآخرين . - ط ٢ . - القاهرة :  
مكتبة مصطفى البابي الحلبي ، ١٩٨٠ م .
- ١٩٣ - ابن الحاج ، محمد بن محمد بن محمد . المدخل . - القاهرة : دار  
الحديث ، ١٩٨١ م .
- ١٩٤ - حاجي خليفة . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . - بيروت :  
دار العلوم الحديثة ، [ - ١٩ ] .

١٩٥- حبيب زيات . " الوراق والوراقون في الإسلام " . - المشرق . -  
السنة الحادية والأربعون ( تموز - ايلول ١٩٤٧م ) . - ص ٣٠٥ -  
. ٣٥٠ .

١٩٦- ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي . الدرر الكامنة في أعيان المائة  
الثامنة . - بيروت : دار الجيل ، [ ١٩ - ] .

١٩٧- \_\_\_\_\_ . شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل  
الأثر . - مكة المكرمة : المكتبة الإمدادية ، [ ١٩ - ] .

١٩٨- \_\_\_\_\_ . فتح الباري بشرح صحيح الإمام  
أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري . - الرياض : رئاسة  
إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد ، [ ١٩ - ] .

١٩٩- حسن عثمان . منهج البحث التاريخي . - القاهرة : دار المعارف  
بمصر ، ١٩٦٥م .

٢٠٠- الحميدي ، محمد بن أبي نصر . جذوة المقتبس في تاريخ علماء  
الأندلس / تأليف محمد بن أبي النصر الحميدي ؛ تحقيق إبراهيم  
الأيباري . - ط٢ . - القاهرة - بيروت : دار الكتاب المصري - دار  
الكتاب اللبناني ، ١٩٨٣م .

٢٠١- ابن حنبل، أحمد بن محمد. المسند / جمع أحمد بن حنبل ؛ تحقيق  
أحمد محمد شاكر . - ط٣ . القاهرة: دار المعارف للطباعة والنشر،  
١٩٤٩م .

٢٠٢- خط السياقت التركي (رحلة مع الخط العربي). الفيصل . - ع٣٢  
( صفر ١٤٠٠هـ، يناير ١٩٨٠م ) . - ص ٦٤ - ٦٥ .

٢٠٣- الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي بن ثابت . تاريخ بغداد . -  
بيروت : دار الكتاب العربي ، [ ١٩ - ] .

- ٢٠٤ - \_\_\_\_\_ . تقييد العلم / تأليف أحمد بن علي  
ابن ثابت الخطيب البغدادي؛ تحقيق يوسف العش . ط ٢٠ - دمشق:  
دار إحياء السنة النبوية ، ١٩٧٤م .
- ٢٠٥ - \_\_\_\_\_ . الجامع لأخلاق الراوي وآداب  
السامع / تأليف أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ؛ تحقيق  
محمد رأفت سعيد . - الكويت : مكتبة الفلاح ، ١٩٨١م .
- ٢٠٦ - \_\_\_\_\_ . الكفاية في علم الرواية . - المدينة  
المنورة: المكتبة العلمية ، [ ١٩ - ] .
- ٢٠٧ - ابن خلدون ، عبدالرحمن بن محمد . تاريخ ابن خلدون . - بيروت :  
مؤسسة جمال للطباعة والنشر ، ١٩٧٩م .
- ٢٠٨ - \_\_\_\_\_ . مقدمة ابن خلدون / تأليف  
عبدالرحمن ابن خلدون؛ تحقيق حجر عاصي . - بيروت : دار مكتبة  
الهلل ، ١٩٨٣م .
- ٢٠٩ - ابن خلكان ، أحمد بن محمد بن أبي بكر . وفيات الأعيان وأنباء  
أبناء الزمان / تأليف أحمد بن محمد أبي بكر بن خلكان ؛ تحقيق  
إحسان عباس . - بيروت : دار الثقافة ، [ ١٩ - ] .
- ٢١٠ - خير الدين الزركلي . الأعلام . - ط ٥٠ - بيروت : دار العلم للملايين،  
١٩٨٠م .
- ٢١١ - دائرة المعارف الإسلامية . ترجمة أحمد الشنتناوي . . . [ واخ ] . -  
بيروت: دار المعرفة ، [ ١٩ - ] .
- ٢١٢ - ابن دقيق العيد . الاقتراح في بيان الاصطلاح وما أضيف إلى ذلك  
من الأحاديث المعبودة من الصحاح / تأليف محمد بن علي بن وهب  
ابن دقيق العيد ؛ تحقيق قحطان عبدالرحمن الدوري . - بغداد :  
مطبعة الارشاد ، ١٩٨٢م .



- ٢١٣ - الذهبي ، محمد بن أحمد . تذكرة الحفاظ . - بيروت : دار إحياء التراث العربي ، [ ١٩ - ] .
- ٢١٤ - رمضان عبد التواب . مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين . - القاهرة : مكتبة الخانجي ، ١٩٨٦م .
- ٢١٥ - روزنتال ، فرانتز . مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي / ترجمة أنيس فريجة . - ط٤ . - بيروت : دار الثقافة ، ١٩٨٣م .
- ٢١٦ - الزركشي ، محمد بن عبدالله . البرهان في علوم القرآن / تأليف محمد بن عبدالله الزركشي ؛ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . - ط٢ . - بيروت : دار المعرفة للطباعة والنشر ، ١٩٧٢م .
- ٢١٧ - السجستاني ، عبدالله بن أبي داود . المصاحف . - بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨٥م .
- ٢١٨ - السخاوي ، محمد بن عبدالرحمن بن محمد . التبر المسبوك في ذيل السلوك . - القاهرة : مكتبة الكليات الأزهرية ، [ ١٩ - ] .
- ٢١٩ - السخاوي ، محمد بن عبدالرحمن . الضوء اللامع لأهل القرن التاسع . - بيروت : دار مكتبة الحياة ، [ ١٩ - ] .
- ٢٢٠ - ابن سعد . الطبقات الكبرى / تأليف ابن سعد ؛ تحقيق إحسان عباس . - بيروت : دار صادر ، [ ١٩ - ] .
- ٢٢١ - السلفي ، أحمد بن محمد بن أحمد . الوجيز في ذكر المجاز والمجيز / تأليف أحمد بن محمد بن أحمد السلفي ؛ تحقيق محمد خير البقاعي . - بيروت : دار الغرب الإسلامي ، ١٩٩٠م .
- ٢٢٢ - السمعاني ، عبدالكريم بن محمد بن منصور . أدب الإملاء والاستملاء . - بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨١م .
- ٢٢٣ - السيوطي ، عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد . الإتيان في علوم القرآن . - ط٣ . - القاهرة : مطبعة حجازي ، ١٩٤١م .

- ٢٢٤ - \_\_\_\_\_ . ألفية السيوطي في علم الحديث /  
تأليف عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي ؛ تحقيق أحمد  
محمد شاكر . - بيروت : دار المعرفة ، [ ١٩ - ] .
- ٢٢٥ - \_\_\_\_\_ . بغية الوعاة في طبقات اللغويين  
والنحاة / تأليف عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي ؛  
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . - ط ٠٢ - بيروت : دار الفكر ،  
١٩٧٩ م .
- ٢٢٦ - \_\_\_\_\_ . تدريب الراوي في شرح تقريب  
النواوي / تأليف عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي ؛  
تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف . - ط ٠٢ - بيروت : دار إحياء السنة  
النبوية ، ١٩٧٩ م .
- ٢٢٧ - السيوطي ، عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد . المزهري في علوم اللغة  
وأناؤها / تأليف عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي ؛  
تحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرين - القاهرة : دار الفكر ،  
[١٩-] .
- ٢٢٨ - شاحت ويوزورث . تراث الإسلام / ترجمة حسين مؤنس ، إحسان  
صدقي العمدة . - الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ،  
١٩٧٨ م .
- ٢٢٩ - شرف الدين علي الراجحي . مصطلح الحديث وأثره على الدرس  
اللغوي عند العرب . - بيروت : دار النهضة العربية ، ١٩٨٣ م .
- ٢٣٠ - شفيق محمد زيعور . الفكر التربوي عند العلموي . - بيروت : دار  
اقرأ ، ١٩٨٦ م .
- ٢٣١ - الشهرزوري ، عثمان بن عبدالرحمن . علوم الحديث لابن الصلاح /  
تأليف عثمان بن عبدالرحمن الشهرزوري ؛ تحقيق نور الدين عتر . -  
المدينة المنورة : المكتبة العلمية ، ١٩٦٦ م .

- ٢٣٢ - صبحي الصالح . علوم الحديث ومصطلحه . ط ٩ . - بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٧٧ م .
- ٢٣٣ - الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك . تصحيح التصحيف وتحريير التحريف / تأليف صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ؛ تحقيق السيد الشرقاوي . - القاهرة : مكتبة الخانجي ، ١٩٨٧ م .
- ٢٣٤ - \_\_\_\_\_ . الوافي بالوفيات / تأليف صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ؛ تحقيق هلموت ريتز . [ واخ ] . - ألمانيا الغربية - فيسبادن : فرانزشتايز ، ١٩٦٢-١٩٨٠ م . - ٢٠ مج .
- ٢٣٥ - صلاح الدين المنجد . " إجازات السماع في المخطوطات القديمة " . - مجلة معهد المخطوطات . - مج ١ ، ج ٢ ( ربيع الأول ١٣٧٥ هـ ، نوفمبر ١٩٥٥ م ) . - ص ٢٣٢ - ٢٥٢ .
- ٢٣٦ - صلاح الدين المنجد . " قواعد تحقيق المخطوطات " . ط ٥ . - بيروت : دار الكتاب الجديد ، ١٩٧٦ م .
- ٢٣٧ - ابن الصلاح ، عثمان بن عبدالرحمن . علوم الحديث / تأليف عثمان ابن عبدالرحمن بن الصلاح ؛ تحقيق نور الدين عتر . - دمشق : دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر ، ١٩٨٦ م .
- ٢٣٨ - \_\_\_\_\_ . مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث . - بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٧٨ م .
- ٢٣٩ - طاهر بن صالح بن أحمد الجزائري . توجيه النظر إلى أصول الأثر . - بيروت : دار المعرفة ، [ ١٩ ] .
- ٢٤٠ - الطبري ، محمد بن جرير . تفسير الطبري / تأليف محمد بن جرير الطبري ؛ تحقيق محمود محمد شاكر . - ط ٢ . - القاهرة : مكتبة ابن تيمية ، [ ١٩ ] .

- ٢٤١ - الطهراني ، آقابزرگ . الذريعة إلى تصانيف الشيعة . - ط ٣ . -  
بيروت : دار الأضواء ، ١٩٨٣ م .
- ٢٤٢ - الطيبي ، الحسين بن عبدالله . الخلاصة في أصول الحديث /  
تأليف الحسين بن محمد بن عبدالله الطيبي ؛ تحقيق صبحي  
السامرائي . - بيروت : عالم الكتب ، ١٩٨٥ م .
- ٢٤٣ - عبدالباسط محمد حسن . أصول البحث الاجتماعي . - ط ٦ . -  
القاهرة : مكتبة وهبة ، ١٩٧٧ م .
- ٢٤٤ - ابن عبد البر ، يوسف بن عبدالله بن محمد . جامع بيان العلم  
وفضله وما ينبغي في روايته وحمله . - بيروت : دار الكتب العلمية ،  
١٩٧٨ م .
- ٢٤٥ - عبدالجيل حسن عبدالمهدي . الحركة الفكرية في ظل المسجد  
الأقصى في العصرين الأيوبي والملوكي . - عمان : مكتبة الأقصى ،  
١٩٨٠ م .
- ٢٤٦ - ابن عبدربه الأندلسي . العقد الفريد . - بيروت : دار الكتاب  
العربي ، ١٩٨٢ م .
- ٢٤٧ - عبدالستار الطوجي . " تراثنا المخطوط : دراسة في تاريخ النشأة  
والتطور " . - الدارة . - ٤ع ، سنة ١ ( ذو الحجة ١٣٩٥ هـ ،  
ديسمبر ١٩٧٥ م ) . - ص ١٦٩-١٧٣ .
- ٢٤٨ - \_\_\_\_\_ . المخطوط العربي . - ط ٢ . - جدة :  
مكتبة مصباح ، ١٩٨٩ م .
- ٢٤٩ - عبدالسلام هارون . تحقيق النصوص ونشرها . - ط ٤ . - القاهرة :  
مكتبة الخانجي ، ١٩٧٧ م .
- ٢٥٠ - عبدالعليم إبراهيم . الإملاء والترقيم في الكتابة العربية . القاهرة :  
مكتبة غريب ، [ ١٩ - ] .

- ٢٥١ - عبدالله الحبشي . الكتاب في الحضارة الإسلامية . - الكويت : شركة الربيعان للنشر والتوزيع ، ١٩٨٢م . .
- ٢٥٢ - عبدالله فياض . الإجازات العلمية عند المسلمين . - بغداد : مطبعة الإرشاد ، ١٩٦٧م .
- ٢٥٣ - عبدالهادي الفضلي . تحقيق التراث . - جدة : مكتبة العلم ، ١٩٨٢م .
- ٢٥٤ - عثمان الكعاك . " المكتبات ودراسة المخطوطات العربية " . - عالم المكتبات . - ج ١ ، س ٤ ، ع ٥ ( سبتمبر ، أكتوبر ١٩٦٢م ) . - ص ٢٤ - ٢٧ .
- ٢٥٥ - العراقي ، عبدالرحيم بن الحسين ، ألفية الحديث / تأليف عبدالرحيم ابن الحسين العراقي ؛ تحقيق أحمد محمد شاكر . - ط ٢ . - بيروت : عالم الكتب ، ١٩٨٨م .
- ٢٥٦ - \_\_\_\_\_ . التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح . - ط ٢ . بيروت : دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٨٤م .
- ٢٥٧ - \_\_\_\_\_ . شرح التبصرة والتذكرة / تأليف عبدالرحيم بن الحسين العراقي ؛ تحقيق محمد بن الحسين العراقي . - بيروت : دار الكتب العلمية ، [ ١٩ - ] .
- ٢٥٨ - ابن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله . تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وأرديها وأهلها / تأليف علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله ابن عساكر ؛ تحقيق صلاح الدين المنجد . - دمشق : المجمع العلمي العربي ، [ ١٩ - ] .

- ٢٥٩ - علي علي مصطفى صبيح . " أصالة الترقيم بين دعوى المستشرقين وعراقة التراث العربي القديم " . الفيصل -٠ ع ٧٣ ( رجب ١٤٠٣هـ مايو ١٩٨٣م ) -٠ ص ٤٧ - ٤٩ .
- ٢٦٠ - غانم قدوري الحمد . رسم المصحف - دراسة لغوية تاريخية . - بغداد : اللجنة الوطنية للاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر الهجري ، ١٩٨٢م .
- ٢٦١ - ابن فارس ، أحمد بن فارس بن زكريا . معجم مقاييس اللغة / تأليف أحمد بن فارس بن زكريا بن فارس ؛ تحقيق عبدالسلام هارون -٠ ط ٢ . - القاهرة : مطبعة البابي الحلبي ، ١٩٦٩م .
- ٢٦٢ - الفيروزأبادي ، محمد بن يعقوب . القاموس المحيط -٠ بيروت : دار الجيل ، [ ١٩ - ] .
- ٢٦٣ - فيليب دي طرازي . خزائن الكتب العربية في الخافقين -٠ بيروت : وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة ، ١٩٤٧م .
- ٢٦٤ - قاسم السامرائي . " الإجازات وتطورها التاريخي " -٠ عالم الكتب -٠ مج ٢ ، ع ٢ ( شوال ١٤٠١هـ ، اغسطس ١٩٨١م ) -٠ ص ٢٧٨ - ٢٨٥ .
- ٢٦٥ - \_\_\_\_\_ . مقدمة في الوثائق الإسلامية -٠ الرياض : دار العلوم للطباعة والنشر ، ١٩٨٣م .
- ٢٦٦ - القاضي عياض بن موسى اليحصبي . الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع / تأليف القاضي عياض ؛ تحقيق أحمد صقر -٠ ط ٢ . - القاهرة : دار التراث ، ١٩٧٨م .
- ٢٦٧ - القفطي ، علي بن يوسف . إنباه الرواة على أنباه النحاة / تأليف علي بن يوسف القفطي ؛ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم -٠ القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٨٦م .

- ٢٦٨ - القلقشندي ، أحمد بن علي . صبح الأعشى في صناعة الإنشا . -  
القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٥ م .
- ٢٦٩ - مجدي وهبة ، كامل المهندس . معجم المصطلحات العربية في اللغة  
والأدب . - بيروت : مكتبة لبنان ، ١٩٧٩ م .
- ٢٧٠ - مجير الدين الحنبلي ، عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن . الأنس  
الجليل بتاريخ القدس والخليل . - عمان : مكتبة المحتسب ،  
١٩٧٣ م .
- ٢٧١ - محمد باقر المجلسي . بحار الأنوار . - طهران : محمد رضا  
الموسوي ، ١٩٦٦ م .
- ٢٧٢ - محمد عجاج الخطيب . السنة قبل التكوين . - القاهرة : مكتبة وهبة ،  
١٩٦٣ م .
- ٢٧٣ - \_\_\_\_\_ . المختصر الوجيز في علوم الحديث  
- بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٥ م .
- ٢٧٤ - محمد غنيمة . تاريخ الجامعات الإسلامية الكبرى . - تطوان : دار  
الطباعة المغربية ، ١٩٥٣ م .
- ٢٧٥ - محمد ماهر حمادة . " سرقات الكتب وانتحالها في العصور  
الإسلامية " . - عالم الكتب . - مج ٢ ، ع ٤ ، السنة ٢ ( ربيع الثاني  
١٤٠٢ هـ ، يناير - فبراير ١٩٨٢ م ) . - ص ٧٠٧ - ٧١٢ .
- ٢٧٦ - مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري . صحيح مسلم بشرح النووي  
- الرياض : رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة  
والإرشاد ، [١٩-] .
- ٢٧٧ - مصطفى صادق الرافعي . تاريخ آداب العرب . - ط ٤ . - بيروت :  
دار الكتاب العربي ، ١٩٧٤ م .
- ٢٧٨ - المعجم الوسيط . إبراهيم أنيس [ واخ ] . - القاهرة : دار  
المعارف بمصر ، ١٩٧٣ م .

٢٧٩- المقرئ ، أحمد بن محمد بن أحمد . نفع الطيب من غصن الأندلس  
الرطيب/ تأليف أحمد بن محمد بن أحمد المقرئ ؛ تحقيق إحسان  
عباس -٠ بيروت : دار صادر ، ١٩٦٨م .

٢٨٠- المناوي . محمد عبدالرؤف بن تاج العارفين بن علي بن زين  
العابدين. فيض القدير شرح الجامع الصغير -٠ ط٢٠- بيروت : دار  
المعرفة ، ١٩٧٢م .

٢٨١ - ابن منظور . لسان العرب -٠ بيروت : دار لسان العرب ، [١٩-] .  
٢٨٢- ابن النديم . الفهرست . بيروت : دار المعرفة للطباعة والنشر ،  
[١٩-] .

٢٨٣- الوادي أشي ، أحمد بن علي البلوي . ثبت الوادي أشي / تأليف  
أحمد بن علي البلوي الوادي أشي ؛ تحقيق عبدالله العمراني -٠  
بيروت : دار الغرب الإسلامي ، ١٩٨٣م .

٢٨٤ - ياقوت الحموي . معجم الأدياء -٠ بيروت : دار إحياء التراث ،  
[١٩-] .

٢٨٥ - \_\_\_\_\_ . معجم البلدان -٠ بيروت : دار  
صادر ، ١٩٨٤م .

### ثالثاً - المراجع الأجنبية :

286 - Abbot , Nabia Studies in Arabic literary payri/3 Vols.- Chicago :  
Uni versity of Chicago Press, 1972 .

287 - Khoury, R.g Wahb b. Munabbih: Der Heidelberger payrus; Arab  
no. 23 / Weisbaden: PSR Heid, 1972

288 - Pedersen, Johannes The Arabic book/New Jersey: Princeton  
University Press, 1984 .



## الملاحق

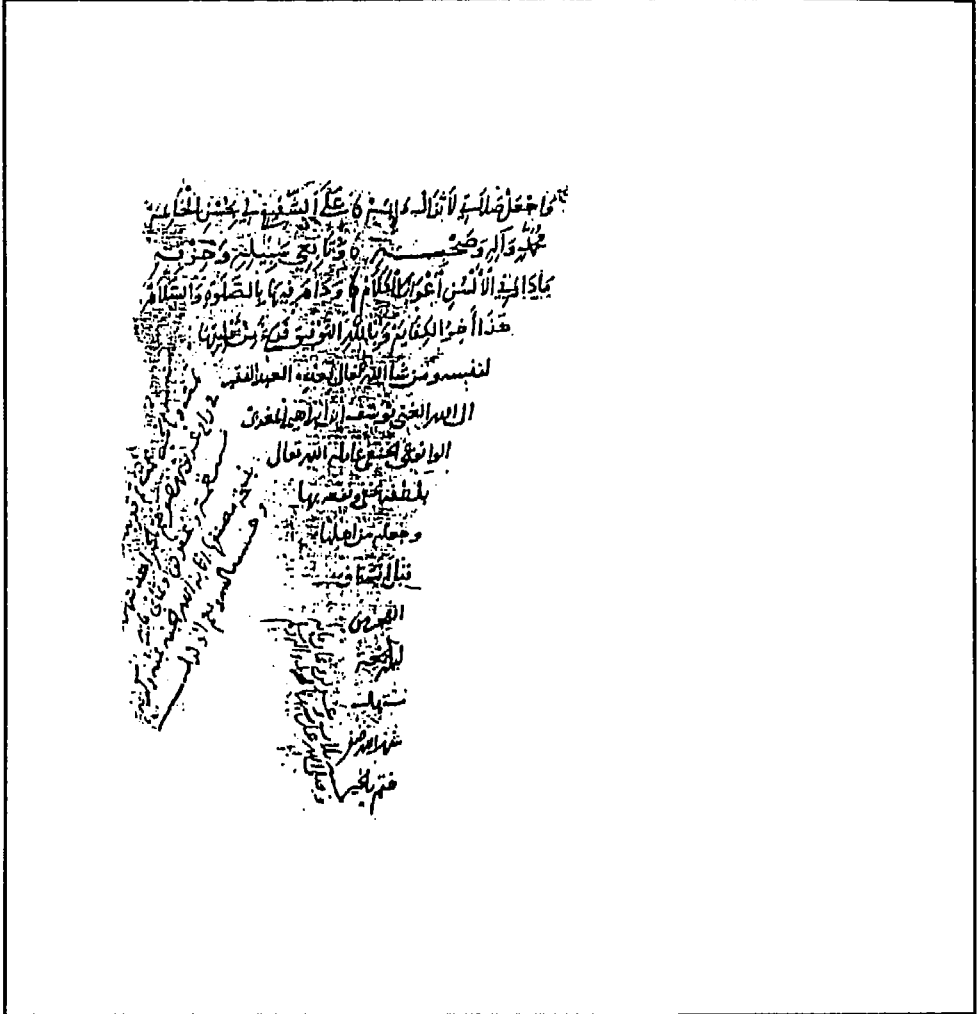
الملحق الأول : نماذج مصورة لبعض مخطوطات  
القرن التاسع الهجري - عينة  
الدراسة - بالإضافة إلى نماذج  
أخرى تم الاستشهاد بها أثناء  
سياق الدراسة.

الملحق الثاني : التوزيع الجغرافي والتاريخي  
والموضوعي لعينة الدراسة.



# الملحق الأول

اللوحة رقم ( ١ )



أ نموذج فيه :

مقابلة على نسخة المصنف سنة ٨٢٥ هـ .  
الكفاية .

شعبان بن محمد بن داود الأثاري (المتوفى سنة ٨٢٨ هـ).

تاريخ النسخ : سنة ٨٢٣ هـ .

رقم ١٥٤ نحو تيمور ( ف ١١٦٧٤ ) دار الكتب المصرية .



وقيل تحية لرسول الله صلى الله عليه وسلم من شدة حبهم له  
 ومن اسم الخشي وهو الذي كان ينادي به فيقولون يا خشي  
 في قلوبهم ولينزلوا في الدنيا واليوم في قلوبهم  
 من العز والاشكر والاعتراف بهذا الذي جعله الله عليهم  
 في كل شيء والى سبطه هذا ما جاء في قوله تعالى  
 في كل شيء جعلنا لرسولنا آيات لعلهم يتقون  
 من العز والاشكر والاعتراف بهذا الذي جعله الله عليهم  
 في كل شيء والى سبطه هذا ما جاء في قوله تعالى  
 في كل شيء جعلنا لرسولنا آيات لعلهم يتقون  
 من العز والاشكر والاعتراف بهذا الذي جعله الله عليهم  
 في كل شيء والى سبطه هذا ما جاء في قوله تعالى  
 في كل شيء جعلنا لرسولنا آيات لعلهم يتقون

وقيل تحية لرسول الله صلى الله عليه وسلم من شدة حبهم له  
 ومن اسم الخشي وهو الذي كان ينادي به فيقولون يا خشي  
 في قلوبهم ولينزلوا في الدنيا واليوم في قلوبهم  
 من العز والاشكر والاعتراف بهذا الذي جعله الله عليهم  
 في كل شيء والى سبطه هذا ما جاء في قوله تعالى  
 في كل شيء جعلنا لرسولنا آيات لعلهم يتقون  
 من العز والاشكر والاعتراف بهذا الذي جعله الله عليهم  
 في كل شيء والى سبطه هذا ما جاء في قوله تعالى  
 في كل شيء جعلنا لرسولنا آيات لعلهم يتقون  
 من العز والاشكر والاعتراف بهذا الذي جعله الله عليهم  
 في كل شيء والى سبطه هذا ما جاء في قوله تعالى  
 في كل شيء جعلنا لرسولنا آيات لعلهم يتقون

أ نموذج للمقابلة :

- ١ - كتابة كلمة " بلغ " في الحاشية للدلالة على الانتهاء من المقابلة والتصحيح عند هذا الموضع .
- ٢ - كتابة كلمة " نسخة " فوق كلمة في الحاشية للدلالة على ورودها في النص في نسخة أخرى من المخطوط .

الشفيا بتعريف حقوق المصطفى .

عياض بن موسى بن عياض اليحصبي ( المتوفى سنة ٥٤٤ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٤٦ هـ .


رقم ٨٢٧٧ مكتبة الأسد .

اللوحة رقم ( ٤ )

يقول في الصرين والصرين والصرين واصترجوا ويقول في الصلن في الصلن باصرة وهصل  
 تحتون باعاقه نون الاعراب بخلاف التنوين فانه عند حذفه في الوقف لا يوجد  
 رد المذروف عند التقاء بقول في حبان فان التنوين لازم للاسم المصروف  
 المجمود عن اللام والاضافة بخلاف نون التاكيد فانها لا تزداد بل تفضل فتزداد  
 للمعنى كما للحذف من الاصل فيرد ما حذف لوجودها ولم يتزل حذف التنوين  
 كقولنا في حكم المخطوط يرون الذي ما قبلها مفتوح وجعلت الناع عند الوقف  
 يقول في الصرين بارجل اصريا قياسا على التنوين

جاء في مائة

يلع مقابل على الاصل بقدر الطاقه  
 في نسخة الكتاب المناور بجودته وحنن بوقية  
 على يد اول عهدهم واحوجهم الى تحريم  
 وعوراهم بمواضعهم الى تحريم  
 وكتب وقبول في نسخة الهم المالكه  
 على نسخة الاصل  
 بقدر الطاقه  
 الطاقه  
 وخبر فيهم شيا واضحا  
 تاريخ ماس حيدر زمر ربيع الآخر سنة ثمان اربع ومائة وثمانين  
 احيى الله عليه وسلم



انموذج لمقابلة المخطوط على الاصل :  
 جاء في نهاية المخطوط " وكتب وقبول على نسخة الاصل بقدر الطاقه " .  
 شرح الكافية .  
 مؤلف مجهول .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٨٤ هـ .  
 رقم ٢٨٠٧ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .



اللوحه رقم ( ٦ )

١٠

١.

ولا سحاب فيها ولا مطر ولا زرع ولا ير من فيها، ومن علامته  
 يومها تطلع الشمس لا شعاع لها فيه تكبر في عروبها كما قال رسول الله  
 صفيان بن يحيى في كتابه في بيان ما قاله قال رسول الله عليه  
 عليه وآله ليلة القدر ليلة الاحياء والاموات فيه سلمه بن وهرام  
 واتفق ابن حبان وغيره ونكروا فيه فانه ثلث ثلث روى الطبراني  
 في صحيحه الكبير من رواية بشر بن معاذ بن بشر بن معاذ بن بشر  
 روى الحديث قال الرازي ليلة القدر فاستبانت فاطلوا بها في  
 العشر الاخر وهي ليلة ریح وسطر ورعد ورزاه البراري  
 وبواقيها جديت انبياء عبيد الذي فيه فوكن المتعبد فافضرت  
 عناء السجود لله عليه وآله وعلى وجهه انزال المطر والظلمة  
 هذه انبثرت كذ ما اخترناه من العالما ليلته وبيته بيل  
 تنبت في الليل الا انها في سنة ذات ریح وسطر وفي سنة ما انبثرت  
 فيها ریح واسد اعلم وكان الفراع من سحبا على يدا اصغر خلق الله  
 واحمرها الى رحمة سحور الكلاب في الجبال واليهام الارض  
 والسحاب من العجب في يوم السبت لئلا ينس من تهتمصان  
 المعظم فذلك ستم ارم وسنن وثمان باهم وصل الله على سيدنا  
 محمد والدم صعبه وسلم والحمد لله رب العالمين

قوله يومها تطلع الشمس لا شعاع لها فيه تكبر في عروبها كما قال رسول الله عليه وآله  
 صفيان بن يحيى في كتابه في بيان ما قاله قال رسول الله عليه وآله عليه وآله ليلة القدر ليلة الاحياء والاموات فيه سلمه بن وهرام  
 واتفق ابن حبان وغيره ونكروا فيه فانه ثلث ثلث روى الطبراني في صحيحه الكبير من رواية بشر بن معاذ بن بشر بن معاذ بن بشر  
 روى الحديث قال الرازي ليلة القدر فاستبانت فاطلوا بها في العشر الاخر وهي ليلة ریح وسطر ورعد ورزاه البراري وبواقيها جديت انبياء عبيد الذي فيه فوكن المتعبد فافضرت  
 عناء السجود لله عليه وآله وعلى وجهه انزال المطر والظلمة هذه انبثرت كذ ما اخترناه من العالما ليلته وبيته بيل تنبت في الليل الا انها في سنة ذات ریح وسطر وفي سنة ما انبثرت فيها ریح واسد اعلم وكان الفراع من سحبا على يدا اصغر خلق الله واحمرها الى رحمة سحور الكلاب في الجبال واليهام الارض والسحاب من العجب في يوم السبت لئلا ينس من تهتمصان المعظم فذلك ستم ارم وسنن وثمان باهم وصل الله على سيدنا محمد والدم صعبه وسلم والحمد لله رب العالمين

الي سواك ان اضافت بي الى يا اليه تنناهم التنصه ولا يلد  
 حتى لا يمت ذنبا عظيم اخر جنتك به اني انما هو ولي محمد واهله

أتمودج فيه :

- ١ - مقابلة نصها : " الحمد لله قولت على النسخة المنقولة منها التي عليها خط المؤلف رحمه الله تعالى فصحت والله الحمد . "
- ٢ - خواطر يكتبها الناسخ أو أحد القراء .  
 شرح المصدر بذكر ليلة القدر .  
 احمد بن عبدالرحيم ، ابن العراقي ( المتوفى سنة ٨٢٦ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٢٤ هـ .  
 رقم ١٦١٠ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .



اللوحة رقم (٧)

١٤٠٦٦

التامل والأصل فيه ان حتى للمعول يقال عن كنه انضم العين كالمع  
النون اى اهتم به

قاله ابو اليم الجلي والشاهد في الاجل حيث لم

يدغمح الموجب للصوق ورة والوقوب سألته قاهبه والمجول  
من اجزله اذا اعطي عطا كثيرا والحمد لله رب العالمين وصلواته  
على سيدنا محمد وآله وصحبه والسلم تسليما كثيرا وتحياتا  
استقره مولفه من شرح الشواهد لله الله بركة وجهه .

العبد الذليل العريف المقصير الراجي غفوا

رحمة الله رب محمد ومحمد وآله الطيبين

من محمد بن عبد الله بن محمد بن علي

الوفائي بن محمد بن

له ولوا به

بفتح

ووافق الفولج من تحريمه يوم الثلاثاء المارل باج شهر رمضان العظيم  
سنة ١٢٠٦ هـ ما يرحم من وياضه اهلوا با واحد امولاي اذ اتم بالخط  
اختره



أمثلة في :  
عبارة " بلغ مقابلة جهد الطاقة " دلالة على الانتهاء من مقابلة هذا المخطوط بنسخة اخرى .

- فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد .
- محمود بن أحمد بن موسى العيني ( المتوفى سنة ٨٥٥ هـ ) .
- تاريخ النسخ : سنة ٨٥٨ هـ .
- رقم ١٥٩٠ نحو ( ف ١٦٨٠٣ ) دار الكتب المصرية .

اللوحة رقم ( ٨ )

المسلمين فلومات تارثت فاجعل المبلغ مقام الاول والثالث مقام  
 لثانيه في العمل فلهم جزاء ثم اضرب سهام التصحيح الاول في الثاني  
 او وفيه وسهام التصحيح الثاني او وفيه في نصيب الميت الثاني  
 وتعرفت حظ كل فرد من التصحيح يضرب ما يكمل من اصل المسئلة به  
 ضربته في اصل المسئلة وحظ كل فرد بنسبه سهام كل فرد من  
 اصل المسئلة الي عدد رؤوسهم ثم اعطيتك النسبة من المفروب  
 لكل فرد ولو اردت قسمة التركة بين الورثة والغلام فاضرب سهام  
 لكل وارث في كل التركة ثم اقسم المبلغ على التصحيح ومن صالح من الورث  
 جعل كان لم يكن وانما بين على سهام من بقي والله اعلم بالصواب  
 ثم الكتاب بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه  
 وكان الفراغ من تصحيحه في اليوم السادس عشر  
 من شوال المبارك من شهر ربيع الثاني  
 تسع واربعين ثمانمائة  
 لعمري سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم آله واصحابه وسلم ثلثا كثيرا  
 وحسننا الله ونعم الوكيل

بلاغ بمقابلة وتصحيحها  
 واكمل به اولها وآخرها واطاها وما يلحقها  
 على الخطى سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

أهمودج فيه :

بلاغ بمقابلة المخطوط وتصحيحه .

عيون المذاهب .

محمد بن محمد بن أحمد الكاكي ( المتوفى سنة ٧٤٩ هـ ) .

تاريخ النسخ: سنة ٨٤٩ هـ .

رقم ٦٦٥ فقه حنفي ( ف ٢٧٩٨٢ ) دار الكتب المصرية .

٤٧

على مشيخة المصطفى وبه أخذ دنا ذلك النور بحقيقة الهدى  
 في جميع ما تقدم مع تحسيس الشاكرين بها أو شدة في قوله  
 تعالى الآن وقد كبر والأذن عند عصبته في بعض نداء قوله  
 تعالى فماذا إلا رؤيتهم في البحر وبنا الإختلاف في ذلك في موضعه  
 أنه إن شاء الله فبانتها التوفيق

٤٦

على الذي يوجبك فترك همة تبارك بحقوقهم في ذلك  
 وأكله حيث وقع وبإيه التوفيق  
 رأيت في كثر نقل عن الأئمة في الشاكرين  
 أعلاه أن وترشاكل بلو حركه الهمة على الشاكرين كغيرك غيرك  
 وتلفظ هي من اللفظ وذلك إذا كان الشاكر غير خروف في ذلك  
 وكان خروفه والهمزة أو ركبة الخروف والشاكر الوافق قبل الهمزة  
 يأتي على الأثر الحزب فالخريف الأول الذي هو توفيق قوله  
 من شىء إذ كانوا وكذا الخريف وسين اللفظ  
 أنه وشبهه والشافق أن يكون له المعرف في نحو الأذن والآخر والآلة  
 والأذن والآذن والآذن وشبهه فمثل وأركان سحلاخ الهمزة  
 في الخلف فهو غير عنده القراء بمنزلة التفعيل في الأذن  
 كما يحذف الهمزة نحو قوله تعالى من آمن ومن استنزل  
 وأذ كثر اسميل وألمر الحبيب. وقالت أوليهم وقال الشاكرينهم  
 وكذا في قوله تعالى وما ألقى آية. وذلك في كل شيء وشبهه  
 وأشبهه الحجاب أي يعقوب عن وزير من ذلك خبر فأوحى  
 في الآخرة وهو قوله تعالى كما يه إن ظننت فيكم نارا وحننوا  
 الهمزة بندها على إيراد الفتح والإختلاف وبذلك

انه مودج فيه :

- ١ - مقابلة على الشيخ . ففي الصفحة ( ٣٦ ) من الأنموذج عبارة " بلغ مقابلة على شيخنا "
- وهذه إشارة إلى الانتهاء من المقابلة على الشيخ عند الموضع المشار إليه .
- ٢ - استخدام النقط فواصل بين عبارات النص .
- التيسير في القراءات السبع .
- عثمان بن سعيد بن عثمان الداني ( المتوفى سنة ٤٤٤ هـ ) .
- تاريخ النسخ : سنة ٨٨٧ هـ .
- رقم ٣٠٢ تفسير تيمور ( ف ١١٢٣٥ ) دار الكتب المصرية .

اللوحة رقم ( ١٠ )

سنة ١٠٠٠ جعل لم تفر فعل ولما نفي قد فعل قد فعل قول المصنف  
 والصحيح مذهب سيويده بدليل انك اذا ناقشت من وجه بناء  
 ريد فعل قام زيد قامت لم يقصر بل وان قلت قد قد قلت لما قيل  
 ولما معه انما تكون باو حال اداة السري على وجه الذي تقدمت  
 من فتمتة كلامه الا ترى انه لو قال ريد قد يفر قد قد قد قد قد  
 قلت ما زيد قام قد قد قد قد قد ان لم ولما قد قد على الماضي وعترتا  
 منه وانما من صرفه العقب يرفي لم يفسر ولما بشر بل من  
 من صرفه الي المعنى انه المحضة من المعنى ان وسب لا بد  
 ان لا يتجحد من المعاني قال فان فيما يخص قد قد قد قد قد  
 في ان زيد قد قد ان في اللفظ فاقصد ان لا يصح ان يكون  
 غير انما في المعنى فالجواب ان الموجب ان ان استمر به  
 معنى الاستعمال فوجب ان يعتقد صرف معنى فعل اليوم ولم يكن  
 معنى المنى وانه يخرج الى جعل اداة الشرط معناه ليرتبط به سبب  
 ان اللفظ الماضي واللفظ المستقبل بسوق دخول اداة الشرط على وجه  
 فليكون تصرف اللفظ موجب وليس كذلك ولما في المعنى لا يصح  
 صفة فعل فوجب ان يعتقد ايضا غيرنا صفة حال الى فعل  
 ان في قولهم لا تستعرق وخوار حذف الفعل تحسن  
 ايضا ما يخصه من اداة شرط ولا يكون منفي الا في بناء الخ  
 ويكون يتوقع الثبوت بخلاف لم في الخبر وقد ذكرها في المعنى  
 قول الشاذور وما رسمها غيره فظاهر انهما مستويان  
 وذكر بدر الدين ابن مالك ان مصما اخر من ما قوم صحروا لجانة  
 له وتاينهما جوا وجزا قال ابو حيان الشهيرة بصما محازة لخر  
 هو الفعل المرت على فعل اخر ثوبا عليه او عتابا وهو مفقود ههنا  
 لكنه لما كان هذا الفعل مترتا على فعا اخر اسنمه الجزا قسميه  
 وانما سمى جوا بالانه لما نزم عن القول الاول صار ناخر بالان في بناء  
 كلام النسايل قولهم لا لفيه وماضيه من او مضارعين  
 تلخيصهما او متخالفين ليست الصور على حدس ان قد قال

ثم يلزم ان هو موله

انهودج فيه :

- ١ - مقابلة بأصل المؤلف .
  - ٢ - استخدام كلمة " بلغ " للإشارة إلى الانتهاء من المقابلة عند هذا الموضع .
- النكت على الالفيه والكافية والشافية ونزهة الطرف وشذور الذهب .  
 عبدالرحمن بن أبي بكر السيموطي ( المتوفى سنة ٩١١ هـ ) .  
 من مخطوطات القرن التاسع الهجري .  
 رقم ٢٥٩ نحو ( ف ١٢٧٢٩ ) دار الكتب المصرية .

اللوحة رقم ( ١١ )

عن عطاء بن عيشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن يبلغ  
 الثاني من هذه الكتابة لم يبرهن ولم يجاسس وقيل دخل الجنة ومن  
 شوا هذه ما أخرجه بن مردويه في تفسيره قال حدثنا أبو عمرو  
 يعقوب بن حكيم حدثنا محمد بن عبد الوهاب حدثنا آدم حدثنا قيس  
 بن الربيع وشيبان عن عاصم بن أبي النجود عن يزيد بن عمار  
 في قوله في أحسن تقويم قال يعني في العدل خلق شروفاً وأسفاناً  
 يعني أرباب العز والالذ من أئمة العلماء صلوات الله عليهم أجمعين  
 يعني غير مستوفى يقول ما ذاب الموضع أرباب العز وكان يعمل في  
 شيا به خلاصاً كما كتب اسمه من الأجر مثل ما كان يعمل من صحته وشا  
 ولم يبره ما عمل في حين ولم يكتب عليه الخطايا التي يعمل معها ما يعلم أرباب  
 العز أسناده صحيح وفيه إشارة إلى أن المراد من ذلك في الأحاديث  
 السابقة من كان يعمل به شيا به خلاصاً لما والله تعالى أعلم بما يدرك  
 على شرح هذا الحديث في المتقدم من ما ذكره الأصول في التواتر  
 حديثي علي بن محمد بن نصر حديثي جليل بن محمد بن قال قال  
 الحسين بن الضحال من أبيات

أما في تائين ونجتها عذ يروان أنال اعرف  
 وقد ربح الله أفلامه عن ثمانين دون البشر  
 وانزل من أسرار الله في الأرض نصب صروف أفد  
 فان يقض به خلاصاً كما أتاب وان تجيب شوا  
 والله اعلم

أصح من أسرار الله بجنسائه في الأرواح تحت قبضته والله  
 ان الثاني زاد وفيت عديتها لم تنق باقية من دار قد  
 ثم الكتاب بعد الله وهو منه وحسن بوفيقه على يد كاتبه  
 العتيقري عن مؤلفه محمد بن عبد الحميد والأزهري  
 عن الله عنه ولكن التراجيح في اليوم المارل بارالفا  
 حاسس شوا إلى السار الادم هو سبعين ماويها

أما في تائين  
 بالرفعة

أتمودج فيه :

مقابلة على نسخة المؤلف .

الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة .

أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ( المتوفى سنة ٨٥٢ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٧٠ هـ .

رقم ١٤٨ حديث تيمور ( ف ١١٨٠٢ ) دار الكتب المصرية .



علي يد العبد الفقير لله تعالى محمد بن احمد بن عمر الموفى  
بجرح سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام مع غفر الله

وله ولوالديه وجميع المسلمين اجمعين وصلوا

بهم الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

بلغ مثابته على حسب يوم سلم تسليما كثيرا الي يوم

الطائفة على نسخة فريد على يد الدين ورضي الله عن

المؤلف رحمه الله ورضي عنه  
بمراحماب رسول الله

فيها وبعدها ايضا فتم الله بها  
في الحسين

٥ ٥

٥

٥

ان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم  
راى في ربه في يوم الجمعة في شهر ربيع الاول سنة ١٠٠٠ هـ

للسنة

الحمد لله  
فرعون وفاروق في خرازهم

انموذج فيه :

مقابلة المخطوط على نسخة قرئت على المؤلف .

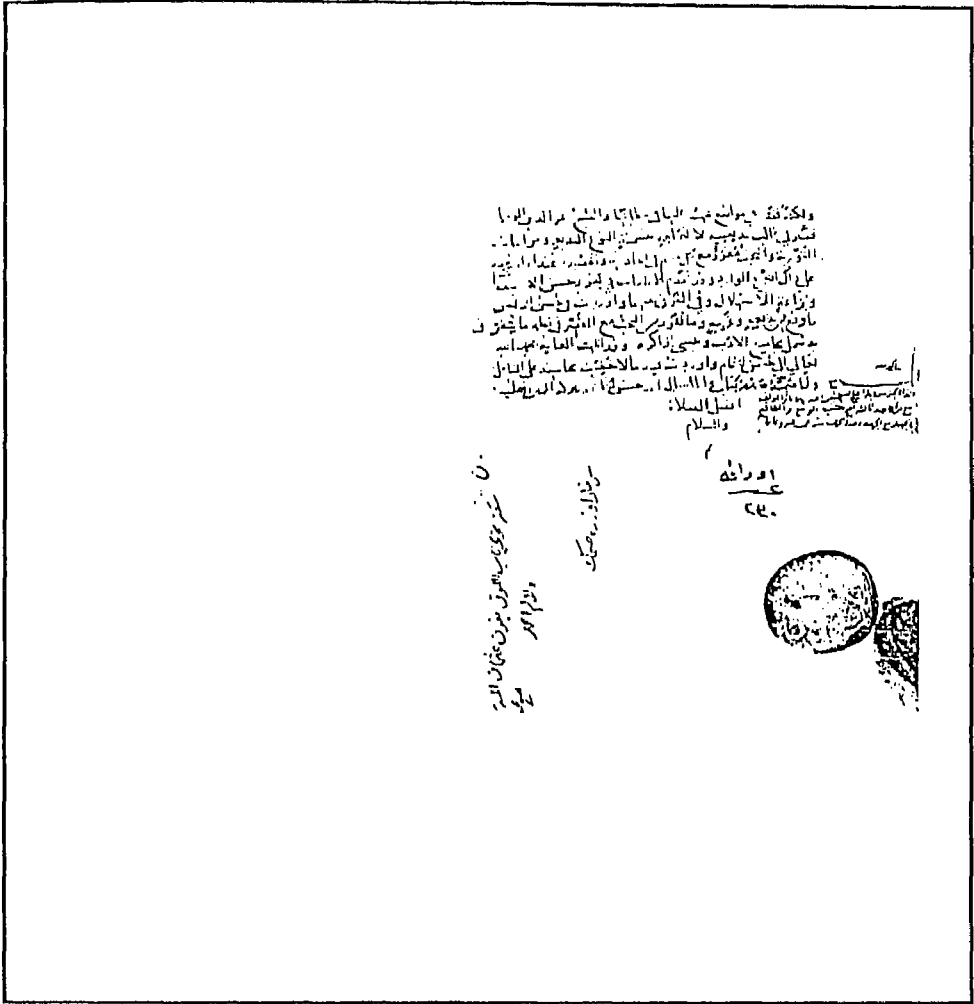
فتح المغيث شرح الفية الحديث .

عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن العراقي ( المتوفى سنة ٨٠٦ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨١٦ هـ .

رقم ١٢٨ مصطلح الحديث - طلعت ( ف ٦٠٢٠ ) دار الكتب المصرية .

اللوحة رقم ( ١٤ )



أ نموذج فيه :

- ١ - مقابلة المخطوط على أكثر من نسخة . ففي هذا الأنموذج تمت مقابلة المخطوط على ثلاث نسخ آخر لضبط النص وزيادة توثيقه .
- ٢ - ذكر سنة المقابلة وهي ٨١٥ هـ .
- ٣ - طمس متعدد لاسم مالك المخطوط .  
 خزانة الأدب وغاية الأرب ج ٢ .  
 أبو بكر بن علي بن عبدالله بن حجة الحموي ( المتولى سنة ٨٣٧ هـ ) .  
 من مخطوطات القرن التاسع الهجري .  
 رقم ٤٢٧ أدب ( ف ١١٣٠٢ ) دار الكتب المصرية .



اللوحه رقم ( ١٥ )

المصنف كل هذا الشرح عليها في يوم السبت التاسع والعشرين من  
شهر رمضان المعظم فدره سنة اصدى وسبعين وسبع ما يد بالخاتمه  
الطشتره خارج القاهره واجزت لكل من سمع مني الايجوزه المذكوره  
اربعته اذ يروي عني جميع هذا الشرح عليها وجميع ما يجوز  
لي وعني روايته قاله وكتبه مولفه عبدا الرحيم بن الحسين بن  
عبدا الرحمن بن العراقي في التاريخ المذكور ثانيا حامدا لله تعالى  
ومعلما على بيته محمد صلي الله عليه وسلم تتودا على بدء  
بجمله الله لنا في خالصه له وموجبا للنور ليريد الله حسينا وانم الوكيل

هذه صورة مائة فله من نسخة نقلت من نسخة نقلت  
مرحمة المصنف فريد عمره رحلة المحدثين والخفاظ الشيخ  
زين الدين بن الحسين العراقي رحمه الله تعالى ونفع الله تعالى  
بركته الخمين وتمت كتابة هذا الشرح في اخر يوم الاحد  
الواحد والعشرين من شهر شعبان سنة  
ستة عشر وثمانين في شهر ربيع الثاني  
بجسر روم في يوم الاثنين في سنة ١١٠٥

هذا الكتاب من نسخة المصنف  
بجسر روم في يوم الاثنين في سنة ١١٠٥  
بجسر روم في يوم الاثنين في سنة ١١٠٥

أهموذج فيه :

- ١ - مقابلة نصها : " بلغت المقابلة بنسخة صحيحة بقدر الوسع من أوله إلى آخره في رابع عشر من شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وثمانمائة " .
- ٢ - إجازة من المؤلف ونصها : " وأجرت لكل من سمع مني الأرجوزة المذكورة أو بعضها أن يروي عني جميع هذا الشرح عليها وجميع ما يجوز لي وعني روايته قاله وكتبه مؤلفه عبدا الرحيم ابن الحسين بن عبد الرحمن بن العراقي .. "

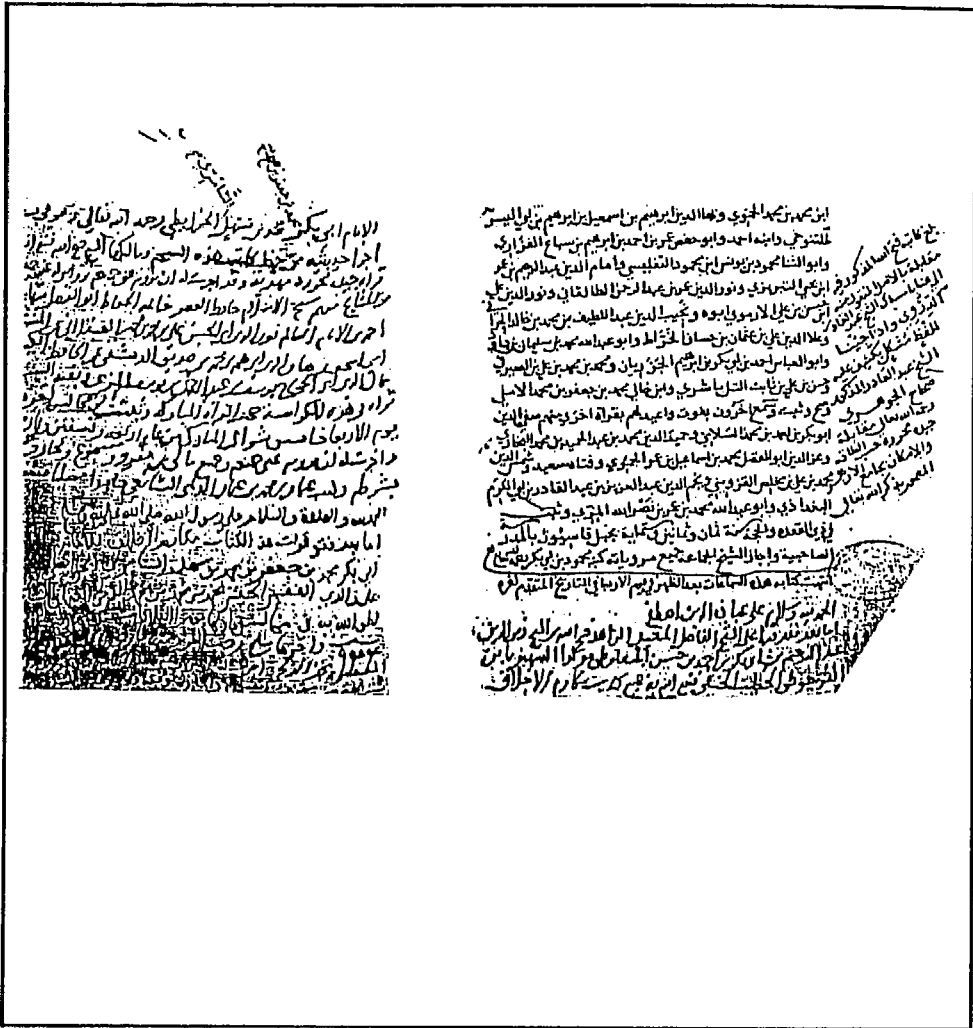
فتح المغيث شرح الفيه الحديث .

عبدا الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي ( المتوفى سنة ٨٠٦ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨١٦ هـ .

رقم ٢١٨ مصطلح الحديث - طلعت ( ف ٦١٠٩ ) دار الكتب المصرية .





أ نموذج فيه :

- ١- مقابلة على الأصل المنقول عنه بوجود شخص آخر ممسك بالأصل .
- ٢- تحديد اسم الشخص الممسك بنسخة الأصل .
- ٣- تحديد مكان المقابلة .

مكارم الاخلاق ومعاليها .

محمد بن جعفر بن محمد الخرائطي ( المتوفى سنة ٣٢٧ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٩٤ هـ .

رقم ٢١١٧٦ ب ( ف ٢٥٤١١ ) دار الكتب المصرية .

اللوحة رقم ( ١٨ )

ذل العقبية ضرورية لتجتميل الرخصة بالشهد ودخلت  
 الرخصة في الأداة للضرورة ولما سبق أن الأصل في الشرع  
 التوحيد والإيمان والأصل فيه الإعتقاد والأداء فيه  
 ركز فهو إليه نصارى عهدت الشرع وأساس الدين الذي تجتميل  
 السقوط والتعوي من اليسر بحمد الله تعالى وأصار غيره عزيمة  
 للعارض وما كان من حقوق العباد ومن جنس ما تجتميل  
 المنوط من حقوق الله تعالى قسم آخر أنه تجتميل السقوط  
 بأصله لكن دليل المنوط لما لم يوجد وعارضة أمر فوجه  
 وجب العمل به بإثبات الرخصة والتعلل وجب بأصله بأن تجتميل  
 أصله عزيمة وقد ذكرنا أصابته تخصصه أصله للشكوك  
 طعارة غيره رخصة لا باعثة مطلقه حتى إذا ترك فأتى كان  
 شهيداً بخلاف طعارة نفسه وإذا اشتق فله حينئذ لكونه متمسكاً  
 في نفسه وذلك مثل تناول مخطوطة الإحرام عن ضرورة بالبحر  
 أنه رخص لله وتضمن الجزاء فكذلك ههنا والله أعلم به  
 بالصواب واليه المرجع والمآب ثم كتاب البرزخ في أصول الفقه

نظر كتاب الصلاة الفقهية في الإبداء  
 حسن من حسن ما في غيره  
 غفر الله له ولوالديه  
 محمد بن الحسين  
 سنة ١٢١٠ هـ  
 في شهر ربيع الثاني  
 في مدينة بغداد

أهـ و ذج فيه :

مقابلة تمت على يد أحمد بن علي بن يوسف البغدادي وهو غير الناسخ .

- كـز الوصول إلى معرفة الأصول .
- علي بن محمد بن الحسين البزوي ( المتوفى سنة ٤٨٢ هـ ) .
- تاريخ النسخ : سنة ٨٦٨ هـ .
- رقم ٥٥٦٥ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .





اللوحة رقم ( ٢١ )

فيغير هذا ابن بس، واسد شبيته الموفق للصلوة بسببنا، واليه المرجع والمآب  
 وتختتم الكتاب بما بدأنا به من حمد الله الذي يبدي ويعيد، والصلوة والسلام على نبي  
 محمد المخصوص بمجموع الشفاء عقوبتهم للويعيد، ونعوذ بالله من كبره بعد الكور  
 والامم البعيدة ونسأله العفو يومئذ لا شقي فلان وفلان سعيدة فان مولاه رحمة الله  
 محمد بن موسى الميموني وقه اسد شرفه وجعل يومه خيرا من امسه، فرغته منه في شهر  
 ربيع الاخر سنة ست وثمانين وسبع مائة جعله اسد شرفي لخاله لوجه الكريم موجب للفوز  
 الاستغنى في الرجوع من يديه انه عظيم، واكرم سبب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وحسن الله  
 من الاستغنى من اولادنا، ونعم الوكيل، ووافق الفراغ من هذا الشفاء الرابع من النجم الوهاج،  
 الى انقصه في شهر ربيع الاخر سنة ست وثمانين وسبع مائة، في شرح المنهاج تصنيف مولفنا المذكور اعلاه الشرح كالله  
 الكبرية  
 بلغتنا بله هذا الكبر والانه قبله هو جميع، في صبا ٢٠٠٠ في صبا ٢٠٠٠ في صبا ٢٠٠٠ في صبا ٢٠٠٠  
 شرح المشي في شرح المنهاج، سنة له يومه والحمد لله وحده وصلى الله على  
 نبي محمد وآله وصحبه وسلم، سنة له يومه والحمد لله وحده وصلى الله على  
 بعد من بلغه على نسخة توارثت على نسخة  
 المصنف في شهر ربيع الاخر سنة ست وثمانين وسبع مائة  
 راجدها في ربيع الاخر سنة ست وثمانين وسبع مائة  
 سنة له يومه والحمد لله وحده وصلى الله على  
 نفسه الله به في شهر ربيع الاخر سنة ست وثمانين وسبع مائة

أ نموذج فيه :

مقابلة مؤرخة سنة ٨١٩ هـ يظهر فيها : عنوان المخطوط واسم مؤلفه واسم الشخص المقابل عليه بالإضافة إلى عدد أجزاء المخطوط وتاريخ الانتهاء من المقابلة .

النجم الوهاج في شرح المنهاج .  
 محمد بن موسى بن عيسى الميموني ( المتوفى سنة ٨٠٨ هـ ) .  
 من مخطوطات القرن التاسع الهجري .  
 رقم ٧٩٦ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

وكان من بين ما ذهب اليه من مواليد ولد والدهما فثبت له من تسميته ان يقول الله عز وجل وحده الانعام
احمد و ابن ماجه و ابن جرير و ابن سعد و ابن عبد البر و ابن خلدون و ابن كثير و ابن عسقلان
وغيرهم و شرح الترمذي في سننه ان ائمة قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما تكلم
بدهر و برباعه لم يخلف منتهيا فلما يقول الله عز وجل لا تقبلوا دينكم اذ لم يتصلوا به و لا تقبلوا
كله يقول الله عز وجل ان الذين يخون الله ورسوله وذين الذين هم في صلاتهم مستقلبين
و ان الله يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون و ان الله عليم الخفيات
و بعد من بعد... و بعد من بعد... و بعد من بعد...
و بعد من بعد... و بعد من بعد... و بعد من بعد...
و بعد من بعد... و بعد من بعد... و بعد من بعد...
و بعد من بعد... و بعد من بعد... و بعد من بعد...
و بعد من بعد... و بعد من بعد... و بعد من بعد...

أ نموذج قيه :

- ١ - مقابلة تمت في مجالس متفرقة آخرها سنة ٨٥٨ هـ واحتوت على :
    - أ - مكان المقابلة .
    - ب - اسم الشخص المقابل عليه .
    - ج - تاريخ آخر مقابلة .
    - د - أهمية النسخته المقابل عليها حيث تمت مقابلتها على نحو عشر نسخ من بينها نسخته عليها خط المؤلف .
    - هـ - كاتب المقابلة .
  - ٢ - مطالمة ذكر فيها اسم المطالع وهو مالك المخطوط وذلك في مجالس متعددة آخرها ليلة الجمعة ١١ ربيع الأول سنة ٩٠٣ هـ .
- جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم .  
 عبدالرحمن بن أحمد بن رجب ( المتوفى سنة ٧٩٥ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٥٢ هـ .  
 رقم ٥٨٥٢ مكتبة الاسد .



... من بعد ذلك ...  
 ... في سنة ٨٢٧ هـ ...  
 ... في سنة ١٤٩٤ هـ ...  
 ... في سنة ١٣٢١ هـ ...

نموذج فيه :

مقابلة المخطوط على أصل المؤلف

تحريه الفتاوى .

أحمد بن عبدالرحيم بن الحسين بن العراقي ( المتوفى سنة ٨٢٦ هـ )

تاريخ النسخ : سنة ٨٢٧ هـ .

رقم ١٤٩٤ فقه شافعي ( ف ٤٣٢١٥ ) دار الكتب المصرية .





اللوحة رقم ( ٢٦ )

فيكون وان يكون حال الامور كانه قاله ان ليس تائبا في الحرب خور يداموك عطفوا فانهم  
 زيد المندرجين حرمة الطاي مات علي دين النصرانية وقد ادرك الاسلام وكان عثمان رضي  
 الله عنه يقره ويدي في مجلسه وهو من قصيدة طويلة من الخريف والشاهد في قوله  
 ولات اوان حيث وقع حين لفظه اوان كالحين وفي جاليد اي وليس الاوان اوان صلح  
 خرف المصنف اليه ثم نبي اوان كما في قبل وقد عد عن حذف المصنف اليه ولكنه في عبي  
 شواهد افعال القارة  
 اكنسر لشبهه بنزل في الوزن ثرون للضرورة وان تنسرية وليس للقي واسمه  
 محذوف وقوله حين بقاء حينه ان ليس للحين جزأ الصلح شبه ايد افعال المختار  
 في قوله حين بقاء حينه ان ليس للحين جزأ الصلح شبه ايد افعال المختار  
 حيان هذا المجرول له يشبهه الشرح اي احد فسطح الاحتياج به وكذا قال عبد الوالد  
 في لغة لا تمل فلت لو كان الامور ذلك لسقط الاحتياج حينه من بيان ما سبويه لم  
 يعلم قائلها وخرق ما في الشرحي هذا الرجوع فاستداه فبقا ما في ما جاء في عيت ما يا واخا  
 فبقا ما صدر وخرق اخر وتمام الرجوع استا انية صارت عند اناسا وعسرا اراجا وقت  
 كلام امراة من الويت عند ما ياتي في باب الحالة في الاحتياج وذا يبا صفتها  
 تكثر ثم يورد بالوزن الحقيقية ويروي لا يمت في بيتي لا ياتي والشاهد في عسيت ما يا  
 وذلك لان الاصل ان يكون خبر عسي فعلا مضارعاً وقد جاء مفعلاً مفعلاً وهو ناد  
 فالتاء فالتاء في البيت ما قاله تابط شرا واسمه ثابت من جابر في ان  
 وكثيرها تارة في اوجي تصغير وهو من قصيدة من الموطأ في له ثابت اي رجة ت وهم  
 قبيلة وهي ثم يوردون فيس عبلان والسنان في قوله وما ذكبت اي حيث استه احي  
 كانه اسفردا وانما في اسه الغزل ويروي وما ذكبت اي حيث استه احي  
 بصي كثير وخبره قوله تارة في بيتي اي وكثير مثل هذه اللفظة في حال انها تصغر من  
 صغير الطير ومثلها في البحر وتغيير طيه وقد جعلت في قوله تارة في بيتي  
 ن تنزل من ابيات الخاسرة ولهم في اي احد وقوله فاسته بنان في الاكث  
 برحلى وحياتها الكذب وجره كان لها من اجل القوم بركا وما ان طيها الا الكذب وهي من  
 الوان والحيات التي تعني الحيات والغلوص الشابة من الورق بمنزلة الجارية من النساء ويروي  
 ثم في سهل والاكوار جمع كور وسورتها من معناه والمعنى طفت تقرب مرتبها من الاكوار  
 وحضت هي من ان افعال المقاربة اسندت الي قلوص والشاهد في قوله مرتبها من الاكوار  
 فلفظ جملة اسمية وقعت خبرا لجملة مع ان الاصل ان يكون خبرها فعلا مع ما يعا من الاكوار

أمثلة فيه :

- ١- وضع خط فوق العبارة المراد حذفها من النص .
  - ٢- مقابلة نصها : " بلغ مقابلة على نسخة قرئت على المصنف غفر الله له " .
- فرائد القلائد في شرح مختصر الشواهد .  
 محمد بن أحمد العيني ( المتوفى سنة ٨٥٥ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٤٤ هـ .  
 رقم ١١١٠٨ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .



عذرا... انما قد نسيت... غريب بهذا اللفظ وروى كمال في صحيحه من حديث عفيف بن عامر  
 بن يحيى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لم تزل ايات انزلت من الله لم ير مثلهن قط قال ابو ذر  
 برب الخلق وقل اعوذ برب الانس والجن من جباري في صحيحه في النوع الاول من التسميات الاول  
 من حديث اسلم بن عمران بن عتبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان  
 شئرا سورة احب ال الله ولا يبلغ من قل اعوذ برب الدين والاعوذ برب الناس فان  
 استغثت ان لا تدرجها في صلاه وتغسل ايتها من زناها وبودتها  
 تخرج احاديث الثالث في حديث من خلفه العبد الفقير الراجي عن ربه  
 التذبير المعترف بالخطا والتقصير علي بن سودون بن عبد الله  
 الازهر من المحتق غابله اسلطانة المحتق في الثاني  
 والعشرين من جمادى الاولى سنة اثنى وستين  
 .. وثمان مائة .. احسن الله عاقبتهم ..

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله وحده  
 والصلاة والسلام  
 على من لا نبي بعده  
 وبعد  
 .. اليوم الاربعاء ..  
 .. وحسن الله ..  
 .. ونعم الوكيل ..  
 .. واحول ..  
 .. زوالته ..  
 .. والاباء ..  
 .. العلية ..  
 .. النعيم ..

عن  
 والردوان الثالث  
 اسلم بن عمران  
 وهو كبريتي

انموذج فيه :

مقابلة على نسخة بخط المؤلف ونصها : " بلغ كاتبه مقابلة بقدر الإمكان والطاقة على نسخة بخط  
 المخرج الزيلعي تفعمده الله بالرحمة والرضوان، في الثالث من جمادى الاخرة سنة اثنى وستين  
 وثمان مائة، وحسبنا الله ونعم الوكيل".

تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الكشاف للزمخشري .

عبدالله بن يوسف بن محمد الزيلعي ( المتوفى سنة ٧٦٢ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٦٢ هـ .

رقم ١٢٢ حديث ( ف ١٤٤٧٧ ) دار الكتب المصرية .

اللوحه رقم ( ٢٩ )

امر النسخ من غير علمه  
 من غير ان يراى في احد الكتب  
 ابي مطا ...  
 ومن سطر قبله اشار الى ما ذكره الشيخ طاع البرزنجي مطا اسم جاب القبر ...  
 الكثر من ما يظن ان يكون مع اناسه الامه ...  
 الاسباب مع اناسه الامه ...  
 ان من شأن العدوان ...  
 معارف ...  
 ونجد ...  
 ومخزن ...  
 من ...  
 وكذا ...  
 لما ...  
 نبع ...  
 القصد ...  
 - حل ...  
 احسن ...  
 هوس ...  
 تنزل ...  
 بسوق ...  
 على ...  
 اليه ...  
 ورسا ...  
 السال ...  
 ، و ...  
 ، احل ...  
 ، ...  
 ملك ...

تصح

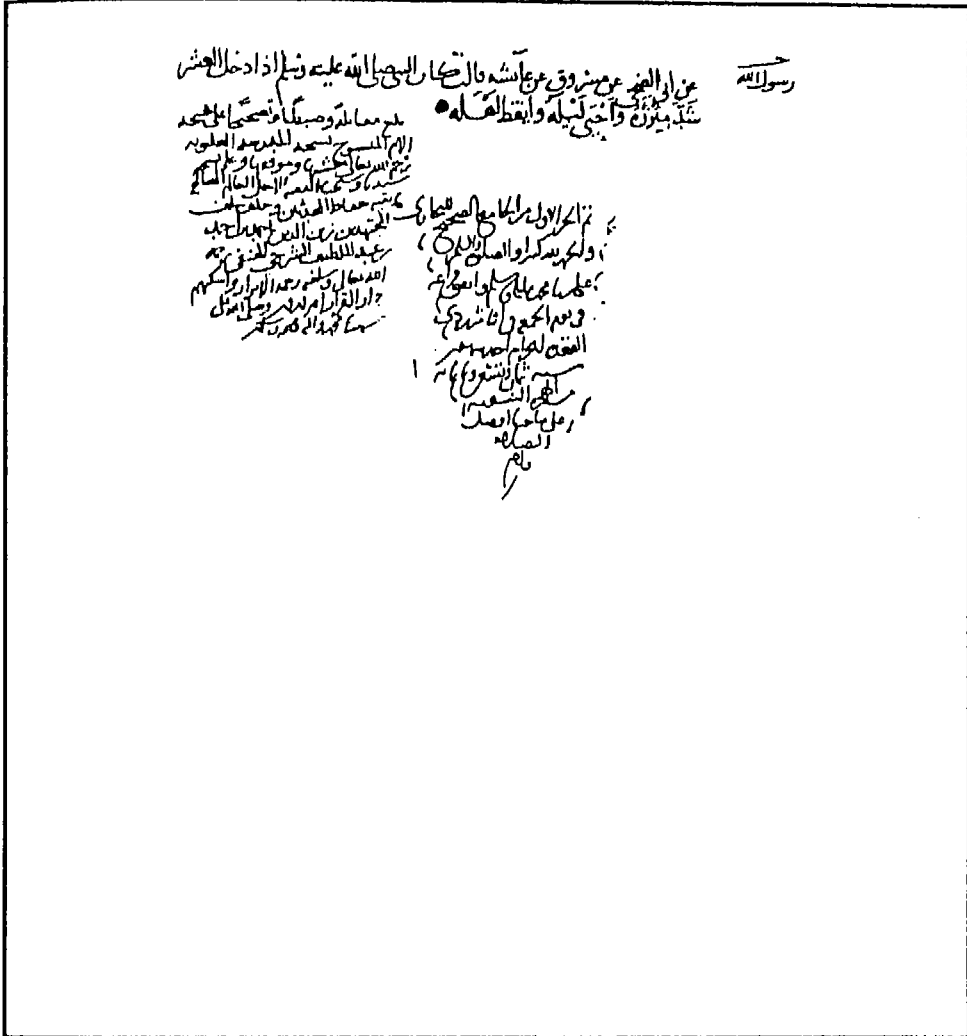
شيخ ...  
 ...  
 ...

...

انموذج فيه :

مقابلة المخطوط على نسختين .  
 الفيت الهامع في شرح جمع الجوامع .  
 احمد بن عبدالرحيم بن الحسين بن العراقي ( المتوفى سنة ٨٢٦ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٦٩ هـ .  
 رقم ٢٢٧ اصول ( ف ٤٠٤٥٥ ) دار الكتب المصرية .

اللوحة رقم ( ٢٠ )



أ نموذج فيه :

مقابلة المخطوط وضبطه وتصحيحه على نسختين :

الأولى : نسخة المدرسة العلوية بالشام .

والثانية : نسخة الشيخ زين الدين أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرحي .

الجامع الصحيح ، ج ١ .

محمد بن اسماعيل بن إبراهيم البخاري ( المتوفى سنة ٢٥٦ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٩٨ هـ .

رقم ٧٣٠٠ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .





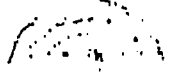
بِمَالِ حَمَّاتٍ قَالَ فَمَلَّ قِبَاهِمَا أَوْ رُوِيَ قَالَ فَمَلَّ قِبَاهِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيْ هُوَ قَالَ لَعَلَّ بِيْرَتَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ تَكْرُورُهُ عُرْفَتِ  
لَهُ قَالَ لَهُ أَيُّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا الْعِلْمُ أَنْ تَكْرُورُهُ  
بِيْرَتَهُ لَمْ يَكُنْ حَيْثُ كُنْتُ بِبِيْرَتِهِ قَالَ يَا حَسْبُ خَدَّيْ  
الْبِيْرَتِ عُرْفَتِهِ بِيْرَتُهُ قَالَ تَكْرُورُهُ قَالَ تَكْرُورُهُ أَوْ تَكْرُورُهُ  
بِيْرَتُهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَالِ حَمَّاتٍ

اختر الجزء الرابع من أجزاء ثمانية  
وهو الضم من صحيح الإمام الخياط

أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم قده

و يعلو في أول الجزء الخامس كتاب الغنى التي انتال  
في الحجة منه أولاً وأخيراً من إسطان وصلى الله على خير الأنبياء  
في كتاب التاريخ من فسخ يوم الأحد ثامن عشر شهر ربيع الثاني سنة  
اربع عشر وثمان مائة على يد عبد العزيز بن محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن أبي  
بنيامين دمشق نجاها الله تعالى وأزبلاد المسلمين غيره

بلغ مقال وقره ٨١٦



اهموزج فيه :

- عبارة " بلغ مقابلة وقراءة وتصحيحاً ٨١٧ هـ .
- الجامع الصحيح .
- مسلم بن الحجاج بن مسلم ( المتوفى سنة ٢٦١ هـ ) .
- تاريخ النسخ : سنة ٨١٤ هـ .
- رقم ٤٠٩٨ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

١٠٩

•• ابن الوجوه التي كانت بحيرة من دورها نضرا والكلل ••  
 •• ناضح الزعفران حين شاليم تلك الوجوه عليها الدود يقتل ••  
 •• فظالها الكواكب وما غرورا فاصحوا من ذلك الاكل في العوا ••  
 وتختتم الكتاب بقول صاحب عهد الاولين والآخرين  
 صل الله عليه وسلم ليله الدرود ارض الله غير لما دخل الشام  
 قال لهم يا اهل الشام اسموا قولوا انا صاحب لكم مالي اراكم  
 تبون ما لا تستنون وتجمعون ما لا تأكلون ان الذين كانوا  
 قبلكم بنوا مشيدا واملوا بعدك وجمعوا كثيرا فاصح الملهم  
 غرورا وجمعهم يورا ومثلكهم فيورا •• ٥ •• ٥ •• ٥ ••  
 قال المصنف رحمه الله ورضي عنه ان  
 جمعت هذه الاخر بالقدس الشريف را حيا من الرب  
 اللطيف المعزعا اخترصته وسيفته ومنى فيه بالشرهيف  
 وكان النزاع منه في يوم الخميس من العشر الاخير من شوال سنة  
 شعب وثمان مائة وسبعمائة من النبوش ورفقة المايوس  
 واخذته اولاد اخره وصل الله على سيدنا الاولين والآخرين

واشباهه كثير وفي بعض ما ذكرنا كتابا بل ان القطر والاحتق  
 الكسر السلي اليا له وصحيبين امير لما سمع بعض ما ذكرنا  
 ترك الملكة وعم نته واحصر فرته عاقبتة وقوته وحتك  
 وحنكته تتماوى فيها هربته من منادات الامارة فاورته  
 ذلك عند موته احتق والردا له فيا ذكي على نفسه  
 بالبول والتبور فلم ينعده ذلك وجسر محروقة في سبوق  
 المتور احسنه الدنيا بالامير فتورا الها لسيرو وعيشها  
 قصيرا وذر كرها حطير وما باله هل سمع عن غير اسخير وهل  
 تركي يقتل غير الاثر ويقتل ذلك تنبهه وخطه لمن  
 اعدوه قال وهب بن عتبة وجد علي قصر شريف  
 بن ذي بزن باد من سما اليمن وكان ملكا جديلا مكنز ما  
 بالفتل المشد فترج بالمرية فاذا لم ايات تجليله ومرغله اعظم  
 •• يا كواكب ظل الاحال بخرهم على الدجال فلانهم التسال ••  
 •• واشرى بولوا من اهلها عن مناهم بالانكرا احفرا بالبين اما نزلوا ••  
 •• ناداهم صاحب من يند ما دشر ابن البشر واليمان واكمل ••

٨١٧

أ نموذج فيه :

- ١ - استخدام الفاصلة ( ، ) بين العبارات .
  - ٢ - استخدام الدائرة المنقوطة .
  - ٣ - استخدام الرمز ( ٥ ) في طرفي الأبيات الشعرية .
- قمع النفوس ورقية المايوس .
- أبو بكر بن محمد بن عبدالمؤمن تقي الدين الحصني ( المتوفى سنة ٨٢٩ هـ ) .
- تاريخ النسخ : سنة ٨٠٧ هـ .
- رقم ٥٨٣٦ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .





أخذها ان لم يصب للرس والخنس في الكسب و كسب على الخلاء بل الواحد ما حرب به العاره  
 وراي في السند في العصار والاهتسا رجب ما يلقى في السند من رجب الخميني وشيخه  
 ما تكلموا في كسب السند لانه لا يخصص ذلك بها فربما يراها كما لك ايمن السند وروى  
 سهم من باب قول وقد استقصى عبارة الارسان من روجه اخذها ان قوله وعلق من جوده صره  
 وكون ذلك عليه بخلاف قول الخازي وسيد القهر وبيان فلسفه رسول ذلك مستعمله حاره الخازي  
 حيث قال روجه له ورا القامه على الارسان وانه لقامه اولادها في قوله في السند الملبس  
 المسار من قوله له في قوله سيدنا صره له كما في قوله في روجه مكلف هو في السند واصل ذلك  
 الرجب وهو استحقاق رجب وانه اقل ما يهاجم له اقله معه اخص من قول الخازي ان يكتسبه بعد  
 الاكل لانه ذكر الاحتاس الخاصه السار في قوله في رجب العيس والمقصود ان يكرهه على انه قد  
 يكتسبه منه الاكل والانا في روجه وهيندرا يكون انما ما استنتج بالنها ان قول الارسان ولا  
 مكلفه بالاطمين اخص من قول الخازي ومكلفه ما يطبق ان الحكم المصروف وان لا يكتسب من  
 الخلاء لانه مكلفه القامه او مكلفه العمل من مطلقه اذ انما ان قوله في روجه حرافه  
 لوس في الخازي ولا يصفى ما صرت عليه بعد من قبل اصله الصبر عليه بخلاف حاره الخازي  
 بالنها لا يصفى واما في بعض الصور فاستعملها في الارسان لجهت المسولده على  
 الارصاع والاعلام على ذلك في رجب النهار استعمل من مقدم الخازي لطف المهام عليه في رجب  
 الارسان ما استعمل في رجب على حده وما استعمل في النهار على حده والخازي في رجب الحرام  
 مما زعموا ان الارسان في رجب مسله الاسماع من الاتقان على النهار وكره الاجار من رجب  
 لولا اذاره مما قال بان اسع اجبرم بعد اذ رجب والخازي في بعض ذلك لانه حاره رجا  
 لانه نسما من الارسان وسيله الاستغناء من حاره الخازي في حاره حمله الداء او  
 اضربها في رجب الخلب ما منها ان قول الارسان وجره على رصاع الخميني في الخازي ويجوز  
 نسما لوجه رصاع الارض بعد في رجب ولا يصفى بالنها الاسا ونبه في رجا  
 صا في الخازي في رجب الخرم ذلك وانه اعلاه والاحول والاقوه الا اعمه العقل العظيم  
 وحسنا انه وهو الكبر كمنه هذا الخلد ما كنه من خط المصنف وبعضه من خط  
 السند مسعدا لرس الكوفي ورا حره الرجب من خط المصنف ما صوره ورا في رجا  
 منه في رجب هو الكنه البار في سنده الخازي في الاولي منه حسن وسينسطين وما يمانه  
 الحسار انه فعلى ما منها يحدو له كنه يحد من عند السع من يحد من يحد من عند المنع  
 الخوخ في السائق في الله منه وفي والله في سنده والسلمين وصل في الله وسئل في  
 سنده ما يحد والله روجه والباقي من له باصفا في يوم الدين ورضي الله تعالى عن  
 افاضنا في هذا يحد من ارضه السائق ويعدنا سر كانه وركبان خلو منه

ين

اخرا لكتاب

أتمودج فيه :

- نص مكتوب بدون تنقيط سنة ٨٧٥ هـ .
- الحاوي الكبير في الفروع .
- علي بن محمد بن حبيب الموردي ( المتوفى سنة ٤٥٠ هـ ) .
- تاريخ النسخ : سنة ٨٧٥ هـ .
- رقم ٢١٦ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .



فيه عليه ما يعرفه الآن وقد عثت من اجسامه في سبيع عشه  
 وبما كانه وانا بعد ذلك في سنة ثمان مائة والمائة في  
 ونشأ اليه الترمق للموايد وانا راي في عيني الاوانة الامار  
 فيه في قول الله الذي القاه من سبع عشه وبما كانه  
 وصفا منها من ان السنين في الجبل بالاول الهمم وثمنا في السنة  
 لاجلها الاخره منه وهي التي وردت في هذا الف بالمرشد المتما  
 اشعر عدرا من المشهور انه في سنة اخيرة في سنة ثمان مائة  
 من شهر ربيع سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة  
 والناس الاربع عشه من ربيع سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة  
 عشه في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة  
 وسب الايام في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة  
 في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة

في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة  
 في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة  
 في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة  
 في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة  
 في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة  
 في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة  
 في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة  
 في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة  
 في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة

أموذج فيه :

الزيادة التي يقوم بها المؤلف على نسخه بين حين وآخر وفي اوقات مختلفة وأماكن متعددة ففي  
 هذا المثال فرغ المؤلف من تأليفه في ١٧ محرم سنة ٨١٧ هـ ثم زاد فيه في السنة نفسها في شهر  
 شوال وذي القعدة ( بمرسى جزيرة كمران عند باب المنذب ) والزيادة الثالثة في نهاية السنة  
 نفسها ، ثم زاد فيه في سنة ٨١٨ هـ ( في مدينة عدن أبين باليمن ) ثم اختصره في سنة ٨١٩ هـ  
 ( بعكة المكربة ) .

شفاء الغرام بلخيار البلد الغرام .  
 تقي الدين الفاسي محمد بن أحمد بن علي بن محمد الحسني ( المتوفى سنة ٨٢٢ هـ ) .  
 من مخطوطات القرن التاسع الهجري .  
 سوريا ( أحد تجار الشام ) .





أ نموذج فيه :

- ١ - زيادة للنص في الحاشية جاء في نهايتها : " هذه الزيادة زادها شيخنا المؤلف بعد أن قرأت عليه وكتبها أنا من لفظه فليعلم ذلك " .
- ٢ - بعض خواطر الناسخ في ذكر معلومة معينة حيث جاء في طرة الصفحة اليمنى من اللوحة قول الناسخ : " قال والد شيخنا المؤلف في شرحه على البخاري فائدة شاردة لما مر في ابليس لعنه الله .... "

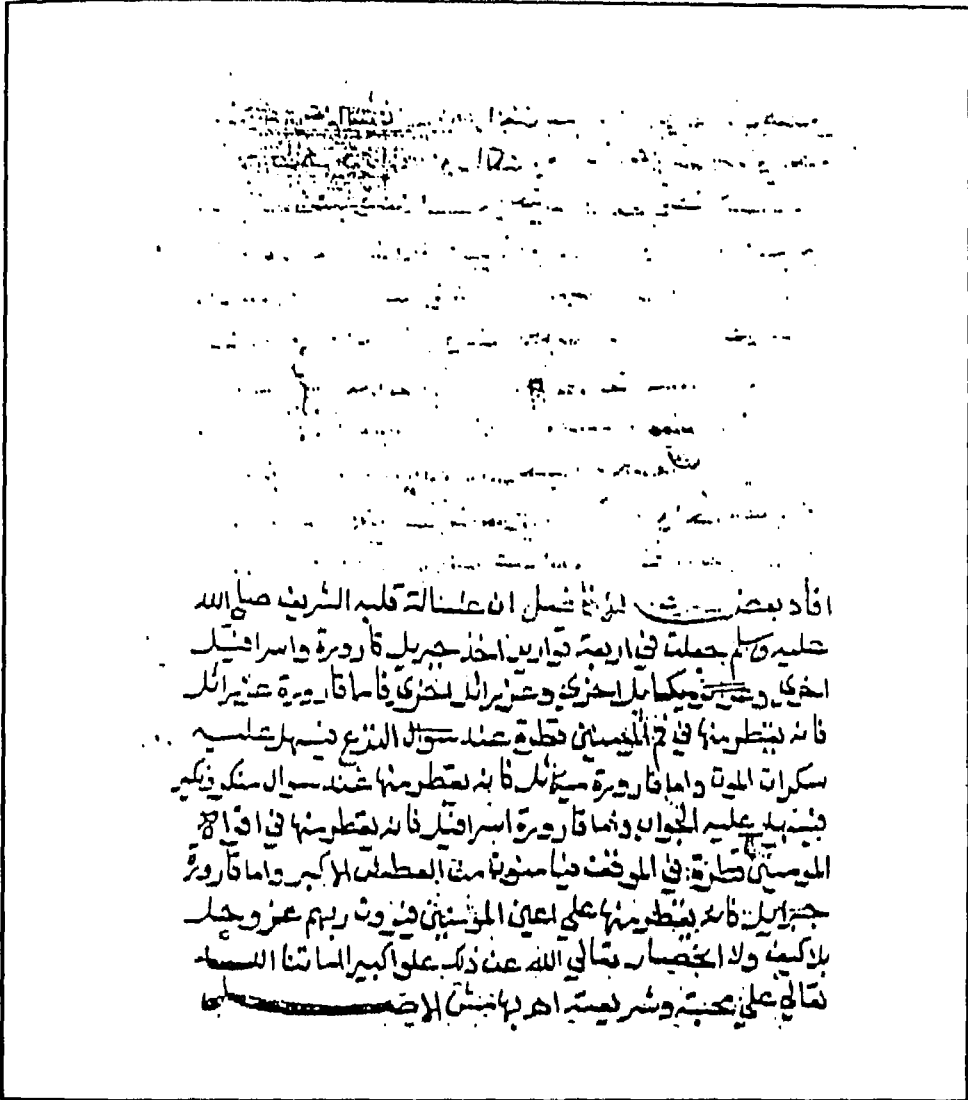
التوضيح لمبهات الجامع الصحيح .

أحمد بن إبراهيم بن محمد ، سبط ابن العمري الحلبي ( المتوفى سنة ٨٨٤ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٤١ هـ .

رقم ٧٦٤٥ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

اللوحه رقم ( ٤٠ )



افاد بعض السلفين ان عماله قلبه الشريف صلى الله  
عليه وسلم جعلت في اربعة تيارين اخرج جبريل قارورة واسرافيل  
اخرى وعزرائيل اخرى وعزرائيل اخرى فاما قارورة عزرائيل  
فانه يطهر منها في يوم الخميس فطرق عند سؤال النزع فيه هل عليه  
سكران الموت واما قارورة ميكل فانه يطهر منها عند سوال منك في كبر  
بين يدي عليه الجوارح واما قارورة اسرافيل فانه يطهر منها في اوقات  
الموسمى صرة في الموقف فيا منون من العطش الاكبر واما قارورة  
جبريل فانه يطهر منها على اعين المؤمنين في يوم ربه عز وجل  
بلا كفيه ولا اخصاره تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا اما ثلث اللوحه  
تعالى على محبته وشرفه اهدى الناس الاضواء

انموذج فيه :

اختلاط الحاشية مع النص .

كتاب في البلاغة .

لؤلف غير معروف .

غير مؤرخ .

رقم ٢١٦٩-٢٥ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

ابن زيدان النبي صلى الله عليه وسلم دعاء نوح عليه السلام ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج  
 ركع في بطن البيت ركعتين وقال هذه النبيل تقدم الثاني الرواية الأولى على الثانية  
 لرواية ابن سيرين والمنتقد مقدم على الثاني لزيادة علمه ذلك العهد في غيره  
 الكشاف ان روايتها أكثر والكشف من باب الترجيح في الرواية في ذكر روى الصلاة  
 في البيت عن بلال جماعة كثيرة منهم اسامة بن زيد الخياط وطاهر وعثمان لركعة من طرف  
 ذكرها الطحاوي في صحيحه المسمى بالمشتمل اضطراب الرواية الثانية في روى  
 احمد بن مسند وابن حبان بن صحيحه عن ابن عمر عن ابن مسعود بن ابي زيد ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم صلى في البيت من الساريتين وروى الدرر تظني بما سننه عن النبي  
 عباد انه صلى الله عليه وسلم في البيت ورواه عن اخيه الفضل كالأخرجه الطحاوي في غيره  
 ان يعنى ان بلال كان حاضر الأضحية فحسب انك بالقدم وهذه طرفه الخيرة منه قال  
 البخاري في روى روايته ليداد وروى علي بن زبير في البيت النبيل بلال ادخل في روى  
 البخاري عن ابن سيرين انه كان اذا دخل البيت شق قبل ركوعه حتى يدخل ركعتين في الباب  
 خلف ظهره فيتم حتى يكفون بينه وبين الحداب الذي يلي وجهه حتى يدخل  
 ثوبه من اللثة التي في رقبته وهو يسبح المان الذي اخرج بلال ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم صلى في البيت وفي الصحيحين ان بلال اخرج قال صلى من العودين من السطر القديم  
 وحمل الباب خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي قبل حتى يدخل البيت خلفه  
 ومن الحداب بلال اخرج في غيره النور قوله بلال لانه كان حافظاً لهذا الصلاة  
 بخلاف ابن عباس في غيره هذا حديثه في غيره وهو حرم من الناس  
 من حج من الرواية في صحيحه واصلها في ذكرها طرق الحسن انك كان في وقتين  
 وبه صحيح الاضحية في غيره ما طارث الاسر لما اختلفت النظم قال ابن سيرين  
 في صحيحه الاضحية حمل الخبرين في اذول من متقاربن احدهما يوم النية وصل في يوم  
 والاخرية حجة الوداع ولم يصل في يوم وقال المسهلي في قوله من قال في حديث بلال ان  
 صلى على رعاين بشي لان حديثه لم يروى في صحيحه بل في غيره ولكن رواه ابن سيرين

انموذج فيه :

حذف الزائد من النص باستخدام لفظة " لا .. إلى " انظر الكلمة الثانية من بداية السطر الثاني عشر ، والكلمة الرابعة من بداية السطر الثامن عشر في الانموذج .

إعلام الساجد بأحكام المساجد .

محمد بن بهادر بن عبدالله الزركشي ( المتوفى سنة ٧٩٤ هـ ) .

من مخطوطات القرن التاسع الهجري .

رقم ١٠٢١٧ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .



عليه وعمر من اهل زورا وهربوا من جمعته من عمري  
 عن امره عليه بنصرته على الزهادان نزل وهم اسير وعده سطر  
 وداخ سرج ابوداؤد قريش من حاديث ثلثه من ولده من الهولك  
 وهو حمله بنده من عمنه ليطقه وكان ما بعد رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بالسلامه عن العسره والكفر بعد الطلاق فقال  
 ما سدد ما ساعدني اما ابومرثد بن سبر بن امرءة سلمة  
 وادخل هذا السبايف بول حيا و رواه ابومرثد من رواه  
 ما عن امر القليل فان فيه هذه النقطه بعد الطلاق ما سدد  
 بان بول مثله ليس بصحيح بنسرا لانه قد يقع النسيان في الطلاق  
 وقاله سنسب فقال هو حديد وخبر عن الدار تعاقب من رواه  
 حنينا من حنينا عن حنينا عن امر عطفه قال قال شري القرظ  
 بعد الطلاق نسيان العسر والكفر وهو كقول القائل  
 صعب وشري بما ما احمد وابوداؤد بن ماجه بن يعقوب  
 شمله ان امر قريش بنده من ما سدد البني سبي الفهله في امر  
 ما في المراء شري ما سدد بها الطلاق او غير ما في المراء  
 وامر بكر وبنو ال اراء كقول شري عنها امره الجدي بن وليسه  
 بشهور وقد يوب اليها في كل يوم امر عطفه الصريح  
 والكفر في عمنه ابان الصريح والفرح من رواه بعد الطلاق  
 خرجه ابوداؤد والفرح بنده من حيا دين شمله عن صاحبه بل  
 قد رواه عن بن مسعود بن سلام امره من عمنه من شريه  
 عن رواه مثله وقد روي حدسب امر عطفه بنقطه اخر وهو  
 كما يفتي بالاداء والحقت بعد العسر خرجه الدار  
 بن مسعود عن عمنه عن الحقت والكره في باب النسيان  
 الحشر والاداء وان العسر والكفر لهما ماله احوال  
 فان يكون في ماله عاهه المعناه فتكون حجه عند جهل  
 العلم

العنف اسبعا اذ راها احوال يكون بعد انفا العاهه فان  
 اسئلنا بالعباده ولم يعمل بعدها فله وكما سلف منه اما الحسن  
 الذي اياه ايام القديم بما له الحسن وهي الحقت عسرا والسحر  
 العنصره عند فرم بها بله حقا مجرد انفا بالعباده فان يكون  
 حسنا حتى تكفر مثلا او يرسر امرا يكون حسنا وان يكون من  
 ماله امرا او الال وان طاهر بنحسب ساكن والساوي والى رواه  
 عن احمد واللبس حول الحقه والشري واصدق في رواه وان  
 اسئلنا الفرح من احوال العباده من رواه بنده بنده وان في ماله  
 الجسر في الصحيح ضد الحيا بالان يكون حسنا وان لم يرسر في حال  
 الكفر اختلف احوال الاداء صفا وان كانت بعد العسر وبعد الطلاق  
 فانها يصح وسنبردي ذلك عنه ما سدد وسنبردي السلام  
 وعطاف الحقت واما ضم الحقت ويجوز من الحقت وهو ماله  
 امر عليه بدل على حقت وعالم يرسر العسر والاداء بعد الكفر الحقت  
 فهو اولا اشكال في انه ليس بصحيح  
 في خلاصه  
 شرحه بنده حديث بن ابي حنيس عن ابي حنيس بنده عن عمنه من  
 صرح من حيا بنده فان طه الروايه ورواه الفرصه في حقه  
 صحيح فاما رواه ان في اختلاف احوال انفا الحقت بعد  
 الا تكون في رواه من رواه جملته وسنبردي في بابا مرسيه الحقت  
 وقد شرحه سنبردي عن الزهرية كذلك وفي رواه من عمنه  
 من الحقت عن الزهرية عن حمره وعمره عن عمنه عن كثر حلقه  
 الروايه عن حيا بنده في حقه تصحيح بالابان الحقت فان كانت  
 انما ان الحقت من حيا بنده فان كانت الكفر في حقه من حيا بنده  
 ان امر حيا بنده وسنبردي عن الله صلى الله عليه وسلم في حقه من حيا بنده  
 بين حيا بنده بنده سببه سنبردي وقد قرر الحديث وسنبردي احوال

انموذج فيه :

١- إلحاق جزء من النص في الحاشية وعدم كتابة لفظة "صح" في نهايته .

٢- شطب بعض العبارات .

٣ - استخدام الدائرة المنقولة في نهاية كل باب .

فتح الباري شرح صحيح البخاري .

عبدالرحمن بن أحمد بن رجب ( المتوفى سنة ٧٩٥ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٢١ هـ .

رقم ٨٨١ مكتبة الأسد .

لم يحبروا وما الخديث فلما عدنا عليه اللهم اللهم أهديه فوقنا خيرا الا نظير به عاير اللهم  
 او جعل على ما اذا كان بالغال... واذا ارادت المطلعة ان تخرج بولدها من  
 المص وليس لها ذلك لما فيه من الاضرار بالاب الا ان تخرج به الى وطنها وقد كان الزوج مريضا  
 فبولاه التزم المعاقم فيه عرفا وشرعا قال عليه السلام من تأهل بسلعة فهو منهم ولهدايسير  
 للمري به ذميا وازاد في الخروج الى مصر غير وطنها وقد كان الزوج قد اشيا ربي  
 الكتاب لانه ليس لها ذلك وهذا وابه كتاب التلاق وذكره الجامع الصغار ان لها ذلك  
 لان العقد متى وجد في مكان يوجد احكامته فيه كما لو جمل البيع السليم في مكانه ومن جملة ذلك  
 حق اسبا الا ولاد وجه الاول ان الزوج قد ادا القرية ليس الترانة للكنة فيه عرفا وهذا  
 اصح فالجاصل انه لا بد من الامر من جهة الوطن ووجود الكساح فيه وهذا كما اذا كان باب  
 المص من نيا وتاما اذا تقاربا بحيث يمكن للوالدان تطالع ولده ويثبت بئنه فلا  
 به وكذا الحواب في القرينين اذا انفقت من قرية المص الى المص لا بأس به لان فيه  
 نظر للمص غير حيث يتخالقوا أهل المص وليس فيه ضرر بالاب وفي عكسه ضرر با  
 لصغار ومخاطفة ما خلا هل السواد وليس بما ذلك...  
 النفقة واجبه للزوج على زوجها مسله كما ساد وكافره اذا سلت نفسها لغيره عليه  
 نفقتها وكسوتها وسكنها والاصل في ذلك قوله تعالى لستق من سعة من سعة وقوله  
 تعالى وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف وهو عليه السلام في حديثه حجته الوداع  
 ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف لان النفقة جبر الايجاب ابرج وكل من كان يجوسا حتى  
 متصودا لغرو كانت نفقة عليه اضله العاضع والعاملة في الصدقات وهذه الدلائل لا يانقل  
 فيها فيستوى فيه المسله والكا فوه وتعتبر في ذلك جانيها جميعا وهو اخصا للضافي وعاليه  
 النوى وتنفرا تها ان كانا موسرين يجب نفقة اليسار وان كانا محبرين نفقة الاعا رطان  
 كان مشهرا والزوج مؤثر فنقتها دون نفقة المورسات وفوق نفقة المعرات وقال  
 الكرخي تمار حال الزوج وهو مول السافع لتعوا تعالا ليعفوع وسعة من سعة وجه الاول  
 بول عليه السلام لهن اامرا بربنا ان حدى من مال زوجها ما يكفيها ولذا ما عروا باعتبار جانيها  
 وهو النفقة فان النفقة تحيطون الكفايه والفقرة لا تستقر ليه كفاية المورساته فلما  
 يقع الزيادة ويحتمل تعدل بوجبه لنصا انه محاط به النفقة انه محاط بغيره وسعة

في المص  
المراد

في المص

النفقة

انموذج فيه :

رسم خط حول العبارة المكررة .

الهداية في شرح البداية ج ١ .

علي بن ابي بكر بن محمد المرغيناني ( المتولى سنة ٥٩٣ هـ ) .

تاريخ الفسخ : سنة ٨٢٠ هـ .

رقم ١٨٩ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

فكذلك لا بد من العلم بالعلوم على وجهها وان سلموا امرار ان هذا هو العلم  
 الى الرايدوسلر وسهوا الى ما ليس بعلم ونبت ان العلم بالسطح ليس هو العلم  
 العلم في منقسمه والالتزم العسام وكره العلم في العلم ما ان العسام المحل سلموا انقسام  
 الخال فثبت ان محل العلم في منقسمه وحل قسمه وحيث ان في منقسمه قول العلم العلم ليس كعلم  
 والجهان وان يتخذ عليه ما لان ان محل العلم بالسطح الذي لا يعلمه الا ان قسمه او قسمه او قسمه  
 لمزم من العسام العسام العلم الذي لا يعلمه قوله ان العسام المحل سلموا انقسام  
 الخال فلما لانم فانه منقسمه بالسطح فان محله الكون الذي هو منقسمه والالتزم من العسام  
 الكون العسام العسام الخال نفسه وكذا في موضوعه فانه لا بد من العسام في العسام  
 ان علمه ان علمه من العسام المحل العسام العلم لان علمه ان لا يحول في العسام العلم  
 لموله لو انقسم العلم لان موضوعه ان يكون على ذلك الشيء ولا يكون على ما كان في العلم  
 علم في ذلك الشيء فوله لان العسام المحل سلموا العسام الخال فلما لانم فانه منقسمه  
 بالسطح فان محله الذي هو منقسمه والالتزم من العسام الخال العسام العسام  
 التي لم تكن وكذا في موضوعه فانه لا بد من العسام في العسام ولم يكن ان علمه  
 من العسام العسام العلم لان علمه ان لا يحول في العسام العلم فوله لو انقسم  
 العلم الخال في موضوعه ان يكون على ذلك الشيء ولا يكون على ما كان في العلم  
 فوله بل علم ان محله الخال فلما لانم ان يكون محله الخال في العسام الخال في العسام  
 في العوامر في وقت من الايام في العلم والالتزم من العسام الخال في العسام الخال  
 سلموا في محل العلم سلموا ان يكون محله في موضوعه في العوامر ولكنهم ما جعلوا ذلك  
 الا لان بولاولم ولا يسمع فيه فانه في منقسمه بالسطح الخال، وغيره من العسام منقسمه  
 الى عسامه والالتزم من العوامر في العلم الخال في العسام الخال في العسام الخال في العسام الخال

الخط

انموذج فيه :

إحاطة النص المكرر بخط حوله .

مطالع الانتظار في شرح طوابع الأنوار .

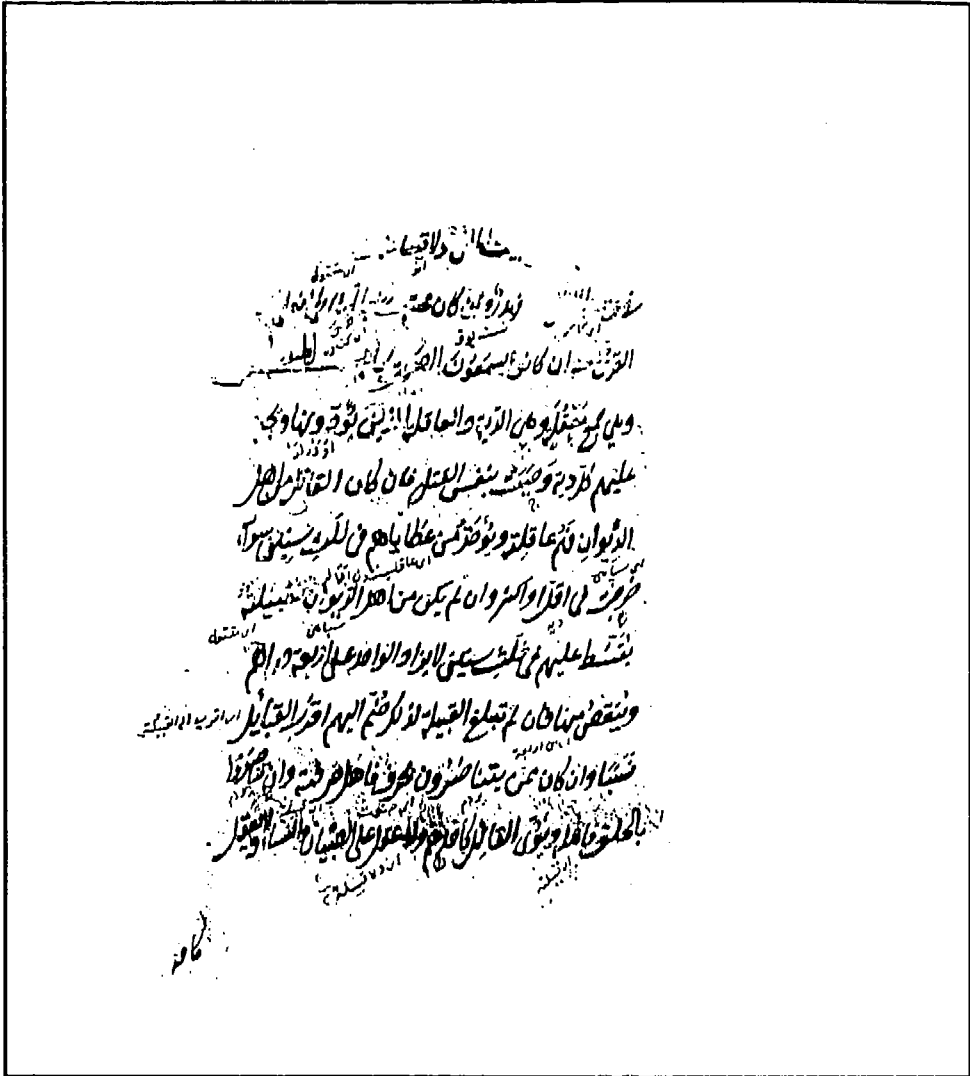
محمود بن عبدالرحمن الأصفهاني ( المتوفى سنة ٧٤٩ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٥٢ هـ .

رقم ١٣٦٤ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .







أزموذج فيه :

محو بعض الكلمات من النص .

المختار للفتوى .

عبدالله بن محمود البلنجي ( المتوفى سنة ٦٨٣ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٤٩ هـ .

رقم ٢٨٢٦ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

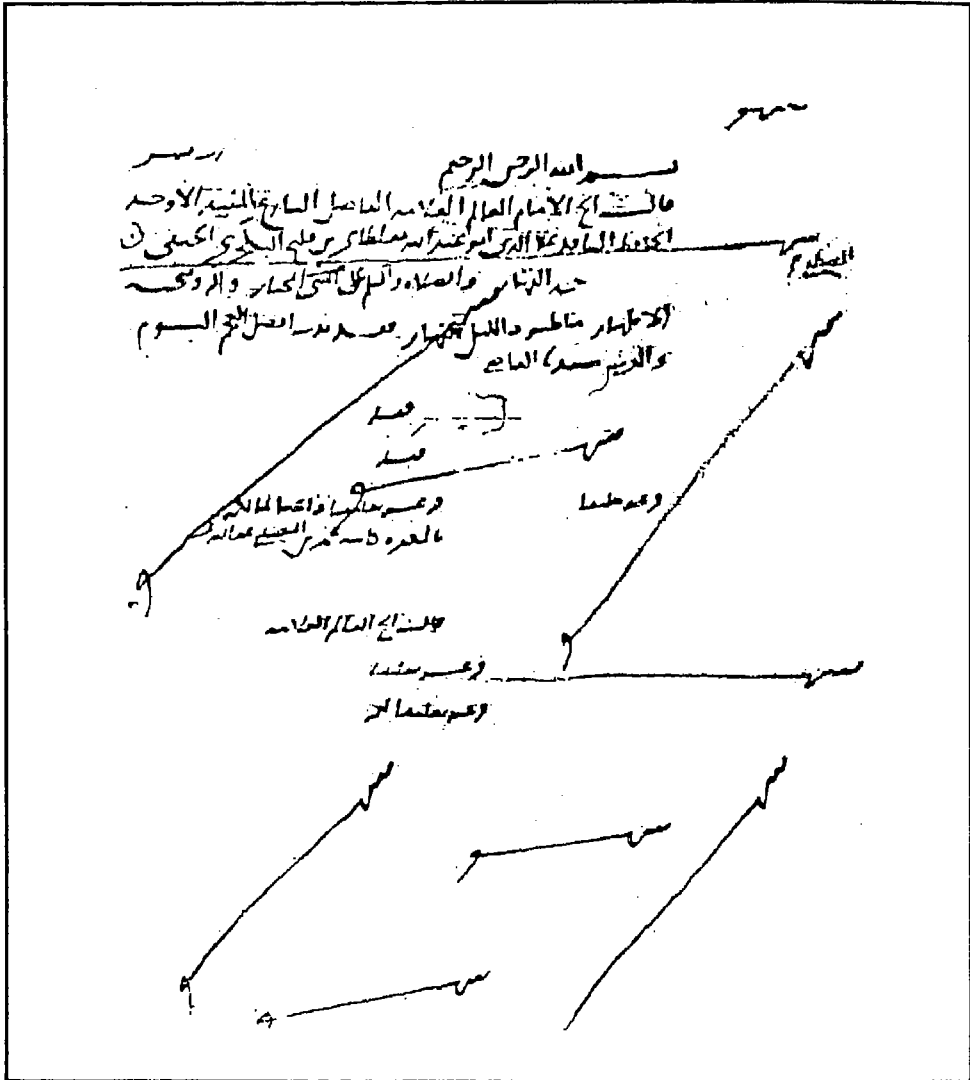
اللوحه رقم ( ٤٨ )

ذكر اليوم معال قصبه صومعه بروج عيانشه وهي طول بله من الطويل والشاهد في  
 اباركنا حنت نسب راذا لانه منا ذكر معزده نكره نال بوعيد داراد ما رانكا للندبه  
 فمذولها وتاريخها الموروثي نه فمقد به واخبا عينه واسئل اما ان ما وان دون  
 شترط وما زايد واذ عمت النون في الميم وعريته اي تعوضت قاله اللعليل به الاربع  
 ان معناه اذ انما العزيم وهي سكة والمدنيه وما جهرها والنال الخليل ونما يجمع ندمان  
 وهو الدم وهو سرب الرجل الذي سادمه واسهل الان لان ان لان راسك  
 ولا من النفس وبلادنا اسبه وحينه بخارون اهلنا ونحوه انجله انجله بحسب نيات  
 ميعول مان بلخس ومن يجرنا من اهلها وهي ناله بالمس طله  
 راحل ان المذرا من الخارود سواد في الخرد على محمد  
 نسبة اليه صرك الي زويه ولبين يصح بل هو لرا حرس من الحمران والشاهد في  
 ما حننا المذرا فان حركه منا ذكر بله صروف ما ينشأنا في علم نبحونه  
 فيه العلم على ايسل والنزير على الاسم والغنيم والسرا في ضم السين وسوا القان  
 سهران والمجد العزيم التثنيه في شرب مدها الي وثايات ما عدا بالذرا وما الاراد  
 قاله البرخيس وذكر مستعمل في شواهد الكلام والشاهد في ما مطرح سربه  
 للفرع و  
 قال مهلك من قصبه من الخفيف والي معني في موضع النصه على الخال من القصبه  
 الذكر مر سبعا مره سد هذا محو من خالي المهدن العامه مع ما لفتت  
 من الخروب والاسر من الخروب عن اصل وهو من فعل النساء والشاهد في ما عدا  
 فانه لما اسطر بونه ونسبه سبها بالصفات واصل الاواني وواني سز الوانابه  
 وهو الخفله وهو ناعل وقتت واللام للتاكيد وقد التفتين طله  
 اعندا اختلف سبعه عدهما الوما باله واسمها اناه ومخدر مقدم  
 فاله كسبه عرج من قصبه من البسيله وفا شكرها بالنصب لانه جواب  
 ممي فان اشكرها والنال الخيرا وكان نصب على الطرفه والشاهد في ما حننا  
 حسب قوله مشهورا و يروى بالنصب والاول تنه ومارسل باله بله من لانه  
 منا ذكر معزده طبعها بنا القلا مان اللدان قلا انا كما ان نكسك ان شحرا انا  
 قاله و قد ذكره مستعمل في شواهد المغوله المظان والشاهد في ما عدا فانه  
 موده وهو منا ذكر معزده للفرع من قصبه طعم  
 ما القلا مان اللدان نكسك انا كما ان نكسك انا شحرا  
 صوره السومع وفيه الخبث والكشفه بالمهله والشاهد في ما القلا مان حيث جمع فيه

أتمودج فيه :

- ١ - بشر وكشط لجزء من النص وهو بيت من الشعر .
  - ٢ - تقديم وتأخير في النص حيث أشار الناسخ لذلك بكتابة لفظة مؤخر ومقدم .
- فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد .  
 محمود بن أحمد بن موسى العيني ( المتوفى سنة ٨٥٥ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٦٣ هـ .  
 رقم ٢٦٠٦ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

اللوحة رقم ( ٤٩ )



أ نموذج فيه :

حذف جميع ماورد في الصفحة بكتابة لفظة " سهو " عدة مرات .

ثبت مسموع حلب ج ٢ .

عمر بن محمد بن عمر النصيبي ( المتوفى سنة ٨٧٢ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٢٥ هـ .

رقم ٢/٣٨٢ جامعة الملك سعود .



في الحديث عن غسل الرجلين

في الحديث عن غسل الرجلين

في الحديث عن غسل الرجلين

الذي روي مسنده عن ابي بن حجر قال شهدنا النبي صلى الله عليه وسلم  
 فاني بما فاخاه على يمينه وساق الخدي بيده ان قال ثم ادخل يمينه في الخفا فغسل  
 بها ذراعاه اليمنى حتى جاوز المرفق بلان ثم غسل يمينه يمينه حتى جاوز المرفق  
 بلان ثم ذكر في الرجلين فقال ثم غسل يمينه قدسه اليمنى بلان ورفق حتى جاوز  
 الكعب واستدل في شرح المهذب بما رواه مسلم عن ابي هريره رضي الله عنه وصح  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه توضا فغسل وجهه فاسبغ الوضوء ثم  
 غسل يده اليمنى حتى اشبع في العضد الاخر واتا دعواهم انما اليد اليمنى  
 مع وضوء مستقيم كما اوحي في الاممات فسايله مع نزع العين ويجوز اسباها  
 على فاه والمرفق وكس الجيم ونحو الفاء والعا سمي بذلك لانه يرتفع في الاك  
 عليه ونحوه قال فان قطع بعضه وجب ما نقي له اي غسل ما نقيه لانه صلى الله  
 عليه وسلم اذا نبت له من شيء فاقوامه ما استطعم منق عليه وحكم الحمام وان  
 نكاه الفطر وجها انه لا يجب ومقتضى عبارته في نقل ذلك لوجه انه يجب ان  
 يغسل باقي الاضغاط بل يغسل اليانهم وقول المصنف بعض ما يجهل ليدخل  
 من فوه الجرد ومن طغت به من الكوع لانه لا فرق في اليد منته بل انزع قاله في  
 الخيلاته من اطراف النبيه فكان في قولهم ليعضها والكوع والكاع هو العظم  
 الذي في مفصل الكتف بل الاضغاط وانما الذي في النصف كرسوخ بضم الكاف في الغسل  
 رشح تراصونه وسينها كبر مهلتين تعين نجه ويقال رشح بالصاد قال  
 اومن رفته فاسر عظم العضد على المشهوره اعلم ان الخلافة في المخلات  
 حميمته المرفق في مثل ان نعنا به عزه فطرحه الساعه خاصته وانما وجب غسل  
 رأس العضد بل قد نزل السبع والنرد ولا يستجاب غسل المرفق بل هذا لا يجب  
 غسله عند يمينه وقيل انه عباره عن مجموع العظمين وقد نزلها ما يجب غسله  
 من يمينه المسله فيها طرفان حكاهما الراعي في الشرح الكبير ونحوه في قوله  
 القطع بالوجوب وتحتها في الشرح الصغير وفي الميزان بما في المرفق والكتاب  
 والسوق قد نذب باقي عضده ه اي غسله كما لو كان سبام اليد وقال العليل  
 في باب رشح الخلف من اللبايا واليسعات سبعة وعدها ما نحن بشه فدل على ان  
 المسوخ كذفيه وانه لا يغسل في يمينه ثم السبع في اليسه فان غسل غسل  
 ذلكا موضع رشح نبطا فاذا استطب المتبوع فضلا سقط التابع فقلت المتبوع

انهودج فيه :

- ١- تحديد مواضع الحق داخل النص برسم خط هكذا : ( ) .
- ٢- نوائر منقولة بين بعض العبارات .
- ٣- تصحيح داخل النص .

نهاية السؤل شرح منهاج الاصول .

عبدالرحيم بن الحسن بن علي الإسئوي ( المتولى سنة ٧٧٢ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٥١ هـ .

رقم ٢٠٢٢ مكتبة الاسد .

لان الباطل لا يعود كقيام الشرط وعليه اعتد التدوير رحمه الله لان ما اذا وهب عبده  
المؤثر من له الزمان أو عبده الجاني من وليه الجانية حتى سقبل الدين والبنية ثم يخرج القبية  
حيث يعود ان عند ابن عمر خلا في العبد والعبد لا يرضى ان حتى خيار الزوجة ثم استمها  
**باب خيار العيب** وهو ما يملكونه اصل الفطرة السليمة  
**قال** من وجد بالمبيع عيبا اخذه بوزن الثمن أو بوزنه ان مطلق العقد يقتضي السلامة  
من العيب فكانت السلامة لا مشروطة بغير العقد من غير ان يملكها مطلقا عادة عندنا انما  
يقتضى كمالا يقتضيه وبالزام حال يرضى به كما اذا فاق الوصف المرغوب فيه المشروط  
لم يكن اشترى عبدا على انه خياره وغواه فتوجهه بخلاف ذلك ويكون الكسوة كالمشروط في العقد  
لا يملك له ان يبيع حتى يثبت عيبه لقوله صلى الله عليه وسلم لا يعمل بالسلام باع من اخيه بيتا وبيته  
عيبك الا بيته له وراه ابن ماجه واحمد يحنانه ومن علمه السلام يريد يبيع طعنا فادخل  
بيته ثم ناداه هو يملك فقال من شئت فليس يشاركه وراه مسلم بن يحيى في بيعه السلام  
كما انما بعد ما يقع فقال فيه هذا ما اشترى العبد ابن خالد بن هود بن محمد بن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اشترى منه عبدا الا انه لا ذآه ولا غايه ولا خيشة سيج المسلم للثمن وراه ابن ماجه  
والترمذي فاذا اشترى اخذ من جميع الثمن ولا يثبت من الثمن شيئا لان الاوصاف لا يثبتها  
شئ من الثمن بالعقد كذا ياتعنا فلا يكون اصلا ولا متاعا له بخلاف ما اذا اصابته معتقودة  
ما لا تلبس بان حدث العيب بفعل الباطل بعد البيع قبل القبض يستلزم من الثمن بمقتضيه  
اذ اشترى الاخذ لان الاوصاف يكون لها حصصا بالالتزام قصدا والمراد به عيبه كان عند الباطل  
وقبضه المشتري من غير ان يدرك به ولم يوجد من المشتري ما يدركه في الرضى بعد العلم  
بالعيب **قال** حرره وما اوجب نقصان الثمن عند الخيار عيبه لان النقصان يقع في  
المالينز وذلك بانقصان القيمة والمرجع به محذور عند اهلها **قال** كالا بائع البوا  
ية البراءة والسرقة لانهما توجب نقصان القيمة عندهم ثم اذا وددت من هره الاشياء  
من صغيره يبيعون من غير ان يكون عيبا وان كان مبيعها يكون عيبا ويرد له البلوغ فان عارده  
بعد البلوغ يكون عيبا حاد كما غير الا لانه لا يرد له الا في البلوغ فيكون ثمان مختلفين لثلاث منها  
فان البوك قبل البلوغ لشحونه المشائيه وسبه لولا ان الباطل وان قبل البلوغ لم يبيع  
وكي يستر قبل البلوغ لعله انما ياله وهما بعده لم يبيعه الباطل حتى لو وجرى شي عنها الباطل  
قبل البلوغ ثم وجد عند المشتري بعد البلوغ ليس له ان يرد له الا في البلوغ ولو وجد  
عند الباطل قبل البلوغ ووجد عند المشتري ايضا قبل البلوغ يرد له به حاله ولو لم يرد له الباطل والسبب

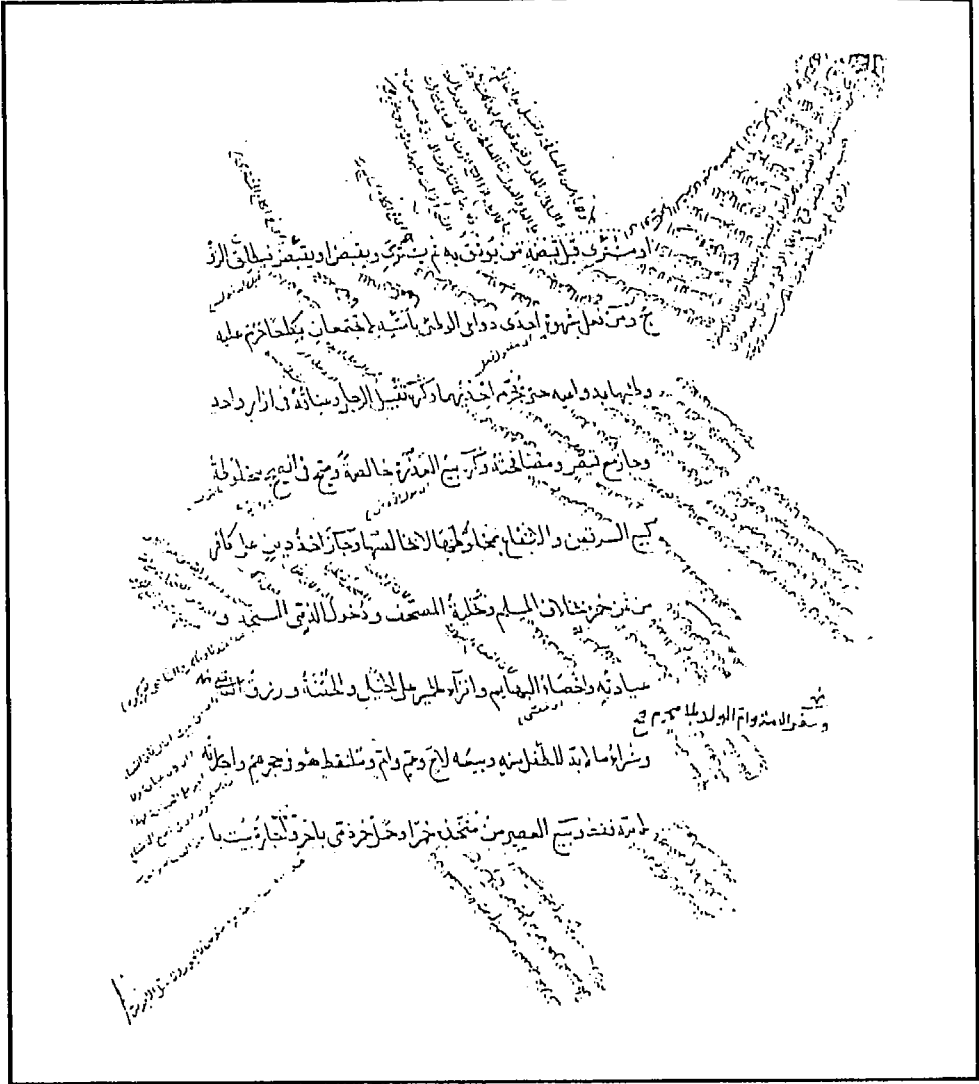
دائما علم

هذا الحديث يدل على ان العيب في المبيع يوجب الرجوع الى الثمن ولو كان العيب في المبيع بعد القبض لم يرد له الا في البلوغ  
وهذا هو الوجه في قوله صلى الله عليه وسلم لا يعمل بالسلام باع من اخيه بيتا وبيته عيبك الا بيته له  
وهذا هو الوجه في قوله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حتى يثبت عيبه لقوله صلى الله عليه وسلم لا يعمل بالسلام باع من اخيه بيتا وبيته عيبك الا بيته له  
وهذا هو الوجه في قوله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حتى يثبت عيبه لقوله صلى الله عليه وسلم لا يعمل بالسلام باع من اخيه بيتا وبيته عيبك الا بيته له

انه يخرج فيه :

- حاشية بخط الشيخ كتب في نهايتها كلمة " انتهى " .
- تبيين الحقائق في شرح كنز الدقائق .
- عثمان بن علي بن محسن الزيلعي ( المتوفى سنة ٧٤٢ هـ ) .
- تاريخ النسخ : سنة ٨٨٢ هـ .
- رقم ٨٠ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

اللوحه رقم ( ٥٣ )



أهموذج فيه :

استخدام رمز ( ن ) .

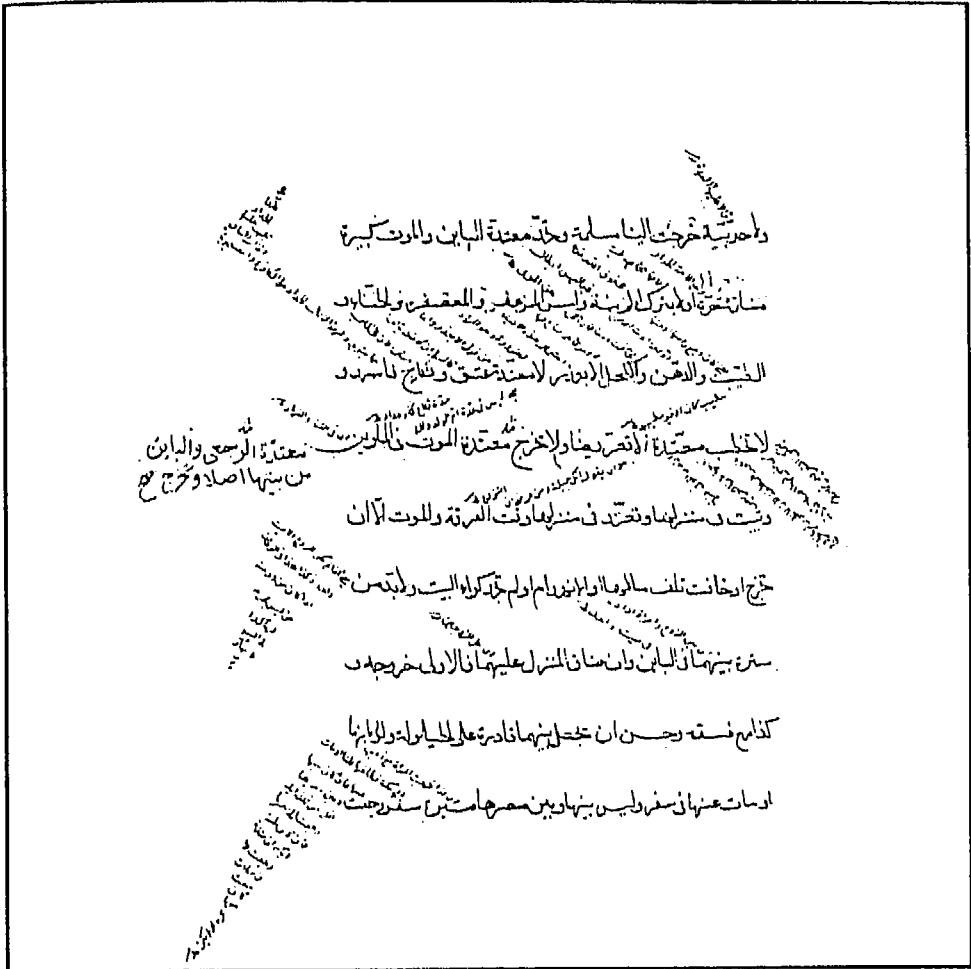
وقاية الرواية في مسائل الهداية .

محمود بن عبيدالله بن إبراهيم المحبوبي ( المتوفى سنة ٦٧٣ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٧٨ هـ .

رقم ٤١٦٩ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

اللوحة رقم ( ٥٤ )



انموذج فيه :

١ - استخدام رمز ( ش ) .

٢ - تعليقات بين أسطر النص .

٣ - زخرفة كتابية في الحاشية .

وقاية الرواية في مسائل الهداية .

محمود بن عبيد الله بن إبراهيم المحبوبي ( المتوفى سنة ٦٧٣ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٧٨ هـ .

رقم ٤١٦٩ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .







في السبعين أو السبعين ولاشبهها قال ثم اقتبل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة فقلت يا رسول الله في السبعين هي  
 غضب ما على الله لم يغضب على قتلها ولا بعد ما مثلها ثم قال  
 ألم أتك عنها لو اذن لي لأبناك بها ولكن وذكركم ان تكون  
 في التبع الاوخره . . . . . ذكر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ذكر علامات ليلة القدر تقدم ذكر واحد منها كون الشمس  
 تطلع في صبيحتها لا شعاع لها وهي اصح العلامات وفي مسند  
 احمد بن اسناد جيد عن عبد الله بن الصامت رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امان ليلة القدر انما  
 صافية لجة كان فيها نراسا طعنا ساكنه شامة لا يركبها  
 ولا حرة ولا تجل لكوكب يرمى به فيها حتى تصفح وان امارتها ان  
 الشمس صبيحتها يخرج مستوية ليس لها شعاع الكواكب ليلة القدر  
 لا يحل للشيطان ان يخرج معها يومئذ وقد ذكر القاضي عياض  
 رحمه الله في كتابه في حكمه كونها تطلع لا شعاع لها احد قسما انها  
 جعلها الله تعالى لها تانها ان ذلك لكثرة اختلاف الليلية في  
 ليلتها وترواها الى الارض وصعودها بما تترك به ستمرت  
 باجنتها واجسامها النطقية صورا الشمس وشعاعها فمن معجم  
 الطبراني الكبير عن واثة بن الاسقع رضي الله عنه عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال ليلة القدر ليلة تليها لا حارة ولا باردة

أهمودج فيه :

- ١ - كتابة حرف " ظ " في الحاشية .
- ٢ - كتابة لفظة " صح " بجوار اللحق في الحاشية .
- ٣ - تحديد موضع اللحق في النص يرسم الرمز التالي ( ٧ ) .  
 شرح الصدر بذكر ليلة القدر .  
 احمد بن عبد الرحيم ، ابن العراقي ( المتوفى سنة ٨٢٦ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٢٤ هـ .  
 رقم ١٦١٠ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

بأفعالها كالسببية في مجازات الآياتة والشيء والشيء أو بشيئ من سببية الأشياء  
الأقسام السببية الطبيعية من أجزاء متشعبة الفعالية فإبطال لا مقام وثم لا حاقا  
والأقسام السببية من كونها أي الوجود الكلية كونها من كونها من كونها من كونها  
المتعقبات الرابع في الوجود الذي من كونه في ان السائر منها لها وجودها ظاهر  
عنها أحكامها ويعبر عنها أيضا بأقسام الاضماة والاقايق وبعدها وهذا الوجود  
سببه وجود الأشياء وفعاليتها وأفعالها ومزاتها لا في النزاع في ان النزاع في ان الأنا  
هل لها سوى هذا الوجود ووجوده لا في غير ذلك بل في ذلك الأحكام والنار أو لا وجودها  
الوجود الآخر سببه وجودها هذا في غير السببية بل في هذا يكون المجهول في الوجود من  
الماضية التي توصف بالوجود والماضي والاضمات فيها بالوجود دون المتالفة وهذا  
قال بمنع الأفاضل الأقسام العندنا في الوجود فيكون فيكون في النزاع  
بشيء لا من في شيئا ولو أفقه كلام الميت والشياء لا يستطيع عليه فلا بغير من ان  
في الأقسام السببية الأقسام السببية والاقايق الأولى الأقسام الأولى من الأقسام  
في الأقسام السببية الأقسام السببية والاقايق الأولى الأقسام الأولى من الأقسام  
الماضي المتعلق إلى من غيرهما في وقتها وبشيئ مخصوص في الوجود في حينها على ما  
بمثابة الوجود الذي من لظنه فيكون كونه في الوجود في الأقسام في الحكم في كون  
مصادره لكونها حكوما عليها بالأقسام وعلوها في الوجود السببية والأقسام في كونها  
المعنى مثلا الفهم من المعدوم واهم من مشربك الباري وكوره فمفعلا إلى غير ذلك  
من الأحكام الاجابية الصادقة في نفس الامر سواء كانت على مفهوم المنه أو على  
ما صدق عليه وآثر أي الحكم على تلك الأمور المقصورة بالكمات فيكون صادقة في كونها  
فيكونها أذ فيكون فيكون فيكون فيكون فيكون فيكون فيكون فيكون فيكون فيكون  
وإذ فيكون فيكون فيكون فيكون فيكون فيكون فيكون فيكون فيكون فيكون فيكون  
فقد ترون في قوله الذي ذكرتم في ان الحكوم عليه ما بالأحكام فيكون فيكون فيكون  
بغير أن يكون هو هو إلا ما جارحاً أو ذهنا لتصدق قولنا المعدوم المتعلق لكونه وجود  
الاضمات في الخارج ولا في الزمن لا بعينه ولا بغيره لأن كونه معلوما واهم فيكون  
نفسه لا يستلزم وجوده في عمله وإذ لا يكون أصلا فلا يتم ولا اخباراً وأنه نفاق

مباحث الوجود الإلهي  
الطبيخ  
وجود الوجود  
وغيره  
وغيره  
وغيره

ير  
المعنى  
مطلقا  
والا حقا العام هو سببه  
الذي يرون عن جواب الحقائق  
ويجيبون ربي ان الأشياء بأقسامها الثمان

ذ  
الشره  
ألمح

أ نموذج فيه :

استبدال كلمة أو عبارة مكان أخرى في النص وكتابة لفظة " بدل " أو حرف الباء فوقها للدلالة على ذلك .

شرح المواقف .

علي بن محمد بن علي الجرجاني ( المتوفى سنة ٨١٦ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٠٧ هـ .

رقم ١٣٧٢ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

اورده على الابواب حينه وكذا ما اقتص فيه على ذكر الميم من غير ايراد حديث  
 تذكر حديثه في كتاب من الكتاب المتقدم ذكرها وما عدا ذلك اوردته في آخر الكتاب  
 بخارتا في ايرادها على ترتيب الظاهر ليكون كل واحد منهما على جميع ما فيه الا ما قد بينه  
 ورفقت على الاحاديث طريقتا للاختصار فيما اسرد به المطلب  
 وما انفرد به من شكاوى اب وما انفرد به النوى وما انفرد به علمه ان  
 بشكاوى والنوى كـ وما انفرد به الظاهر ط وما انفرد به الخطيب وابن  
 شكاوى وابن ظاهري وما انفرد به الخطيب وابن شكاوى قـ وما انفرد به  
 الخطيب وابن ظاهري حـ وما انفرد به ابن شكاوى وابن ظاهري طـ  
 وما انفرد به علمه اـ وقد اخل النوى في اختصاره بعض ما اوردته الخطيب قـ  
 كما وكذلك علمت بمقابلته في اشارة الى ان عبارات النوى وادلك تحتها  
 احاديث ترجمها النوى عمدا وقالى لم يقطع يده من ذكرها مع انه لا يابى في ذكرها  
 اتمه ويستعلم انها ليست كلها كذلك واذا لم يكن يستزيد كل الميم الا في كتاب  
 واحيد مرفعه المكتبة التي ذكره على الحوت عن اعادته عند ذكر الميم  
 وكذا اذا كان في كتابه فاكثروا معنا على تفسيره قـ في اخبره وان  
 اختلفا ذكرت في اولها ما احتج به ربه وكذا اذا احتج احدنا بما قولنا بحكمه  
 الاخر قـ في احزم اولها ايضا عليه ثم اذكر وتقر الذي زاد ذلك القول واورد  
 عنه وصار دته في اشارة ترجمه ميمه روى قلت وعلى الله اعطاءى واليه  
 تفويضى واستنادى ربه حـ قول وثوقى في اورجارى وعلقى ولا حرك ولا نوى الا  
 باسما لعلى العظيم ورايتم ان اذكر ابواب الكتاب بهذا الترتيل الكسوف منه

انموذج فيه :

كتابة عبارة " يؤخر من " وكلمة " الى " و " يقدم " لتأخير عبارة معينة وتقديم اخرى مكانها . انظر  
 السطر الخامس والسادس من الانموذج .

المستفاد من مبهمات المتن والإسناد .

أحمد بن عبدالرحيم العراقي ( المتوفى سنة ٨٢٦ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٠٥ هـ .

رقم ٤٩٤ ( ف ٤٦٣٩٤ ) دار الكتب المصرية .



مترجمي بموا اذ اعطيت  
 قاله اشبهوا بالغير اجتنابا من قصيدة وسئل لعلوا به من ليس يدي وعلم  
 للسر ليس يمارس ويملعني بالثعبان لانه جواب البيت والشاهد فيه وليس  
 فقال فانه يعلو وزن فعال بالشند بل انما يعنى نسل فاستخفي بمصطلح الوزن عن  
 بالنسبة وليس المراد منه المبالغة طهه  
 وليس يركب ونحوه في ذلك وليس يركب سمك وليس يركب  
 هو سئل المشابيه بل ارجوز واملح بالسر لولت يعامل قول الدليل وفي رواية  
 الموجه من وجه ابدان كنت لسانا فاني مصر فانه استغنى بمصطلح الوزن عن النسب  
 حديثا بمثل وانتي ضاربي والنصير فيعني الون ويصغر المبالغة القابل بالاحصاء  
 واداء النجوم اذا تارة واحزل وله الدليل ما دام الدليل بالحق بل فان ساروا من  
 اخرا للدليل وهذا الجواب تشابه بدل الدليل والاشكال في هذا الحد ياول النسيان  
 طهه استي ليلى والبلغ فيهم لا ادخل المثل ولكن استنصر  
 قاله ثم انزل في عيبه ليس به انما يركب في المثل وليس يصحح والشاهد  
 في تشبهان فانه في الامل منه سبع فاجزاء يتجزأ سلطان ادلوا حواضه يركب النسبة  
 لعالم بالنسب وهو اسم موضح وامل سئل الامثال الكتاب والمليون فاعلم  
 وهو الدليل والظهار والمكابي سئل انما سئل في البوت اذا حلق طهه  
 الاما دار التي بالسبعان اما عليه بالامل المليون  
 هو سئل لوليد وهو يركب ليس اى ليس يركب في الجعر والبولك الشانه في  
 محل الحرص منه بين ذلك البيت في اى اذا عاتكه والشاهد في سماعي فان القياس  
 فيه سألني بل قول انما لا رسه الى مساعده وهي الطبيعية وفي انتمه اليه  
 محذوف الا والمالك في جمع جمع ولكن كما عينا خلافت العباس وتاجرب عطف  
 على قولك يارس سواهم الوقف ط  
 الاحد اعلم وحسن حديثه لهدوكت في فاعلمها ما دنفه  
 هو سئل لعلوا بالاول للنسيبه ونسب فعل وذاعله ونعم هو المخلص بالمدح  
 وهو اسم امراء وعما ييمان هما يمانسهم يبيع وجهه من العشق والشاهد  
 في حديثه فانه يستحق النوا والقياس دعما لانه حال ولكن وجهه يقولون في  
 الترمذ رايه زياد بالسكين طلق ما اوت لومر في لا اطلمه ارض مصر محذوف  
 قاله ابووردان وبما امل النسبه وانما الماذي تحذروني يا قوم رب ولي سمعة  
 لومر ولا اطلاله يحول اى لا اطلاله فيه وهكذا كان العباس ولكنه حدث للساد

١٧٦  
 حاشية على قوله لعلوا بالاول للنسيبه ونسب فعل وذاعله ونعم هو المخلص بالمدح وهو اسم امراء وعما ييمان هما يمانسهم يبيع وجهه من العشق والشاهد في حديثه فانه يستحق النوا والقياس دعما لانه حال ولكن وجهه يقولون في الترمذ رايه زياد بالسكين طلق ما اوت لومر في لا اطلمه ارض مصر محذوف قاله ابووردان وبما امل النسبه وانما الماذي تحذروني يا قوم رب ولي سمعة لومر ولا اطلاله يحول اى لا اطلاله فيه وهكذا كان العباس ولكنه حدث للساد

انموذج فيه :

تقديم وتأخير لبعض الأبيات الشعرية وقد أشار الناسخ لذلك في الحاشية بقوله : " هذا البيت في البياض الذي قبله والبيت الذي بعده موضعه والبيت الثالث موضع الثاني فليعلم ذلك أيها الناظر فيه " .  
 فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد .  
 محمود بن أحمد بن موسى العيني ( المتوفى سنة ٨٥٥ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٦٢ هـ .  
 رقم ٢٦٠٦ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

الزوائد والعقد الثاني فنه توشط المدح بما اخاله  
 ولاع الدنيا والمقار بقوله لا تدرك الابصار وحاله  
 الاستحسان وصرار في الاجرة للمؤمن وتشرق الشمس  
 بلفظ الاخطاطه لتأت اذرا الشمس وتشرق للمراي والاسماء  
 اذرا الشمس وما راو عاكسه وان المدح مع الاذرا  
 راجع الى اية ايات الزوية توجه فليطالع الى اجز  
 نصي عليها الزوية والانقلاب من الموضع عن قصد  
 ذاته ولا يجوز انضافه في الاخرة بصفه لربنا عليها الرنا  
 فوجه في زوية الدار من كما لا تاحه سنة ولا نوم والمصا  
 مجد وقت قول الى ربنا طم كما في امثال الزينة او مسطر  
 للمبارك العاشرة انه واخذ لا ياولع متفرق بضباب  
 الالهية على حد لا تشارك فيها مشار اختلف اسمه التور  
 والظلمة ومخوس نردان والهرمن ومثلته المتصارى ورد  
 على الجمع بان القدم صفة ذاته توجه الما ركالستمد من  
 والاستيزال في جمع الضاق الراسه والاكافا مثل من مختلفين  
 وما حلا ومرادهما بعد تراج كبر المجمع في كبره

أهم ملاحظات فيه :

نص مكتوب بخط نسخي مشكول.

أساس التوحيد في علم الكلام .

يحيى بن قاسم العلوي ( المتوفى سنة ٧٥٠ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٠٤ هـ .

رقم ١٥٥٥ جامعة الملك سعود .





وَأُخْتِيارُ الْأَصُولِ إِنْ اخْتَلَفَتْ

صِفَاتُهَا وَبَيْتُ الْكُتُبِ مِيرَاتُ

الْأَصُولِ تَحْتَ الْقَالِمِ إِذَا تَرَكَ

ابْنُ بَيْتٍ كُنْتَ بَيْتٍ عِنْدَ هَامِ

أَمَّا بَيْنَهُمَا لِذِكْرٍ مِثْلِ خَطِّ الْأَ

هذا البيت  
منقول من  
الزبير بن  
سفيان  
عن  
زيد بن  
عبد الله  
عن  
عبد الله بن  
يوسف

أموذج فيه :

توضيح للمقصود من كلمة " عندهما " التي وردت في النص والتي ربما يجهلها الكثير من القراء .  
الفرائض السراجية ( فرائض السجاوندي ) .  
محمد بن محمد بن عبدالرشيد السجاوندي ( المتوفى سنة ٥٩٦ هـ ) .  
تاريخ النسخ : سنة ٨٩٨ هـ .  
رقم ٢٩٦٦ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

مَسْئَلَةٌ مِنْ لُورْدِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَنْ لُورْدٌ عَلَيْهِ فِيمَا يَنْبَغِي أَنْ يُنْفِخَ قَوْضُ

مَنْ لُورْدٌ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَنْفِخْ بِنَحْوِ

الْبَحْضِ صَحَّ الْمَسْئَلَةُ بِالْأَصْلِ

الْمَذْكُورَةِ وَأَنَّ السُّؤَالَ بِالسُّؤَالِ

المتاسمة مناعلة من التسمية وهو لا يتصل إلا بغير التذكير  
في التسوم وهي التماثل بين العبد والاضع والافوايت  
على قول أبي يوسف ومحمد ومن قول أبي حنيفة لا يوجد  
للقسمية عندك وسياتي تفسيرا بالسؤال

أهمودج فيه :

تعليق يشرح عنوان : " مقاسمة الجد "

الفرائض السراجية ( فرائض السجاوندي ) .

محمد بن محمد بن عبد الرشيد السجاوندي ( المتوفى سنة ٥٩٦ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٩٨ هـ .

رقم ٢٩٦٦ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

١٩

صلى الله عليه وسلم قال من جئنا على أمي أربعين حسنة  
 من أمر دينها بعثته الله تعالى في يوم القيمة في ثلثة الفهات  
 والعلماء وفي رواية بعثته الله تعالى فبعثها عالمات في رواية  
 أبو بكر ذاء وكنت له يوم القيمة شافعا وشهيدا في  
 رواية ابن مسعود قيل له أدخل من أي أبواب الجنة يفتن  
 وفي رواية ابن عمر كُتِبَ في رسول العلماء وحسنه في يوم  
 الشهادة وأنفق المظالم على أنه كسب شافعيا وإن أتت  
 طرفة وقد وصفت العلماء يومئذ الله عزهم في هذا الباب مالا  
 يحصى من المصنفات فأول ذلك عاتقته صفت فيه عند الله من  
 المبارك ثم محمد بن مسلم الطوسي العالم الروائي ثم الحسن  
 ابن سفيان الشوكي وأبو بكر الأحمدي وأبو بكر محمد بن  
 إبراهيم الأصبهاني والذات تطلق والخاركم وأبو نعيم  
 وأبو عبد الرحمن السلمية وأبو سعيد الماليني وأبو عثمان  
 العتابي ثم محمد بن سعيد بن الأنصاري وأبو بكر البيهقي  
 وخلائق لا يحصون في المتقدمين والمؤخرين وقد

صراحت عبد الله بن محمد وهو شيخنا  
 أبو بصير في عهد أمير المؤمنين علي وعمر  
 بن الخطاب في عهد الخلفاء الراشدين

أهموذج فيه :

تصحيح خطأ وقع فيه المؤلف .

أربعون حديثاً .

يحيى بن شرف بن مري النووي ( المتوفى سنة ٦٧٦ هـ ) .

تاريخ النسخ : ... وثمانمائة .

رقم ٤٩٣٩ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

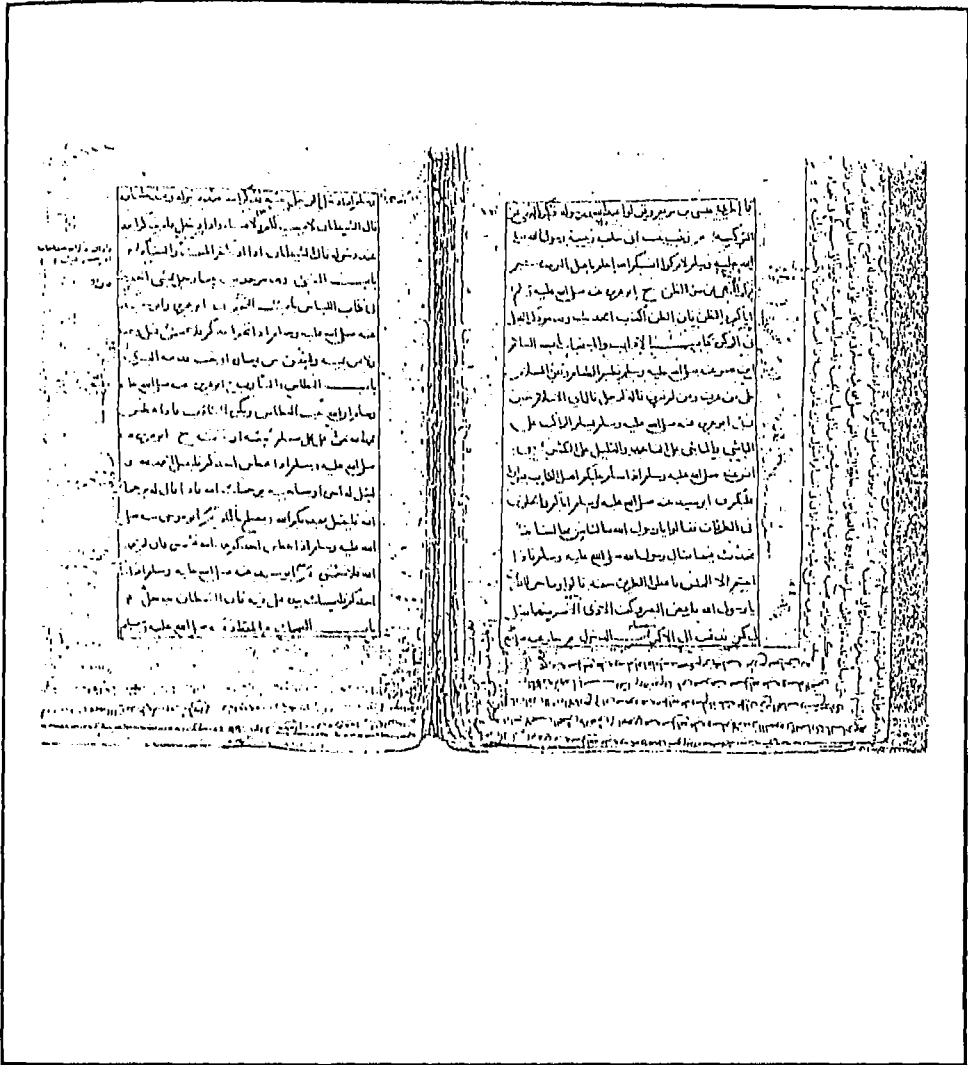
اسكت منه وانه فاذا اسكت تصدق وجه الغد وصغر الايام بلا علم الوحي به  
 لا التوكيل وشكر خبر عدل او مستورين لعزل الوكيل وتعلم السيد خبايه  
 مبدع والشيخ بالبح وانكر بالناس وسلمه بناسج بالشرع لا الصفة التوكل  
 ولا يمتن فاقبل وايضا ان باع عمير للومار واخذ منه فضام واستحق الهدى  
 فخرج الشري على اللومار وان باع الوحي ليم باسرفاين فاستحواد  
 سالت نزل يهزم وضاع فخر رجح الشري على الوحي وهو عليهم ولو ان  
 ذبح عالم عدل بتوكل نفس به على هذا من رجا او قطع او ضرب وسكت بطله  
 وصدق ياض عدل خادل سئل فاحسن تنبيه ولم يقبل قول غير ما ان  
 وصديق خاض سبيله وقال زيد اخذت ستر النافضت به امره وقد

اي لا يستعطف خبره على  
 مستورين بل كانت  
 المستحق له تحسنا له احد  
 مستحقا ورسه اليه ان  
 صحت او اكسيرا او سلمت  
 كان ميمزاة

اي لا يستعطف خبره على  
 مستورين بل كانت  
 المستحق له تحسنا له احد  
 مستحقا ورسه اليه ان  
 صحت او اكسيرا او سلمت  
 كان ميمزاة

انه زوج فيه :

- تعليقات فيها توضيح لكلام مجمل ورد في النص .
- وقاية الرواية في مسائل الهداية .
- محمود بن عبيد الله بن ابراهيم المحبوبي ( المتوفى سنة ٦٧٣ هـ ) .
- تاريخ النسخ : سنة ٨٧٨ هـ .
- رقم ٤١٦٩ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .



أهم ملاحظات فيه :

- ١ - إضافة صفحة من النص في الحاشية بعد أن تجاوزها الناسخ .
  - ٢ - استخدام الرمز ( ⑤ ) في نهاية الأبواب .
  - ٣ - استخدام لفظة مقدم ومؤخر في تقديم وتأخير بعض الفقرات .
- مشارك الأتوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية .  
 حسن بن محمد بن حسن الصانغاني ( المتوفى سنة ٦٥٠ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٢٦ هـ .  
 رقم ٨٨١٢ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

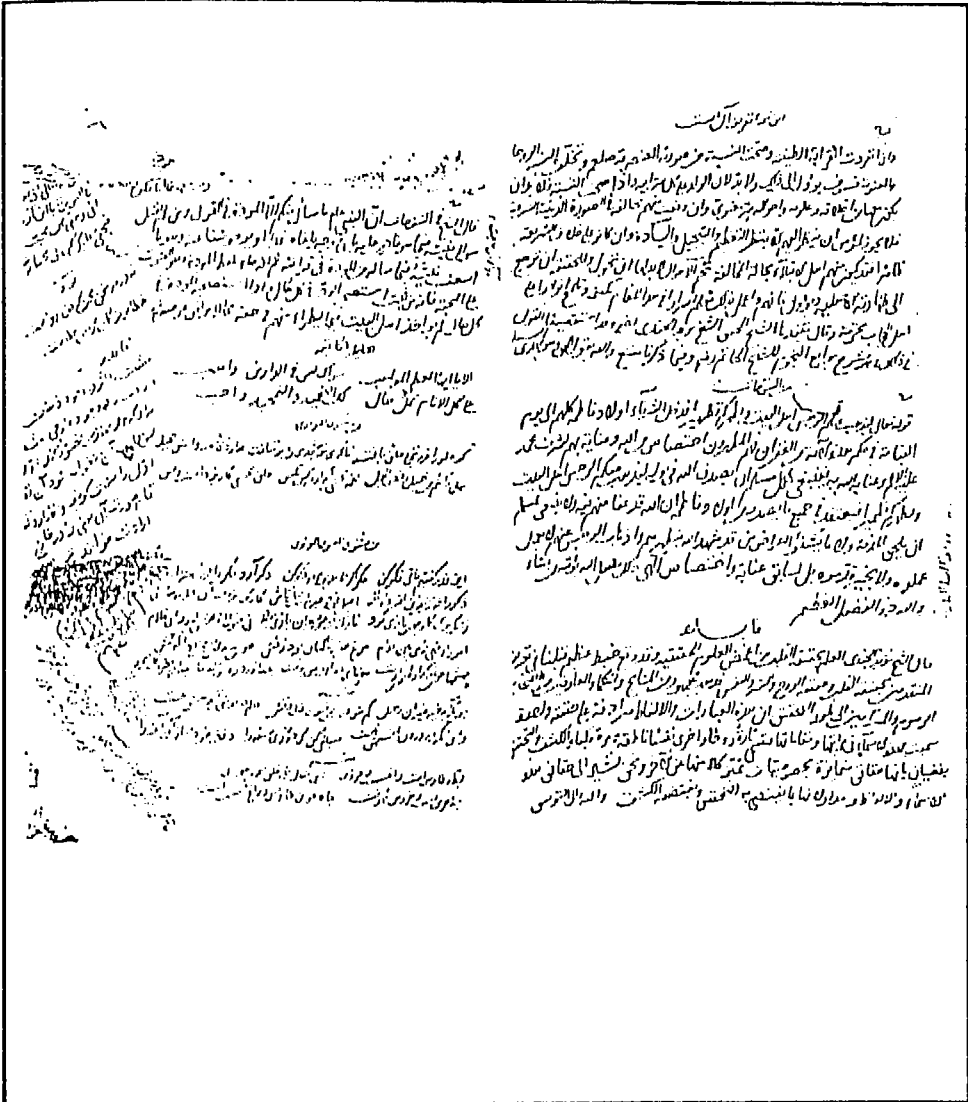
اللوحة رقم (٦٩)



أنموذج فيه :

عنوان الموضوعات المتداخلة في النص وتدوينها في الحواشي هكذا : " مطلب كذا " .  
 حلية الأبرار وشعار الأخيار في تلخيص الدعوات والاذكار .  
 يحيى بن شرف بن مري التتوي ( المتوفى سنة ٦٧٦ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٧٦ هـ .  
 رقم ٢٣٧١ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

اللوحة رقم ( ٧٠ )



أ نموذج فيه :

١ - فوائد يدونها الناسخ أو الممتلك من باب تداعي الخواطر .

٢ - طمس اسم مالك المخطوط .

مطلع خصوص الكلم في معاني قصص الحكم .

داود بن محمود بن محمد ، القيصري ( المتوفى سنة ٧٥١ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٦٦ هـ .

رقم ٣٢٩٧ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .



اللوحه رقم ( ٧١ )

وتشبهت البروجيات فمنه انزل المسله فلهذا تعرفوناه في ما يلي ونما بين نفاذ وتنفاية فوا ربيع في الاصل منها او غيره وتعرفوناه  
 كما ان اربعة كثرناه في ما يلي ونما بين صا رسامه وقرنه وبين تشره كثر واحد لما فيه واربعين ونصيب الاصل كثره والوا  
 طرفيه في ما يلي ونما بين مست كثر واحد لنفسه ونصيب اسبابه كثره في ما يلي ونما بين صا والآخر ونما بين  
 ما يلي ونما بين وبين لما فيه عثر واحد واحد ما يلي ونما بين  
 مستجاب

٣٧

البروج كثره في اصل المسله

في ما يلي ونما بين صا رسامه وقرنه وبين تشره كثر واحد لما فيه واربعين ونصيب الاصل كثره والوا  
 طرفيه في ما يلي ونما بين مست كثر واحد لنفسه ونصيب اسبابه كثره في ما يلي ونما بين صا والآخر ونما بين  
 ما يلي ونما بين وبين لما فيه عثر واحد واحد ما يلي ونما بين  
 مستجاب

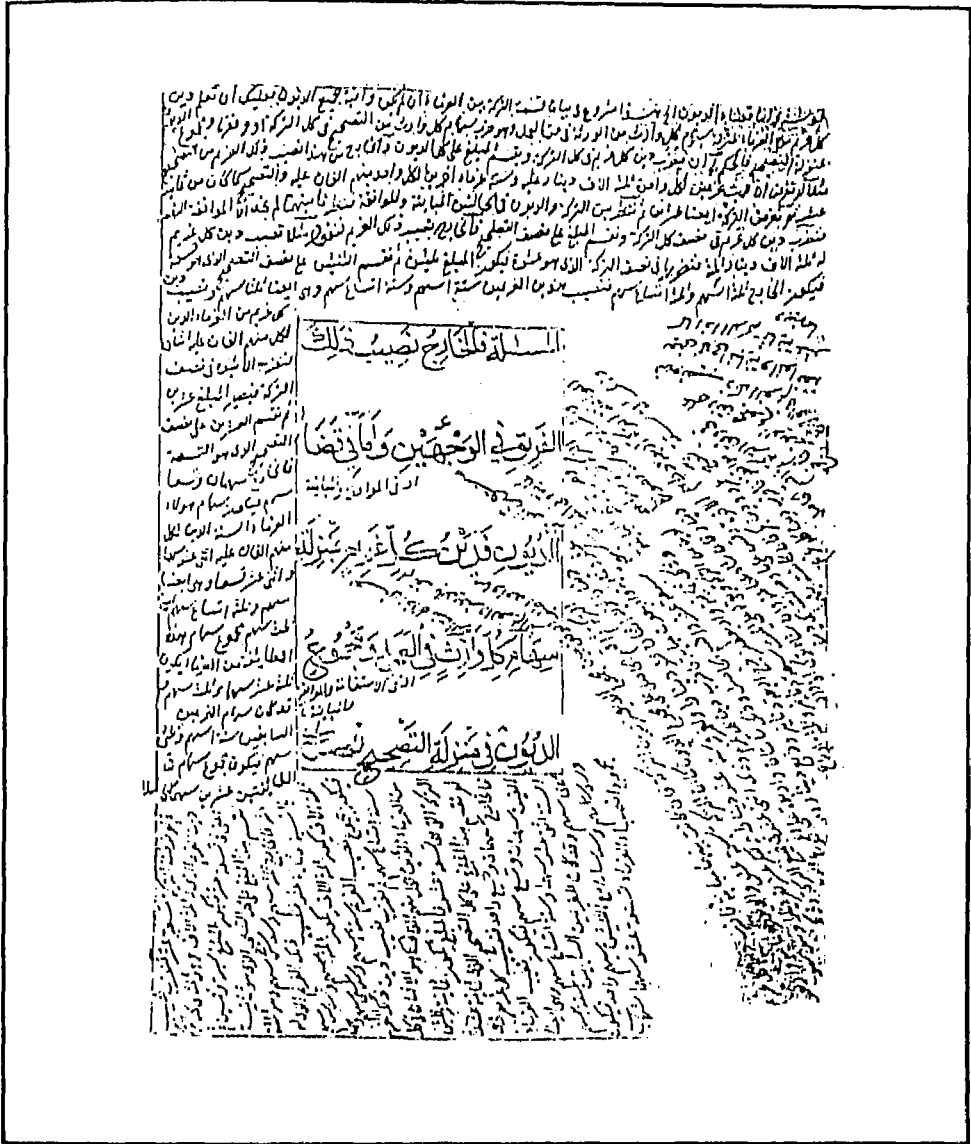
بذلك يتضح الحكم فصل

واذا اردت ان تعرف نصيب

فصل في ما يلي ونما بين صا رسامه وقرنه وبين تشره كثر واحد لما فيه واربعين ونصيب الاصل كثره والوا  
 طرفيه في ما يلي ونما بين مست كثر واحد لنفسه ونصيب اسبابه كثره في ما يلي ونما بين صا والآخر ونما بين  
 ما يلي ونما بين وبين لما فيه عثر واحد واحد ما يلي ونما بين  
 مستجاب

اموذج فيه :

تعليقات في الفرائض - في أعلى اللوحه - مقتبسة من كتاب آخر عنوانه " المنهاج " .  
 الفرائض السراجية ( فرائض السجاوندي ) .  
 محمد بن محمد بن عبدالرشيد السجاوندي ( المتوفى في القرن السادس الهجري ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٩٨ هـ .  
 رقم ٢٩٦٦ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .



انه موضح فيه :

تعليقات حول النص وما بين الأسطر .

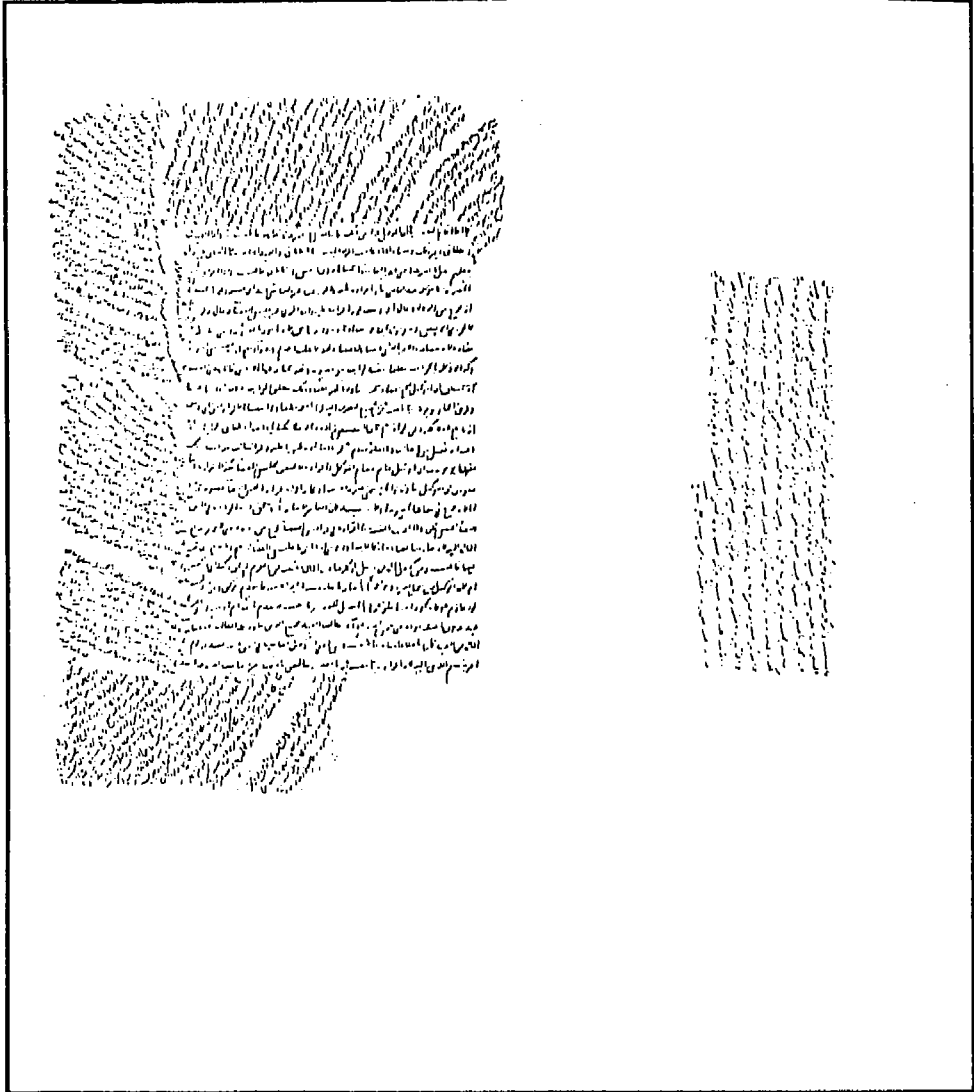
الفرائض السراجية ( فرائض السجاولدي ) .

محمد بن محمد بن عبد الرشيد السجاولدي ( المتوفى في القرن السادس الهجري ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٩٨ هـ .

رقم ٢٩٦٦ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

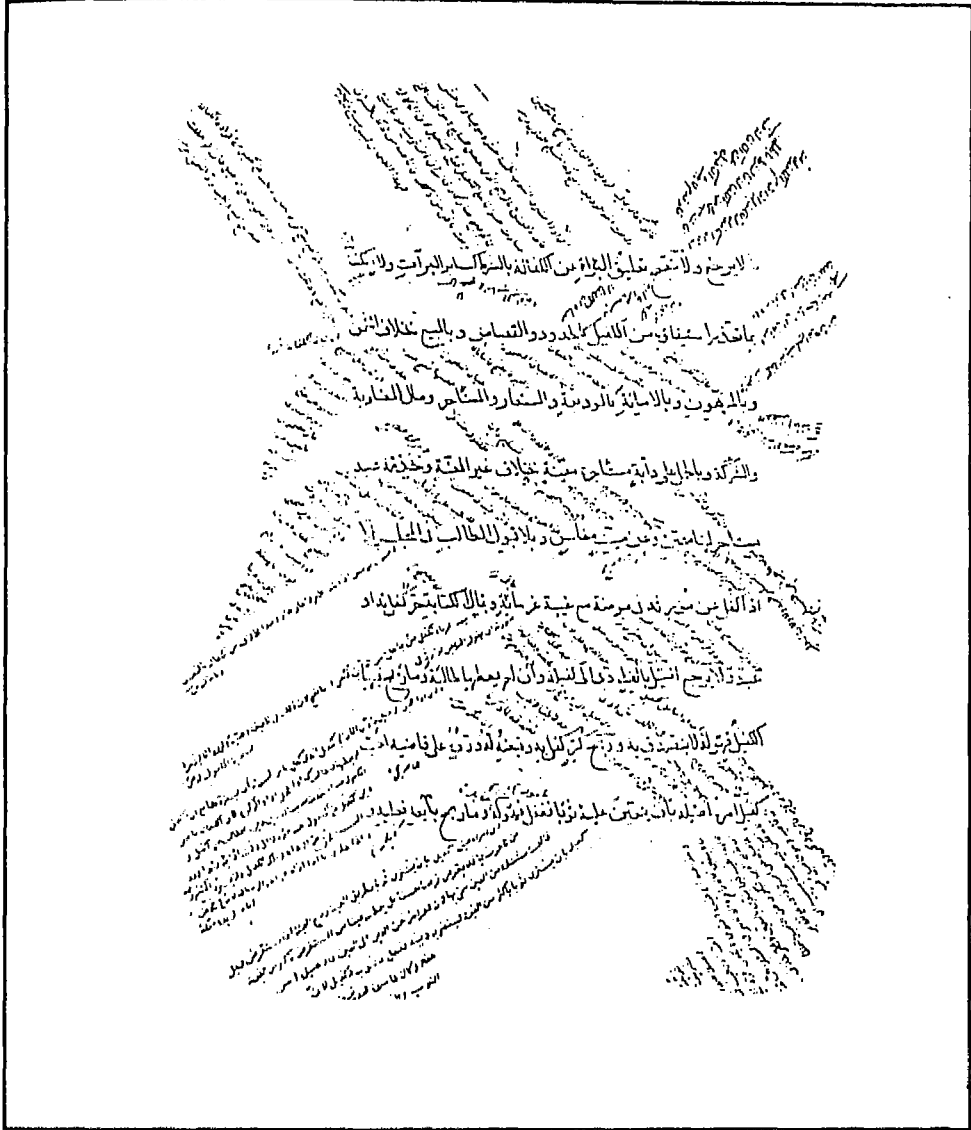
اللوحة رقم ( ٧٣ )



أهموذج فيه :

- ١ - جذائة ( طيارة ) تحتوي على بعض التعليقات .
  - ٢ - تعليقات حول النص .
- الهداية شرح بداية المبتدي  
 علي بن أبي بكر بن عبد الجليل المرتقيني ( المتوفى سنة ٥٩٣ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٢٠ هـ .  
 رقم ٢٠٠٠ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

اللوحة رقم ( ٧٤ )



أمثلة فيه :

تعليقات بين الأسطر وفي حواشي النص جاءت على شكل زخارف كتابية .

وقاية الرواية في مسائل الهداية .

محمود بن عبيدالله بن إبراهيم المحبوبي ( المتوفى سنة ٦٧٣ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٧٨ هـ .

رقم ٤١٦٦٩ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

اللوحه رقم (٧٥)

بسم الله الرحمن الرحيم  
 في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠١ هـ  
 حضر في دارنا المباركة في مدينة جدة  
 وشاهدوا من حضره من العلماء والفقهاء  
 من علماء دارنا المباركة في مدينة جدة  
 سادة واهل الفضائل الكرام في الأسماء  
 المذكورة في هذا الخبر الشريف  
 في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠١ هـ  
 حضر في دارنا المباركة في مدينة جدة  
 وشاهدوا من حضره من العلماء والفقهاء  
 من علماء دارنا المباركة في مدينة جدة  
 سادة واهل الفضائل الكرام في الأسماء  
 المذكورة في هذا الخبر الشريف

هذا آخر الكلام بعد ما تم التمام ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من طينته تهبهم من من اهل الاسلام التاريخ ما للتاريخ يوم التيمم والسنن في دار السلام  
 المشرف والورد الحليف بيوتنا اسود حنين توفيق على الصبر الصفيق المحمود التيمم في الحج  
 من الشرف محمد بن حسن بن سنان التمام من ال يوم تيمم الجليل يوم التيمم والهدى في دار السلام

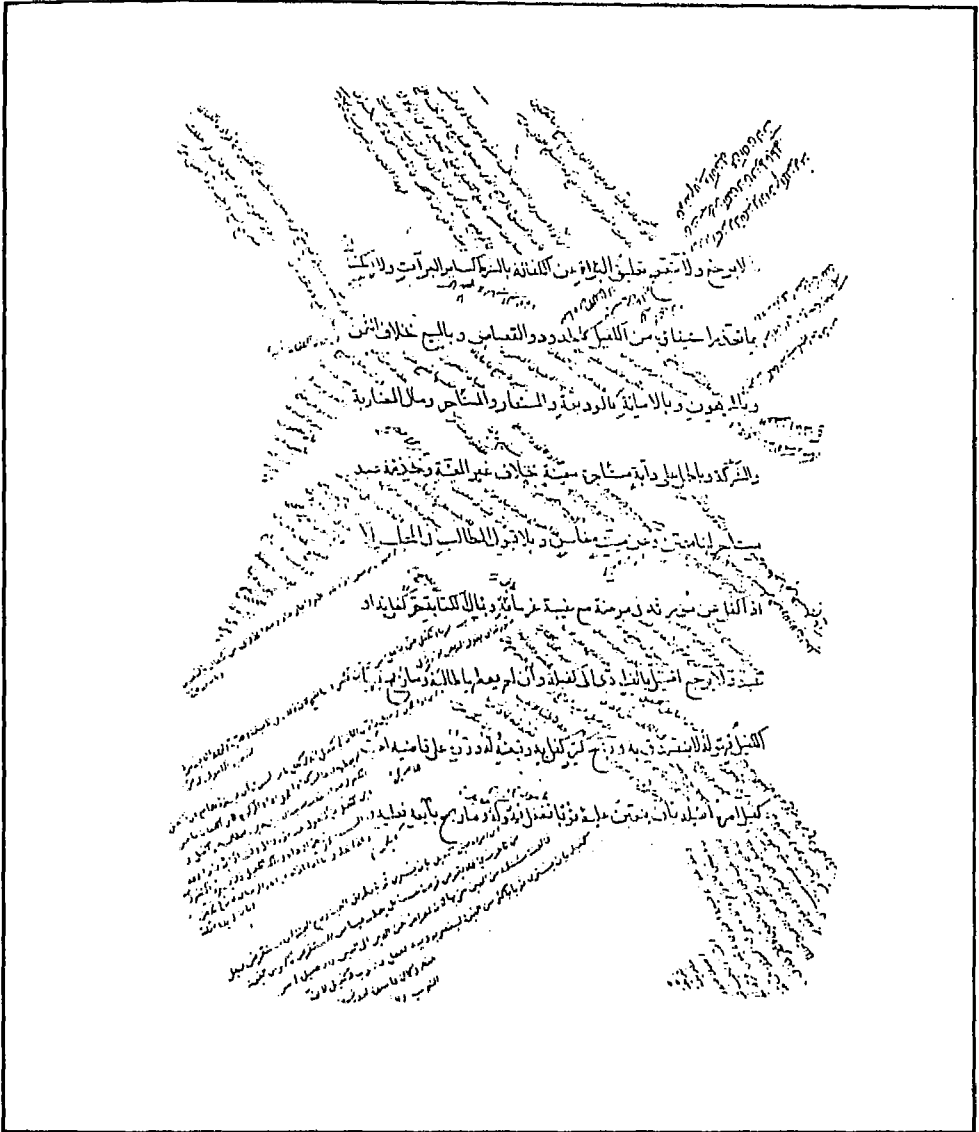
موسم ربيع الثاني سنة ١٠٠١ هـ  
 في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠١ هـ  
 حضر في دارنا المباركة في مدينة جدة  
 وشاهدوا من حضره من العلماء والفقهاء  
 من علماء دارنا المباركة في مدينة جدة  
 سادة واهل الفضائل الكرام في الأسماء  
 المذكورة في هذا الخبر الشريف

وجعل اراد ان يثبت ويرتد على غائب فالحيلة ان يكفل رجل الذي يكفله الذي يرضى  
 انما يبعث المدين المقاتلة في المجلس ثم يرضى الذي المدين المقاتلة الذي يرضى انما يبعث  
 فيقول كلفنا بكفالتك فيك وبينه على الغائب فيقيم المدين فيك في ذلك اليوم على انما يبعث فيقيم  
 يثبت ويقضي بك في كل سنة في يوم الجوار الذي اذلفه فيك في كل سنة على انما يبعث  
 في كل سنة في يوم الجوار الذي اذلفه فيك في كل سنة على انما يبعث  
 وجعل اراد ان يثبت ويجعل ويخاف ان يقول انشاء الله فالحيلة ان يكفل رجل الذي يكفله الذي يرضى  
 عقيب الدين موصولا سبحانه الله انما يبعث فيك في كل سنة على انما يبعث فيك في كل سنة  
 وجعل فاد وانما لا يكفلنا انما يبعث فيك في كل سنة على انما يبعث فيك في كل سنة  
 سنينا ومانعة في كل سنة في كل سنة  
 وقد كاتب الشيخ رجل طاق امرأته ثم صالحته من نفقة العدة على شيء وان كانت العدة  
 بالشهر حتى الصلح وان كانت المدين لم يبعث في كل سنة على انما يبعث في كل سنة  
 ان لا تدر لنتا استوتون فلا يبعث في كل سنة في كل سنة

انموذج فيه :

- ١ - تعليقات في نهاية المخطوط .
  - ٢ - اسم مصحح المخطوط .
- شرح مجمع البحرين للساعاتي .  
 عبداللطيف بن عبدالعزيز، ابن ملك ( المتوفى سنة ٨٠١ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٨٢ هـ .  
 رقم ٦٠٠١ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

اللوحة رقم ( ٧٤ )



أمودج فيه :

تعليقات بين الأسطر وفي حواشي النص جاءت على شكل زخارف كتابية .

وقاية الرواية في مسائل الهداية .

محمود بن عبيدالله بن إبراهيم المحبوبي ( المتوفى سنة ٦٧٣ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٧٨ هـ .

رقم ٤١٦٩ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

يقول شيخنا العلامة السيد محمد باقر الخراساني في كتابه "الدرر النيرة" في بيان  
 لانه السيد حسين بن علي الكافي والوصية له كان  
 وذكر انفقته عليه كان واقفا على حاله  
 واما ما ذكره في الكلام  
 الراجح والاسلم  
 تصحيحا له  
 في الحديث في نسخة المشايخ في نسخة في نسخة  
 والاصح في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة  
 والاصح في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة  
 في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة  
 في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة

هذا هو الكلام المذكور في التمام ولرسول انظر السلام والصلاة والسلام على محمد وآله واصحابه واكمل  
 بطلان من يتهم من اول الاسلام القائلين بالتاريخ يوم القيمة والساكنين في دار السلام وهو يوم القيمة  
 المشرفين والدار اللطيفة يومئذ اسر وحسن توفيقه على الصلوة والصيام والحقبة التي تليها من اجاب الى يوم  
 رب العالمين محمد بن حسين بن سلمان القائلين في يوم القيمة يوم القيمة في اول يوم القيمة في يوم القيمة

هذا هو الكلام المذكور في التمام ولرسول انظر السلام والصلاة والسلام على محمد وآله واصحابه واكمل  
 بطلان من يتهم من اول الاسلام القائلين بالتاريخ يوم القيمة والساكنين في دار السلام وهو يوم القيمة  
 المشرفين والدار اللطيفة يومئذ اسر وحسن توفيقه على الصلوة والصيام والحقبة التي تليها من اجاب الى يوم  
 رب العالمين محمد بن حسين بن سلمان القائلين في يوم القيمة يوم القيمة في اول يوم القيمة في يوم القيمة

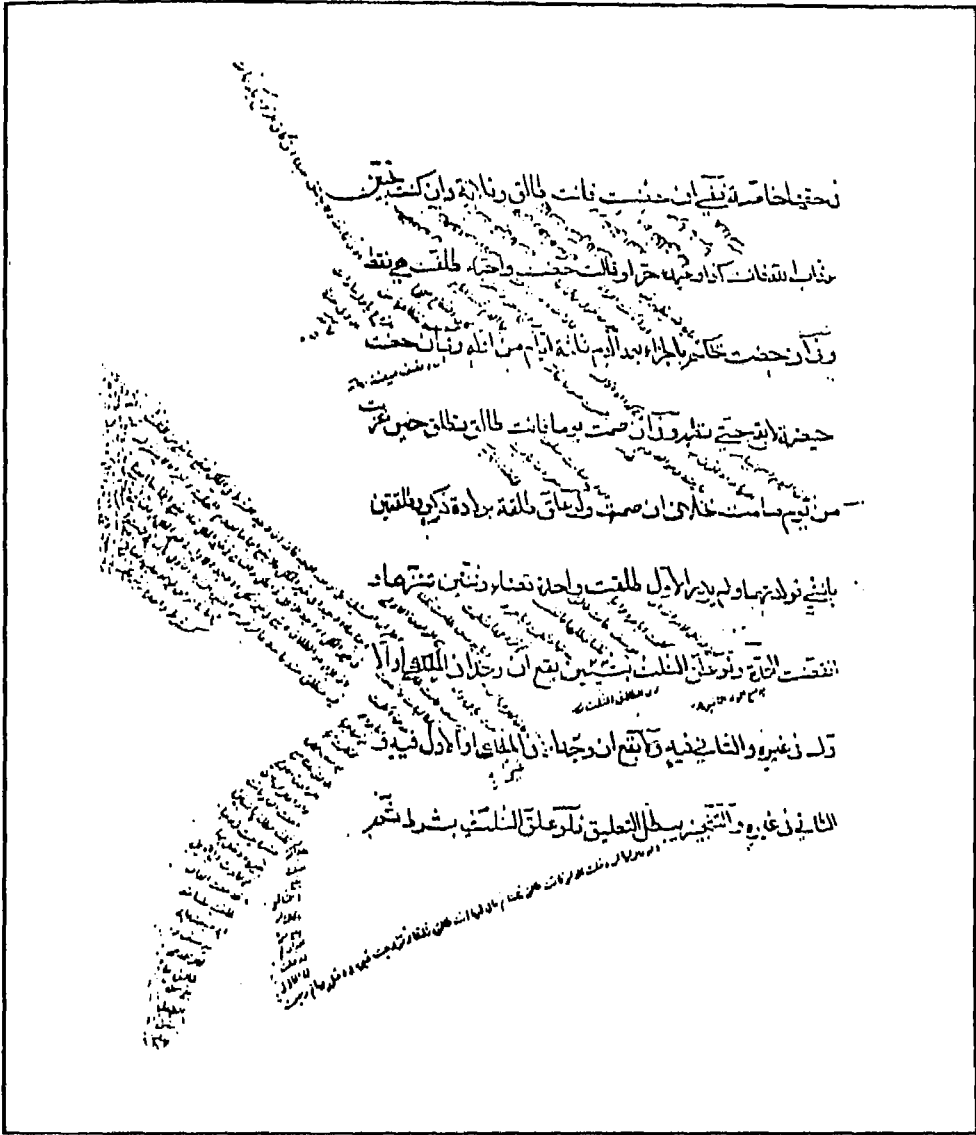
وهو اراد ان يثبت ويرد على غائب فالحيلة ان يكفل رجل المدعى بكل ما لا يرى من غير ان يفتقر  
 الغائب لغير المدعى كفايته في المجلس ثم يفتقر المدعى الى المال المقدر الذي يبرأ شيئا من على العاقبة  
 فيقره ككفيلها كفايته ويكفره في المجلس فالحيلة فيقيم المدعى بيعة بذلك المدة على ان يفتقر في بيعة  
 بيته ويقضيه بذلك في الغائب ثم يبرأ المدة والفتنة في المال فيبقى المال عند ان يفتقر  
 فان يفتقر او يفتقره يبرأ منه

رسول اراد ان يفتقره رجلا وخاف ان يقول انشاء الله فالحيلة ان يأسر حتى يقول له  
 عقيب اليمين موصولا سبحانه انه ان يفتقره هذه او كلاما لا يصلح الاستثناء لان الاستثناء  
 رجل قال والله لا اكون فلانا استغفر الله ان شاء الله قالوا ان يفتقره بالبطانة فيكون  
 مستنابا يات في غابته في يفتقره في باب التعليل  
 وفي كتاب التعليل رجل طلق امرأته ثم صارت من نفقة العدة على يده وان كانت العدة  
 بالتهور حتى الصلح وان كانت الحيض لم يقع وفي السكنى لا يقع في الزوجين لا يقع  
 انه لعدم تعلق استبنته فلا يصح مساقاة الزادة فانه فاشترى من نفقة

أتمودج فيه :

- ١ - تعليقات في نهاية المخطوط .
  - ٢ - اسم مصحح المخطوط .
- شرح مجمع البحرين للساعاتي .  
 عبداللطيف بن عبدالعزيز، ابن ملك ( المتوفى سنة ٨٠١ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٨٢ هـ .  
 رقم ٦٠٠١ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

اللوحة رقم (٧٦)



انموذج فيه :

تعليقات جاءت على شكل زخارف كتابية .

وقاية الرواية في مسائل الهداية .

محمود بن عبدة الله بن إبراهيم المحبوبي ( المتولى سنة ٦٧٣ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٧٨ هـ .

رقم ٤١٦٩ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .







بشيراً أيضاً إلى عَمِينَ وَجَبَّارَ أَرْضِ الْخَطْفَانِ وَيَقَالُ لِقِرَارَةَ  
 وَعَدْرَةَ فِي شِوَالٍ وَمَعَهُ ثَلَاثُ مَائَةِ رَجُلٍ خَجَعُوا بِالْجَنَابِ  
 لِلدَّخَاوِرَةِ عَلَى الْمَدِينَةِ فَلَمَّا بَلَغَهُمْ مَسِيرُ بَشِيرٍ عَرَبِيًّا فَغَمَّرَ مِنْهُمْ  
 غَايِبًا وَأَسْرَ زَخْلِينَ فَاسْلَمَا تَمْرَةَ الْقَضِيَّةَ وَتَسَمَّى لِجَاءِ عَمْرَةَ الْقَضِيَّةَ  
 وَغُرُورَةَ الْقَضِيَّةَ وَعَمْرَةَ الضَّمْعِ فِي جَلَدٍ ذِي الْقَعْدَةِ وَمَعَهُ بَدِيَّةُ الطَّوْقِ  
 وَإِسْمُهُمُ الْقَابِ وَأَسْتَحْفَفَ أَبُو رَضِيمٍ مَسَاقِ سِنِينَ بَدْنَهُ وَقَامَرَ  
 بَعْلَةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَزَوَّجَ بِبَيْمُونَةَ بِنْتِ الْمُعَرِّثِ الْهَيْلَانِيَّةِ بِرِفِ  
 وَهُوَ مَحْرُومٌ وَقِيلَ وَهُوَ حَلَالٌ وَكَانَتْ أُولَاهُ عِنْدَ سَعُودِ بْنِ شُرَ  
 فَنَارَ فَمَا خَالَفَ عَلَيْهَا أَبُو رَضِيمٍ بِنَ عَبْدِ الْعَزِزِيِّ وَقِيلَ كَانَتْ عِنْدَ  
 فِرْوَةَ وَقِيلَ كَانَتْ عِنْدَ سَخْبَرَةَ بِنِ ابْنِ رَضِيمٍ تَتَمَّ سِيرَتُهُ الْأَخْرَمِ  
 وَإِلَى بَنِي خَزِيمٍ كَانَتْ مَخْتَضَةً خُوَيْطِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِزِيِّ ابْنِ أَبِي رَضِيمٍ تَتَمَّ  
 سِيرَتُهُ الْأَخْرَمِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بَنِي الْعَوْجَاءِ السُّلَمِيُّ إِلَى بَنِي سُلَيْمٍ فِي  
 ذِي الْحِجَّةِ وَمَعَهُ خُسُونٌ رَجُلٌ فَأَخَذَ بِهِمُ الْكُتَّارَ وَقَتْلُوهُمْ مِنْ  
 أَخْرَهُمْ وَجَرَّحَ بَنِي الْعَوْجَاءِ وَقَدِمَ حَاطِبُ بْنُ عَبْدِ الْمُغْوِقِسِ  
 مَيْكَلًا بِتَمْرٍ وَسَنَهُ حُرَّحُ بْنُ دِينَارٍ وَلَهْدَى هَذَا إِلَى ابْنِ سُلَيْمٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

سَمَاعُ  
 سَمَاعُ  
 مِنْ لَفْظِي فِي ١٢  
 وَالْجَمَاعَةُ كَذَلِكَ

أَمْوُجٌ فِيهِ :

سَمَاعُ نَصَهُ : " ثُمَّ بَلَغَ سَمَاعاً مِنْ لَفْظِي فِي ١٢ وَالْجَمَاعَةُ كَذَلِكَ " . فَنَفِي هَذَا لِمَثَالِ تَحْدِيدِ لَوْقَمِ الْجَلِيسَةِ .

الإشارة إلى سيرة المصطفى وتاريخ من بعده من الخلفاء .  
 مغلطاي بن قليج بن عبدالله البكجري ( المتوفى سنة ٧٦٢ هـ ) .  
 من مخطوطات القرن التاسع الهجري .  
 رقم ١٨٢٥ تاريخ طلعت ( ف ٢٢٦٥ ) دار الكتب المصرية .

اللوحة رقم ( ٨٠ )

انه لا ينزله بالذات في قول بل هو اشبه بذهب ابي حنيفة والحق ما صوله لانه قد يتصور في قولنا  
منه ان الماجر هو كما هو الكاهن اذ النبت الخمسة فيه لا يتصور ان يصير بذلك الحاشي  
عنه لانه ليس الايمان ليس في العباد بل هو باق على اصل الطهارة وانما هو منهي عن استعمال  
شيئها لاستخراج غيرها انما هو باق صفة الفوك من المنزه عنها فوجب احسانه لذلك  
استيحاها ويذكر ان السماع في قولنا هو خلافاً لابي اليمان ليس هو طهارة بل هو الطهارة  
التي هي في الالهام على سبيل المثال في قوله عز وجل "والاول هو اللان بذهنها والباقي  
هو اللان بذهب ابي حنيفة انتهى وما يظهره كون (ثاني) غير لاني بذهنها ان طهارة من خرجت  
فيها اذ روح مولد لها هو فلتان ولم يغيره مع مختلف العمل وهو وجود الاختصاص اذ لم يغيرها  
استعمال المحل بل طهارة على النقيض اذ لم يغيره واصفاً فذكر هو موجود في قوله تعالى  
فيها اذ اوقف في الماء للعلل الخاصة طهارة فان نسل معني الاول ان يكون الماء الفيل  
الطاهي في قوله عز وجل "والاول هو اللان بذهبها" العين لا تتغير ولم يغيره الايمان في  
الجمادات الحديد ولا يظلمه اذ هو موجود في قوله عز وجل "والاول هو اللان بذهبها" سلك الخليل  
الحق طهارة المحل بالماء طهارة ليس مقتضاه ذلك انما يقتضيه ان كل جزء من اليمان  
بالخمسة للمائة لا يغيره كما انما استدل في قوله عز وجل "والاول هو اللان بذهبها" لانه  
من حيث ان العمل بجمادتها او صفتها بما فيها من اسرارها ونحوه وانما العمل بالخمسة للمائة  
على ما بين لافته الخمسة وان بعد طهارة كالتخل في شئ من اليمان فلهذا لم يغيره الايمان  
في الجمادات الحديد ولا يظلمه في قوله عز وجل "والاول هو اللان بذهبها" لانه  
والنقيض في قوله عز وجل "والاول هو اللان بذهبها" لانه  
تركه المزمع وجده وكذا ليس للغير وكذا الاثنية والنسب ان لم يشا ولم يدر كيف اريد من اوله  
نما اريد في قوله عز وجل "والاول هو اللان بذهبها" لانه  
الجمادتين تحت قوله عز وجل "والاول هو اللان بذهبها" لانه  
من اشغلتها لاجاب الى ذلك وما اذ يغير قوله عز وجل "والاول هو اللان بذهبها" لانه  
ولبح عبود الضمير في حشرنا الى الله تعالى من كل من يتولى . خلافاً للخمسة كذا  
ثم الى الائمة الشراعية وانما المسمى في القبري وبن رحمان وبن السعدي بن ابي  
وكذا لانه في قوله عز وجل "والاول هو اللان بذهبها" لانه  
يحكمها لا يمن الى دار الرازي ان يظن الايمان اوله مما هو مذكور في قوله عز وجل "والاول هو اللان بذهبها" لانه  
الكرامة طالب واستعمال في الرازي لم يتركه اذ هو منه في قوله عز وجل "والاول هو اللان بذهبها" لانه  
بشرعاً وهو مذكور في قوله عز وجل "والاول هو اللان بذهبها" لانه  
حتى يكون من نوع ومع ذلك يكون سائر وفقاً والثاني في قوله عز وجل "والاول هو اللان بذهبها" لانه  
مطلق الاصول الكور حتى ان وروده يرفع الراهة حيث لم تكن الراهة راحة لعين خارج  
قاله لان الامر اشعب اذ ولا كراهة في عبادة العبد لربه واشتغال الكراهة ثبت بالاذن شرعاً

من بين نسخ اللوحة  
قراء بن عبد محمد

أتمودج فيه :

تحديد المؤلف للجزء المقروء عليه من أحد تلاميذه ووصف القراءة بأنها قراءة بحث وتحريير . انظر حاشية اللوحة .

الدر اللوامع بتحريير جمع الجوامع .  
محمد بن محمد بن أبي بكر ، ابن أبي شريف ( المتولى سنة ٩٠٦ هـ ) .  
تاريخ النسخ : سنة ٨٨٦ هـ .  
رقم ٢٢٢ اصول طلعت ( ف ٩٠٩ ) دار الكتب المصرية .

اللوحة رقم ( ٨١ )

١٠٤

سنو ابريكرات و السطاره ان الله ربحها من اي زودي جطره المصل  
 ود ا حله يوم السبت ١١٤ ربح ١١٤ فتمت ابريكرات من ابريكرات  
 ان كرت  
 سنو ابريكرات و السطاره ان الله ربحها من اي زودي جطره المصل  
 ود ا حله يوم السبت ١١٤ ربح ١١٤ فتمت ابريكرات من ابريكرات  
 ان كرت

سنو ابريكرات و السطاره ان الله ربحها من اي زودي جطره المصل  
 ود ا حله يوم السبت ١١٤ ربح ١١٤ فتمت ابريكرات من ابريكرات  
 ان كرت  
 سنو ابريكرات و السطاره ان الله ربحها من اي زودي جطره المصل  
 ود ا حله يوم السبت ١١٤ ربح ١١٤ فتمت ابريكرات من ابريكرات  
 ان كرت

سنو ابريكرات و السطاره ان الله ربحها من اي زودي جطره المصل  
 ود ا حله يوم السبت ١١٤ ربح ١١٤ فتمت ابريكرات من ابريكرات  
 ان كرت

انموذج فيه :

بعض السماعات المؤرخة في القرن التاسع الهجري .

رسالة الحسن البصري إلى الرمادي الحسن بن يسار البصري ( المتوفى سنة ١١٠ هـ ) .

مخطوطة في نهايتها عدد من السماعات ، من بينها سماع بخط يوسف بن عبدالهادي مؤرخ سنة ٨٩٧ هـ .

رقم ٣٧٧٥ مكتبة الأسد .

وبعد سمعت على اكاوط برهان الزهر من كبر حليل شيط من  
 اكلني الباني الحديث سراه اكاوط المحقق من الزهر من كبر  
 كذا المالك المزني القراطين شيخ الله حماته جميع كتابه بالمال من  
 صلى الله عليه وسلم بل الشيخ احمد من مع الله حماته الشيخ  
 صلاح الدر كبر من النقي احمد من الزهر من من الشرف عبد الله  
 سراج الزاهد له عمر المندس سماعه له من حقه مسند الاثاق  
 محمد البرك الكسب على من الدر عبد الواحد من التجاري ابي  
 اليمن ومدين الكسب من زيد الكندي ابا اوس حجاج عمير  
 كذا النظامي قاله ابا الدهقان ابو العاصم احمد من كذا الخواصي  
 ابا الادب ابو سعد الهشم من شرح ابن معقل المشاش  
 ابا اوس من الرمدوي وصح ذلك ونب واحاز المسمع  
 مع الله حماته في العشر الاواخر من شوال سنة  
 ٨٣٥ هـ  
 صححه وادفعه هو واخوه عيسى وكذا  
 ابو حنيفة وادوا اولهما له ابراهيم الشيخ عمر من كبر عن ابن الصلبي في

في  
 تاريخ  
 جامع  
 الملك  
 سعود

انموذج فيه :

سماع مؤرخ سنة ٨٢٥ هـ .

ثبت مسموع حلب ج ٣ .

عمر بن محمد بن عمر النصيبي ( المتوفى سنة ٨٧٢ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٢٥ هـ .

رقم ٣/٢٨٢ جامعة الملك سعود .

سعد بن أحمد القصب  
عاش في القرنين الثامن والتاسع



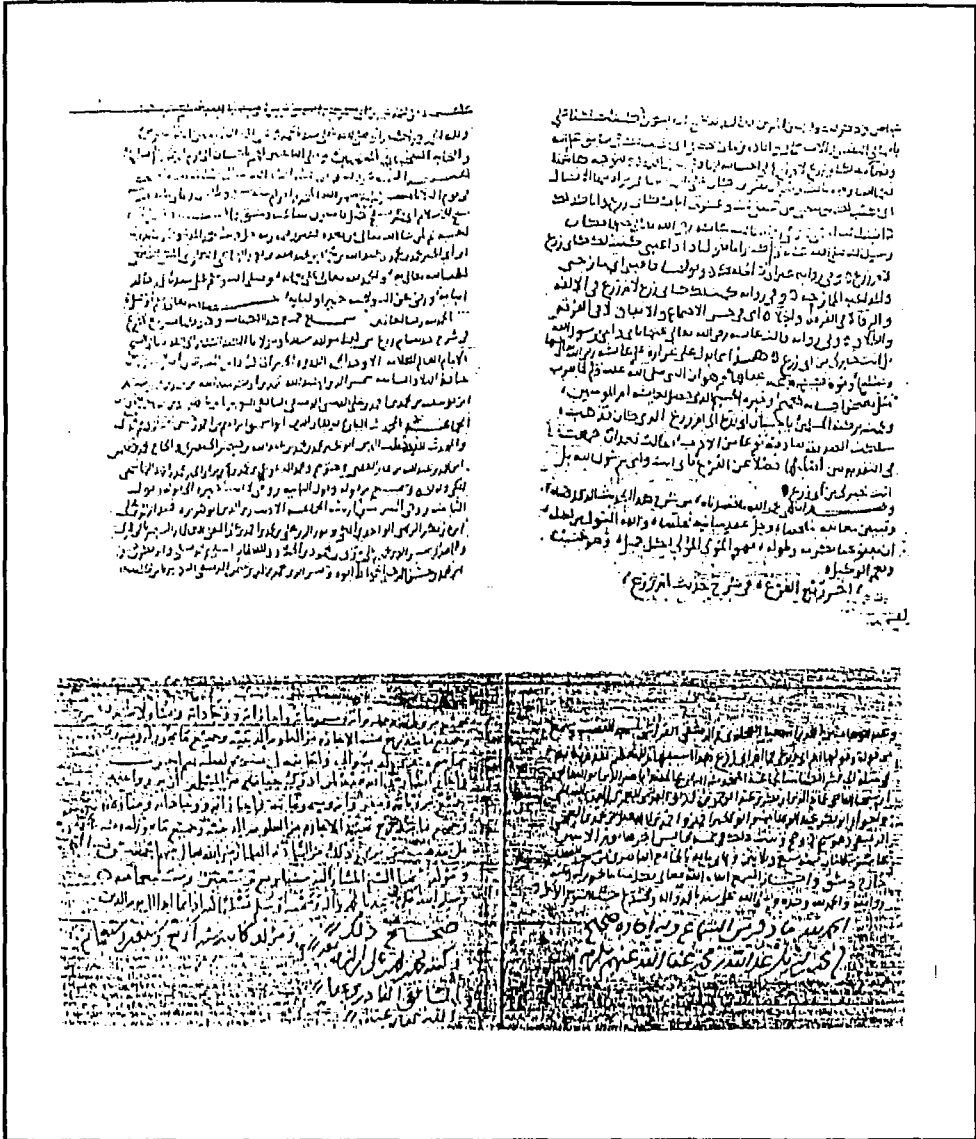
السنة ...  
بمطابق ما في نسخة ...  
القرن ...

حدثني القصب الذي تكلم بين يدي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في رواية أبي القاسم سليمان بن أحمد  
الطبراني رحمه الله عليه في قوله أمير أمير  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حادثة ...  
ولست أدري من بعد الأدي وكما ...  
وعلى ...  
وحدثني ...

الخمسة  
في لفظ ...  
...  
...  
...  
...  
...  
...

أتموذج فيه :

- سماع أولاد الشيخ وزوجته عليه وإجازته لهم سنة ٨٩٧ هـ .
- حديث القصب الذي تكلم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- سليمان بن أحمد الطبراني ( المتوفى سنة ٣٦٠ هـ ) .
- رقم ٢٨١٢ مكتبة الأسد .



أهموذج فيه :

- سماح وإجازة مؤرخة في يوم الاثنين ١٠ شعبان سنة ٨٣٧ هـ .
- ربيع الفرع في شرح حديث أم زرع .
- محمد بن أبي بكر عبدالله القيسي ( المتوفى سنة ٨٤٢ هـ ) .
- تاريخ النسخ : مستهل شهر محرم سنة ٨٣٧ هـ .
- رقم ٢٣٢٣٦ ب ( ف ٢٥٩٢ ) دار الكتب المصرية .



انتم صل على سيدنا محمد وعلو الله وجهه واسلمنا عليكم  
 فيكم صبرا الفقه خروجه ومن خطبه اعلاه الله تعالى نعلت جمع ذلك في  
 ثلاثة ايام متوالية اخرها يوم الجمعة التاسع من ربيع الثاني سنة  
 وثمان مائة بالمدرسة العزيمية بجوار جامع بني امية دمشق الحزوم  
 . فاصعد ذلك وقت العشاء العبراني رجم مولاه العلي بن ابي طالب  
 ان كبري كرمين اولهم كبري كرمين عمه الله بن محمد بن عبد الله بن  
 ابن محمد بن ابي عبد الله بن العباس بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن  
 ابن ابي طالب الهاشمي العلوي المدني الثاني الهامم الله تعالى في المسلمين  
 وايقظ قلوبهم من رجمه على بن ابي طالب وصلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد  
 خاتم النبيين ورضي عن الله ورضيه خيرا ابدا له اجمعين الله تعالى في  
 سبب ابيه ربه العباسي مع فتح بلاد الكوفة الفتن على الاحرار  
 التباينة الاسانية والفوتنة والظلمة والظلمة على الكفار  
 العبيد رجمه على بن ابي طالب رجمه من لوط اوله سيدنا ابي طالب  
 العبد العبد الله تعالى في ايام الغلظة الا وحده الخيرة لى اقطر جامع  
 مسجد الركن ناصر السنة والدين بن عبد الله بن محمد بن ابي طالب  
 كنهانها دمشق الثاني اسمها بن ناصر الدين بلغه الله تعالى في رجمه  
 بالناشئة الثانية ليس الشغل فيها من الدين او اذنا من رجمه  
 من رجمه الكور عرفه خيرة وشانها بغيره الشجيرة ويطهروا بعد  
 الخيرة بولاه العبيد من سواه بن محمد بن ابي طالب بن محمد بن ابي طالب  
 الحق الساجي وسبع من الخيرة الشانها بن محمد بن ابي طالب بن محمد بن ابي طالب  
 بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي طالب بن محمد بن ابي طالب بن محمد بن ابي طالب  
 بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي طالب بن محمد بن ابي طالب بن محمد بن ابي طالب  
 بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي طالب بن محمد بن ابي طالب بن محمد بن ابي طالب

أمثلة في

سماع الناسخ وبعض العلماء على المؤلف وشهادة المؤلف على صحة السماع وإجازته لهم .  
 الأربعة المتباينة الأسانيد والمتون .  
 محمد بن عبد الله بن محمد بن ناصر الدين ( المتوفى سنة ٨٤٢ هـ ) .  
 كتبها عمر بن محمد بن محمد بن فهد الهاشمي سنة ٨٣٦ هـ في المدرسة العزيمية بجوار جامع بني أمية .  
 رقم ( ١٠٦ مجاميع ) مكتبة الحرم المكي .











الكهنة

...  
 و ام ولدى طلوع بيد عبد الله ام حوثره وعالم  
 عدال بيد عبد الله اغشى وعصمه ولدى عبد الله  
 واصوع بدر الدكاس وفالمر صب الحاج اجوز  
 اخو راشد وولد فاعنه ايم وام ولدى بلبل  
 عبد الله وولدى هذا ابو عبد الله بن ابي بكر  
 وصح دكن يوم النكاح العله  
 الـ حـر سـكـم ولسـمـر ومان مام و احـر  
 كليم اسر ورو عسى وجميع ما خور الحور و ابنه سركم  
 عمدا اهل كور كس

---

نورى بن عبد الله الهوى

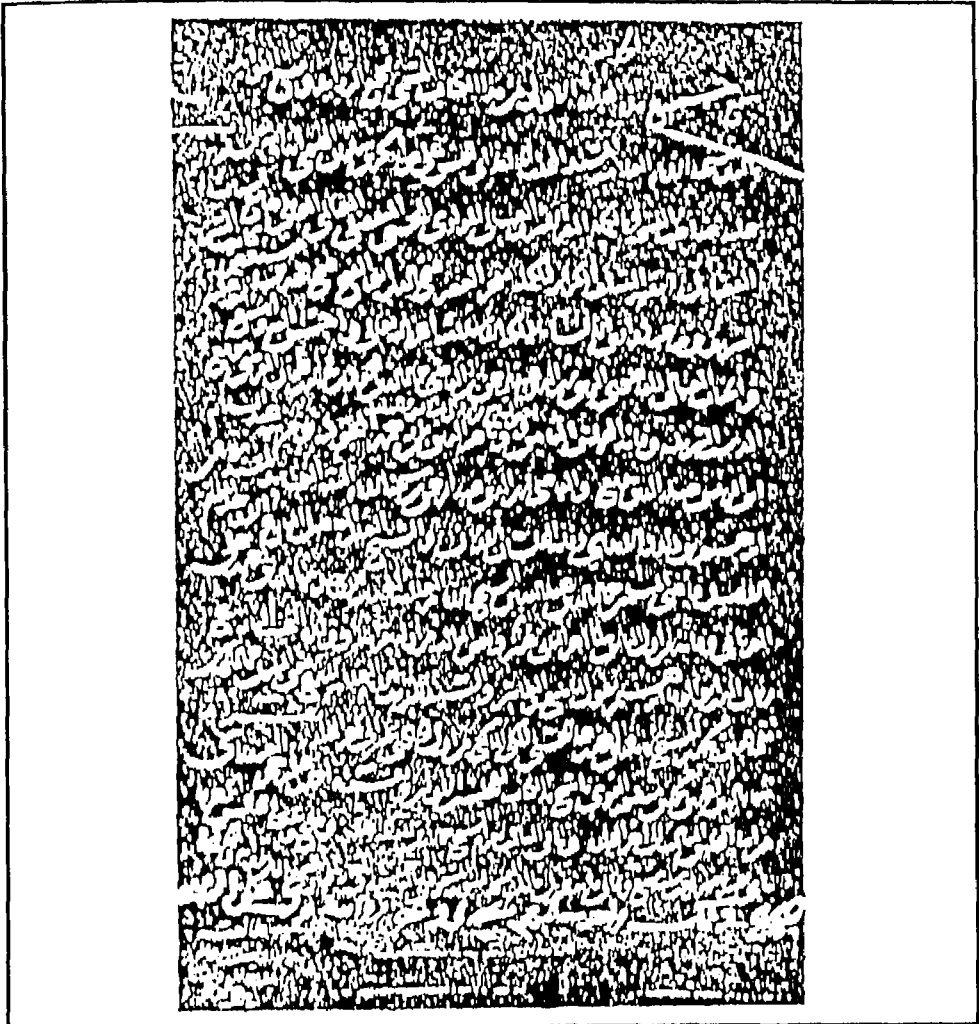
انموذج فيه :

سماح مؤرخ سنة ٨٩٧ هـ.

مسائل الإمام أحمد بن حنبل.

رواية : عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي (المتوفى سنة ٢١٧ هـ).

رقم ( ٢٨١٩ عام ) ( مجاميع ٨٢ ) مكتبة الأسد.



أتموذج فيه :

- ١ - ذكر اسم الكتاب المسموع واسم مؤلفه. ٢ - ذكر أسماء من سمعوا الكتاب على المؤلف.
- ٣ - تحديد الأجزاء المسموعة من الكتاب والأجزاء غير المسموعة لمن حضر مجالس السماع.
- ٤ - تحديد تاريخ السماع باليوم والشهر والسنة. ٥ - تحديد مكان السماع.
- ٦ - توقيع المؤلف على صحة السماع. ٧ - مطالعة أحد قراء الكتاب على المؤلف في بعض مجالس السماع.

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد مج ١.

علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى سنة ٨٠٧هـ).

سماع مؤرخ سنة ٨٠٧هـ.

رقم ٤٦٩ حديث دار الكتب المصرية.



لو كان في الدنيا رجلان  
 احدهما يمشي على رجل واحد  
 والثاني يمشي على رجلين  
 فلو كان في الدنيا رجلان  
 احدهما يمشي على رجل واحد  
 والثاني يمشي على رجلين  
 فلو كان في الدنيا رجلان  
 احدهما يمشي على رجل واحد  
 والثاني يمشي على رجلين  
 فلو كان في الدنيا رجلان  
 احدهما يمشي على رجل واحد  
 والثاني يمشي على رجلين  
 فلو كان في الدنيا رجلان  
 احدهما يمشي على رجل واحد  
 والثاني يمشي على رجلين

لو كان في الدنيا رجلان  
 احدهما يمشي على رجل واحد  
 والثاني يمشي على رجلين  
 فلو كان في الدنيا رجلان  
 احدهما يمشي على رجل واحد  
 والثاني يمشي على رجلين  
 فلو كان في الدنيا رجلان  
 احدهما يمشي على رجل واحد  
 والثاني يمشي على رجلين

لو كان في الدنيا رجلان  
 احدهما يمشي على رجل واحد  
 والثاني يمشي على رجلين  
 فلو كان في الدنيا رجلان  
 احدهما يمشي على رجل واحد  
 والثاني يمشي على رجلين  
 فلو كان في الدنيا رجلان  
 احدهما يمشي على رجل واحد  
 والثاني يمشي على رجلين  
 فلو كان في الدنيا رجلان  
 احدهما يمشي على رجل واحد  
 والثاني يمشي على رجلين  
 فلو كان في الدنيا رجلان  
 احدهما يمشي على رجل واحد  
 والثاني يمشي على رجلين

لو كان في الدنيا رجلان  
 احدهما يمشي على رجل واحد  
 والثاني يمشي على رجلين  
 فلو كان في الدنيا رجلان  
 احدهما يمشي على رجل واحد  
 والثاني يمشي على رجلين

انموذج فيه :

- ١ - استخدام عبارة " بلغ سماعاً "
- ٢ - استخدام كلمة " بلغ "

الجامع الصحيح ج ١  
 محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (المتوفى سنة ٢٥٦هـ).  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٨٢هـ.  
 الاصل في حيازة أحد تجار المخطوطات بالشام.

١٠٢



فانت على الفطنة وانما علمه انما هو زمانك كالم به قال  
 فاذكرا بها عينا النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت الائمة انت  
 بكما يك الذي انزلت وتوكل قاله فريدك الذي  
 ارسلت ان يبعث الله رسولا من قبلك لعلهم يتقون  
 انزل في الميزان الثاني كتاب النسل ابن سائلا فقال في ذلك  
 الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم  
 وحسبنا الله ونعم الوكيل

يلعب قارة غاي ولد الصبر من خدم الله بالساعات اعماله وتعلم في  
 رياضات الحرف في الايام بالذم اول هذا الجزء الى اخره الضميمة  
 حجة للحد الفخر الذي شق رحمة الحسين النبي الامير  
 وكان عامه باسم مار يله من الحنونة  
 ليجد  
 سنة الاحد عشر في الدنيا اشد من لجهم رشح في ليلة الاحد عشر  
 الشجيرة من لجهم رشح في الدنيا اشد من لجهم رشح في ليلة الاحد عشر  
 اشد من لجهم رشح في الدنيا اشد من لجهم رشح في ليلة الاحد عشر  
 اشد من لجهم رشح في الدنيا اشد من لجهم رشح في ليلة الاحد عشر

انموذج فيه :

- ١ - مقابلة.
- ٢ - بعض القراءات.

الجامع الصحيح ج ١،  
 محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري (المتولي سنة ٢٥٦هـ)،  
 كتبها محمود بن محمد بن الحسين الفزني في مدينة دمشق سنة ٨٠٣هـ،  
 رقم ١٩١٣ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

القول المبتكر  
 شرح نخبة الفكر  
 شيخنا العلامة الشيخ  
 قاسم الحنفى عامله لله  
 بعد بلطفه الخفيف  
 اكرمه وسلام على عباده العالم اصطفى  
 وبعد فقد قرأه على الفاضل المحصل ابو العباس  
 نبي زيد المعلى الوائس من اهل البيت الهادي  
 جميع هذه الحاشية قوله تحقيق المقاصد وتوسيق في  
 بيان الخواير وقواصير لم ان يود بها مني في صحتها  
 ان يجوز لي روايتها وكان شرايخ القول في قاضي عرتم في كتابه  
 فخلله فمؤلفه سمع من ابي ماين قال ذكره كتيبنا من اجتهاد  
 حاشية ان حصلوا سلم

أهمودج فيه :

قراءة وإجازة تحتوي على :

- ١ - اسم التلميذ القارئ على الشيخ.
- ٢ - إجازة الشيخ للتلميذ برواية ما سمعه وكل مروياته عنه.
- ٣ - تحديد تاريخ القراءة والإجازة.
- ٤ - ذكر اسم الشيخ المسمع.

القول المبتكر في شرح نخبة الفكر.

قاسم بن قطلوبغا بن عبدالله (المتوفى سنة ٨٧٩هـ).

من مخطوطات القرن التاسع الهجري.

رقم ١٦٥ طلعت (ف ٦٠٥٦) دار الكتب المصرية.



ماؤه ابيض من اللبن وريحه الطيب من المسك وكبرائه اكثر  
 من نجوم السماء يشرب منها فلا يظما ابداً والاحاديث فيه كثير  
 والبصير الحق وهو جسر ممدود على ميتين حضم اذق من الشعر واحد  
 من السيف يعبره اهل الجنة ونزل به اقلام اهل النار وانزل  
 اكثر المعتزله لانه لا يمان العيون عليه وان امكن حضم تغديت  
 للمؤمنين والخاص به ان الله تعالى قادر ان يكتفي من العيون  
 عليه ويسجد على المؤمنين حتى ان منهم من تجوزة كاليرقان طيف  
 ودمهم كالريح الهابيه ومنهم كالجواد الي غير ذلك مما ورد في  
 الحديث والجنة حق والياحق لان الايات والاحاديث  
 في بابها اشهر من ان تخفى واكثر من ان تخفى تمسك التكون  
 بان الجنة موصوفة بان عرضها كعرض السموات والارض  
 وهذا في عالم العناصر محال وفي عالم الافلاك وفي عالم  
 اخر خارج عنه مستلزم لجوار الخلق والالهام وهو باطل  
 قلنا هو منبني على اصلاهم الذي قد تكلموا عليه في موضع  
 وهما اي الجنة والنار مختلفان الان موجودتان نكرين في كالميد

بلع  
 حواء على الخ

انموذج فيه :

بلاغ بقراءة المخطوط على الشيخ إلى الموضع المشار إليه.

شرح العقائد النسفية.

مسعود بن عمر بن عبد الله التفقازاني (المتوفى سنة ٧٩٢ هـ).

تاريخ النسخ : سنة ٨٥٧ هـ.

رقم ١١٢٨ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.









٥٩

أَشْهَدُ لَيْلًا إِلَهَ الْأَلَمَةِ وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا لَوَاشِرُنَا وَأَبْرَهْرُنَا  
 فَأَتَقَعُّوهُ قَالَتْ فَتَدَا الَّذِي كُنْتُ أَخَافُ يَرْسُولُ اللَّهِ ٥ ٥  
 أَخْجِرْ لِحَزْنِ الْقَائِمِ عَشْرِينَ أَمْرًا تَالِيَيْنِ وَتَلَاوُهُ فِي الْبُرْجِ السَّابِعِ  
 عَشْرَ بَابِ قَوْلِهِ تَعَالَى مَا تَسْخُ مِنْ آيَةٍ وَلِلنَّاسِ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ  
 وَفِي اللَّهِ عَلَى سَيِّدِنَا نَهْيٌ وَالرُّوحُ نَحْبُورٌ وَكَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ  
 الْبَيْتِ وَكَانَ الْفَرَاحُ بِرَمَقَتِهِ يَوْمَ الْخَيْبِ ثَامِنَ عَشْرٍ وَرَبِيعَ الْأَمْرِ  
 سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ثَمَانِيَةَ عَشْرَ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَفِي عَمَّا تَعَالَى  
 أَحَادِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ الْمُتَدَبَّرِ مَائِلَةٌ بِلُطْفَةِ الْحَقِّ وَالْحَقْدَةِ وَجَدَنَّ

وَحَسْبُ بِنَا لِلَّهِ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

بلاغ مقابلة وتصحيح  
 نسخ مشتمل على اللوحات  
 رقم ٥٩

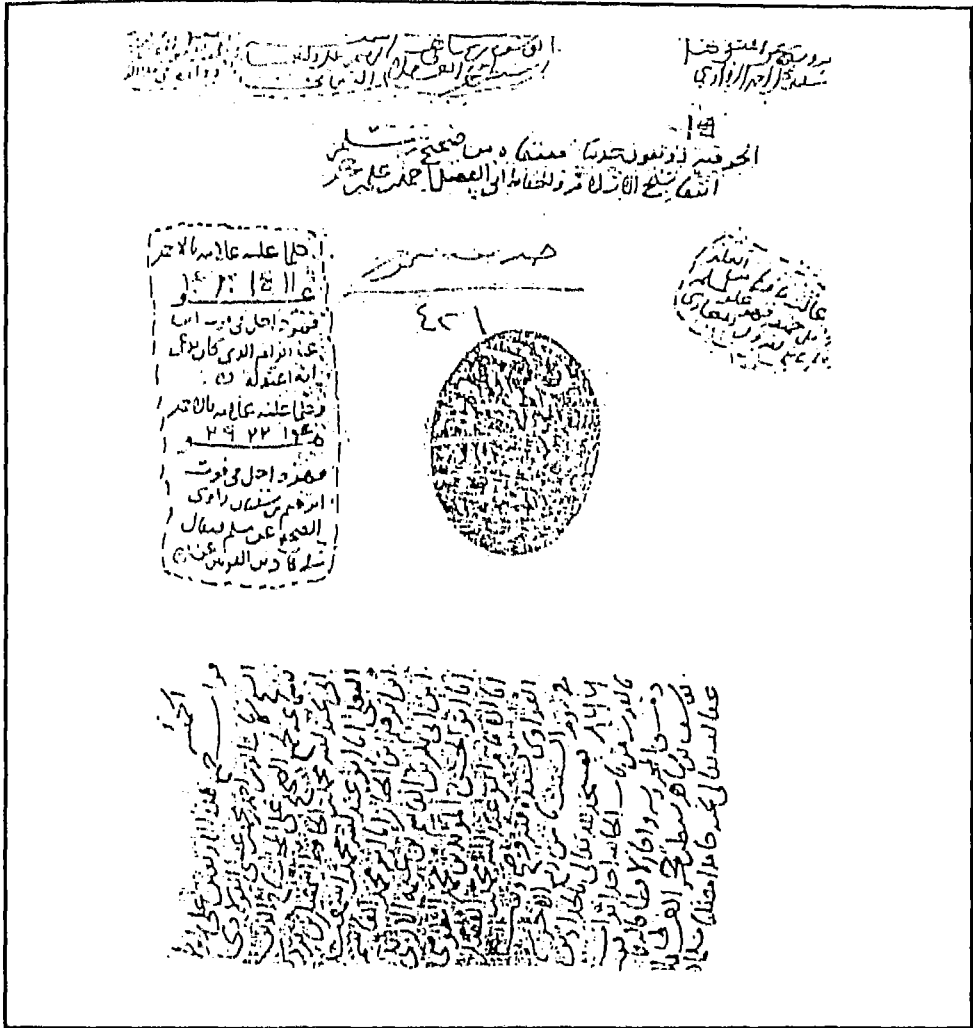


الخط  
 رقم ٥٩

أنموذج فيه :

- ١ - عبارة دالة على المقابلة والتصحيح .
- ٢ - بلاغ قراءة نصه : " الحمد لله قرأ هذا الجزء محمد بن محيي الدين .. " .  
 الجامع الصحيح ج ١٨ .  
 محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري ( المتوفى سنة ٢٥٦ هـ ) .  
 كتبها : أحمد بن عبدالله المقدسي سنة ٨٦٢ هـ .  
 رقم ٢٢٤٥ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

اللوحة رقم (١٠٢)

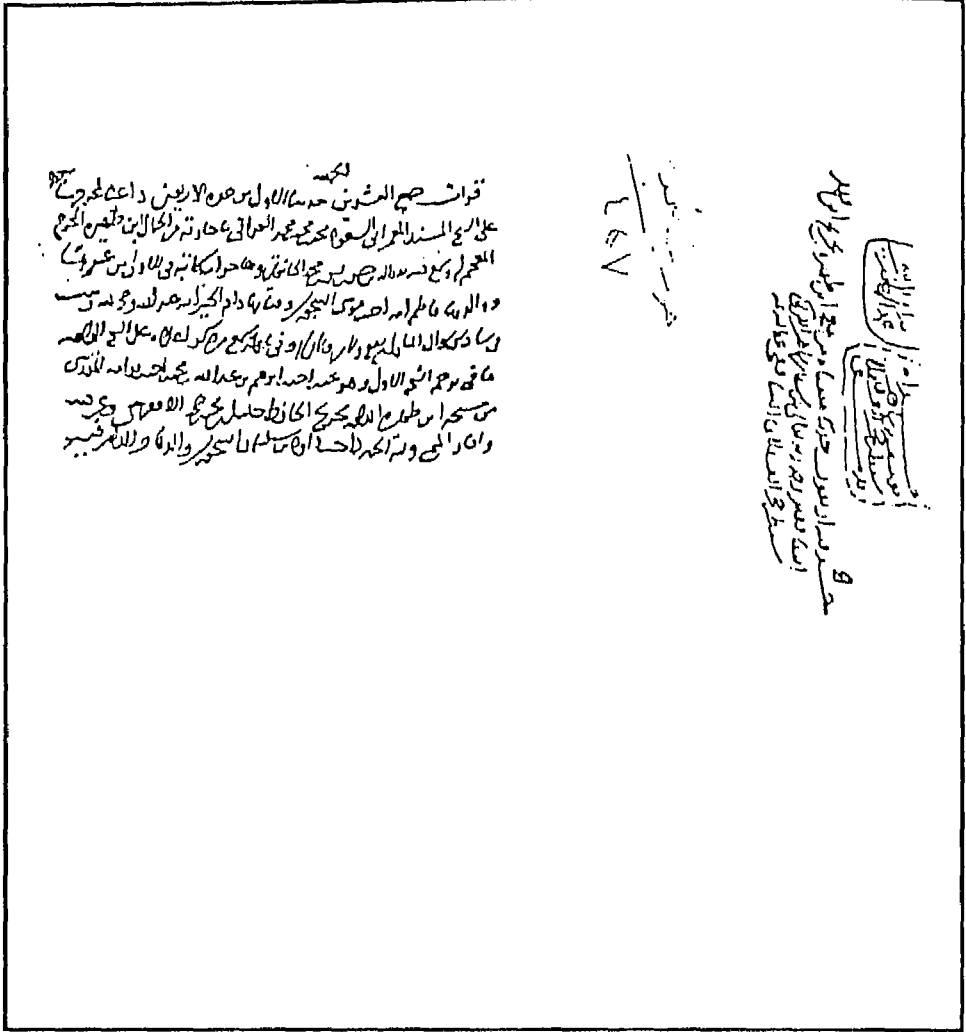


أ نموذج فيه :

- قراءة مؤرخة سنة ٨٦٦ هـ فيها :
  - ١ - ذكر اسم الشيخ المسمع .
  - ٢ - اسم القارئ وهو كاتب القراءة .
  - ٣ - تاريخ القراءة .
  - ٤ - مكان القراءة .
- أربعون حديثاً منتقاة من صحيح مسلم .

أحمد بن علي بن حجر المسقلاني ( المتوفى سنة ٨٥٢ هـ ) .  
 رقم ٤٢١ حديث تيمور ( ف ١١٧٥٦ ) دار الكتب المصرية .

اللوحه رقم ( ١٠٣ )



أهموذج فيه :

- ١ - اسم القارئ . ٢ - اسم الشيخ المقروء عليه . ٣ - ذكر الجزء المقروء من الكتاب .
  - ٤ - ذكر أسماء من حضروا مجلس القراءة . ٥ - ذكر تاريخ القراءة باليوم والشهر والسنة .
- أريعون حديثاً منتقاة من معجم ابن ظهيرة .  
 تخريج : محمد بن محمد ، ابن فهد ( المتوفى سنة ٨٧١هـ ) .  
 انتقاله : يوسف بن شاهين الكركي سبط ابن حجر العسقلاني ( المتوفى سنة ٨٩٩هـ ) .  
 من مخطوطات القرن التاسع الهجري .  
 رقم ٤٢٧ حديث تيمور ( ف ١١٥٧٩ ) دار الكتب المصرية .

The image displays a historical document, likely a manuscript or a record, written in Arabic calligraphy. The main title, written in large, bold letters, is "كتاب التيسير في معرفة القرآن" (Book of Facilitation in Understanding the Quran). To the right of the title, there is a line that reads "بسم الله الرحمن الرحيم" (In the name of Allah, the Most Gracious, the Most Merciful). Below the title and the Bismillah, there is a large block of dense Arabic text, which appears to be a preface or introductory section, containing various phrases and possibly a signature. To the left of the main text, there are several smaller, handwritten notes and signatures, some of which include the words "كتاب التيسير" and "بسم الله الرحمن الرحيم". At the bottom of the document, there are more handwritten notes and signatures, including the word "كتاب" (Book) and "التيسير في معرفة القرآن". The overall appearance is that of a well-preserved historical document, possibly a library record or a personal note.

أ نموذج فيه :

عدد من المطالعات على الكتاب ، وهذا دليل على أهمية الكتاب .  
التيسير في القراءات السبع ،  
عثمان بن سعيد بن عثمان الداني ( المتوفى سنة ٤٤٤ هـ ) .  
تاريخ النسخ : سنة ٨٨٧ هـ .  
رقم ٣٠٢ تيسير قيمور ( ف ١١٢٥ ) دار الكتب المصرية .

اللوحة رقم (١٠٥)



أهموج فيه :

- ١ - اسم المطالع .
  - ٢ - مكان المطالعة .
  - ٣ - تاريخ المطالعة .
- مطالعة تحتوي على :
- كشاف المظلي في تبين الصلاة الوسطى .
  - عبد المؤمن بن خلف الهمياطي ( المتوفى سنة ٧٠٥ هـ ) .
  - مخطوطة مؤرخة سنة ٨٧٩ هـ .
  - رقم ٥٩٣ حديث ( ف ٣٤٤٤٦ ) دار الكتب المصرية .

اللوحه رقم ( ١.٦ )

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويعالها التي ضربت بوله  
صلى الله عليه وسلم والله اعلم بحسن ذخائر العقبى  
في مناقب ذك القوم كذا سمعته وعونه على يد

العبد الفقير الى الله تعالى الراعي العمود

ومعونه محمد العون بن محمد الرحمن بن ابراهيم

ابن ابي حناده من بني العزم كسبي العلويين

تعالى يوم السادس يوم الاربعاء الثامن عشر

بالي عشري شهر ربيع الحجى الحرام سنة

ستين اربعمائة احسنها

محمد دانه و محمد بن اس

وحسان السومى

مؤلف هذه الكتاب

لم الرياض البصر

في مناقب العقبى

ولم السهول الحسى

في مناقب امها الخ

وقتها الكتاب الرياض

السنه والف حور لب

للمعالى وضع اصول

المالك ابن السهالى

ووجه حصول الامالى

لوجنا للسيد على سركه بقول الله تعالى

ولولا اننا نعلم حكمة المصطفى صلى الله عليه وسلم

ووجه ما سركه امين

بصحة  
نسخة  
مؤلف

الحمد  
طالعها ولعالمها كذا سرنا واولها  
الفاصل عن خير الدنيا كذا سرنا  
بالي سنة ثمان مائة وخمسة  
عشر وعشرون  
عنه وعقابه  
بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله المولى الخطفى  
في تصدقك كلفه سنة ٨٦٥

في مناقب  
كاتبه

ايموذج فيه :

٢ - تاريخ المطالعة سنة ٨٦٥ هـ .

١ - اسم مطالع المخطوط .

ذخائر العقبى في مناقب نبي القربى .

احمد بن عبدالله بن محمد الطبري ( المتوفى سنة ٦٩٤ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٦٠ هـ .

رقم ٢١٩٦ تاريخ تيمور ( ف ١٧٨٧ ) دار الكتب المصرية .



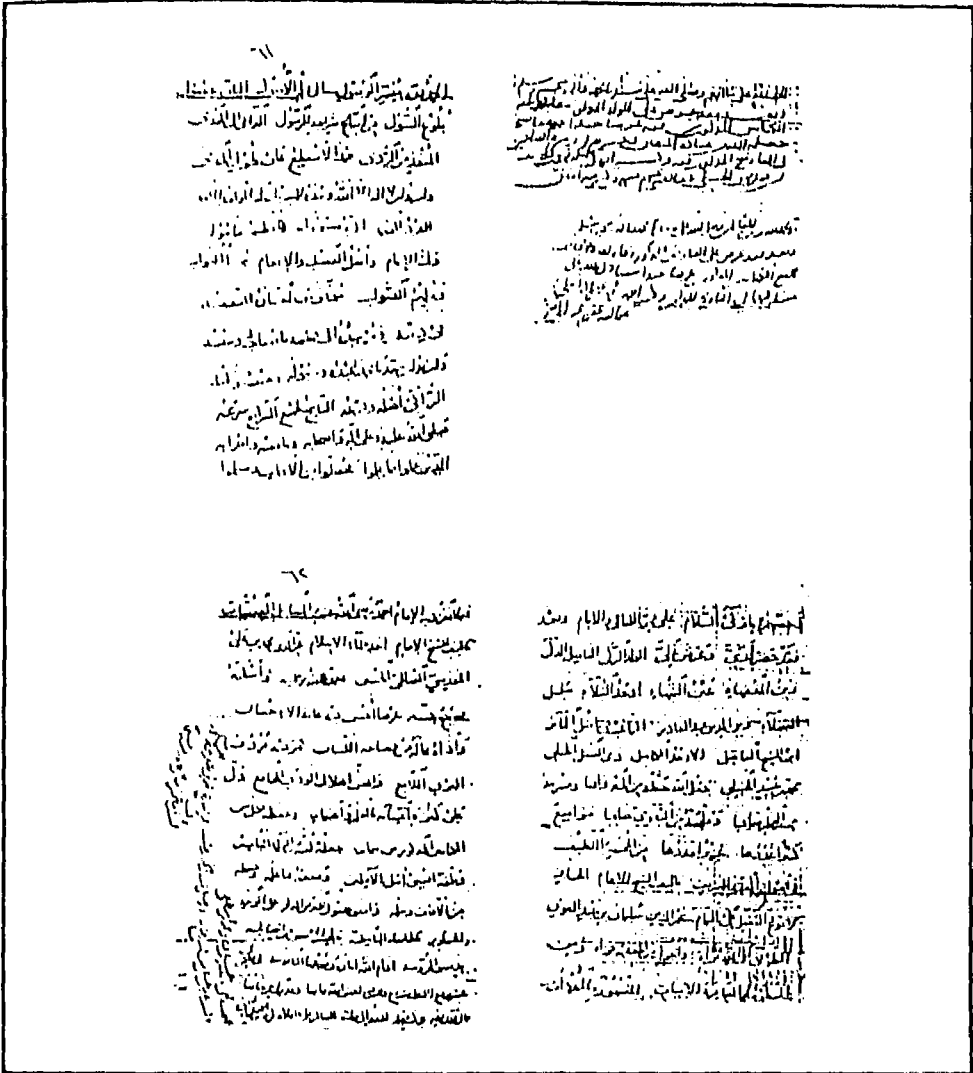
أ نموذج فيه :

- مناولة وإجازة بالرواية مؤرخة عام ٨٠٥ هـ فيها :
- ١ - ذكر أسماء الأشخاص المناولين والمجازين .
- ٢ - تاريخ المناولة والإجازة .
- ٣ - اسم الشيخ المناول والمجيز .

المستفاد من مهمات المتون والإسناد

أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي ( المتوفى سنة ٨٢٦ هـ ) .  
 مخطوطة مكتوبة سنة ٨٠٥ هـ في مدرسة عمر البلقيني بالقاهرة .  
 رقم ٤٩٤ مصطلح حديث ( ف ٤٦٣٩٤ ) دار الكتب المصرية .

اللوحة رقم (١٠٨)



أ نموذج فيه :

إجازة لعبد القادر بن محمد بن عبيد الحمصي الحنبلي وبهامشها إجازة له في التاريخ المذكور أعلاه من يوسف الشهير بالباعوني الشافعي المتوفى سنة ٨٨٠ هـ وهذه الإجازة في سطرين (ضمن مجموعة من ورقة ٦١ - ٦٢) .

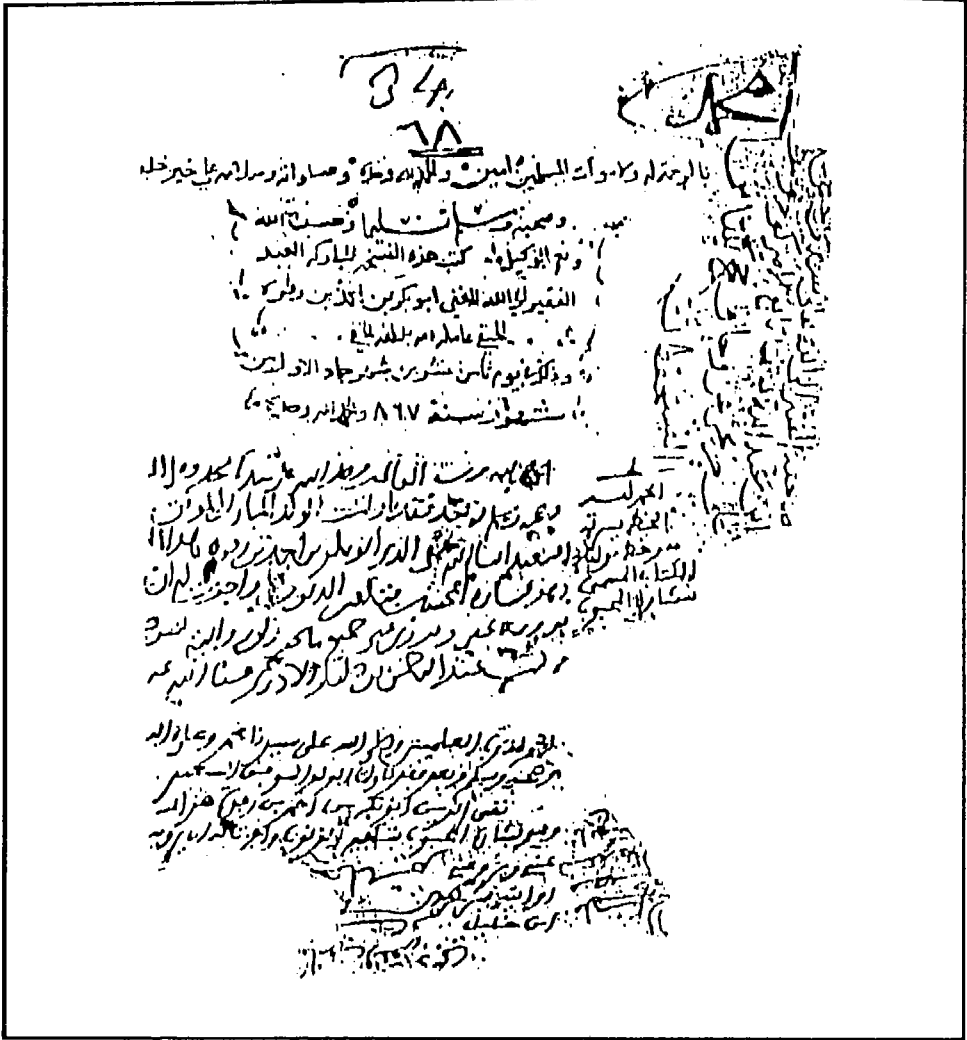
إجازة من إبراهيم بن أحمد بن ناصر بن خليفة الباعوني ( المتوفى سنة ٨٧٠ هـ ) إلى عبد القادر بن محمد بن عبيد الحمصي الحنبلي .

كتبها المجيز في ١١ ربيع الأول سنة ٨٥٧ هـ .

رقم ٢٣٥ ( ف ٢٣٧٦٢ ) دار الكتب المصرية .



اللوحة رقم (١٠٩)



أ نموذج فيه :

إجازة المؤلف لتلميذه ونصها : " الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبعد فقد ناولت الولد المبارك الموفق السعيد إن شاء الله تقي الدين أبوبكر بن أحمد ابن فرة وأجزت له أن يروي عني ويروي عني جميع ما يجوز لي روايته بشرطه وكتب عبدالرحمن ابن خليل الأثرعي عفا الله عنه "

بشارة المحبوب بتكفير الذنوب .

عبدالرحمن بن خليل الأثرعي ( المتوفى سنة ٨٦٩ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٦٧ هـ .

رقم ١٠٦٦ جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية .

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله الذي خلقنا من نوره  
 الإنسان . بحسب الطول وقصرها . الإنسان . وكان بهداه  
 ٢٠ المبدأ لله . وكان شريكه في الخلق والبرهان . وكان له  
 ولا شريك في عهده . ولا شريك في سنته . ولا شريك في  
 مناجاة الاختلاف . وظهوره في الآفاق . وحولها الكلام والكل  
 الشرايع . ولا بد من . بطلانها . ولا بد من . بطلانها . ولا بد من . بطلانها .  
 من وراء العار . والعزائم . والواجب . والواجب . والواجب .  
 ثم تلتها . ثم تلتها . ثم تلتها . ثم تلتها .  
 المبدأ . والمبدأ . والمبدأ . والمبدأ .  
 وتبعتها . وتبعتها . وتبعتها . وتبعتها .  
 واستندوا . واستندوا . واستندوا . واستندوا .  
 ذوالنور . ذوالنور . ذوالنور . ذوالنور .  
 البرهان . البرهان . البرهان . البرهان .  
 البرهان . البرهان . البرهان . البرهان .  
 البرهان . البرهان . البرهان . البرهان .

منع له . ومنع له . ومنع له . ومنع له .  
 والواجب . والواجب . والواجب . والواجب .  
 طويته . طويته . طويته . طويته .  
 وعلى . وعلى . وعلى . وعلى .  
 سم . سم . سم . سم .  
 والواجب . والواجب . والواجب . والواجب .  
 والواجب . والواجب . والواجب . والواجب .  
 والواجب . والواجب . والواجب . والواجب .  
 والواجب . والواجب . والواجب . والواجب .  
 والواجب . والواجب . والواجب . والواجب .  
 والواجب . والواجب . والواجب . والواجب .  
 والواجب . والواجب . والواجب . والواجب .  
 والواجب . والواجب . والواجب . والواجب .

نعم

أمثلة فيهِ :

- ١ - ابتداء الإجازة بما يشبه الخطبة .
  - ٢ - ذكر اسم التلميذ المجاز .
  - ٣ - كتابة الإجازة في نهاية المخطوطة .
  - ٤ - ثناء الشيخ على تلميذه .
  - ٥ - منح الإجازة بعد قراءة جميع الكتاب على الشيخ والدليل على ذلك ذكر تاريخ آخر مجلس تم فيه قراءة الطالب على شيخه .
  - ٦ - ذكر تاريخ الانتهاء من مجالس القراءة قبل منح الإجازة باليوم والشهر والسنة .
  - ٧ - منح الشيخ تلميذه إجازة للكتاب وغيره مما يحق له روايته .
  - ٨ - وضع شروط مرافقة للإجازة تتمثل في الالتزام بشروط الرواية المتعارف عليها عند أهل العلم .
  - ٩ - طلب الشيخ من تلميذه الدعاء له . ١٠ - تحديد مكان منح الإجازة . ١١ - ذكر اسم كاتب الإجازة .
- إجازة من مؤلف كتاب " أحاسن المحامل في شرح المحامل " .  
 محمد بن محمد بن محمد ، ابن أمير حاج ( المتوفى سنة ٨٧٩ هـ ) .  
 إلى علي بن موسى بن محمود الحموي ، مؤرخة سنة ٨١٨ هـ .  
 رقم ٦٧٥ نحو تيمور ( ف ١٦٩١٠ ) دار الكتب المصرية .

الحديث عن رواية شرطه المعتبر واسأل الله تعالى  
من فضله ان يجعله و اباه من حرمه المسلمين و يحشرنا  
في زمرة الصالحين و يعد لنا الوالدان و الصالحين  
المسلمين مند و كونه قال ذلك و كذا في غيره والله  
مجدد و ولي المراتب في عبادته الي منها ٥ تاريخ رابع  
عشر من شهر ربيع العظم على من سجد و حشر و عايناه  
لله مدد و ب العالمين و صلى الله على محمد و آله و صحبه اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم  
اسم محمد حرمه و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و آله  
و ان الاخ الصالحين و الصالحين و الصالحين و الصالحين  
لدا لمرات و وفاة المكنونات قسرا على من هذا الكتاب  
المسمى بترتيب الاسانيد و ترتيب المسانيد و هو نسخة  
بالشيخ الامام العلامة ابي الفاضل عبد الرحمن بن ابي البركات  
تقدمه الله برحمته في قراءة نسخة من اول الريع الى آخر الكتاب  
و سمع بقراءة غيره من اوله الى الريع و قسرا ايضا لمقتضى  
عمل هذا الكتاب من المزايا المكتوبة على هامش هذه النسخة  
كل ذلك البحث و التعمير في مجالس منفردة اجزها في اليوم  
العاشر و العشرين من شهر شعبان عام ١٠٠٠ هـ بالمدونة  
الجيدة الماد و ايد رحمة الله و اقمها و اجزمت له ان يرد  
هذا الكتاب عن يروا في طرق متعددة منها  
تراق له جميعه فراه بحث بالمامة الموزونة على شيخنا  
الاسام العلامة الحافظ علا الدين الفريسي و غيره و انزل  
روايته له عن شيخه الموات و اجزمت له ايضا في رواية  
عني كتاب الجامع الصحيح لما حفظ الاسلام و ايد رحمة الله محمد  
ابن اسعيل البخاري رضي الله عنه و كذا في جميع ما يطرد

أ نموذج فيه :

منح إجازة رواية لناسخ المخطوط .

تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد

عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن العراقي ( المتوفى سنة ٨٠٦ هـ ) .

إجازة مؤرخة سنة ٨٥٩ هـ .

من مخطوطات القرن التاسع الهجري .

رقم ٢٣٨٤ حديث ( ف ٣٦٣٦٨ ) دار الكتب المصرية .



اللوحة رقم ( ١١٣ )

احسنه وسله في عباد الله الصالحين (١١)

وهدى به فهدوا به... (مقدمة)

... (الجزء الرئيسي من النص المكتوب بخط اليد)

... (الجزء الختامي من النص المكتوب بخط اليد)

أموزج فيه :

إجازة تحتوي على اسم الكتاب المقروء واسم مؤلفه واسم الشیخة المسمعة وأسماء من حضروا المجلس ومكان السماع وتاريخه وإجازة القارئ والحضور وذكر اسم كاتب الإجازة .

الأربعون من حديث تقي الدين السبكي

تخريج / عبدالوهاب بن علي السبكي ( المتوفى سنة ٧٧١ هـ ) .

تاريخ الإجازة : سنة ٨٩٨ هـ .

رقم ٤٢٦ ( ف ١١٧٥٤ ) دار الكتب المصرية .

اللوحة رقم ( ١١٤ )

واما ما في نسخة و... من ان...  
 ربيع...  
 اول... هذه...  
 الا...  
 هذه...  
 ربيع...  
 ثلث...  
 من...  
 لانه...  
 لكل...  
 وحسب...  
 كتاب...  
 و...  
 الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه  
 وبعد فقد قرأ على السمع العالم للعمل من الدين  
 محمد بن...  
 بحالي...  
 ما...  
 من...  
 واسم...  
 الملك...

انموذج فيه :

- ١ - إجازة بخط المؤلف لمحمد بن زين الدين الغزي بعد أن قرأ عليه الأخير كامل الكتاب في مجالس كثيرة آخرها سنة ٨٨٩ هـ .
  - ٢ - بلاغ مقابلة .
- القول المبدع في شرح المقنع .  
 محمد بن محمد بن أحمد ، سبط المارديني ( المتوفى سنة ٩١٢ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٨٦ هـ .  
 رقم ٣١٢٨ ز جامعة الملك سعود .

انت كما انيت على نفسك اللهم اصعل قلبى خزانة من خزائرك وجوارحى من خدم  
 طاعتك ونفسى طمئنة بقضائك وقدك وعملى مخلصا لما سبق لادك وسيتانى مغفورة عندك  
 مستورة بحلمك وكل عجزنا بالذل عندك غنيا بالفقر اليك آسنا بالخوف بكل مشركا بالرضى  
 بتسليمك شيئا بالنظر الى وجهك الكريم فى اللذات الاخر انك على كل شئ قدير اللهم انى اعوذ بك من جهد  
 البلا ودك الشقا وسوء العضا وشامة الاعداء اللهم ارددنا فيما لبسنا منك وحفظنا لكنا بك  
 وقنا به علا وعلا وملاوة وتدبرا وجمعية عليك متصله بالمرت وقد ربه صالحه وعملك  
 يا ارحم الراحمين قال المصنف فرغ من كتابه اخرها فى الاحد خامس عشرى  
 شهر رجب الف سنة ثلث وسبعين و مئاة تمر على يد ربه هروم وفضل وشوق العرب  
 واحترت جميع المسلمين مائة عنى وجمع ما حوز من روايته قاله وكسهم بمهر الجزرى والشافى  
 قال فى اللوحة انى اخبرته فرغ من هذا المؤلف رايت وقت الصبح وانما من انام والانتظان  
 كان انكلم مع شخص من ترات المحدث وان ما عدا ما غير متواتر فى لوط النوم او لا قطع بان  
 ما عدا العشر غير متواتر فان البراز و يكون عند قوم دون نوم ولم اطلع على بلاد الهند و  
 الخفا واقصى المشرق فيهم سمعتم لانها تكون عندهم متوارع اذ ان وصل السانجرم واليهت  
 انى الموضح لكره هذا الكتاب وهذا عجيب واه اعلم كسه بمهر الجزرى والحمد لله  
 اولوا اخرها وطاها وطاها وصلواته وسلامه الا لاهل الاكلان على اسرهم المرحومين وما قد  
 النبى المجلس وامام المفسر ورسول العالمين محمد خاتم النبوة وعلى آله وصحبه اجمعين  
 وندت هذه النسخه من اصله وتر على يد عبد خادى املا سنة خمس و ايام الدر الايام  
 سم الاحد الرابع عشر من شوال سنة ست عشر و ثمانمائة بانواع العواصم في شهر المحرم سنة  
 اولها اخرها وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين وحسبنا الله وحده ونعم الوكيل

حصلت القامه  
 واهمته ورد

أزهوج فيه :

١ - إجازة عامة من المؤلف لجميع المسلمين نصها : " وأجزت جميع المسلمين روايته عنى وجميع

ما يجوز لي روايته قاله وكتبه محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري . "

٢ - عبارة دالة على المقابلة نصها : " حصلت المقابلة والحمد لله وحده . "

منجد القرئين ومرشد الطالبين .

محمد بن محمد بن محمد ، ابن الجزري ( المتوفى سنة ٨٢٢ هـ ) .

تاريخ النسخ : ٨١٦ هـ .

رقم ٤٧٠-٢ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

حذف مصافي عمل المال المرتحل وورد ايضا عن سيدنا رحمهم الله الدعاء قبيح  
 الخنز وورد بنينا في بحره الطبراني الاوسط عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن كأن شمله عند الله دعوه مستجاب فلذلك كان من  
 شيوخنا يستحب ان يكون القاري هو الذي يدعوا علانظا هو المديون  
 وروى الحافظ ابو عمرو والباقي غيره من طريق ابن كثير ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان يدعوا بقضا الخنز وروى في منصور الاوساني في كتابه فصلا للقران  
 عن ابي بن اليس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند تم  
 القرآن اللهم ارحمني بالقران واحمله لي اماما ونورا وهدى ورحمة اللهم  
 ذكرني منه ما نسيت وعلمي منه ما حصلت وارزقني تلاوته انا اللذوالنهار  
 و اجعل بيني وبين رب العالمين

وهذا الخبر ما سهل اختصاره في كتاب نشر القرا قبل اعشر جعله الله اماما  
 لوجهه لرفع به ووافق امر اغنى في يوم الاحد عاشر المحرم سنة اربع وثمانين  
 وقد اجرت في جميع المسلمين في ابناءه على عموما واجزت في اولاد بني محمد  
 و ابي الجار وعبارهم و ابناءه على جميع ما يجوز له في ابناءه و ابناءه  
 و ائمه يهدى من يهدى من اهل البيت في عماله عنهم و اذ لك محمد بن يحيى بن  
 برصه الحر و سنة دار الملك السلطان العادل  
 ما يزيد من المحرم السعيد مراد من الجاهد  
 اورجان ابن عثمان بن ابي عبد الله في الاسلام  
 و لعه على المشهوره العظام عنده  
 و حرمه و اهل بيته و العالمين  
 و صلى الله على سيدنا محمد  
 و آله و صحبه  
 و سلم اجمعين  
 و حياهم بالخير  
 و ابي

بازن الملت  
 على سبيله  
 على سبيله  
 على سبيله  
 على سبيله

غفر الله تعالى اولئك و كتابته و لمن قرأ فيه و لمع المسلمين اجتماع  
 أربع برصه بناته في ابله بسفر صبا حما  
 عن يوم الاثنا عشر رابع شهر ربيع  
 الاول من سنة اربع و ثمانين  
 على يد ابي عبد الله و احوام  
 الرضا و يوم و كتابته  
 في دار الجاهلية  
 في دار الجاهلية  
 في دار الجاهلية

٢٥٣

**أنموذج فيه :**

إجازة عامة من ابن الجزري إلى جميع المسلمين برواية الكتاب عنه .  
 تقريب النشر في القراءات العشر .  
 محمد بن محمد بن محمد ، ابن الجزري ( المتولى سنة ٨٢٣ هـ ) .  
 كتبه أحمد بن أحمد بن محمود المقدسي سنة ٨٢٠ هـ .  
 رقم ١٠١٨٥ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.



الممدد لله الواجب الوجود المنصف جميع صفات الخالق وتبوءه  
 المتدبر بذاته وصفاته عز المائلة لكل موجود لا اله الا هو  
 وما يكون ا لرد لجميع المحدثات والمبتدعات من معلوم منظوم  
 الحكيم بجلال ازل يسوع من غير صوت ولا حرف مقطوع  
 السمع البصر من غير اتصال ولا تأثير الباقي بقاد ابر من غير  
 زوال ولا تغيير وهو الخالق لما يعرض خلقه من حرمة وتكبير  
 شتم من سبحانه وما الى علم ما تربه من الاقضاء انجم الدين واجبا  
 سنده ابيه ابراهيم انه كرامة فائدا لله خفيفا ولم يات من غير  
 وتوجه ايضا سمر الله والدين الغايل حقه اصدق العالمه  
 وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وجمع لرحمة الصفات الحسيني  
 جاهذا فضله على الخلق اجمعين سندا محمد سيد المرسلين  
 صل الله وسلم عليه وعلى اله خصوصا سيده العالمين  
 فاطمة الزهراء رضي الله عنها وعن وليها الحسن والحسين  
 وعلى اهل بيته واصحابه خصوصا الخلفاء الراشدين  
 والائمة المهديين وعلى اتباعهم الى يوم الدين  
 وبعد رعد عرض على السيد العجيب الفطرز  
 الرضى اللبيب صاحب الفصاحة والسنن والدهن

انموذج فيه :

إجازة من محمد الطيبي إلى محمد بن إبراهيم الحسيني

إجازة محمد الطيبي إلى محمد بن إبراهيم الحسيني .

محمد الطيبي .

تاريخ النسخ : سنة ٨١٧ هـ .

رقم ٢٧٥٦ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

الرائق والمنطق الحسن ذوالهمة العليته والافعال  
 الحسنة المرضيه سيدنا ومولانا نجم الملة والدين ابوالد  
 محمد شمس الدين جعله الله من المحبوبين وسلان به شبل الملة  
 في الدين واينع في قلبه زهراء الاحكام واثمر من  
 العمل الصالح وجعله في غاية الاحكام ولد سيدنا ومولانا  
 الشيخ الامام العابد العلامة السيد الحسين النسب  
 ابراهيم نجل سيدنا ومولانا شمس الملة والدين محمد الحسيني  
 الجن مرأضرب بحسن سيرته الامثال وامتلئت بهيبته قلبه  
 فحول الرجال بخدمه الله بالرحمة والرضوان واسكنه فسيح الجن  
 عرضنا معنا مرابتننا جرى فيه جري الخواد السالو  
 واحرز به قصب السبق على اقرانه مواضع عديده مزده  
 للشيخ عبدالغفار القروي <sup>الشيخ</sup> وجمع الخوام للشيخ الامام با  
 ولد الشيخ الامام السلي محمد <sup>ابن</sup> الرضوان والحاجية  
 وتصريف العزى والخروجيه واداب البحث للشيخ  
 للخوجي رحم الله مولاهم ومن نظر وينظر فهم وقد  
 الله فيه واقربه اعين والديه ان يروى بهم عني

لرحمة و  
 نسبه

وعني روايته بشرط المغيرة عند اهل الاشروان  
العرض المبارك يوم الخميس خامس عشر ربيع الاخر من سنة  
سبع وتسعين ومائتان من الهجرة النبوية و صل الله على سيد  
محمد وآله وصحبه وسلم وحسبي الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة

الا بالله العلي العظيم  
سبحانك اللهم رب الارضين  
انت كما انتنا على نفسك طاب الجحيم  
حي رضى اوتى واخرنا

وعلايه

فانه وكتبه محمد بن علي الجليبي الشافعي عفا الله له ولو اديه  
ومشاهجته والمسلمين اجمعين

الْحَدِيثُ الْحَادِي عَشْرَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ  
 ابْنِ أَبِي طَالِبٍ سَبَّحَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَحَابَّتْ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 دَعَا مَا يُرِيدُكَ إِلَى مَا لَا يُرِيدُكَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ  
 وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ حَسَنٌ مُجْمَعٌ  
 الْحَدِيثُ الثَّانِي عَشْرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْأَنْبِيَاءِ  
 نَزَلَهُ إِلَّا يُعْنِيهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَغَيْرُهُ  
 الْحَدِيثُ الثَّلَاثَ عَشْرَ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الْأَسَدِيَّةِ مَوْلَى أَبِي حَازِمٍ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَا يُؤْمَرُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَخْتِمْ لِأَخِيهِ مَا يَحِبُّ لِنَفْسِهِ رَوَاهُ  
 رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مَسْرُورٍ  
 الْحَدِيثُ الرَّابِعَ عَشْرَ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجِلُّ دَمُ ابْنِ  
 مَسْلَمٍ إِلَّا بِأَحَدِي ثَلَاثِ الْيَتِيمِ الْفَرَزْدَقِ النَّفْسِ بِالنَّفْسِ

عنها

في الحديث  
 مع قوله الصالح على النبي  
 فراه على الصالحين  
 ما هو ذكره في كتابه

الأكثر الزاني

أ نموذج فيه :

إجازة مختصرة وردت في العاشية ونصها : " الحمد لله بلغ الشيخ الصالح تقي الدين أبو بكر  
 قراءة علي إلى هنا وأجزت له ما يجوز لي روايته كتبه عثمان بن عبد الصمد " .  
 أربعون حديثاً .

يحيى بن شرف بن مري النعماني ( المتوفى سنة ٦٧٦ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ... وثمانمائة .

رقم ٤٩٣٩ جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية .

وحاتم بن ربيعة وابوقتادة وسند بن حنيف ومبارة بن  
 الصامت وحديثه مرسل كذا قاله السهيلي وزيد بن يزيد  
 ابن ثابت وعقبة بن عامر وابوسعيد الخدري وسعيد بن المسيب  
 وان كان حديثه مرسلًا فقلنا سننًا واسلم عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه بعد حذيفة بن اليمان فيما قاله ابو يعقوب بن يعقوب النخعي  
 حيا عليه وسلم الا في الاسام ياتي جمال ابو يعقوب الخياط  
 وفي كتابه لذكر الهمم انبيا الاسلام بعمر بن الخطاب وهو يذكر  
 اباجوزيل وكان رجلا لابرام ماوراء النهر فاستمع به وجماعة  
 الصحابة وطان بن عمرو يقول ما كان نقير على ان يرضى عنده  
 الكعبة حتى اسلم عمر قال العتبي وفي سنة ست ولد عبد الله  
 ابراهيم بن جعفر بالحبشة وابو امامة ضري بن عجلان وسليمة  
 ابن الاكوع وكانت حرب جاحظ بن قيس بين لاديس والفرج  
 فلما ارتدت قريش شتره النبي جاحظ عليه وعاليه وسلم بين معنه  
 وغزة اصحابه رضي الله عنهم بالحبشة ونشؤ الاسلام في القبائل  
 اجتمعوا وايمروا ان يكتبوا كتابا ينمادون فيه على من فاشهر

مالكم التقي أبو بكر بن  
 المرحوم شمس الدين محمد شيخ  
 القراء بحلب الشهير بابن العمري  
 سماعاً من لفظي في ٢ وغيره كذلك  
 وأجزت له روايته . كتبه  
 عمر الشماخ الشافعي ، وسمعه من الشيخ  
 إسماعيل بن حسين بن العمري والشمس  
 محمد بن حسين الطيبي .

أموذج فيه :

إجازة سماع نصها : " ثم بلغ مالكة التقي أبو بكر بن الشيخ المرحوم شمس الدين محمد شيخ  
 القراء بحلب الشهير بابن العمري سماعاً من لفظي في ٢ وغيره كذلك ، وأجزت له روايته . كتبه  
 عمر الشماخ الشافعي ، وسمعه من الشيخ إسماعيل بن حسين بن العمري والشمس محمد بن  
 حسين الطيبي " .

الإشارة إلى سيرة المصطفى وتاريخ من بعده من الخلفاء .  
 مغلطاي بن قليج بن عبدالله البكجري ( المتوفى سنة ٧٦٣ هـ ) .  
 من مخطوطات القرن التاسع الهجري .  
 رقم ١٨٢٥ تاريخ طلعت ( ف ٢٢٦٥ ) دار الكتب المصرية .



أمثلة فيه :

- أولاً - الصفحة اليمنى من اللوحة وفيها : سماع ، قراءة ، إجازة ، توقيع المجيز ، شهادة أحد الحضور على صحة إجازة الشيخ .
  - ثانياً - الصفحة اليسرى من اللوحة فيها سماع وقراءة وإجازة تحتوي على :
    - ١ - تحديد الجزء المقروء على الشيخ من النص .
    - ٢ - إجازة الشيخ للقارئ عليه بجميع الكتاب بون إكمال القراءة .
    - ٣ - أسم الشيخ المقروء عليه . ٤ - وظيفة الشيخ المقروء عليه . ٥ - مكان القراءة .
    - ٦ - تاريخ القراءة باليوم والشهر والسنة . ٧ - سند الشيخ المقروء عليه في روايتين للكتاب .
    - ٨ - توقيع الشيخ بصحة القراءة . ٩ - اسم كاتب القراءة . ١٠ - طمس اسم مالك المخطوطة .
- الشفيا بتعريف حقوق المصطفى .  
 عياض بن موسى بن عياض اليمصبي ( المتوفى سنة ٥٤٤ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٤٦ هـ .  
 رقم ٨٢٧٧ مكتبة الأسد .







بسم الله الرحمن الرحيم وهو قديم نافع اللهم  
 اهدنا لهذا الجود في فعاله المشتمول على جزيل نواله والسنن  
 على محمد وفضل انبيائه وعلى الوراثة واجتبايه وبعثنا في  
 الشايب الركن والفتى الأمل صاحب الزهد الشاد والهم الوفا  
 الشيخ بوقف العالم الفاضل المرجوم المغفور الشيخ نجيب الباكوري  
 اذ صدق الله سبحانه الكفاية ما يمتناه ووقفه لما يحب ويرضاه  
 فما وعلى ما صنفت شرح رسالة الوضع للعلاء عند الملك والملك  
 تولى الله بغيره واسكنه بحسب جهته جنازة وراثة بحسب ما ايمان وتوفيق  
 وانان فاجرت لان برودة وجه معسنا في وفود اني وثبات  
 ايجان مشروطة بشرائط عرفتة اعتبرها ارجل القبول من المفضل  
 والتعريف وانما منه في ذلك على رهاق وثيق والملك  
 الساعية والتوفيق وكان في سنة الثمان والعشرين من شهر رجب  
 بانحة والفقير من سنة تسعين وثمانمائة في بلد حلب كتبها  
 والكراب كتبه على سبيل الاستغفار  
 ليو القاسم بن ابي بكر اللبكي

أ نموذج فيه :

- إجازة مؤرخة سنة ٨٩٠ هـ احتوت على المعلومات الآتية :
- ١- اسم الشخص المجاز وهو قارئ المخطوط. ٢- عنوان المخطوط .
  - ٣- وصف للقراءة "قراءة تحقيق وإيقان وتدقيق وإتقان" .
  - ٤- إجازة المؤلف للقارئ هـ - تاريخ الإجازة باليوم والشهر والسنة .
  - ٦- اسم المدينة التي تمت بها القراءة والإجازة. ٧- توقيع المؤلف وهو مانح الإجازة وكاتبها.
- شرح رسالة الوضع.  
 ابو القاسم بن ابي بكر اللبكي (المتوفى بعد ٨٨٨ هـ).  
 من مخطوطات القرن التاسع الهجري.  
 رقم ١٧١٢ مكتبة الأسد.

Handwritten Arabic script, likely a list or index of manuscripts, arranged in two columns. The text is dense and includes various titles and descriptions of books or documents. Some words are written in larger, bolder script, possibly indicating important entries or titles.

أهم موضح فيه :

إجازة المؤلف لسامعيه ونهيا : " الحمد لله سمع مواضع متعددة منه ولدي عبدالهادي وسمع مواضع متعددة منه .. ولدي عبدالله ومواضع أخر ولدي عملاء الدين حسن وأمه بلبل بنت عبدالله وأجزت لهم أن يرووه عني وجميع مايجوز لي وعني روايته بشروطه عند أهله وصح ذلك في شهر ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وثمانمائة وأجزت لهم وكتب يوسف بن عبدالهادي "

الأقرب في أحكام الكلاب .

يوسف بن حسن بن أحمد بن عبدالهادي ، ابن المبرد ( المتوفى سنة ٩٠٩ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٩٤ هـ .

رقم ١٥٩٠ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

المؤسسة تراب العالمين وسئل الله على ثوبه واليه الرجوع  
 نيلياً ابنة وقد عرفت فنفذت قراء على الشيخ الانام  
 العالم الفاضل المشتغل بالتمسك المفقود اللآ  
 والجود الحافظ لم ينفذ بعد عبد الباقية وثمة بالمعنى  
 في تلخيص كتاب البنين والتأليف في علم المذنب  
 ففعلوا نفاذ الشيخ زين الدين عبد الوهاب بن محمد  
 العراقي بمك انت محمد واستكنه فسبح حنطة  
 فاجرت الشيخ شمس الدين المذكور اني تراها احتفظا  
 مرصدى عليا ما لها وصحتها من الشيخ زين الدين  
 الناظر لطفها وبخاش في شهر سنة ثمان وثمان و كانت  
 القارة واستحق في المدرسة الفاضلية بدروس  
 الماويخيه واحجاز في جهه الله بقرانها و باقرانها و  
 سنة و دراية ماله من العلم و دراية ما يجوز له

ترشفه بتبليغ المنظر وكانت قراء الشيخ شمس الدين كور  
 في مجالس شعبة اخرى كما في يوم الاثنين التاسع والعشرون  
 من شهر رجب اديلاه سنة اثنى عشر واربعمائة ثمان و  
 ودراجت الشيخ شمس المذكور بما اورد في الشيخ بن  
 الدين المذكور وفتح على وعني ووايت كل ذلك  
 بالشرط المتبني ابيات فلو ذلك كله و قد بر  
 بن نيليا القرقي الحليل الشريفي من القضاة في  
 حاملا لله ومساليا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

الشيخ كلام على ابن الفوف  
 اما بعد قد بر عمل في حقه الماويخيه في سنة ٨٤٤  
 ابوالحسن بن محمد بن عبد الوهاب المعروف بالقرقي  
 عن عتلى في حقه عمل في حقه في سنة ٨٤٤  
 فتلخص في حقه في سنة ٨٤٤ و قد اورد في حقه  
 للذي عمل ذلك ان من حقه ما كونه في سنة ٨٤٤  
 دلالة على حقه في حقه في سنة ٨٤٤  
 و قد اورد في حقه في حقه في سنة ٨٤٤  
 حقه في حقه في حقه في سنة ٨٤٤

٨٢

كتاب أجداد بني شاذان  
 من نظير الشيخ القفاصه أبي الخليل شاذان  
 شاذان بن شاذان بن شاذان بن شاذان  
 في حقه في حقه في حقه في حقه  
 و حقه في حقه في حقه في حقه  
 في حقه في حقه في حقه في حقه

باب في حقه في حقه في حقه في حقه  
 في حقه في حقه في حقه في حقه  
 في حقه في حقه في حقه في حقه

أتموزج فيه :

- إجازة من ابن القباقبي سنة ٨٤٢ هـ وابن حجر سنة ٨٤٥ هـ إلى ابن عمران .  
 إجازة من محمد بن خليل المقرئ العلبي الشهير بابن القباقبي ( المتوفى سنة ٨٤٩ هـ ) إلى محمد بن موسى بن  
 عمران الغزني سنة ٨٤٢ هـ .  
 وإجازة أخرى له من أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ( المتوفى سنة ٨٥٢ هـ ) سنة ٨٤٥ هـ .  
 تاريخ الاجازات : سنة ٨٤٢ هـ و ٨٤٥ هـ .  
 رقم ٨٨٠ مجاميع طلعت ( ف ٧١٢٦ ) دار الكتب المصرية .

٤٨٤

الكتاب من كلامه في بيان الدين الصحيح والعبد المعصوم بأبواب الفاسل العبد المفسر والحمد لله هذا هو المطلوب من  
 الإله العظيم ملكه من الجلال والجلل والجلل الملك الوهاب الذي علم ما في القلوب والسرور والسرور والسرور والسرور والسرور  
 قومه وهم في الدنيا واليوم الآخرة والمراد هو قوله جل جلاله والقلوب لا تعلم ما هي إلا بالعلم العليم المتكلمون  
 من محمداً وآله الطاهرين أجمعين الذين هم المراد في قوله تعالى والذين هم المراد في قوله تعالى والذين هم المراد في قوله تعالى  
 ١٧ وبرزوا من آلهم الصالحين قالوا هذا سرنا الذي كنا نعبدهم وهم لم يسمعوه وهم يسمعون القول ويترددون بينه وبينهم  
 ولم ينصروا لغير الله ولم يقاتلوا في سبيله ولو أن الله لم يرسلنا محمد إلا لأجل الدنيا فماتوا وهم يفترون  
 وما محمد إلا روح نزل من ربهم الذي لا تعلم إلا الله وحده يعلم الغيب والسرور والسرور والسرور والسرور والسرور  
 آمين من محمد وآله الطاهرين أجمعين والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على من لا نبي بعده وآدم في الدنيا والآخرة



من اوله إلى آخره

نظروا في الكتاب ومطالعته بالفتح  
 الفقير حسين بن ناصر الدين ابن السفيري

أهم ما فيه :

- ١ - إجازة من إبراهيم بن محمد بن خليل الشهير بسبب ابن العجمي وبيهران الدين المتوفى سنة ٨٤١ هـ وتاريخها سنة ٨٢٥ هـ تفيد قراءة كاتبها حسين بن شبيل قراءة صحيحة وأنه أجازها بها وسائر ما يجوز له روايته وذكر سنده في رواية هذه السير إلى مؤلفها .
- ٢ - مطالعة حسين بن ناصر الدين ابن السفيري للكتاب عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير . محمد بن محمد بن محمد ، ابن سيد الناس اليمامي ( المتوفى سنة ٧٢٤ هـ ) . كتبها حسين بن شبيل الشافعي سنة ٨٢١ هـ . رقم ١٠٠٠ تاريخ تيمور ( ف ١١١٢٨ ) دار الكتب المصرية .

كاتبه الحديث وعرضه وشامعه واسماه والرحمة فيه وتضمنت  
المتايند او الايوب او العليل او الاطراف ومعرفة سبب حديثه  
صنف فيه بعض شيوخ القاضى ابي يعلى ابن الفراء وصفوا في غايه الملك  
الانواع وهي نقل محض ظاهر التعريف مستحنيه عن احتياضه  
كما يتوكلانها وانه العلم الموفق الهادي في الامور وحسنها الله بهم والكتاب

كتاب نجر النكر في...

و...

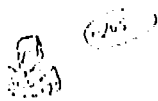
المحصل للملك الراهب راجد الراهب ابو بصير في مدينة اربك  
عليه السلام في اواخر سنة ٨٧٦ هـ  
المحصل للملك الراهب راجد الراهب ابو بصير في مدينة اربك  
عليه السلام في اواخر سنة ٨٧٦ هـ  
المحصل للملك الراهب راجد الراهب ابو بصير في مدينة اربك  
عليه السلام في اواخر سنة ٨٧٦ هـ

أهـ موضح فيه :

إجازة من عثمان بن محمد بن عثمان الديلمي إلى ابن المبيض الصيداوي سنة ٨٧٦ هـ .  
نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر .  
أحمد بن علي بن محمد ، ابن حجر العسقلاني ( المتوفى سنة ٨٥٢ هـ ) .  
من مخطوطات القرن التاسع الهجري .  
بآخرها إجازة مؤرخة سنة ٨٧٦ هـ .  
رقم ٧٦ تيمور ( ف ٢٩١٦٦ ) دار الكتب المصرية .

اللوحه رقم ( ١٢٨ )

تسليماً كبيراً إلى جميع البرهان التي أوردتها وأجوبتها التي  
 ولدتها تأملها في رسالتي وادخلها في أسرارها معبراً في  
 عزمه ودفقة في تأسبه كإن سلباً في غير ما ذكره  
 غير أنه لا يترك الذنوب - وسأتم عليه بكل الخير وسيتابع  
 يوم القدر السابع من شهر ذي القعدة الحرام من سنة ١٢٨٥ هـ  
 وما يليه والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا  
 الله ولما كنا لنؤمن به وما كنا لنؤمن به وما كنا لنؤمن به  
 من سببنا الذي هو الحق



المكتبة  
 المتحف  
 القاهرة

اسم المؤلف: ...

اسم الناشر: ...

تم في سنة ١٩٠٤

رقم المطبع: ...

هذا الكتاب  
 وهو من  
 كتاب  
 تأليف  
 المؤلف  
 وهو  
 من  
 كتب  
 الفقه  
 الحديث  
 وهو  
 من  
 كتب  
 الفقه  
 الحديث  
 وهو  
 من  
 كتب  
 الفقه  
 الحديث

أمثلة في:

- ١- تحديد عدد أجزاء الكتاب المقروء .
  - ٢- اسم القارئ ووظيفته .
  - ٣- توضيح مدى دقة التوثيق في القراءة حيث ورد في نص القراءة وصفها بأنها " قراءة مقابلة وتصحيح وضبط " .
  - ٤- سند الشيخ في روايته للكتاب .
  - ٥- إجازة الشيخ لتلميذه بالكتاب وغيره .
  - ٦- تحديد مكان القراءة وذكر تاريخ آخر مجلس من مجالس القراءة .
- السيرة النبوية .
- عبدالملك بن هشام بن أيوب ، ابن هشام ( المتوفى سنة ٢١٣ هـ ) .
- تاريخ النسخ : سنة ٨١٩ هـ .
- رقم ٧٠٤٦ مكتبة الأسد .

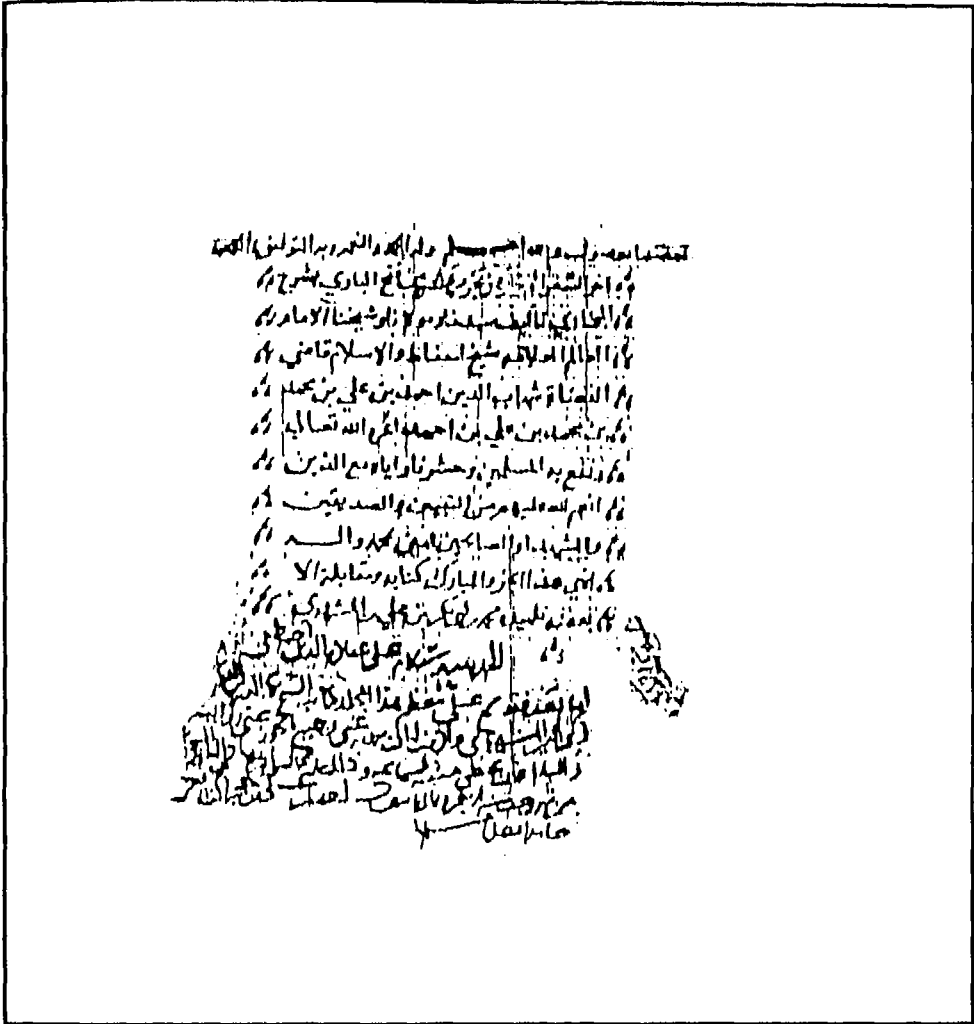
مرجاب محمد بن النسيب في تحرير أحكام الزيادة في الفتنة  
على حجب الامام احمد رضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة  
مازاه ومواضع من كتاب الخلاصه في علم العربية  
نظم العارفة عماد الدين محمد بن مالك الطائفي قدس الله  
روحه عرفنا منها ذلك على حفظه لسائر الحائرين  
بلغة لم ير الا ما يبرعه واذا لم يرد وقد فعل عين  
والدرة وابرجري فيم بلغه اجلى من الما الرمال الذي  
الضفائر ملالهم من فضل الساهر الرستار وكان  
امر من المياونك في سادس عشر من ربيع الاخير  
عام ثلث وخمسين وثمان مائة في يوم فوام فهو عامل له  
نهار بلندن الحق وكم بهر جيل وصلى الله على سيدنا  
محمد وآله وصحبه وسلم تسليما آمين

الحمد لله الذي كرم نوع الادب ونفيل على كثير من خلق  
بصيلا ونههز له باصول هدايته طرق السلاط  
فنهها جلده وتنفصلا وجعله ذرا منطلق دنت  
ليسانه غرور من البلاغة ودللت نطوقها نزلها  
والصلاة والسلام على من شرح لنا قواعد الاسلام  
واوضح لنا الملال من الجرام من يدنا بجمه المحفوظ  
بيوم الرسالة في العاد في بعينه مرا الفضلال  
على اسد عليه وعلى الذين تتجبه بجميوت الادب  
ويتجته وسلم سلمنا ولعلنا نعد عروس  
على اولد البنية العجيب الاريب حال المحصلين  
وزين المشتمعين زين زين عبد الما دار اس  
بالاسام الثنا بغير من الذين بغير الجوى الميسل بلغمه  
غاية الياك وناه اليه يات الامالك واضح كين

ازموج فيه :

- إجازة ورد فيها :
- ١ - خطبة الإجازة.
  - ٢ - اسم التلميذ القارئ، ٣ - أسماء الكتب المعروضة على الشيخ.
  - ٤ - تحديد تاريخ العرض، ٥ - اسم الشيخ.
- إجازة من محمد بن قوام الحنفي (كان حيا سنة ٨٥٢هـ) إلى زين الدين عبدالقادر بن محمد بن عبيد الحمصي الحنبلي.
- نسخة بخط المجيز فرغ من كتابتها في ٢٦ ربيع الآخر سنة ٨٥٢هـ.
- رقم ٣٢٥ مصطلح ( ف ٢٣٧٦٢ ) دار الكتب المصرية.

اللوحة رقم ( ١٢٠ )



أ نموذج فيه :

إجازة المؤلف لناسخ المخطوط - وهو تلميذه - ونصها : " الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى أما بعد فقد سمع علي معظم هذا المجلد كاتبه الشيخ شهاب الدين الفقير إلى الله تعالى زين الدين المشهدي وأجزت له أن يروي عنى وجميع مايجوز عنى روايته والبلاغات بخطي مثبتة لسماعه وذلك في مجالس آخرها في الثاني والعشرين من شهر رجب سنة أربعين وثمانمائة وكتبه أحمد بن علي بن حجر الشافعي حامداً مصلياً مسلماً " .

فتح الباري بشرح صحيح البخاري .

أحمد بن علي بن محمد ، ابن حجر المستقلاني ( المتوفى سنة ٨٥٢ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٤٠ هـ .

رقم ٥٠٩٢ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .



يا ولي هذا الكرسي ويا منير ويا نور ويا صادق ويا صادق  
عنه وجميع ما يحور لهم وكنتم روادكم سطر عند الله  
السلام الامام ويا منير العصاة رطاب الدليل ويا صادق  
من الجرح احيى وطا القوي كبر الدليل ويا منير ويا صادق  
الكرامات حاسر كبر الله المحرم كبره ويا منير  
ولله الحمد والمنة محمد بن عبد الله بن



أهمودج فيه :

إجازة بخط يوسف بن عبد الهادي سنة ٨٧٠ هـ .

صفحات رب العالمين .

محمد بن محب الدين أبي محمد عبدالله بن أحمد المقدسي الصالحي ( المتوفى سنة ٧٨٩ هـ ) .

من مخطوطات القرن التاسع الهجري .

رقم ( ٣٧٩٣ عام ) ( مجاميع ٥٧ ) مكتبة الأسد .

الحمد لله على ما أتبع وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم  
 ونعم ما بعد عرض علي اللؤلؤ المدلول بما لا يحصى  
 الكتاب المدلول منه عرضاً جيداً فيه ما يصح  
 جعله اللؤلؤ عبادة المقتدر وختمه زين من الصالحين  
 في التاريخ المدلول منه ونسبته الجهل كما عرفت  
 لرب العالمين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد

للحمد لله على ما أتبع وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم  
 وبعد فقد عرض علي العارفين المذكور وقام الله له في ذلك  
 جمع الكتاب المدلول منه عرضاً جيداً مما دل على  
 من علمها في التاريخ المدلول منه وعرفنا أن  
 عن الله عز وجل محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد

أ نموذج فيه :

إجازة " معارضة " أولها : الحمد لله رب العالمين .. وبعد فقد عرض علي العارض المذكور ... الخ.  
 ذكر فيها أنه عارض مع زين الدين المذكور كتاب تجريد العناية في تحرير أحكام الهداية وكتاب  
 الخلاصة في النحو ( الألفية ) عرضاً جيداً متقناً .

والإجازة بخط المجيز وتوقيمه وهي في خمسة أسطر ( ضمن مجموعة في ظهر ورقة ٦٠ ) .  
 إجازة من أحمد بن محمد بن عبادة الحنبلي ( من طماء القرن التاسع ) إلى عبد القادر بن محمد بن عبيد الحمصي  
 الحنبلي .

من مخطوطات القرن التاسع الهجري .  
 رقم ٢٣٥ ( ف ٢٣٧٦٢ ) دار الكتب المصرية .



واسمها راتود فتنا اشترى به المسلمين بوجه امين وكتب  
 مما مرته على المجلد الاول من تصنيفه المشرب في الترات العز ما يصم  
 هديه من العبد الفقير الى رحمة الله تعالى ميرزا محمد بن محمد بن الكوردي مولد  
 عمه الله تعالى عنه كثره مولانا الشيخ الامام العلامة صاحب عظمه و  
 مصرح شهاب الدين ابي الفضل احمد بن الشيخ الامام المرحوم نور الدين  
 ابي الحسن علي بن محمد بن الحسين المصروف ما من توارده الله تعالى  
 وادام نفع المسلمين بولفاته المفيد ومضالته العبدية واما بعد العبد  
 ولقد احزنه وله الفضل لا ولاده انتا هيرانية وحفظه عن غيبه روايه  
 عنى ورواه جميع ما يجوز على والجهته وكتب في يوم الاحد الثاني من اتم  
 اكرام سنة ثلاث وعشرين وثمان مائة تجاه الكعبة من رهم والنام  
 المجلد الثاني منه : ما مره هديه من العبد الفقير الى رحمة  
 ربه الذي ترجمه ميرزا محمد بن الكوردي عن والده ذويه وسر عونه  
 كثره سيدنا مولانا الشيخ الامام العلامة صاحب الايام وخط الاسلام  
 شيخ باب الريا والدين ابي الفضل احمد بن علي بن محمد بن الحسين المصنف  
 اد امر الله تعالى نفع المسلمين بعلومه الشريفة والشي على المؤمنين  
 بواد مولفاته الطريفة واخره وله المنه روايه عنى ومال في  
 وحذرا ولواده ابا هيرانية تعالى في طلبه ولسا بنا اماريه من انكده  
 واله وكتب في يوم الاحد الثاني من ذي حبه اكرام سنة ثلاث  
 وعشرين وثمان مائة تجاه الكعبة من رهم والعام  
 لاجل الله اكرامه منته وكتب في حقه ايضا على نسخة من اطراف  
 مسند الامام احمد لصاحب الترجمة ما يصم ارسعاد منه وكتب  
 داعيا لولفته نفع الاسلام والمسلمين بتفايه ميرزا محمد بن الكوردي  
 عمه الله عنه وكتب على استدعاء لولد صاحب الترجمة ومن معه  
 ما يصم الى احرت له روى به كلها روى من سن الكوردي وسند  
 ولذا الصحاح الخمس بوعام والمجرات نقل من مفرد  
 وجميع بغيرى وسرو والذى التفت كالشرايخى ومجدي  
 ما لله حفظه وسسطه حياهه كما حفظ الكوردي محمد احمد  
 شيخ العلوم واخرها واما مها وسهر حيدر عام اذن مولدى  
 وانا المصنف الكوردي العبد الفقير محمد بن محمد بن محمد  
 العلامة نسم الدين عبده الحى المشرقى سسط الكمال  
 الكوردي واحد ملاك صاحب الترجمة قال سمعت ابن الكوردي يقول

ذلكم

أتموذج فيه :

إجازة من محمد بن محمد ابن الجزري ( المتوفى سنة ٨٣٣ هـ ) إلى اولاد ابن حجر العسقلاني .  
 الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر .  
 محمد بن عبدالرحمن بن محمد السخاوي ( المتوفى سنة ٩٠٢ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٧١ هـ .  
 رقم ٢١٠٥ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .







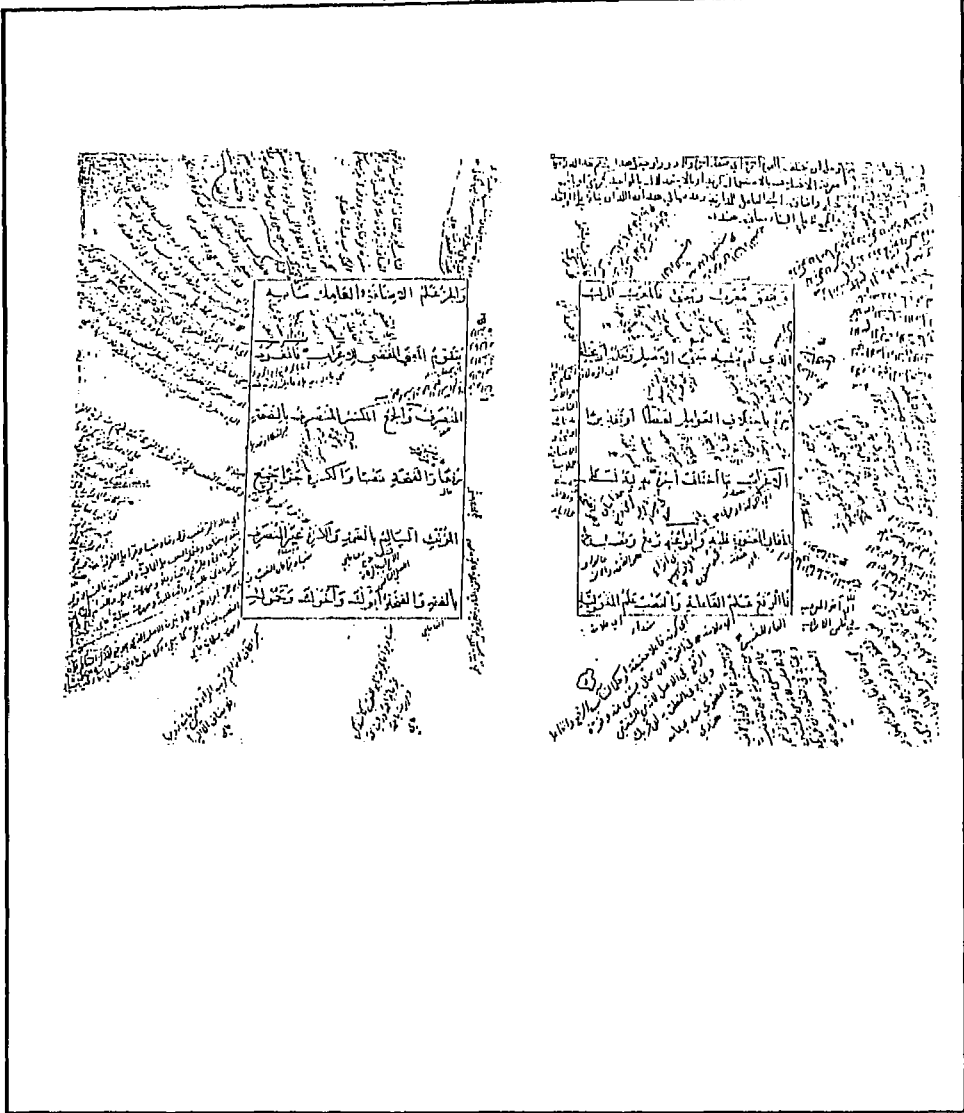






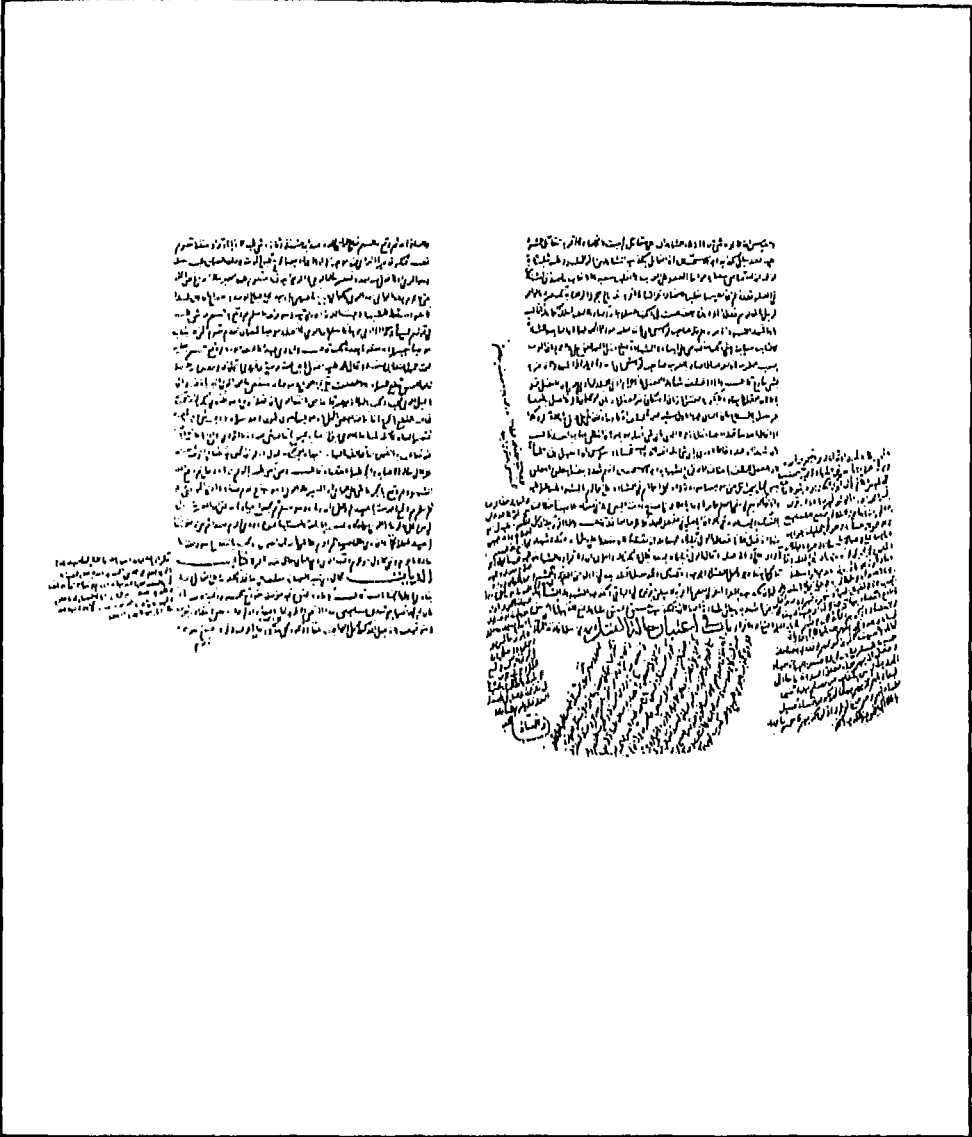


اللوحة رقم ( ١٤١ )



أ نموذج فيه :

- تعقيد من حرف واحد محاطة بدائرة حتى تظهر وسط التعليقات الموجودة في الحاشية .
- الكافية في النحر .
- عثمان بن عمر ابن الحاجب ( المتوفى سنة ٦٤٦ هـ ) .
- من مخطوطات القرن التاسع الهجري .
- رقم ٨٦٤٦ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .



أيهوذج فيه :

تعقيية من كلمة واحدة محاطة بدائرة حتى تظهر وسط التعليقات الواردة في الحاشية .

الهداية شرح بداية المبتدي .

علي بن أبي بكر بن عبد الجليل المرينثاني ( المتوفى سنة ٥٩٣ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٢٠ هـ .

رقم ٢٠٠٠ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .





وخدمكم وكم حشنت من انما صرحتي واصلت منكم عدل بدر  
سبح حرم من المحدث وكم حشنته من بل من شريف والتميز  
عدا اغتضرت الحرف المنقب والحدس سلم له لانه يوارى المحدث الملتزم  
بالعدس وعداد المحدث بالبل من عدل من اول السج بحم الدين  
عدا الحسن والقبالي وامرهم من السج بحم السنغال  
اجمع من اجل من المحدث شرف المحدث وكم حشنته بالعدا  
امر حشنته من المحدث في الكسلي والسج من المحدث في  
اي حشنته من المحدث في المحدث في اول والده المحدث  
المالك في المحدث في حشنته والتميز حركه والتميز حركه  
حشنته من المحدث وعداد المحدث في المحدث في المحدث  
سبح المحدث في المحدث في المحدث في المحدث في المحدث  
عدا المحدث في المحدث في المحدث في المحدث في المحدث  
ولدا المحدث في المحدث في المحدث في المحدث في المحدث  
اكمل المحدث في المحدث في المحدث في المحدث في المحدث  
اكمل المحدث في المحدث في المحدث في المحدث في المحدث  
واما من المحدث في المحدث في المحدث في المحدث في المحدث  
ملح من المحدث

علم المحدث في المحدث في المحدث في المحدث في المحدث  
غير المحدث في المحدث في المحدث في المحدث في المحدث  
الادوية وكم حشنته من المحدث في المحدث في المحدث  
كم حشنته من المحدث في المحدث في المحدث في المحدث  
كلوف ابن قطيف وامرهم من المحدث في المحدث في المحدث  
وحشنته من المحدث في المحدث في المحدث في المحدث  
المحدث في المحدث في المحدث في المحدث في المحدث  
وصلت المحدث في المحدث في المحدث في المحدث في المحدث

الحمد لله رب العالمين  
احد من المحدث في المحدث في المحدث في المحدث في المحدث  
المحدث في المحدث في المحدث في المحدث في المحدث  
واما من المحدث في المحدث في المحدث في المحدث في المحدث  
منذ المحدث في المحدث في المحدث في المحدث في المحدث  
ويصلو اللازم من المحدث في المحدث في المحدث في المحدث  
على جمع ما هو في المحدث في المحدث في المحدث في المحدث  
من المحدث في المحدث في المحدث في المحدث في المحدث  
في المحدث في المحدث في المحدث في المحدث في المحدث  
في المحدث في المحدث في المحدث في المحدث في المحدث

امودج فيه :

- ١ - تعقيبيه من ثلاث كلمات .
  - ٢ - بعض الإجازات لأشخاص طلبوها باستدعاء من شيوخهم .
- استدعاء بطلب الإجازة .  
محمد بن الحسن بن محمد بن أيوب الحسني .  
تاريخ الاستدعاء : سنة ٨٦٧ هـ .  
رقم ١٢٨ مصطلح تيمور ( ف ١٠١٩٢ ) دار الكتب المصرية .





نحو الان اولياً الله لا خوف عليهم الا يوم ياتيهم ليس مضد  
 وعرضية وخصصه بفتح صان باليعمل نحو الا يحبون ان  
 يعفوا الله لكم الا تقابلون فوما نكثوا مسئله واذا  
 جهل الخبر وجب ذكره نحو لا احد اعبر من الله عز وجل  
 واذا علم تحذره كغير نحو قاتلوا الاضمر ويلترمه  
 التبيين والظايبون هذ اباب الاحوال الباطلة  
 بعد استيفاء فعلها على المسد والخبر فخصها التعلل هذا التاب  
 نوعان احدهما افعال القلوب وانما قيل لها ذلك لان  
 مخايتها قائمه بالقلب وليس كل فعل قلبي ينصرف للمعولين  
 بل العبدى ثلاثة اقسام ما لا يتعدي بنفسه نحو فكر وتفكر  
 وما يتعدي لواحد نحو عرت ورت وما يتعدي لثنتين  
 وهو المتراد وتقسيم اربعة اقسام احدها ما يتعدي  
 الخبرين وهما اربعة وجد والفي وتعلم بمعنى اعلم  
 ودرى قال الله تعالى تحذره عند الله هو خبر الهم الفوا  
 اباهم صالين وقال تعلم شيئاً لنفسه فترعد وهما  
 اي لا يستعمل من بعد الا  
 فتكون تعلم امر من تعلم  
 يتعلم ويتعدى الى واحد  
 منصرفه وما ذهب اليه  
 المصنف من كون تعلم  
 اعلم غير منصرف وهو  
 اللد الاعداء الجسم

انموذج فيه :

اثر المجلد في قس حواف المخطوط حيث أدى الإسراف في القس إلى بقاء الأحرف العليا  
 للعنوان الجانبي وفقدان بقية الأحرف.  
 أوضح المسالك إلى الفية ابن مالك .  
 عبدالله بن يوسف بن أحمد بن هشام ( المتوفى سنة ٧٦١ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٩٠٠ هـ .  
 رقم ١٥١٧ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .



# مختصر شرح الشواهد العينية وغيره

## هـ كتاب قواعد القلابه ومختصره

### شرح الشواهد

وقيه الحواهر السديه من شرح الخبير والصلاح الصناديق  
 شرح لحرعناي الخلد مع امير معاوية حاكم ورد ايضا وورد الى  
 المين الملك معروف وانتم اعطان انه ههنا كافي وكذا في  
 ٢٠٠٠ وايد منهم رجال فاه بهم وعينه لم يكون وينه خلا من الملك  
 ومنهم رجال فاه لم وعينه لم يكون وكذا في كتابه فيكون  
 وانه مغفلا واصله فلان قلت خبره الحق الى اللام مغفلا  
 ثم جئت الى الفاضل ما في قوله ان تغفل عن رايه والاشبه  
 وعينه لم راي في الزكوة وفي الرسالة فيكون اصلها ما كاشفها  
 الحق في قولك فصار ملكا ولا تغفل عن قول من اتفق في نقل  
 الحق الى الساكن وحق الا في نفسه رعايا فهو رعايا ان معاذ  
 الحق الى هي فاقدرت وظهر راي فاه لم وعينه واورع  
 التي بلوكة اذا داره وفيه لان حلال الشكاه يدرها في فيه فاصله ملك  
 فقلت حكمه الواو وال اللام فقلت اليها فالفاضل ملكا كواو فقلت  
 الا ان في رعايا بعد القلابه الى ان تحملا لاداة الحق من ملك وهو  
 ناست لا نسج ولكن ملكا كجيتي ذلك رجوع اليه الصواب وعه القلابه  
 الثاني كون الحق اصلية عينيا وعه الثالث تكون الحق اصلية ايضا الا  
 ايضا ان قلت لا موضع العذر وعه القلابه الذي يكون الحق بدو القلابه  
 الاصلية التي عن كل واما الخبر الذي هو ملا كسيف القلابه الا  
 يكون شادا ان تغفلا لا محال في قابل وكان هو ان اصله فعال  
 فجمع بهاء القلابه على مقابل وفيها مثل ذلك قلابه والواو عذر  
 واما على القلابه الثالث فهو مقس للضرب ومضارب لغو وال  
 اليه يملك واما على الثالث فهو معلون كليل للفرق يكون معاهل

الكتاب المذكور في  
 المجلد الثاني من  
 كتاب  
 قواعد القلابه  
 ومختصره  
 رقم ٢٠٠٠

### ازموج فيه :

- ذكر عدد أوراق المخطوط في صفحة العنوان .
- مراشد القلائد في مختصر شرح الشواهد .
- محمود بن أحمد بن موسى العيني ( المتوفى سنة ٨٥٥ هـ ) .
- تاريخ النسخ : سنة ٨٦٢ هـ .
- رقم ٢٦٠٦ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

عنه او سوره  
١٣٤

قد تكون ايضا  
 اقتداره قد نفذ في المشقة من قيامه عو يظن وهو عرض ذواتي القندار كقول  
 نوح يثرب فان زوايا مثل ما يثرب فباثلت عرض فان القندار وقد كثر جميع  
 ثم عرض ذواتي كقول كل يثرب من ابي النساء فان زوايق قاعدته من كثر بيان  
 هذه موضوعات الحديث بها بلها فيها ما يثرب عنات العلم او غيرها انها  
 او اعراضها الذاتية او غيرها فانها رانا حولا فانها نفس الدعوات كذا يثرب  
 لموضوع العلم فلا بد من يكون خارجا من موضوعات الاشياء  
 فانها لا يكون غير ما اشئ من طلبها بالمرحان لان الاثر اذ  
 فانها ليست الثبوت تدلني ولكن هذا القيد باهرا  
 انما اذ اذنا ابي لقا في عين الاوت  
 فانها ليست لعلها يعطينا  
 فانها مشيئا الاوراقها  
 فانها الصلح على افضل المشع والاطلاق  
 فانها بحجوث ليعبرها  
 فانها الاخلاق وعيها  
 فانها الصانها  
 فانها وانما كذا  
 كريت هذا الاوراق اشرف الملهجة  
 فانها تمتها الى سوا الاوراق المستقره  
 فانها بحسبها كرام الكرم والحلاه والاولاد  
 وانها انما لا يزل من ان الاوراق  
 وانها انفق الحرف التي في الدنيا النابض  
 فانها من حروفها في حال استراحتها في انهم  
 وانها في حروف الهان بل انهم في سائر الحروف في حال  
 وانها في حروفها في حال استراحتها في انهم

انموذج فيه :

نكر عدد اوراق المخطوط .

تحرير قواعد المنطقية في شرح الرسالة الشمسية .  
 محمد بن محمد الرازي ( المتوفى سنة ٧٦٦ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٧٢ هـ .  
 رقم ١٣٩٨ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

إسمها دفين ترجمه بن تاجند و ذوالغرة الجبتي بعيش له مجبة و ذوالغرة  
 من الأكلندر اليوناني تيمول ما فرسا الاله فخره على فرته فبلك فخره  
 بعينه نداوله إلى المخرم على فرته الاخره فبلك دون لكن من على  
 ن مياس فاله شارال المغرب و المشرق و حيلالار صلحي راسه في سجيل  
 دنا النبوه استندوا الارض الى اسمها فاخذ بفر في السحر و قيل له  
 ارس و الروم و قيل له في رايه شبه العرنيين جاذ لك والكلاء قلم  
 ن و صبه و قيل كان لروم بران في سخره قاله الكخن و قيل له كان كوز  
 قيل انقرض به ذولته قربان لزل الناس و قيل لانه سلكوا الظلمه و الضم  
 مال الغايون ذوالنعم مستقيم و ذوالفعل مختلف في نيه و ذوالان  
 ما بور الا ان ستره و ذوالحيا و كبري و ذوالالسانين ثولدين في  
 كبا من فخره قيل علمه من الاسلام ما كسره و ذوالنور تاجي زيد  
 و الذوالفعلين في ثور و ذوالنور عمن و ذوالنون الصركه ثوبان  
 ن ابراهيم و يقال الفيلض و ذوالوزارين صاعد بن فهد و ذوالفيلض  
 بيزن عبد محمد و السلام و قيل فربان و هو غرة و الشاهين و ذوالفيلض  
 اوطاه من احسن الخراي و الفساحين من كمل العدي و  
 ارشد بامه من صخره المشركه الراجح بامه كثره المعتد المراد  
 بران سنه كثره في اصبه في و قيل احسن بن كثره و سخط المار باجاس

رحم بن عبد الرزاق بن سعيد بن عبدك رجلا شيد من كثر المود  
 الرزق لولو الامام صاحب المصل و زعمه من غافل المود في  
 ان عره من لفتها احد من الكخن بن خاصها الكخن في المشك  
 النامع والشك الكبير العبيد الرشيد حورن من المهد في الرضا صلح  
 ورس كثره التوكله للولو في القرية و رستا الورسا الوزر مطر  
 قر نراج ان من من عشمه المود في زواله و ان يسهل من القوه  
 ان عر بن كثره و الزامه بطه في ان مره الملك الزاهر و ادرك  
 فبر من العلان الخال و كثر من اجهم صده و زبده استرا  
 انما المصوبه كثره و كثر ما من في المرحل كثره فنان كثره و ادرك  
 عيسى بن عبد الله الطيب له رقبه عيسى و ذوالفعل المتعل  
 الاكوار القتل و كثره و كثر ما من في عزمه و ذوالفعل  
 كثره صان التمساره و قيل له كثره عيان عن ابن عره و  
 ان قاله زعم البراز كثره و ذوالفعل و ذوالفعل  
 المديكي و زعمه كثره عبد الله بن مبرح و ذوالفعل كثره و ذوالفعل  
 كثره من كثره فبره العادين كثره الكخن و ذوالفعل  
 الصوفي صلح الكمي و كثره بلان من المود و كثره من اوتن من الخ

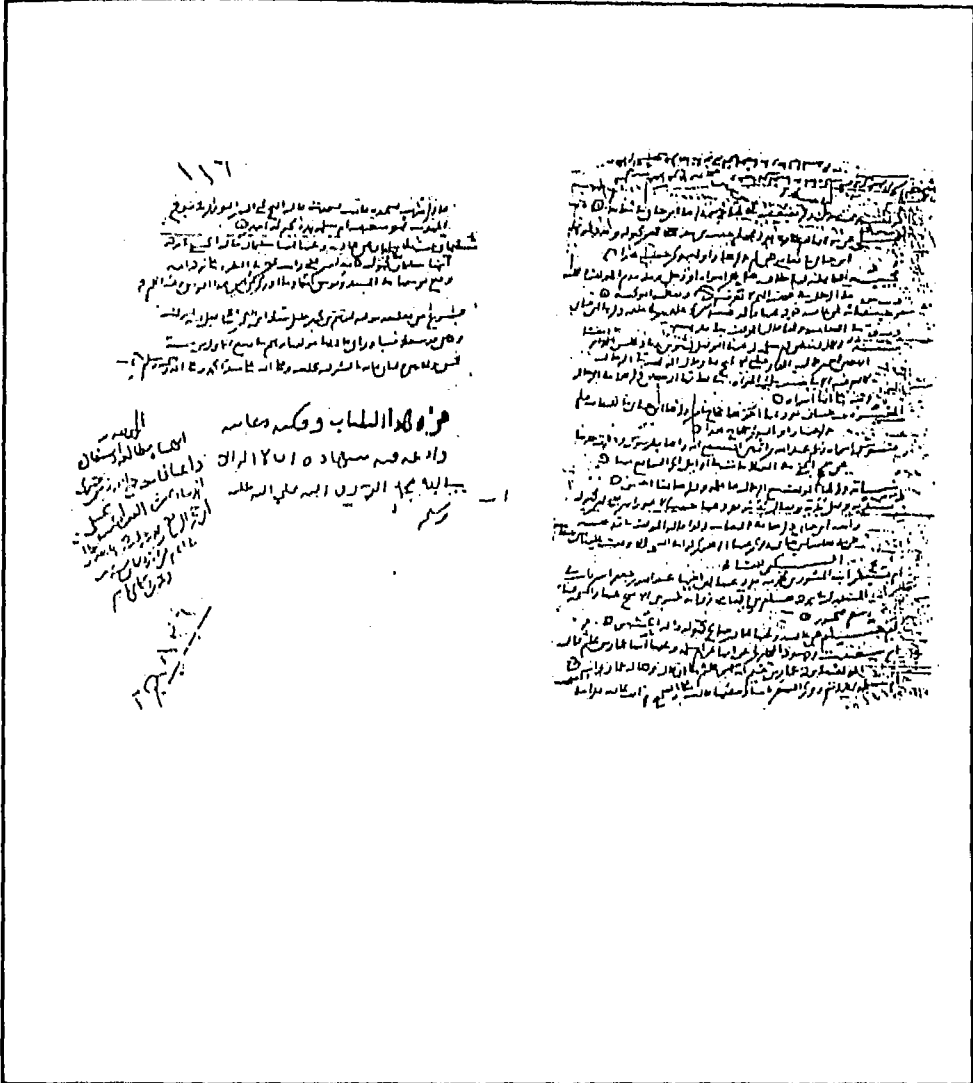
أمثلة في

استخدام الدائرة المنقوطة وغير المنقوطة بين عبارات النص .  
 المقدمة ذات النقط في الاقلاب .  
 محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ( المتوفى سنة ٧٤٨ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٦٧ هـ .  
 رقم ٤٤٩ - ٨ مركز فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .



١٥٥

١- استخدم الدائرة المنقولة في نهاية بعض الأبيات الشعرية .  
 ٢- مقابلة المخطوط على نسخة أخرى أكثر من مرة بدليل كتابة عبارة " بلغ مقابلة " في الحاشية بخطين مختلفين .  
 السيرة النبوية .  
 عبدالملك بن هشام بن أيوب ، ابن هشام ( المتوفى سنة ٢١٣ هـ ) .  
 من مخطوطات القرن التاسع الهجري .  
 رقم ٧٠٤٦ مكتبة الأسد .



أمثلة فيه :

- ١ - استعمال الدائرة المنقوطة للفصل بين تراجم النساء .
  - ٢ - مطالعة المخطوط تحتوي على :
    - أ - اسم مطالع المخطوط .
    - ب - تاريخ المطالعة .
    - ج - مكان المطالعة .
- نقل الهميان في معيار الميزان .  
 إبراهيم بن محمد بن خليل ، سبط ابن العجمي ( المتولى سنة ٨٤١ هـ ) .  
 تاريخ التسخ : سنة ٨٣٥ هـ .  
 رقم ٢٣٣٤٦ ب ( ف ٢٤٤٨٥ ) دار الكتب المصرية .









اللوحه رقم (١٥٨)

او اثنين ولم ذكر ثلثه محده ولا ثمانية فالمراد بانواعه الاثنى عشر وهو كل من اسلح  
انواعه من الالمامه المنظر والدا انما في ضمير سيبويه لا يورد على ان يرد من قوله  
المراد بدار الصلاح قوله هذا له وجره خسا وتذركنا ذلك الخلق الاثني عشر فالمراد  
ان اسلح قوله في صلح حيا بهما وقد يصدق وقوله بهما بابا الموحن وفتح الما  
وتجوهره ما به .  
ثم وارتكبت في قوله الفيزاه فسلح الصلح والفتح .  
والفادرجوا اليه وبكره انما هي محتملة في صيغة (ي) و (هـ) .  
سواء كان في ان الذي او الضمير الذي لو ان للضمير قوله ما قطع بعد ذلك قد  
استدل ان قوله في قوله العين من مره بها والشره ذلك الفخاري وسيل قوله  
عقبتا بهما والصلح دخل في ضمير وتجوهره على الخالصة اسم الخبر  
حصر واما هذا الفضا فكتبت المنزه ابي محم وتنفيد وحسرا .  
فان اول المنسل الاستساده في قوله مدبرها بالضم والفتوح .  
تجرسها من غير ما شئت من ذلك وعلى ما وصفت في شرحه .  
سواء كان الالمامه حديث قوله الخفا في كلام السنن اعلم ان الالمامه حديث  
الصلح والالمامه حديث صحيح وحديث حسن وحديث صحيح القدر العين في  
ما انفسيت عنه وعلم ان قوله الفلم من شرط الخطا في الالمامه شرط الالمامه  
سواء شئت من شرط الشره واما قوله وانما في قوله الالمامه في قوله  
اشترطه لا يرد من شرط الخطا في حده عند حشر استي التوك وان كان عدلا  
واما الالمامه من شرط الشره واما قوله في قوله العين في قوله العين في قوله  
وندم في قوله الالمامه حديثه او اذا ذلك في قوله العين في قوله العين في قوله  
نظر على عيني في قوله العين في قوله العين في قوله العين في قوله العين في قوله  
اصول الفقه فكذلك خبره من قوله فادخله في قوله العين في قوله العين في قوله  
الخبر من قوله العين في قوله العين في قوله العين في قوله العين في قوله  
والعينا وسئل في بعضها وهو في قوله العين في قوله العين في قوله العين في قوله  
عدا لعل ان خبره من قوله العين في قوله العين في قوله العين في قوله العين في قوله  
وهي احد اخبارهما في قوله العين في قوله العين في قوله العين في قوله العين في قوله  
وهي احد اخبارهما في قوله العين في قوله العين في قوله العين في قوله العين في قوله  
في هذا خبره وانه في قوله العين في قوله العين في قوله العين في قوله العين في قوله  
في هذا خبره وانه في قوله العين في قوله العين في قوله العين في قوله العين في قوله

بهما

بما كلف العيون بلا خلاف بين كل الحديث واما بقوله في خلاف ما فعل الحديث  
لا ينص على ما كلف العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله  
شروها الامد في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله  
هو ذا او في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله  
الصلح في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله  
وبالتصحيح القسمة تسدوا في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله  
استاذنا ورجعتا على صلحها انما هي مطلعا في قوله العيون في قوله العيون في قوله  
ما يرد في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله  
سواء واخرجه عن عهده في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله  
من الالمامه في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله  
بنظيره الاستساده لانه مطوع في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله  
فتداهما الصلح في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله  
العلاء الظاهر للسنن في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله  
من اخبار الحديث في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله  
اسم في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله  
المحققون لا يسلحون وقد اوردوا في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله  
شروط الصلح في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله  
هو قوله لخطا وقوله والعين في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله  
عليه الخا في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله  
سواء الصلح في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله  
وجاء القول في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله  
الخا في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله  
ويستند في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله  
ايه الحديث في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله  
الاستساده في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله  
وهذا في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله  
وهذا في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله  
فقال في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله  
تحيين الحديث في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله العيون في قوله

انموذج فيه :

- ١ - استخدام ثلاث فواصل هكذا ( ء ء ء ) في نهاية الابيات الشعرية .
- ٢ - تصحيحات في العاشية .

فتح المغيب شرح الفية الحديث .  
عبد الرحيم بن الحسين العراقي ( المتوفى سنة ٨٠٦ هـ ) .  
تاريخ النسخ : سنة ٨١٦ هـ .  
رقم ٢١٨ مصطلح الحديث - طلعت ( ف ٦١٠٩ ) دار الكتب المصرية .



أهم مودج فيه :

تتويج لعنوان المخطوط واسم مؤلفه . ففي هذا المثال ورد العنوان : " خلاصة الدلائل في تنقيح المسائل " لابن مكّي ، والصواب أنه أحد شروح القنوري .  
 خلاصة الدلائل في تنقيح المسائل [ هكذا ورد عنوان المخطوط وهو غير صحيح ] .  
 علي بن أحمد ، ابن مكّي ( المتوفى سنة ٥٩٨ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٧١ هـ .  
 رقم ٧٣٩٠ جامعة الملك سعود .

١٠٦

من يسر الله روي عن نوري بن محمد بن الجوزي قال روي  
 عنه في كتابي ذلك وغيره صاحبنا وعني روي عنه  
 بشرطه المعتبر عنه في كتابي ذلك وغيره صاحبنا وعني روي عنه  
 ما ويشير به شعبان الكرمي في كتابه المستفيض  
 مما تولى به في كتابه المستفيض

المستفيض المعتبر بحمد الله تعالى ذكره بالمرتب ذكره بالمرتب  
 حسين بن حبيب النوري جعل اسمه بوجهه فرغفت  
 سنة ايام الخلفاء السابقين والاشرفين من خاندان اول سنة  
 ثمان مائة وستين وستين هـ وهو الذي سجد في عهد الخلفاء  
 وكتبه السيد الفقيه العفيف بن يحيى بن يوسف بن  
 وفرغ من كتابته يوم العاشر من رجب شهر الله المبارك سنة  
 ثمان مائة وستين هـ بمعية ثمانية

وجاء اسم المؤلف في هذا الكتاب

وهو مالك تبه المذكور في كتاب

الكتاب المذكور في كتابه المستفيض المعتبر بحمد الله تعالى ذكره  
 وبعده بعد ذكره على يد روي عنه في كتابه المستفيض المعتبر بحمد الله تعالى ذكره  
 في كتابه المستفيض المعتبر بحمد الله تعالى ذكره  
 في كتابه المستفيض المعتبر بحمد الله تعالى ذكره  
 في كتابه المستفيض المعتبر بحمد الله تعالى ذكره  
 في كتابه المستفيض المعتبر بحمد الله تعالى ذكره

المستفيض المعتبر بحمد الله تعالى ذكره  
 في كتابه المستفيض المعتبر بحمد الله تعالى ذكره  
 في كتابه المستفيض المعتبر بحمد الله تعالى ذكره  
 في كتابه المستفيض المعتبر بحمد الله تعالى ذكره  
 في كتابه المستفيض المعتبر بحمد الله تعالى ذكره  
 في كتابه المستفيض المعتبر بحمد الله تعالى ذكره  
 في كتابه المستفيض المعتبر بحمد الله تعالى ذكره  
 في كتابه المستفيض المعتبر بحمد الله تعالى ذكره  
 في كتابه المستفيض المعتبر بحمد الله تعالى ذكره  
 في كتابه المستفيض المعتبر بحمد الله تعالى ذكره  
 في كتابه المستفيض المعتبر بحمد الله تعالى ذكره

أموذج فيه :

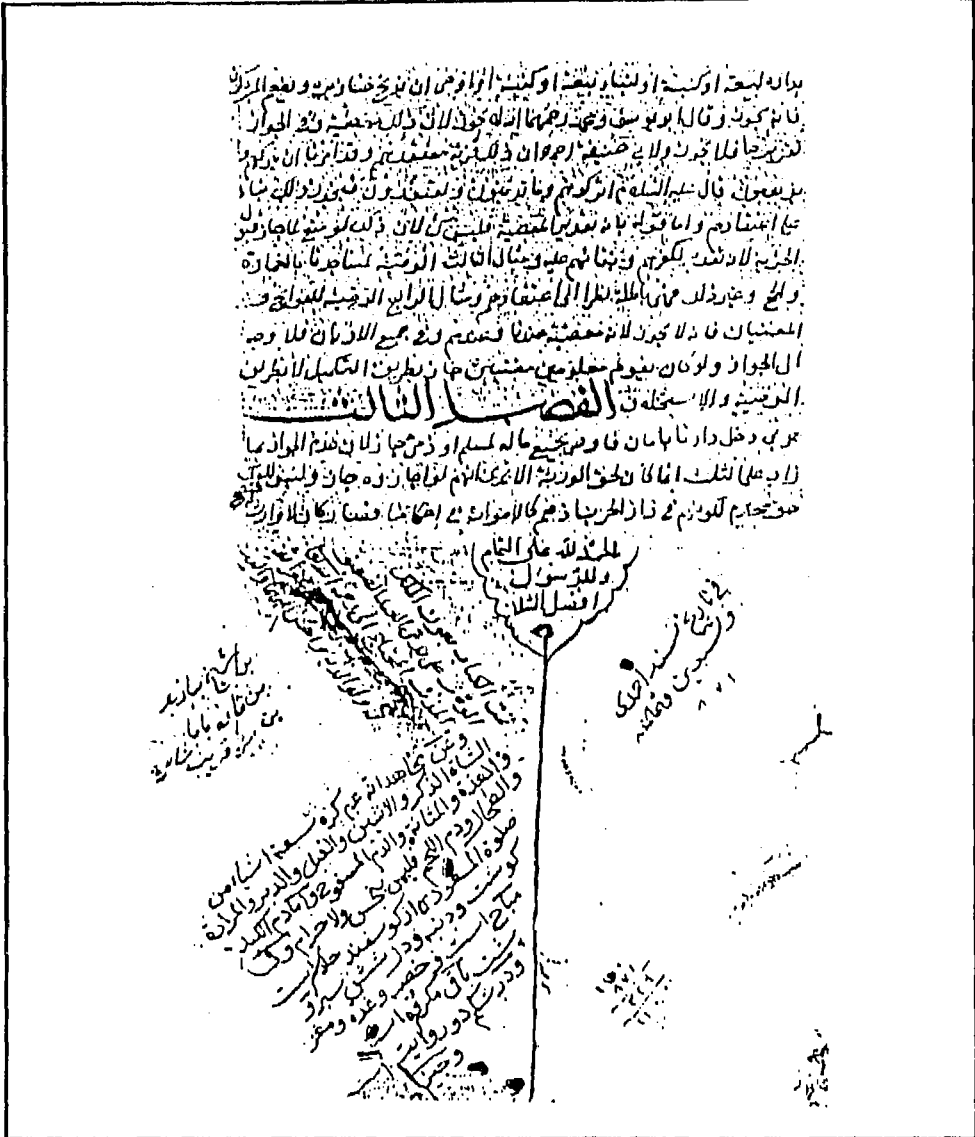
- حرص الطلاب وسعيهم للحصول على العديد من الإجازات وفيه :
- ١ - كشط اسم ناسخ المخطوط . ٢ - كشط تاريخ النسخ .
- ٣ - إجازة من أحمد بن إبراهيم الباحيتي إلى تلميذه سليمان بن العمادي مؤرخة سنة ٨٨٣ هـ .
- ٤ - إجازة أخرى لسليمان العمادي - وهو مالك المخطوط - من الشيخ عثمان بن عبد الصمد القصري مؤرخة سنة ٨٨٤ هـ .

الأربعون النووية.

يحيى بن شرف بن مري النوري (المتولي سنة ٦٧٦ هـ).

تاريخ النسخ : ..... وثماتنة.

رقم ٤٩٣٩ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.



أ نموذج فيه :

شطب متعدد لاسم تاسخ المخطوط .

الاختيار لتعليق المختار

عبدالله بن محمود بن موهوب البليجي ( المتولى سنة ٦٨٢ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٧١ هـ .

رقم ٦٩٥ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان عندك في سنة احدى ما نسخ  
 عهد و الفيل العراج من لوم الاربعة من غنمى صغر سنة من مالك  
 وكان الاسد اذ قبل ذلك سنة من كبره و ما خرجت منه انا مالك و كبره  
 على الامهال و الصلاه و السلام على محمد و الهى خير صحت و السلام  
 من و حسننا سنة و مع الامل لسه خاتمهم لعمري انهم العبدان لظ  
 به و هو الريد و مسلكه ابلت نغ

الدعاء اللهم  
 اكرم عمالي  
 ٨٧٠



انموذج فيه :

كشط لاسم مالك المخطوط .

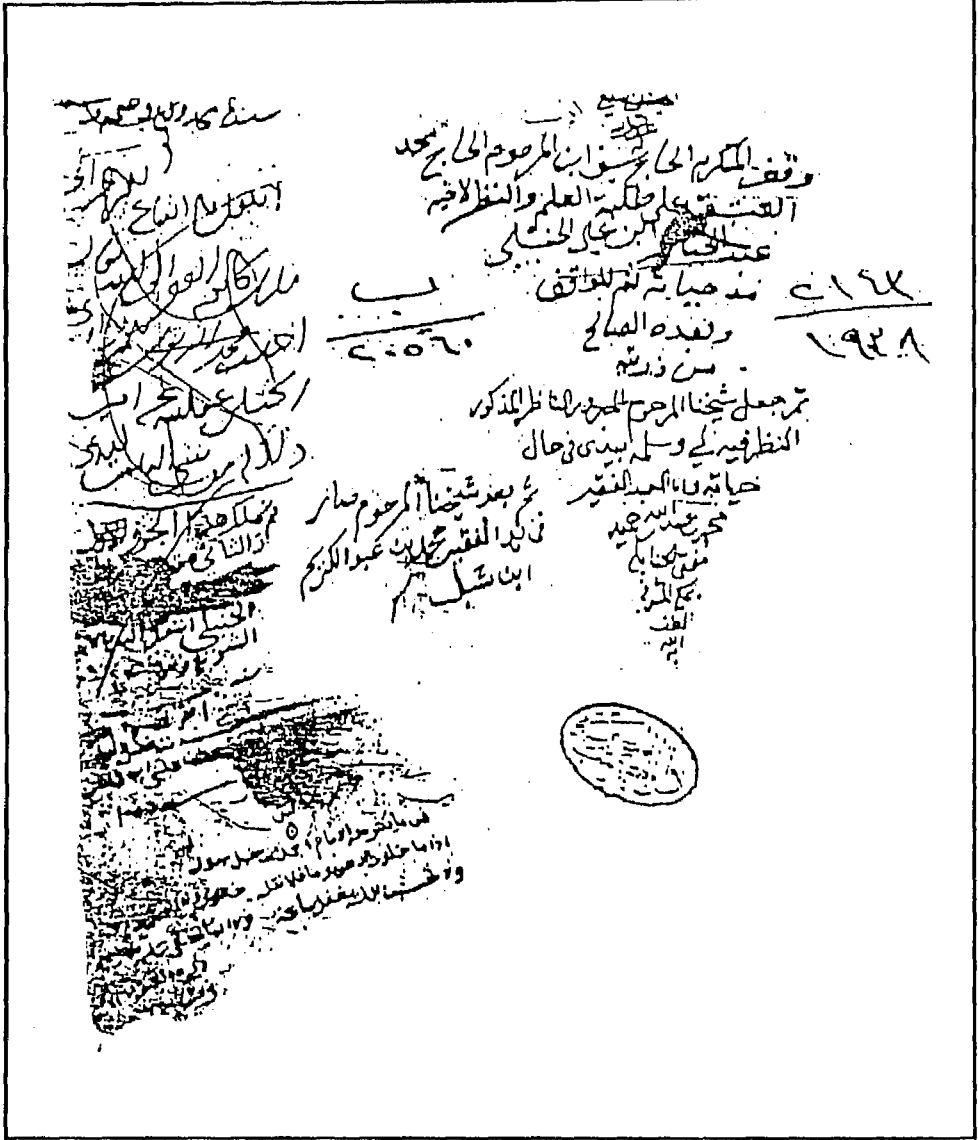
ذيل الكاشف للذهبي .

أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين ، ابن المراقي ( المتولى سنة ٨٢٦ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٠٥ هـ .

رقم ٧٩٤٠ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .





أهـوذج فيه :

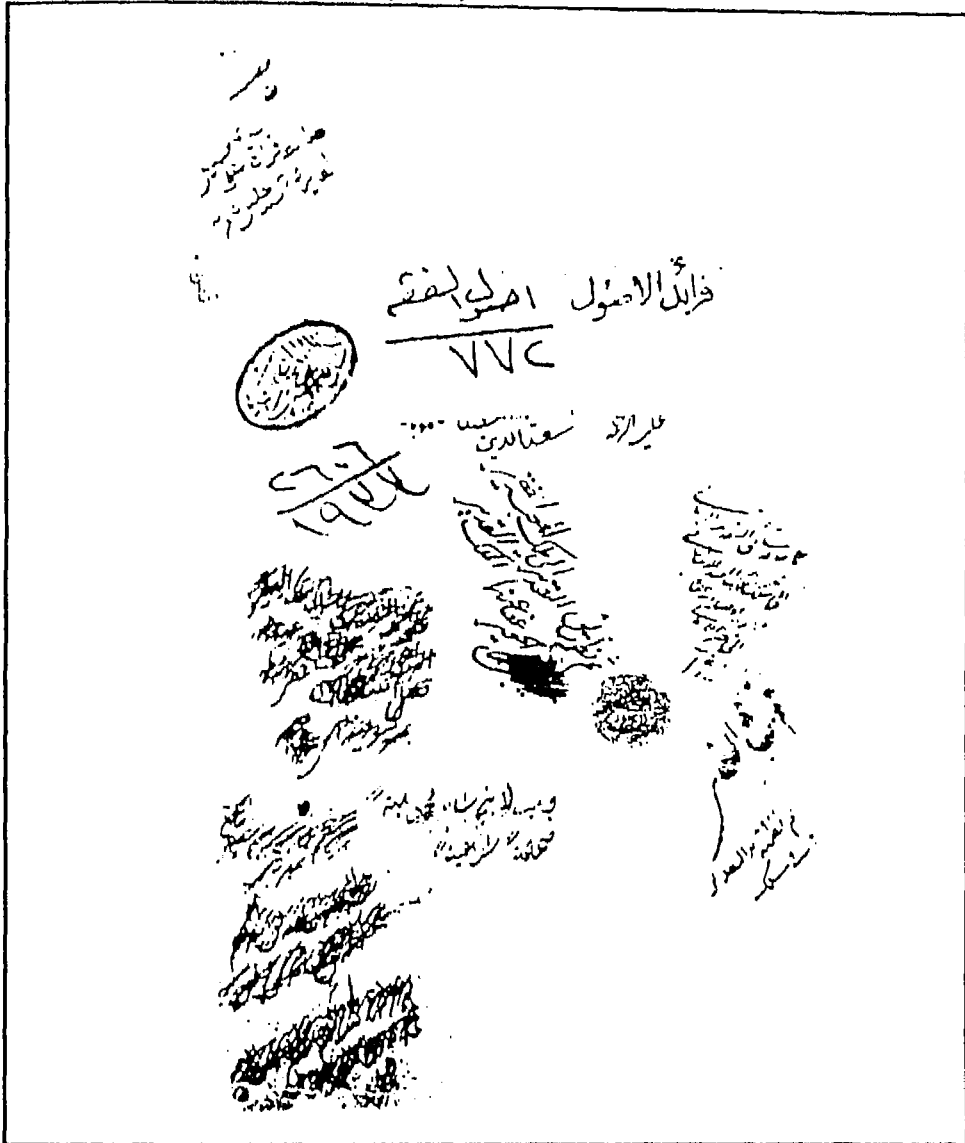
شطب لبعض التملكات .

الفروع (في الفقه الحنبلي) ج ٢ .

محمد بن مفلح بن محمد ، ابن مفلح ( المتوفى سنة ٧٦٢ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٥٢ هـ .

رقم ٢٠٥٦ ب ( ف ٢١٣٢٩ ) دار الكتب المصرية .



انموذج فيه :

شطب بعض التملكات .

حاشية على شرح العضد على مختصر ابن الحاجب في الأصول .  
 مسعود بن عمر بن عبدالله التفتازاني ( المتوفى سنة ٧٩٢ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٦٦ هـ .  
 رقم ٧٧٢ أصول ( ف ٤١٢٦٩ ) دار الكتب المصرية .

ان قتل زيد بن جعفر وان قتل جعفر فجعبد الله بن رواحة رواد البخاري  
 في البيعة واجازته وخدمته والقسمة والشركة والهيئة  
 والهيئة واللكا والرجعة والصلح عن مال وابر الدين بعين هذه الاشياء  
 لا يجوز اضافتها الى الثمان المستقبل الا على قلمك وقد امكن ان يميزه الجاهل  
 فلا حاجة الى الاضافة بخلاف الفصل الاول لان الاجارة  
 وما يشبهها لا يمكن تملكه للجاهل وكذا الوصية  
 واما الامارة والقضاء في باب الولاية  
 والكفالة في باب الالتزام  
 وقد بيناه في البيوع  
 والله اعلم بالصواب

حسين ونعم الوكيل وكان الفياض كذا يتبع هذا الجيزا المبارك في ثالث عشر  
 شهر شوال المبارك من شهر سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة احسن الله  
 عاقبتنا بجزاله الحمد لله رب العالمين وصلى الله على  
 محمد خير خلقه سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم  
 ورضوانه تعالى اذ اماننا الاعظم اين  
 حنيفه وعن ساير ائمة الملائكة  
 وهم خلفاء من خلفه  
 وعزركمته وان  
 دعاه بذلك  
 ليد  
 ليد

علاوة على ذلك  
 وعلما  
 في تاريخ  
 في تاريخ  
 في تاريخ



انموذج فيه :

- كشط اسم مالك المخطوط .
- تبيين الحقائق في شرح كنز الدقائق ج ٢ .
- عثمان بن علي بن محسن الزليمي ( المتوفى سنة ٧٤٢ هـ ) .
- تاريخ النسخ : سنة ٨٨٥ هـ .
- رقم ٥٩ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

يقول يونس وابن جريح عن الرهري فعلى عليه . سيول  
ابو عبد الله فعلى عليه يصح قاله رواه مجرقل له رواه  
غير معمر قاله . اخر للجز السابع والعشرين

من ثلث جزا من صحيح الامام الحافظ .  
محمد بن اسمعيل البخاري يتلوه الناس والعصر  
ان من اسباب ذنبا دون الحد .  
فما خبر الامام فلا عقوبه عليه بعد التوبه .  
اذا جابست قيا فرعه كانه طلع من  
السفي في ثامن جمادى الاول سنه .  
عشره من ايه للحد لله وحده ولي

على سماعه على ابن جريح .  
بازاير الموطا في صحيح الامام الحافظ .  
سنة ثمان مائة وثمانين

ابو السبيح بن عبد الرحمن بن جريح .  
ابو السبيح بن عبد الرحمن بن جريح .

ابو السبيح بن عبد الرحمن بن جريح .  
ابو السبيح بن عبد الرحمن بن جريح .  
ابو السبيح بن عبد الرحمن بن جريح .

الله على سدا ما حمد الله ووجهه وسلم

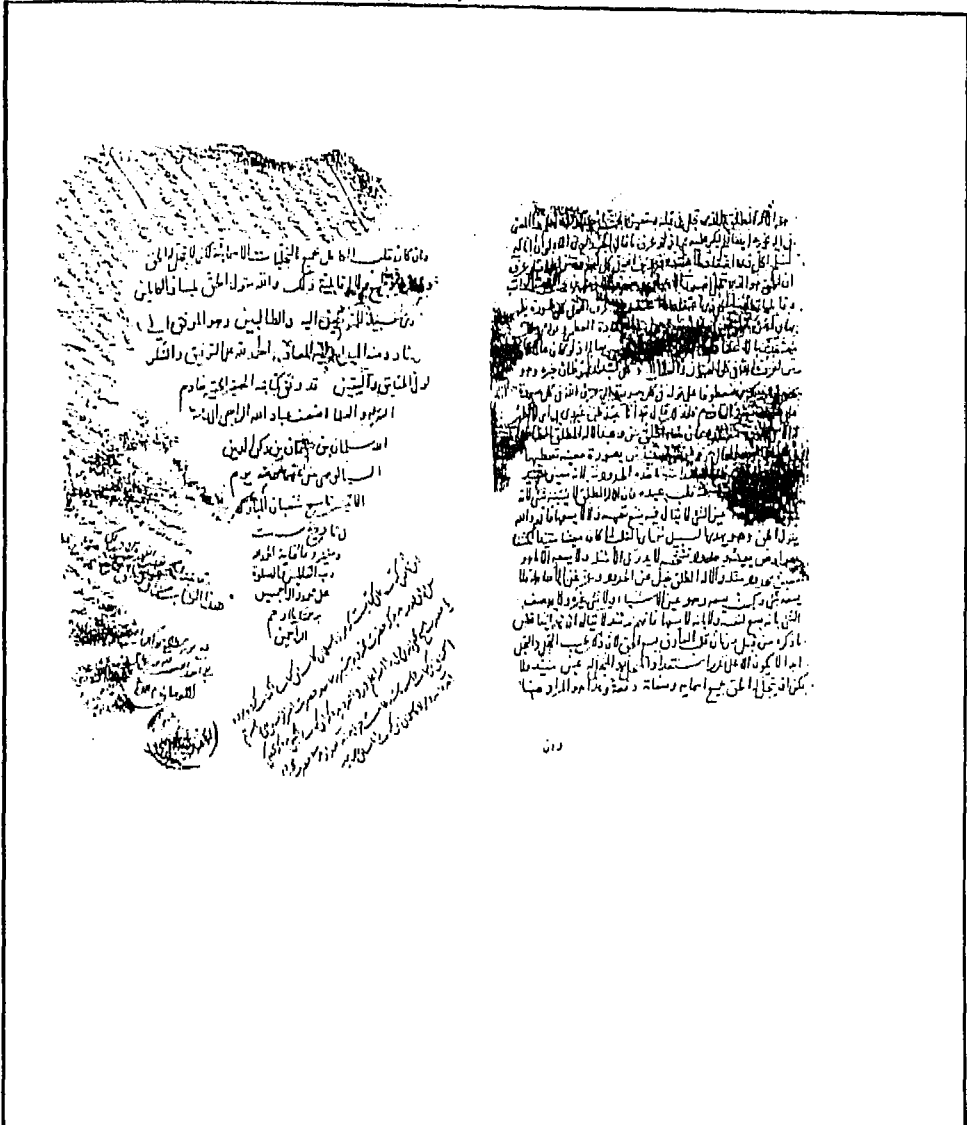
لم يلق له احد من  
العلماء في زمانه  
ابو السبيح بن عبد الرحمن بن جريح .

الشيخ  
ابو السبيح بن عبد الرحمن بن جريح .  
ابو السبيح بن عبد الرحمن بن جريح .  
ابو السبيح بن عبد الرحمن بن جريح .  
ابو السبيح بن عبد الرحمن بن جريح .  
ابو السبيح بن عبد الرحمن بن جريح .  
ابو السبيح بن عبد الرحمن بن جريح .  
ابو السبيح بن عبد الرحمن بن جريح .  
ابو السبيح بن عبد الرحمن بن جريح .  
ابو السبيح بن عبد الرحمن بن جريح .  
ابو السبيح بن عبد الرحمن بن جريح .

انهوذج فيه :

- ١ - طمس متعمد لاسم أحد القراء .
  - ٢ - سماع على إحدى الشيخات وفيه نكر لرقم مجلس السماع ومكانه وتاريخه باليوم والشهر والسنة .
  - ٣ - قراءة أحد الشيوخ على كاتب المخطوط .
- الجامع الصحيح .  
محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري ( المتوفى سنة ٢٥٦ هـ ) .  
تاريخ النسخ : سنة ٨١٠ هـ .  
رقم ٣٢٦٩ ز جامعة الملك سعود .

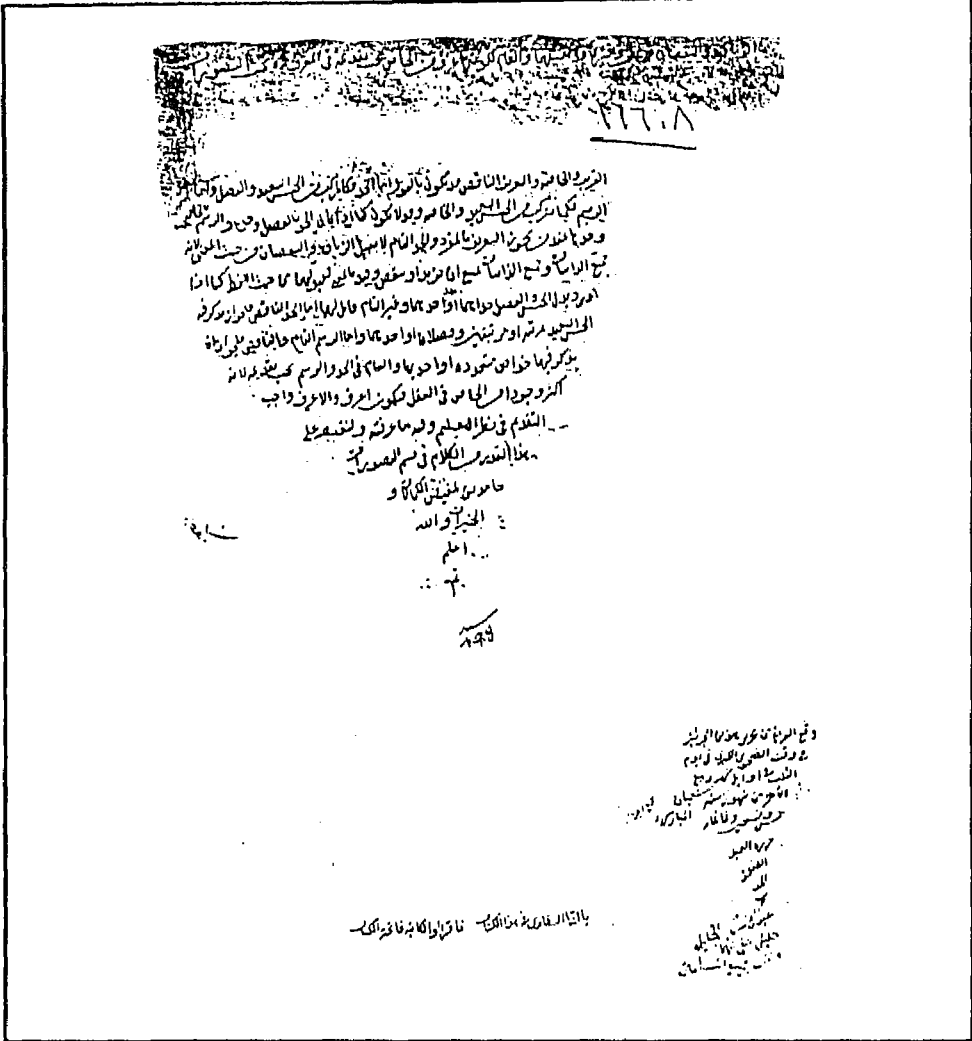




أ نموذج فيه :

- ١- طمس بعض بيانات التوثيق كالمقابلة والتصحيح والمطالعة .
- ٢- أثر الرطوبة في طمس أجزاء من النص .  
مطلع خصوص الكلم في معاني الحكم .  
داود بن محمود بن محمد القيصري ( المتولى سنة ٧٥١ هـ ) .  
تاريخ النسخ : سنة ٨٦٦ هـ .  
رقم ٤٢٩٧ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

اللوحة رقم ( ١٦٩ )

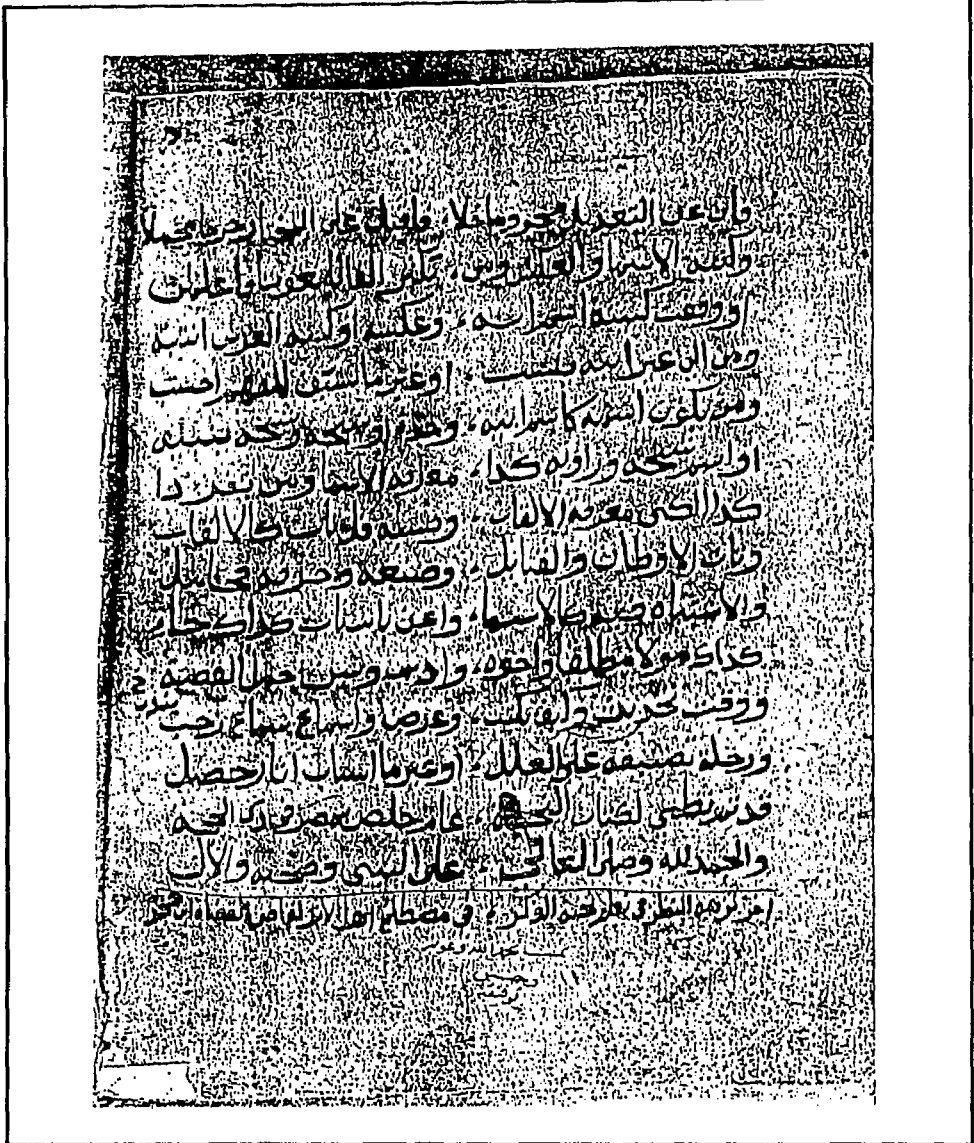


أمثلة فيه :

قيام بعض النساخ بكتابة ونقل كل ماجاء في الأصل المنقول عنه بما في ذلك تاريخ نسخ المخطوط دون أن يذكر السنة التي أتم فيها النسخ وهذا يحدث كثيراً .  
 ففي هذا الأمثلة ذكر تاريخ النسخ سنة ٨٩٥ هـ إلا أن ورق المخطوط وماظهر فيه من علامات مائية يدل على أنه يعود للقرن الثاني عشر الهجري تقديراً .  
 لوامع الأسرار في شرح مطالع الأنوار .  
 محمد بن محمد الرازي التحتاني ( المتوفى سنة ٧٦٦ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٩٥ هـ .  
 رقم ١١٠٦٨ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .







أهمودج فيه :

كتابة التاريخ بحساب الجمل ، فقد ورد في السطر الثالث قبل الأخير أنه تم نظم كتاب النخبة  
 - عام جلوس - و ( جلوس ) بحساب الجمل تساوي سنة ٨٣٣ هـ .  
 نزهة النظر في نظم نخبة الفكر .  
 أحمد بن علي بن محمد ، ابن حجر العسقلاني ( المتوفى سنة ٨٥٢ هـ ) .  
 رقم ٢١١٨-٣ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

لَا يَنْتَابُ النَّاسُ إِذْ لُرُكَّانَتْ مُعْتَابَهُ؛ لَكَانَتْ أَكَلَهُ مِنْ  
 لِحْمِ أَحْيِيهَا فَيَكُونُ سَعَابَهُ؛ لِأَجْوَعَانِهِ؛ قَوْلُهُ وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ  
 فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ حَسَنَانَ اغْتَابَ عَالِيَةً حَمْرًا وَقَعَتْ قِصَّةُ  
 الْأَفْكَ وَقَدْ عَمِيَ فِي آخِرِ عُمْرِهِ. وَسَاخَ أَي تَلَبَّسَ عِنْدَهُ بِالشَّعِيرِ  
 وَتَخَاصَمَ عِنْدَهُ. وَهَذَا آخِرُ هَذَا الْكِتَابِ وَيَلَوُّ فِي الْخِلَافِ  
 فِي بَابِ عَزْوَةِ الْمُدَّيْنِيَّةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْأَسْوَادِ  
 وَاللَّيْلِ الْمُرْتَجِعِ وَالْمَأْتِبِ

تَرْتِيبُ الْإِنْدَاءِ مِنْ شَرْحِ صَحِيحِ النَّجَاشِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 نَهَارَ الْخَمِيسِ فِي تَمَادُّنِ عَشْرِينَ مِنْ تَشَهُّرِ سَعْيَانَ الْمُعْطَرِ عَلَى  
 يَدِ أَفْزَلِ خَلَامٍ فِي بَوَابِ الشَّرِيفَةِ الْفَرَنْجِيَّةِ السُّلْطَانِيَّةِ  
 الْعَادِلِيَّةِ وَقَفَتْهُ اللَّهُ تَعَالَى لِئَلَّا يَلْتَمِزَ الْمُرَادُ وَالْمُرَادُ بِحَقِّ  
 أَمَّا الْفَلَّاحُ هُوَ الْعَبْدُ الضَّعِيفُ شَرَفٌ مِنْ أَمِيرَةِ الْكَانِبِ  
 حَجَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ أَوْلِيَّةِ كِتَابِهِ بِمَنَاءِهِ وَصَبْرِ أَرْجَاهِ  
 خَيْرٌ مِنْ أَوْلَاهِ وَوَقَفَتْهُ لِإِتْمَامِ تَحَالُفِهِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِالْعَشْرَةِ  
 وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ حِجَّةَ حَمْسِينَ سِتْرِينَ وَمِائَتَيْنِ  
 وَمِصْلِيًّا وَمُسْتَلًّا عَلَى بَيْتِهِ تَحْمِلُهُ اللَّهُ الطَّيِّبُ مِنَ الطَّاهِرِينَ

أَمْوُجُجٌ فِيهِ :

- ١- كتابة النص بخط نسخي مشكول من قبل أحد النساخ المشهورين بالضبط وتجويد الخط.
  - ٢- محاولة تغيير رقم المجلد. ٣ - محو بعض الكلمات.
- شرح الجامع الصحيح.  
 لمؤلف مجهول.  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٢٥ هـ.  
 رقم ٥٥٦٤ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.



**انه مودج فيه :**

أثر إسراف المجلد في قص حواف المخطوط مما أدى إلى فقدان جزء من الحواشي ومايرد فيها من شروح وتعليقات .

مصانيع السنة .

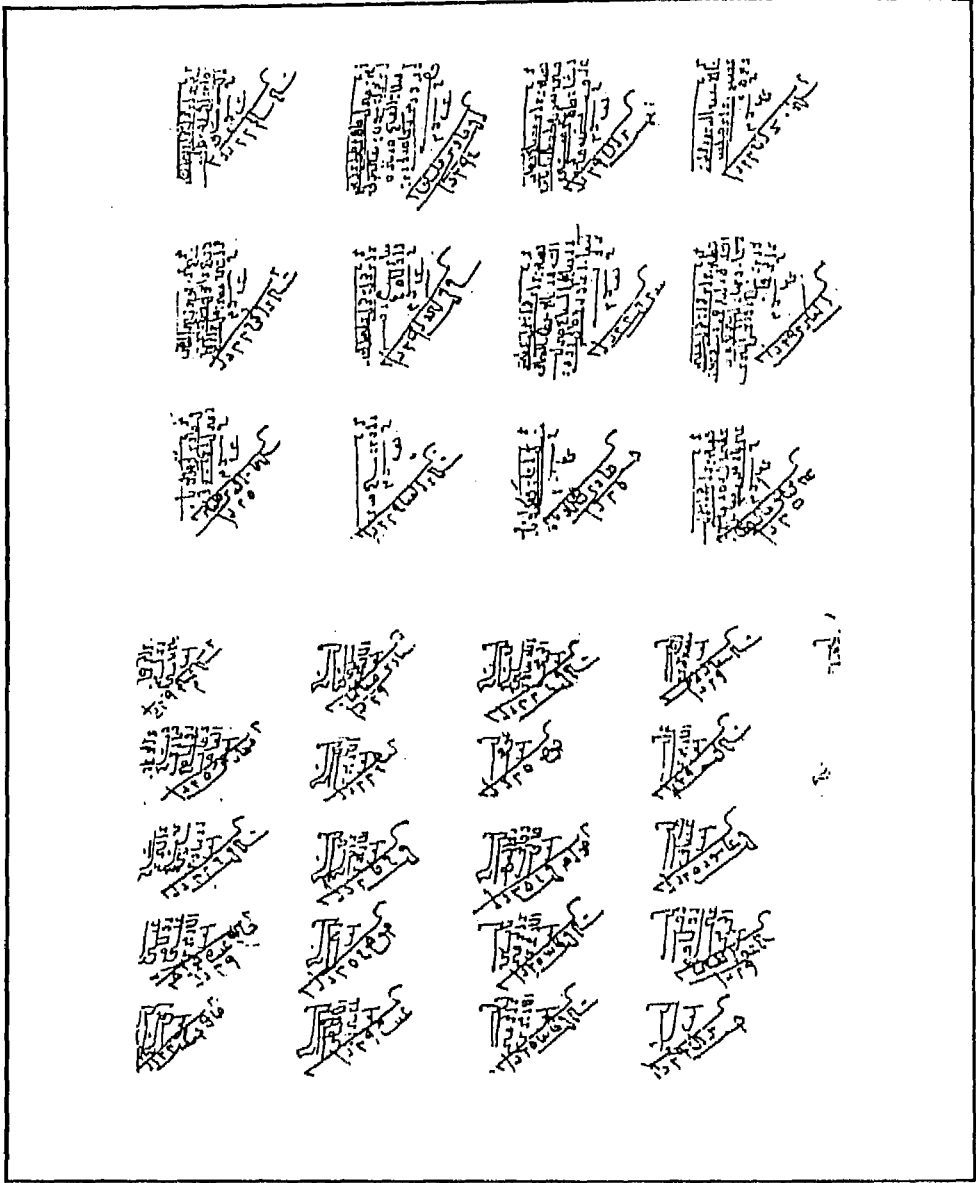
الحسين بن مسعود بن محمد البغوي ( المتوفى سنة ١٠ هـ )

تاريخ النسخ : سنة ٨٢٩ هـ .

رقم ٧٩٨٣ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .



اللوحة رقم ( ١٧٥ )



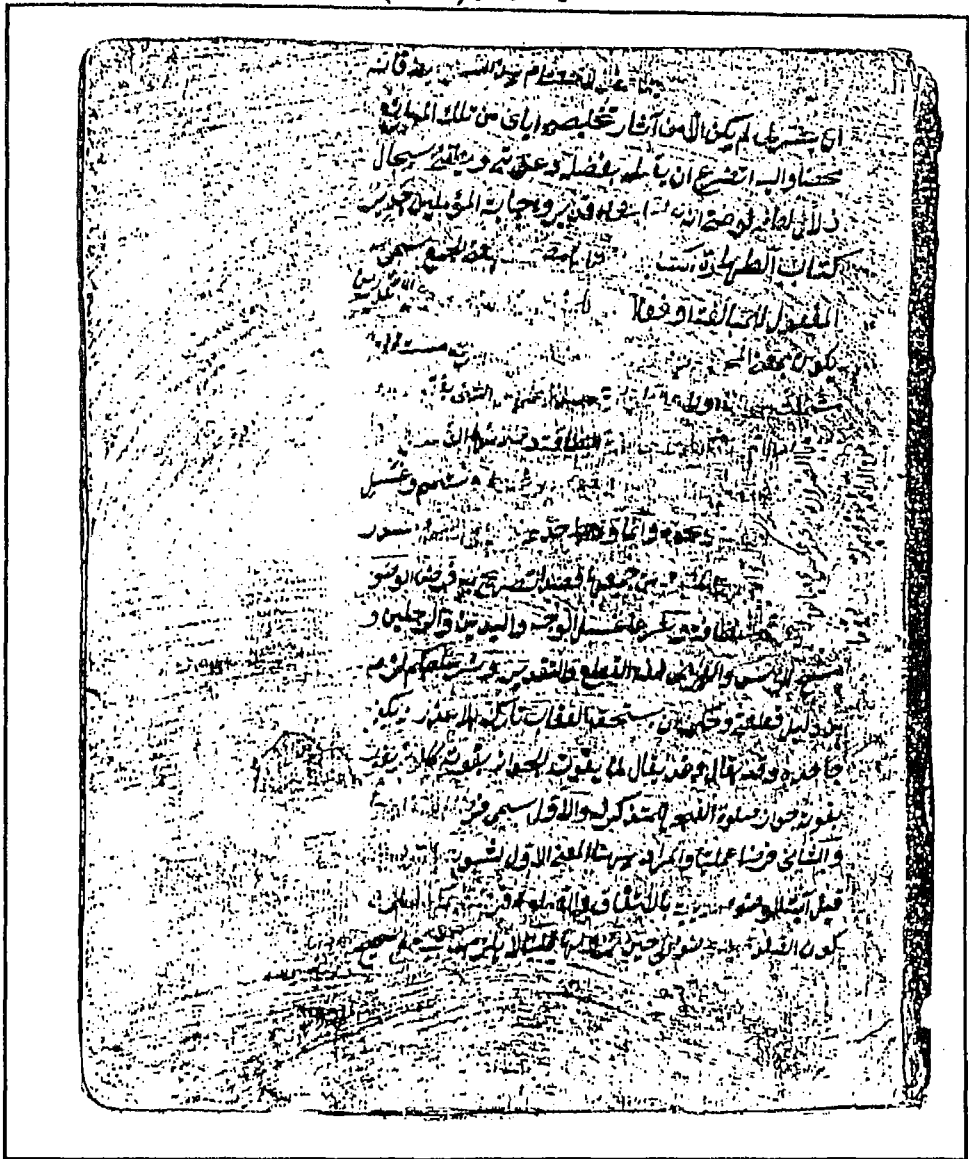
أهمودج فيه :

خط السياقت تم العثور عليه في باطن أحد جلود المصاحف .  
مصنف شريف .

غير مؤرخ .

رقم ٢٨٤٢ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

اللوحة رقم ( ١٧٦ )



أتموذج فيه :

ورقة مأخوذة من كتاب في الفقه عشر عليها في باطن جلد المخطوط .

منازل السائرين .

عبدالله بن محمد بن علي الهروي ( المتوفى سنة ٤٨١ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨١٧ هـ .

رقم ٧٤٦٨ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .







اسموزن الفقهه لا يتبع له الحال ولا يملكه التصريح  
 فان المسايه الفرديه على اتساعها ودرجاتها  
 عملونه وادواته وسلطه فقهه ومن لم يتعد  
 سطرها لمعناها حيث لم يراعها من كذا  
 تطويها لبيانها هذا المتصور من المنة  
 المجره وعلمها الفروع بقا السليل المقصود  
 استنادها الى تلك الاصول لحيث  
 انما قرين بما يستلزمه من كذا  
 الفروع وتختلف فيه مداحات الجتهاد  
 فتراث باللسان الاصوليه التي تدرجها  
 ذكرها في الاصوليه من الجاهل  
 يفتخر وكذا جامع صغير جدا  
 الفروع وانقصت على ذكر السليل  
 روما الاختصار وجعلت ما ذكره  
 ودرجته على الذي كاتره الذي تدرج  
 تطبيقا للمعنى والمعنى وتقرينه  
 لوي مشنه اعراضا بوقايه واستقلال  
 لوي مشنه اعراضا بوقايه واستقلال

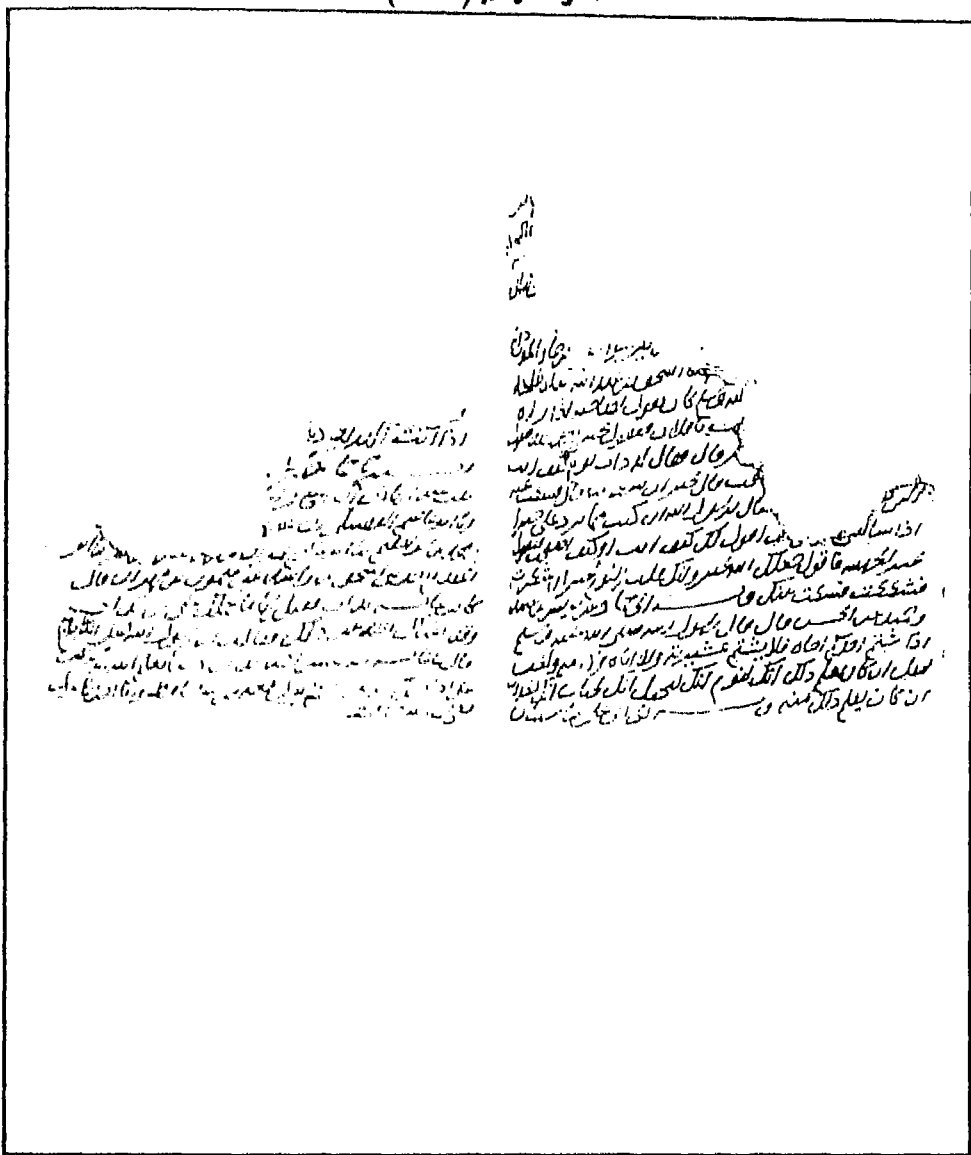
اسموزن الفقهه لا يتبع له الحال ولا يملكه التصريح  
 فان المسايه الفرديه على اتساعها ودرجاتها  
 عملونه وادواته وسلطه فقهه ومن لم يتعد  
 سطرها لمعناها حيث لم يراعها من كذا  
 تطويها لبيانها هذا المتصور من المنة  
 المجره وعلمها الفروع بقا السليل المقصود  
 استنادها الى تلك الاصول لحيث  
 انما قرين بما يستلزمه من كذا  
 الفروع وتختلف فيه مداحات الجتهاد  
 فتراث باللسان الاصوليه التي تدرجها  
 ذكرها في الاصوليه من الجاهل  
 يفتخر وكذا جامع صغير جدا  
 الفروع وانقصت على ذكر السليل  
 روما الاختصار وجعلت ما ذكره  
 ودرجته على الذي كاتره الذي تدرج  
 تطبيقا للمعنى والمعنى وتقرينه  
 لوي مشنه اعراضا بوقايه واستقلال  
 لوي مشنه اعراضا بوقايه واستقلال

انموذج فيه :

اثر الرطوبة في النص.

تخريج الفروع على الاصول.  
 محمود بن احمد بن محمود الزنجاني (المتوفى سنة ٦٥٦هـ).  
 تاريخ النسخ : سنة ٨٧٥هـ.  
 رقم ٤٩٠٦ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

اللوحة رقم ( ١٨٠ )



أموذج فيه :

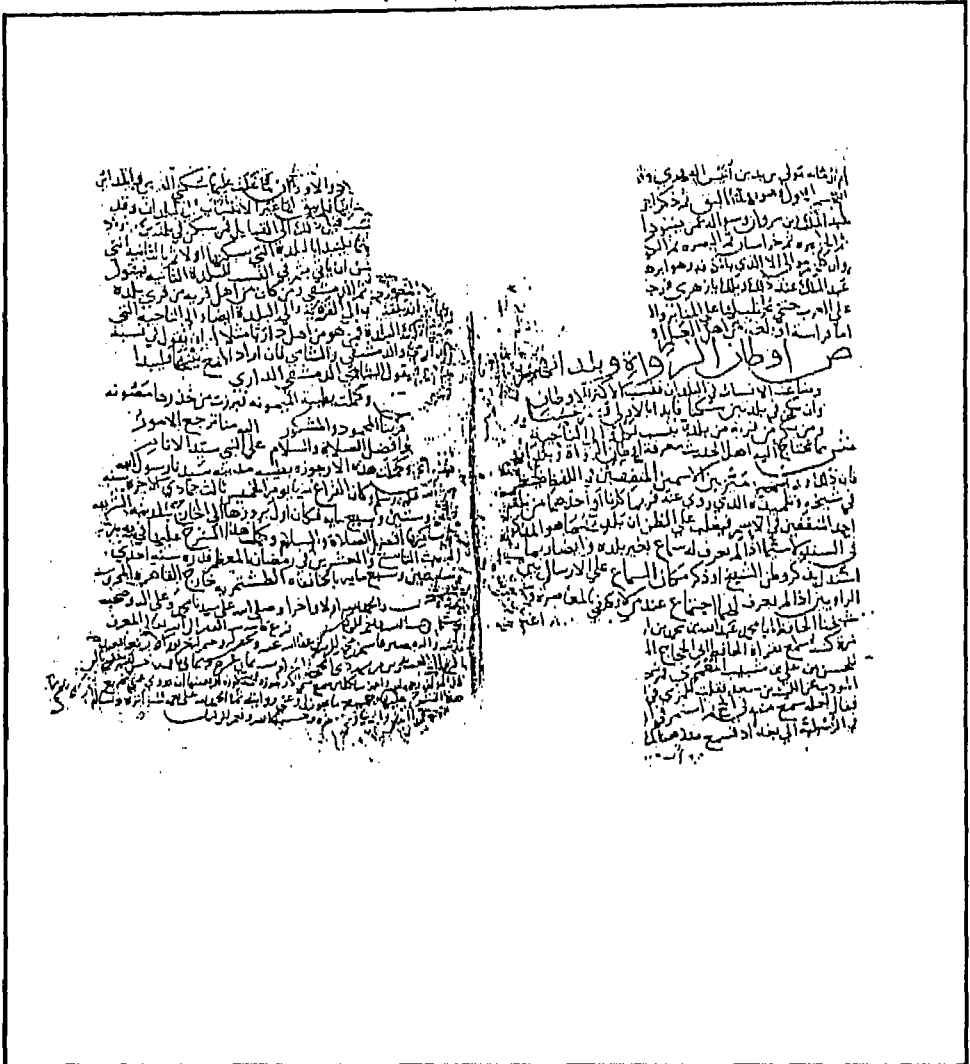
أثر الماء في إزالة نضج المخطوط .

غراس الآثار وثمار الأخبار ورائق الحكايات والأشعار .

يوسف بن حسين بن أحمد بن عبد الهادي ، ابن المبرد ( المتولى سنة ٩٠٩ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٩٧ هـ .

رقم ٣١٩٣ ( ف ٤٥٠٤ ) مكتبة الأسد .



أ نموذج فيه :

- ١ - أثر العوامل الطبيعية في النص . وفي هذا النموذج يظهر أثر الرطوبة والأرضة والتمزق في إزالة جزء من النص .
  - ٢ - الإشارة في العاشية إلى سماع المخطوط ومقابلته .
  - ٣ - إجازة نصها : " قال المؤلف رحمه الله : وأجزت لكل من سمع مني الأرجوزة المذكورة أو بعضها أن يروي مني جميع هذا الشرح عليها وجميع ما يجوز لي ومني روايته .
- فتح المغيث شرح ألفية الحديث .  
 عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي ( المتوفى سنة ٨٠٦ هـ ) .  
 تاريخ النسخ : سنة ٨١٨ هـ .  
 رقم ٢١٩ مصطلح الحديث طلعت ( ف ٦١١٠ ) دار الكتب المصرية .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 حَمْدًا نَائِبًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشُكْرًا لَهَا بِمَا سَأَلْنَا مِنْهَا مِنْ خَيْرَاتِهَا  
 أَطْمَئِنُّ بِرِيعِ الْخَيْرِ مِنْ رَيْحَةِ زَيْتُونَةٍ بِكَلِمَةٍ تَكْلِفُ لَيْسَ مِنْهَا إِلَّا أَنْ تَقْرَأَ بِهَا  
 تَدْرِي بِمَنْ لَيْسَتْ بِمَنْ تَدْرِي بِمَنْ لَيْسَتْ بِمَنْ تَدْرِي بِمَنْ لَيْسَتْ بِمَنْ تَدْرِي بِمَنْ لَيْسَتْ بِمَنْ  
 وَأَبُو حَابِرَةَ أَذْهَبَ وَوَعَلَى اللَّهِ وَوَعَدَهُ مِنْ تَلْوَاهُ وَلَا يَنْتَلِيهِ وَلَا يَنْتَلِيهِ  
 وَأَقْرَبَهُ وَأَبْنَاهُ وَهُوَ بِهِ سَوَاعِظُ عَمَّكَ كَمَا كُنَّا نَأْتِيهِ شَمَانًا  
 الْمَعْنَى الشَّيْبَانِ أَوْ يَمُتَانِ لِقَدْ فَازَ فِي رَحْمَةِ رَبِّهِ النَّبِيُّ إِذَا نَجَّحَ عِبَادَ الرَّحْمَنِ  
 الْعَدْبِيَّ عَامِلَهُ اللَّهُ بِالطَّيْفِ الْحَقِيِّ يَقُولُ فِي رَجُلَةٍ مِنْ الْأَدْبِيَّ فِيهِ مِنَ الْإِلَهَادِ  
 قَدْ أَجْلَبُوا اسْمًا الْكِبْرِيَّ سَبْعَ دُمْنِي وَالطَّبِيبُ بِأَنْ شَرَحَ الشُّوْبَةَ بِذَلِكَ كَيْفَ تَنْتَهَى  
 وَالنَّحْوُ وَزَجْرَتُهُ دَسْتِي سَلَمٌ لَمْ يَسْئَلْ وَشَيْبَانِي سَلَمٌ لَمْ يَسْئَلْ وَشَيْبَانِي سَلَمٌ لَمْ يَسْئَلْ  
 مِنْ خَيْرِهِ وَمَسْتَبِينًا مِنْ تَقَرُّرِهِ رَمَحَ عَمِّي  
 وَإِنْ مَنَعَهُ مِنَ الْأَنْشَادِ لَا فَوَيْسُخَ لَمْ يَجْرِ فَعَرِّبُوا بِسْمِ اللَّهِ خَدِيمٌ كَرِيمٌ أَوْ لَسْتُ  
 مَا لَقِطْتُمْ مَرَابِدَ وَمَا لَقِطْتُمْ خَابِدَ وَلَا تَقْبَلُ عِيَانَهُ أَحْسَابِي بَيْتُونَ وَأَسْفَالِي  
 بَاهُ وَأَحْذِيكَ مِنْ أَسْوَدٍ كَلِمًا قَدْ عَنَّمَتْ مَنَافِعِي رَكِبًا بِبَيْتِهِمْ رَأْفَتِي فِي دَلَمِ  
 يَجِدُ الْمَلْفَ بَيْتُونَ وَلَعَلَّهُ وَلَا الْوَاوِدَةَ بِمَا جَزَلَ قَدْ رَعَا سَمْعَهُمْ لِي أَعْتَدُوا  
 أَحَدٌ يَصُدُّ لِي هَيْدِيهِ دَوْلَا بَوْمِنْ فِي ذَلِكَ تَشْوِيْتِيهِ وَطَبَّاسْتُمْ الْبَيْتُ سَمِعُوا  
 بَصَافًا ضَامِرًا أَوْ أَخَذُوا فِي ذَلِكَ جَمِيْنَا مَا هَرَاهُ فَعَدَّ دَلِيلِي سَمِعَتْ سَائِي الْحَرَمِ  
 وَشَدِيدَتِ بَطَاقُ الْحَزْمِ وَوَجْهَتِ نَفْسًا مَدِينًا بِمَنْ خَصَّ لَهَا مَوَاقِفَهُمْ  
 طَرِيقَتِ تَقَاوَتِي وَوَجْهَتِ تَقَابِتِهِ دَمِ بَعْفُ زِيَادَةَ شَرِيفَتِهِ وَتَزْوِجُ لِي وَادِ  
 لَطِيفَةَ لِحَا جَمِدَ اللَّهُ نَائِبًا لِعَبَادِهِ وَلَمْ يَسْأَلْ دَهَبًا صَبَا لِحَا مَسْرَجًا لِحَا يَدُ الْغَالِيَةِ  
 فِي مَحْتَصِرِ شَرْحِ الشُّوَابِ نَسَأَلُ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَهُ بِهِ الرَّاعِيْنَ كَمَا لَقِيَ بِأَسْلَمَةَ الْمَلِكِ  
 تَبِينُ وَأَنْ يَعْرِضَ لِي مِنْ بَعْدِ عَمَلِ الْحَسَدَةِ الطَّعَامِ دَوَقَهُ قَرَحَ الطَّعْمَةِ الْبَسَامِ  
 نَيْفًا ذَانِي عُنْدِي فَرَطُوعِي لَعْمِي أَنْهُمْ حَجَّجَ وَرَدَّعَ نَائِي وَلَمْ يَهْرَمِ لِي قَلْعُ بِي  
 وَأَذَلَّ مِنْ خَيْدِ عِزِّ قَلْعِي بِمَعْنَى اللَّهِ وَأَيَّكُمْ مِنْ شَرِّ الْأَنْشُلِ رُوَيْدُ الْغِيَارِ اللَّهُ عَلِي  
 ذَلِكَ تَدْبِيهِ وَبِالْإِحَانَةِ جَدِيْنِي أَنْ لَمْ أَلْ فِي وَنَعِ الْرِيْمُودِ النَّبِيَّ أَحْتَرَفْتُمْ هُنَاكَ  
 وَهِي طَفِيعَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْأَدْبِيَّةِ وَالطَّبِيبِ الْقَائِمِ وَأَبْنِ الْبَرِّقِ وَأَبْنِ مَسَامِ وَأَبْنِ  
 عَمَلِي بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَطَفِقَهُ طَفِقَتْ تَهْوِي عِنْدَ أَهْلِ الْأَدْبِيَّةِ وَطَفِقَتْ طَفِقَتْ قَرَحَ  
 طَفِقَتْ عِنْدَ أَهْلِ الْأَدْبِيَّةِ وَطَفِقَتْ عِنْدَ الْأَنْزَادِ وَوَلَّاهُ لِي لِقَائِي لِي وَوَلَّاهُ هَدِيَّةً  
 عَلَيْهِ تَزَكُّهُ وَالْيَهَابِيَّةُ سَوَاهِلُ الْكَلَامِ ظِلُّ الْإِلَهِي مَا جَلَّ اللَّهُ بِهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أزهوج فيه :

أثار الأرضية في النص .

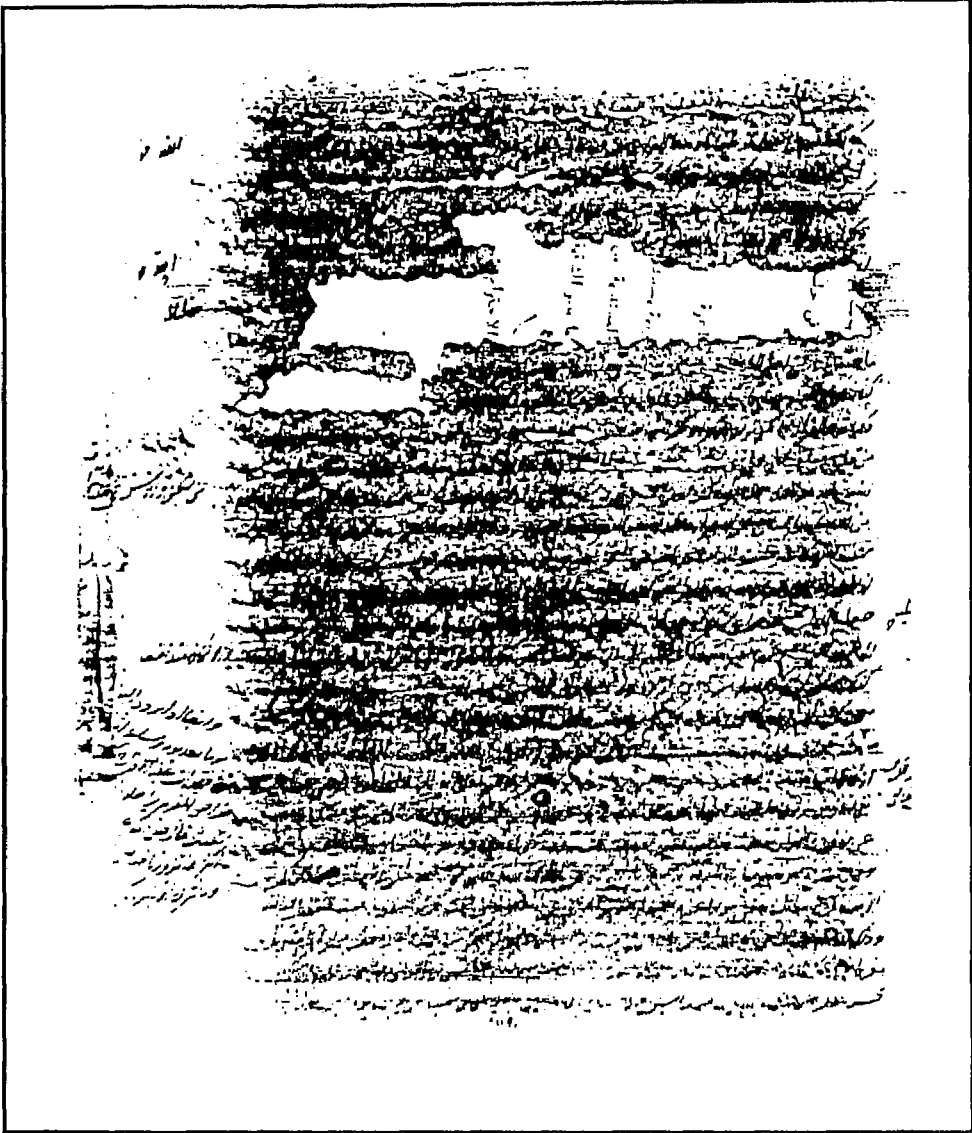
فرائد القلائد في شرح مختصر الشواهد .

محمود بن أحمد بن موسى العيني ( المتوفى سنة ٨٥٥ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٤٤ هـ .

رقم ١١١٠٨ مركز فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

اللوحة رقم ( ١٨٣ )



أ نموذج فيه :

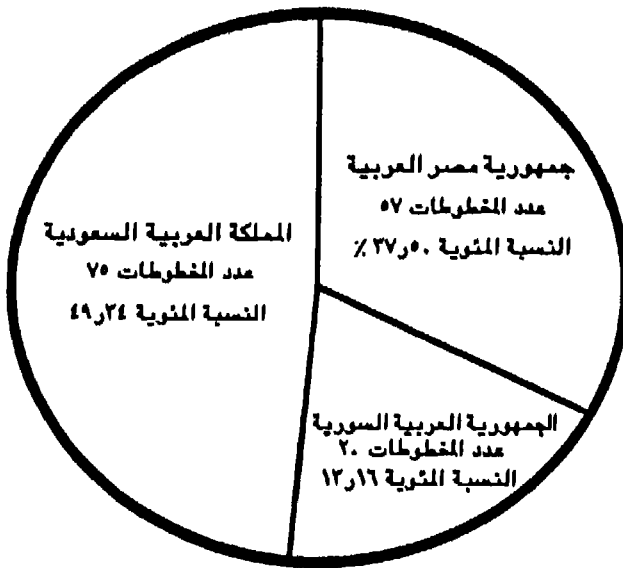
- أثار حريق تعرضت له المخطوطة حيث أدى ذلك إلى عدم القدرة على قراءة النص .
- كتاب في التفسير .
- لمؤلف مجهول .
- تاريخ النسخ : سنة ٨٦٧ هـ .
- رقم ٢٩١٥ ز جامعة الملك سعود .

## المحق الثاني

### التوزيع الجغرافي للعينة

اسم الدولة	عدد المخطوطات المختارة	النسبة المئوية
١ - جمهورية مصر العربية	٥٧	٪ ٣٧,٥٠
٢ - الجمهورية العربية السورية	٢٠	٪ ١٣,١٦
٣ - المملكة العربية السعودية	٧٥	٪ ٤٩,٣٤
المجموع	١٥٢	٪ ١٠٠,٠٠

**التوزيع الجغرافي للعينة  
بالرسم البياني**



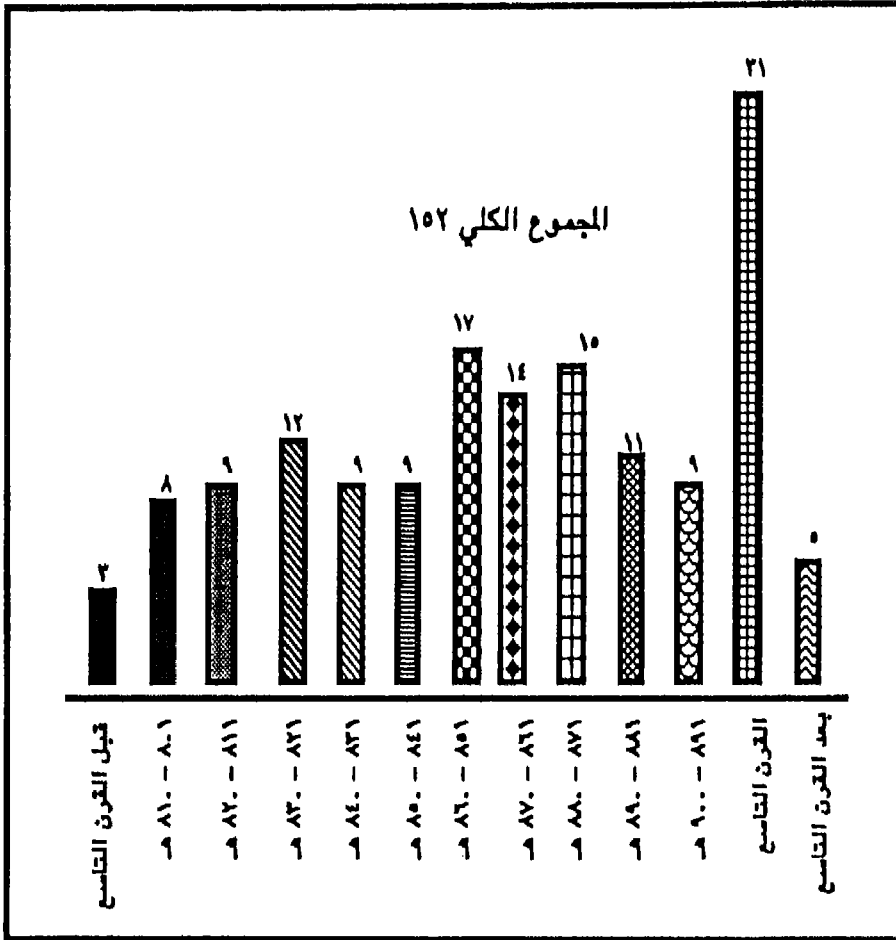
**المجموع الكلي ١٥٢ مخطوطاً**

## التوزيع التاريخي للعينة

النسبة المئوية	الجموع	السعودية	سوريا	مصر	
١٩٧٪	٣	١	٢	-	قبل القرن التاسع
٥٢٦٪	٨	٦	١	١	٨١. - ٨٠١
٥٩٢٪	٩	٥	-	٤	٨٢. - ٨١١
٧٨٩٪	١٢	٨	١	٣	٨٣. - ٨٢١
٥٩٢٪	٩	٤	٢	٣	٨٤. - ٨٣١
٥٩٢٪	٩	٥	١	٣	٨٥. - ٨٤١
١١١٨٪	١٧	٣	٢	١٢	٨٦. - ٨٥١
٩٢٢٪	١٤	٨	-	٦	٨٧. - ٨٦١
٩٨٧٪	١٥	١١	١	٣	٨٨. - ٨٧١
٧٢٤٪	١١	٦	١	٤	٨٩. - ٨٨١
٥٩٢٪	٩	٦	٢	١	٩٠. - ٨٩١
٢٠٤٠٪	٣١	٧	٧	١٧	القرن التاسع
٣٢٩٪	٥	٥	-	-	بعد القرن التاسع
١٠٠.٠٠٪	١٥٢	٧٥	٢٠	٥٧	المجموع



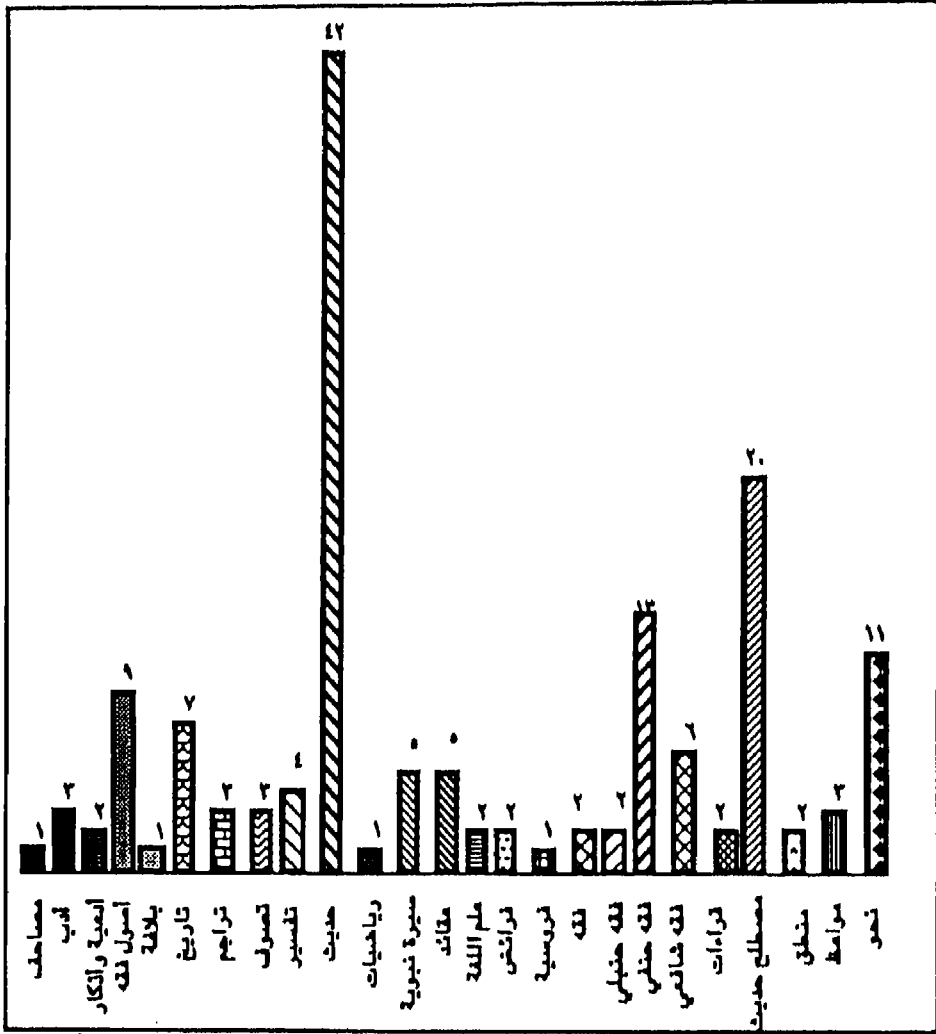
التوزيع التاريخي للعينة  
بالرسم البياني



## توزيع عينة الدراسة موضوعياً

الرقم	الموضوع	مصر	سوريا	السعودية	عدد المخطوطات	النسبة المئوية
١	مصاحف	-	-	١	١	٠.٦٦ %
٢	أدب	١	١	١	٣	١.٩٧ %
٣	أدبية وإنكار	-	-	٢	٢	١.٢٢ %
٤	أصول فقه	٤	١	٤	٩	٥.٩٢ %
٥	بلاغة	-	-	١	١	٠.٦٦ %
٦	تاريخ	٤	١	٢	٧	٤.٦١ %
٧	تراجم	-	-	٢	٢	١.٩٧ %
٨	تصوف	-	-	٢	٢	١.٩٧ %
٩	تفسير	١	-	٢	٣	٢.٦٢ %
١٠	حديث	١٧	٩	١٦	٤٢	٢٧.٦٢ %
١١	رياضيات	-	-	١	١	٠.٦٦ %
١٢	سيرة نبوية	١	٢	٢	٥	٣.٢٩ %
١٣	مقائد	-	١	٤	٥	٣.٢٩ %
١٤	علم اللغة	-	١	١	٢	١.٢٢ %
١٥	تراثنا	١	-	١	٢	١.٢٢ %
١٦	لغوية	١	-	-	١	٠.٦٦ %
١٧	لغة	-	-	٢	٢	١.٢٢ %
١٨	لغة جنوبي	١	١	-	٢	١.٢٢ %
١٩	لغة جنوبي	٣	-	١٠	١٣	٨.٥٥ %
٢٠	لغة شمالي	٢	-	٢	٤	٢.٦٢ %
٢١	قراءات	-	-	٢	٢	١.٢٢ %
٢٢	مصطلح حديث	١٦	١	٣	٢٠	١٣.١٥ %
٢٣	منطق	-	-	٢	٢	١.٢٢ %
٢٤	مواعظ	-	٢	١	٣	١.٩٧ %
٢٥	نحو	٤	-	٧	١١	٧.٢٤ %
	الجموع	٥٧	٢٠	٧٥	١٥٢	١٠٠.٠٠ %

## توزيع عينة الدراسة موضوعياً









**مطابع واعلانات الشريف**

ت : ٤٩٨٠٢٣٣ - ٤٩٨٢٠٧١



